بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

العدد الأسبوعي

٤٠ صفحة

ريال

● الاربعاء ١٦ رمضان ١٤٠٢ هـ - ٧ يوليه ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٥٨٩ ● ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5589 WEDNESDAY JULY 7, 1982

وزير الاعلام : جلالته يجرى اتصالات مثمرة مع عدد من زعماء العالم

الفهد يطالب ريجان برفع الحصار عن بيروت

بيروت « ا ف ب » : اعلن مصدر مطلع ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز قد اجرى اتصالا امس الأول بالرئيس الامريكي رونالد ريجان وطالبه في عبارات حازمة للغاية برفع الحصار عن بيروت الغربية .. واعلن هذا المصدر انه من المحتمل ان يعاد توصيل الماء والكهرباء الى بيروت خلال الساعات المقبلة بعد ان قطعتهما قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاحد الماضي ..

وذكر المصدر ان جلالة العاهل السعودي قد ابلغ شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني بذلك الليلة قبل الماضية .. وقال ان استئناف ضخ الماء قد يستغرق وقتا اكبر نظرا للاضرار التى لحقت بشبكة توصيل المياه ..

وكان الوزان قد اجرى اتصالا هاتفيا امس الاول مع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وابلغه بالحصار الذى فرضته اسرائيل على بيروت الغربية ..

وفى اعقاب الاتصال صرح الوزان بان جلالته اكد انه سيعمل على الفور على انهاء هذا الوضع ..

وصرح لواس معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى .. بان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى يتابع بصورة مستمرة تطورات الوضع فى لبنان وقد اجرى جلالته هذا اليوم اتصالات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وبعض زعماء العالم بخصوص وقف اطلاق النار وفك الحصار اللاانسانى الذى تفرضه القوات الاسرائيلية على بيروت .. وقال معالى وزير الاعلام اننا نحمد الله سبحانه وتعالى الذى وفق جلالة القائد الملك فهد بن عبد العزيز الى هذه النتائج المشرقة المثمرة ونسأله تعالى ان يحفظه ذخرا للامتين العربية والاسلامية .. واكد معاليه ان هذا الوقت يستوجب من الجميع العمل بما يحقق المصلحة العليا للامتين العربية والاسلامية وانقاذ الشعبين اللبنانى والفلسطينى من هذه الهجمة الصهيونية الشرسة .

هذا ومن جهة ثانية احكم جيش الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء الحصار الذى فرضه منذ اربعة ايام على بيروت الغربية وذلك باغلاق نقطة مرور الميناء وهى الممر الثالث والوحيد الذى بقى مفتوحا بين قطاعى العاصمة ..

وذكر راديو الكتائب الذى ابلغ بتحركات القوات الاسرائيلية ان ست سيارات مصفحة اسرائيلية قد اتخذت مواقعها على الجانب الشرقى للميناء محتلة مكان الجيش اللبنانى فى هذا القطاع ..

وقد جدد رئيس وزراء لبنان المستقيل السيد شفيق الوزان رفضه اجراء اى اتصال مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب مادام الحصار الاسرائيلي مفروضا على بيروت ..

ووصف السيد الوزان فى حديث صحفى مسألة الحصار بانها عملية تجويع وابادة وطالب بفتح الطرق مع القطاع الشرقى من بيروت والتى سدت امام شحنات الادوية والاغاثة التى بعثت بها بعثة الصليب الاحمر الدولية وطلبت منها قوات الكتائب وجيش الغزو الصهيونى العودة من حيث اتت ..

وانتقد السيد الوزان الغياب العربى عن معاناة لبنان ..

وقال ان التحرك العربى لم يصل الى المستوى القومى المطلوب وقد امتنع رئيس الوزراء اللبنانى عن اعطاء اى راى صريح فى الاجتماعات التى عقدتها اللجنة السداسية فى الطائف قبل اسبوع ..

وقالت المصادر انه ازاء حالة التمزق العربى فقد قررت اللجنة اللجوء الى التحرك السياسى سعيا وراء تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى الخاصة بلبنان .

وفى الارض المحتلة اكدت الهيئات والمؤسسات الفلسطينية ان الشعب العربى الفلسطينى يطالب باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ..

وقالت فى برقية وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة ان الهجوم الصهيونى على منظمة التحرير فى لبنان يتعارض مع حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره ومع ارادة المجتمع الدولى ..

وطالبت البرقية بوقف المجزرة الرهيبة التى يتعرض لها الشعبان اللبنانى والفلسطينى وسحب القوات الاسرائيلية فورا من الأراضى اللبنانية ..

الوزان ينتقد « الغياب العربى »

الكويت « كونا » : انتقد رئيس وزراء لبنان المستقيل شفيق الوزان فى حديث صحفى نشر هنا أمس « الغياب العربى » عن معاناة لبنان نتيجة الغزو الاسرائيلي المستمر منذ شهر .

وقال فى الحديث الذى نشرته صحيفة الوطن الكويتية ان التحرك العربى لم يصل المستوى القومى والاخوى الذى ارتبطنا به فى لبنان مع أشقائنا العرب .

وتجنب السيد الوزان اعطاء راى صريح فى اجتماعات عقدها وزراء خارجية خمس دول عربية وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية فى الطائف قبل أسبوع .

وقال فى هذا الشأن انه لايريد التقليل من أى جهة/ولكننى اقول ان المطلوب اكثر من هذا بكثير والقضية لاتستدعى مستوى اكبر وجهودا فى مستوى قدرات الأمة العربية .

ورفض رئيس الوزراء اللبنانى اعطاء تفصيلات محددة بخصوص ماذكر أنه وثيقة سلمتها المقاومة الفلسطينية للحكومة اللبنانية تتضمن استعدادها للخروج من لبنان .

كما كرر رفضه استئناف المفاوضات السياسية مع المفاوض الامريكى فيليب حبيب مالم تفك اسرائيل حصارا فرضته قواتها على القطاع الغربى من بيروت يوم السبت الماضى .

ومنعت القوات الاسرائيلية فى اطار هذا الحصار امدادات الغذاء والماء والكهرباء والدواء عن القطاع الغربى المحاصر الذى يقطنه مايزيد عن نصف مليون لبنانى وفلسطينى .

ووصف الحصار الاسرائيلى بأنه احتفال تجويع وذبح وتعطيش وتقتيل .

الإمارات تدعو مجلس التعاون لتبنى الدعوة لعقد قمة عربية

ابو ظبى « ق ن ا ، ا ف ب » : دعا المجلس الوطنى الاتحادى بدولة الامارات العربية المتحدة حكومة دولة الامارات الى اتخاذ مبادرة تستهدف رأب الصدع العربى وان تطالب مجلس التعاون الخليجى بان يتبنى الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربى تحضره جميع الدول العربية لدراسة الوضع العربى الراهن ومواجهة التحديات التى تواجه الامة العربية فى القضايا العربية الملحة .

جاء ذلك فى بيان اصدره الليلة قبل الماضية فى ختام جلسته غير العادية التى خصصها لمناقشة الاوضاع العربية الراهنة وفى مقدمتها الغزو الصهيونى للبنان .

وطالب المجلس الولايات المتحدة الامريكية ان تعيد النظر تجاه سياستها فى الشرق الاوسط وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته على ترابه الوطنى ووقف تزويد العدو الصهيونى بالاسلحة والتوقف عن مساندته سياسيا وماديا .

واعتبر المجلس استمرار الدعم الامريكى للعدو الصهيونى عدوان مباشر على الأمة العربية والاسلامية يؤثر على المصالح الأمريكية فى المنطقة ويعرضها للخطر .

وطالب اعضاء المجلس خلال مناقشاتهم بوقف امدادات النفط عن الولايات المتحدة الأمريكية وتجميد الارصدة والاستثمارات العربية فى الولايات المتحدة وفى الدول التى تساند اسرائيل كما طالبوا باتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم الفلسطينيين واللبنانيين .

وقال رئيس المجلس السيد هلال لوتاه فى كلمة أمام المجلس : ان الدعم الأمريكى لاسرائيل ليس له مايبرره ولا يرضاه أى انسان فى العالم وفى وقت كان الاحرى فيه على الولايات المتحدة كدولة عظمى ان تردع ذلك الاجتياح الهمجى وتوقف الظلم والابادة التى حلت بالشعبين اللبنانى والفلسطينى .

ووصف السيد لوتاه مايحدث الآن بأنه برهان قاطع على تنسيق وتواطؤ أمريكا ومساندتها للعدوان الصهيونى .

وطالب الشعوب العربية والاسلامية ان تستخدم كل امكانياتها لردع العدوان مؤكدا ان التاريخ لن يغفر تقاعسها عن ذلك .

جبهة فلسطينية جديدة

● خاص بـ « المدينة » :

القاهرة : جرت خلال الاسبوع الماضى اتصالات مكثفة فى القاهرة بين عدد من الفلسطينيين الذين وصلوا الى العاصمة المصرية ومسؤولين على مستوى كبير عربى واوربى ..

وقد انتهت هذه اللقاءات الى اتفاق على تشكيل جبهة او تنظيم فلسطينى جديد لم يستقر الراى بعد على تسميته ولن كان المتعارف عليه حتى الآن فى الاوساط الدبلوماسية هو اسم (جبهة الانقاذ الوطنى) وايضا من المعروف عن اهدافه التى تتمثل فى حماية ارواح الفلسطينيين .. والافراج عن الاسرى منهم وربما بحث الاشتراك فى مفاوضات الحكم الذاتى وتخفيف معارضة كامب ديفيد ..

وتضم هذه الجبهة عددا من منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الاخرى عرف منهم :

١) الدكتور احمد صدقى الدجانى
٢) سعيد كمال ..
٣) محمد صبيح ..
٤) زهدى القدورة ..
٥) الدكتور نبيل شعث ..

والمعروف ان بعض هذه الاسماء كانت على علاقة وطيدة بالعقيد معمر القذافى وبعضها كان من المقربين الى الرئيس السابق انور السادات ..

وقام عدد من ممثلى هذه اللجنة بعقد عدة اجتماعات هامة مع مسؤولين كبار مصريين وغير مصريين وعقدوا عدة اجتماعات مع د . بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك واخيرا مع الدكتور فؤاد محى الدين رئيس مجلس الوزراء ..

ولم يعرف بعد موقف هذه اللجنة من القيادة الفلسطينية التى يتزعمها السيد ياسر عرفات ..

ويتوقع المراقبون ان تعلن هذه اللجنة عن اهدافها وتكوينها خلال الأيام القادمة وايضا عن اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة التى تتولى مسؤولية كل الفلسطينيين وربما اشتراكها فى مفاوضات الحكم الذاتى ..

مسؤول ايرانى : دخول القوات الايرانية العراق امر وارد !

طهران « ا ف ب » : صرح احمد عزيزى نائب وزير الخارجية الايرانية لصحيفة كايهان اليومية المسائية بان دخول القوات الايرانية العراق احتمال وارد ويشكل وسيلة لتحقيق مطالبنا .

واضاف ان انسحاب القوات العراقية من الاراضى الايرانية التى تحتلها وفقا لما اعلنته بغداد لم يتم بصورة شاملة وسوف تستمر الحرب حتى يتم الوفاء باخر مطالبنا ..

قدومى يشارك فى مباحثات باريس

باريس « الوكالات » : وصل السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى باريس امس قادما من موسكو فى اطار التحرك العربى لدى الدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الامن والذى تقوم به اللجنة الوزارية السداسية المنبثقة عن المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذى عقد مؤخرا فى تونس ..

في رسالة بالهاتف من مراسل (المدينة) الخاص من قلب بيروت المحاصرة

المواد التموينية نفذت تماماً والناس لجأوا للآبار الملوثة

اجماع على رفض الجميل رئيسا .. وشمعون الأكثر قبولا

رجال المقاومة يرتدون (الأكفان) ومستعدون للموت

□ من عبدالرحمن متيمنة بالهاتف :

يواجه اللبنانيون والفلسطينيون المحاصرين فى بيروت حاليا ظروفا حياتية صعبة للغاية ، فالمواد التموينية بدأت تنفذ من الاسواق ، والكهرباء مقطوعة ، وكذلك المياه ، ولجأ الناس الى حفر الابار الجديدة ، وترميم الآبار القديمة للحصول على الماء للشرب ، ومعظم مياه هذه الآبار ملوثة .

وتسود أوساط المدنيين فى بيروت المحاصرة حاليا حالة من اليأس التام ، واصبح المواطنون مهيئين للموت ، ومستعدين له ، حتى ان الكثيرين رفضوا النزول الى الملاجئ ، وبقوا فى الادوار العليا أثناء القصف الاسرائيلى للجزء الغربى من بيروت يوم امس الاول .

وتبدو شوارع بيروت الغربية مهجورة من السيارات والمارة باستثناء سيارات الاسعاف والسيارات العسكرية لرجال المقاومة .

وعلى الصعيد العسكرى ، يسود اعتقاد فى جميع الاوساط السياسية فى بيروت ان الحسم العسكرى مستبعد ، ولن القوات الاسرائيلية لن تقدم على اقتحام بيروت ، بسبب الخسائر البشرية الضخمة التى من الممكن ان تلحق بها .

ونفت المقاومة الفلسطينية نفيا تاما ان تكون قد وقعت وثيقة تتضمن استعدادها للانسحاب من بيروت ، ويؤكد قادة المقاومة انهم مستعدون لجميع الاحتمالات ، بما فى ذلك احتمال الاقتحام مهما كان الثمن . وتسود نغمة اللجوء الى العمليات الارهابية فى الخارج ، فى حالة تصفية المقاومة سياسيا وعسكريا فى بيروت فى اوساط بعض الجماعات الفلسطينية .

ولم يصل الى بيروت الغربية اى متطوعين من الخارج سواء كانوا ايرانيين أم عرب ، والذين يقاومون فى بيروت حاليا هم من الفلسطينيين وبعض القوى اللبنانية المتحالفة معهم ، ولا اثر للسوريين او غيرهم .

وبدأت القوى الوطنية اللبنانية تفقد حماسها ونفوذها ، وقوتها العسكرية فى بيروت ، وأبدى الكثير من مقاتلى هذه الحركة استعدادهم للعودة الى الملابس المدنية والتخلى عن السلاح مقابل ضمان سلامتهم ، وعودتهم الى منازلهم كمدنيين بفعل حالة اليأس .

وقد انخفض سوق السلاح بشكل ملفت للنظر فى بيروت ، واصبح سعر الكلاشينكوف ٣٠٠ ليرة لبنانية ، بعد ان كان سعره حوالى ١٥٠٠ ليرة فى بداية الغزو الاسرائيلى ، ولايوجد اقبال على شراء الاسلحة .

استراتيجية القيادة الفلسطينية فى الوقت الراهن هو تهيئة القطاعات الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين لمرحلة مابعد الغزو الصهيونى ، وبما يضمن استمرار هذه القيادة مستقبلا .

وعلى الصعيد السياسى ، يقوم بشير الجميل قائد القوى الكتائبية اللبنانية باتصالات مع وليد جنبلاط ونبيه برى قائد قوات حركة امل وباقى أعضاء جبهة الخلاص الوطنى من أجل اتخاذ قرار لبنانى موحد .

والاتجاه السياسى الحالى فى لبنان حاليا هو الرفض من قبل معظم الاوساط السياسية لتولى بشير الجميل رئاسة لبنان . وهناك شبه اجماع على هذا الرفض ، وتميل اطراف كثيرة الى ترشيح شمعون الذى يعتبر اكثر قبولا من غيره فى هذه المرحلة .

وبدأت قصص صمود المقاومة الفلسطينية فى الجنوب اللبنانى تصل الى بيروت وقد شاهدت بعينى اثنين من رجال المقاومة المصابين وهم يرتدون الاكفان ، وقالوا لى انهم وزملاءهم قد اختاروا الموت ، وادركوا انهم لن يدفنوا بكفن ، وقرروا ارتداء الاكفان مقدما .

ويعترف الاسرائيليون بهذه الحقيقة ، وقال جندى اسرائيلى فى بيروت الشرقية انه كان يعمل فى مصنع قبل الغزو ، وعندما جاء الغزو اخذوه ضمن ١٥ عاملا اسرائيليا فى المصنع ، وقال انه الوحيد واثنان اخران نجوا فقط من المجموعة اما الباقين فقد قتلوا او اصيبوا .

وتجتاح الاوساط اللبنانية حاليا بجميع اطرافها حالة من الخوف من المستقبل ، وخصوصا الوجود الاسرائيلى فى لبنان ، وبعد ان بدأت نوايا اسرائيل فى التكشف حاليا .

وذكر مصدر لبنانى وثيق الصلة من قصر بعبدا فى اتصال هاتفى معه ان الخطوة القادمة التى ستتخذها اسرائيل بعد القضاء على المقاومة هو تجريد جميع الفئات اللبنانية من اسلحتها بما فى ذلك الكتائب ، والاستيلاء على هذه الاسلحة ، لان هذه الخطوة هى الضمان الوحيد لاستقرار لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلى اذا تم .

ويأتى تعامل اللبنانيون فى المناطق اللبنانية المحتلة مع الاسرائيليين تعاملا يمليه الامر الواقع ومن منطلق الخوف .

وسادت بيروت امس حالة من الهدوء بعد قرار وقف اطلاق النار ، وليس من المعروف حتى متى يستمر هذا الهدوء ، فالاعصاب متـ . ة فى اوساط الـ نيين . الا ان معنويات مستنـ ـين عالية للغاية ، وارادة الصمود عندهم فى قمتها

الأمير طلال يدعو لدعم الفلسطينيين واللبنانيين

● من محمد عبده صباغ :

جدة : وجه صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص لليونيسيف ورئيس برنامج دول الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية نداء الى المواطنين والمقيمين بالمملكة لمد يد العون العاجل لاشقائهم الفلسطينيين واللبنانيين الذين يعيشون هذه الايام ظروفا مترديه نتيجة للعدوان الاسرائيلى الغاشم .

وكان الامير طلال قد اجتمع مؤخرا مع العديد من أبناء الجاليات الفلسطينية واللبنانية المقيمين بالمملكة حيث حثهم سموه على مساعدة اخوانهم أبناء القطرين الفلسطينى واللبنانى والتبرع لهم .

غدا « ان شاء الله »

الاسلام .. يادول الخليج

بقلم :
محمد عمر توفيق

فشل المحاولة الصهيونية فى اختبار الدفاعات الفلسطينية

بيروت « ق ن ا ، كونا » : تمكنت القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة من ارغام العدو على التراجع وسحق محاولاته لاحتلال مطار بيروت كما أوقفت تقدم القوات الغازية نحو الطرف الشرقى للمطار بعد ان الحقت بها خسائر كبيرة .. وذلك فى اشرس المعارك التى دارت مؤخرا مع قوات العدو ..

ويقول مراقبون ان محاولة القوات الاسرائيلية باختبار الدفاعات الفلسطينية اكدت قوة ومناعة هذه الدفاعات .. وان الثمن باهظ لاى محاولة للتقدم نحو بيروت الغربية ..

ومن جهة ثانية نشر امس فى عمان تقرير جديد تضمن اعترافات اسرائيلية بمقتل واصابة خمسة وخمسين صهيونيا وتدمير تسع عشرة دبابة خلال المعارك التى جرت قرب بيروت ومن جراء الهجمات الدفاعية على الدوريات الاسرائيلية بالاضافة الى اسقاط طائرة استطلاع .

ويقول التقرير استنادا الى ما اذاعه راديو الجيش الاسرائيلى باللغة العبرية ان معارك طاحنة اخرى جرت فى منطقة بيروت واستخدم الفدائيون فيها الدبابات والمدفعية وصواريخ الكاتيوشا وانه تم تدمير أربع عشرة دبابة اسرائيلية الى الجنوب من العاصمة اللبنانية وسبع ناقلات جنود مدرعة بالاضافة الى مقتل الملازم يهودا الون واصابة خمسة اسرائيليين بجراح . فيما قتل شرق منطقة الحدث اسرائيليان بينهم الملازم اول جدعون دروش واصيب اخران بجراح .

ولشار الراديو الى تدمير ناقلة جنود نصف مجنزرة الى الشرق من سد قرعون واصيب ستة اسرائيليين بجراح اثنين منهم خطيرة .

كما اعترف الراديو الاسرائيلى بمقتل ثلاثة جنود واصابة تسعة وعشرين ضابطا وجنديا بينهم العقيد الركن ليسيون مزرحى خلال المعارك التى جرت جنوب وجنوب شرق بيروت .

وذكر ان ثلاثة عسكريين اسرائيليين اخرين اصيبوا فى هجوم فدائى على طريق صور - صيدا على احدى دوريات العدو كما اعترف بالعثور على جثة العريف الاسرائيلى موردخاى بنلمان فى منطقة جزين .

سبيكس : أوضحنا لاسرائيل موقفنا

سانتا باربرا - كاليفورنيا « ا.ف.ب » : صرح لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريجان اكد اول امس فى سانتا باربارا على ضرورة الاسراع فى ايجاد تسوية عاجلة للازمة اللبنانية لان كل تاخير من شانه ان يشعل من جديد الاعمال العدائية .

واضاف المتحدث نفسه ان الولايات المتحدة قد اوضحت لجميع الاطراف مقتضيات وقف اطلاق النار وضرورة وقف الاعمال العدائية من اجل التوصل الى اجراء مفاوضات .

ورد سبيكس على اسئلة حول المعلومات التى تقول بان قصفا اسرائيليا جرى ضد قصر الرئاسة اللبنانى قائلا انه على علم بذلك ولكن ليس لديه اى معلومات مؤكدة حول هذا الموضوع .

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة قد صوتت يوم الاحد الماضى لصالح قرار مجلس الامن الداعى الى اعادة العمل فى جميع مرافق الامدادات التموينية التى كانت القوات الاسرائيلية قد قطعتها فى بيروت الغربية .

واكد سبيكس قائلا انه على الرغم من ان هذا القرار لا يشير الى اسرائيل الا ان التصويت الامريكى يبين للحكومة الاسرائيلية بوضوح موقفنا .

محاولة انقلاب فاشلة فى الصين !

بكين « رويتر » : اكدت الصين امس انه تم سجن ثلاثة من كبار ضباط القوات الجوية لاشتراكهم فى محاولة انقلاب فاشلة ضد الرئيس ماوتسى تونج منذ احد عشر عاما ..

فقد ذكرت صحيفة مينج باو المستقلة التى تصدر فى هونج كونج امس الأول ان الضباط الثلاثة قد حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين ١١ و ١٤ عاما لادانتهم بالتآمر ضد ماو ..

هكذا من الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم — رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ — مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة "ص.ب: ٨٠٧"

سنترال: التحرير: الإدارة: دار العلم

وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١٠٠)

تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة – عمارة الملفى – ت: ٥٧٤٨٥٢٧ – ٩٠٢
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٢٥ – الإعلان والتوزيع / عمارة المدني / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع المكاتب السليمانية / ستلاتين / عمارة الشيخ عبد العزيز الدريعان – تليفونات: التحرير / الإدارة / الإعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبد العزيز / ص.ب: ٢٢٣ – ت ٣٢٢٨٦٧٧ – ٠٤
- الطائف: برحة العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ – ٠٢
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات – ت ٢٤٠٠٠ – ٣٨٣ – التحرير: شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٢٠ شارع الأمير محمد – ت: ٨٣٤٠٤٨١ – ٨٣٤٠٢٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد – ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة حربي الرقاص / جوار أرامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص.ب ١٧
- تبوك: عمارة الغريب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص.ب ٤٦٩ ت – ٢٢١٢ – ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل – ت: ٤٦٦٥ " ٢٢ " ٠٦٥

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص.ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

اعادة ضخ المياه الى مكة من المضيق وسوله

الطائف « واس » : اعيد ضخ المياه الى مكة المكرمة من مياه المضيق وسولة بصورة طبيعية بعد فترة توقف اعقبت السيول الاخيرة التى دمرت خطوط الانابيب ومنعت وصول المياه الى مكة ..

وكان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قد أمر بصرف مبلغ ٤٠ مليون ريال لاصلاح مادمرته السيول ..

واوضح مدير عام مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية فهد محمد السليمان بان المصلحة قامت بمد خط انابيب جديد بطول ٢٣ كيلو مترا وبتكاليف قدرها ٣٦ مليون ريال .. وقد دفن هذا الخط على عمق ٢٫٥ مترا مع حمايته بحواجز خرسانية فى الاماكن المعرضة للسيول تلافيا لوقوع مثل هذه الحوادث مستقبلا ..

ومن جهة اخرى اعلن السليمان فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان المصلحة قامت بترسية مشروع من اكبر مشاريع المياه فى الطائف تقدر تكاليفها بنحو الفين و٦٠٠ مليون ريال وتشمل شبكة للمياه والمجارى لكافة مناطق واحياء الطائف وتصريف مياه السيول ومشاريع المياه المكررة التى يعاد استخدامها فى الحدائق وذكر السليمان ان تنفيذ هذه المشاريع سيستغرق ٣ سنوات ..

الشيخ الطنطاوى يسجل حلقة لحديث مع الذكريات

□ من عكاشة محمد طه :

جدة : سجل الشيخ على الطنطاوى حلقة لحديث مع الذكريات التى يقدمه المذيع امين قطان .. مما يذكر ان الشيخ على كان قد نوه فى حلقة الأحد الماضى من برنامجه على مائدة الافطار انه لايود تسجيل المزيد من الاحاديث خوفا من ان يكون قد أصاب المشاهدين بالملل ولكن تحت إلحاح من مدير محطة تليفزيون جدة محمد نور كاتب قام الشيخ بتسجيل حلقة لحديث مع الذكريات استغرقت حوالى الساعة .. الشيخ على الطنطاوى كما هو معروف يشكل مادة قيمة لحديث مع الذكريات سواء من ناحية التجربة الحياتية او الاجتهاد الفقهى المعروف عنه والذى يتابعه عشاقه عبر الراديو أو الاذاعة ..

٨٦١ الف ريال لجمعية البر بالمدينة

من محمد عبده الصباغ :

تلقت جمعية البر الخيرية بالمدينة المنورة العديد من التبرعات والتى تمثل الدفعة الاولى فى شهر رمضان المبارك .

وقد جاءت هذه التبرعات على النحو التالى : مائة وخمسون الف ريال من شركة عبد العزيز محمد العبد الله الجميح ومائة وخمسون الف ريال من شركة المشروعات للتجارة والمقاولات ومائة الف ريال من الشركة الوطنية للتنمية واربعمائة وخمسون الف ريال من السيد صالح عبد الله كامل وستة الاف ريال من السيد عبد القادر وخمسة الاف ريال من فاعل خير .

رفع مكافآت طلاب المعاهد الصحية

■ من مندوب المدينة :

المدينة المنورة ــ تلقى المعهد الصحى بالمدينة المنورة تعميما من وزارة الصحة يقضى برفع مكافأة طلاب المعاهد الصحية بالمملكة الذين لم يتجاوزوا السن القانونية (١٧ سنة) الى ١٨٢٥ ريالا بدلا من ٦٧٥ ريالا وهو يعادل راتب المرتبة الثانية وسيصرف لهم الفرق باثر رجعى اعتبارا من ١٤٠٢/٧/١هـ ..

الشاعر الكبير محمد حسن فقى فى حديث الذكريات

من مندوب المدينة :

جدة : قام التلفزيون بتسجيل حلقة من حديث الذكريات مع الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن فقى البرنامج الذى يقدمه امين قطان يستضيف كبار المثقفين والشعراء وأصحاب الاسهامات الابداعية المرموقة ليروا للمشاهدين ذكريات مشوارهم الطويل مع الابداع فى مختلف مجالاته شعرا كان أم قصة او اى لون من الوان الفنون الاخرى .

دورة تأهيلية للرياضيات بالكلية المتوسطة بالرس

الرس : ستبدأ الدورة التأهيلية الثانية للرياضيات بالكلية المتوسطة بالرس فى يوم ٦ شوال القادم ان شاء الله .

وهذه الدورة تستمر لمدة شهرين وهى تضم تسعة وعشرين متدربا من خريجى الدورة الاولى والتى عقدت بالكلية فى الصيف الماضى .. وبعد انتهاء الدورة يتم توجيه الخريجين الذين لايقل تقديرهم عن (جيد) لتدريس الرياضيات فى الصف الثانى للمرحلة المتوسطة .

من جهة أخرى تعقد حاليا الدورة التأهيلية الاولى للرياضيات والتى تعقد للمرة الثانية بالكلية حيث بدات يوم ٨/٢٧ الماضى وتستمر لمدة ثلاثة اشهر وهى تضم اثنين وثلاثين متدربا من خريجى الكليات المتوسطة قسم الرياضيات من مختلف المناطق التعليمية بالمملكة .

توزيع معونة رمضان على المستحقين بقرى الاحساء

الاحساء – و.ا.س : تقوم جمعية الحفر الخيرية للخدمات الاجتماعية بالاحساء حاليا بتوزيع معونة رمضان على عدد من الاسر المستحقة التى تشملها خدمات الجمعية وعددها ثلاثمائة وعشرين اسرة بقرى كل من المركز والباسل والعزاوى والعقار بالاضافة الى قرية الفر وتشمل المعونة البالغة اربعة وثلاثون الفا واربعمائة وخمسون ريال مواد غذائية مختلفة .

ومن ناحية اخرى تنفذ جمعية مضر الخيرية للخدمات الاجتماعية بالقديح بالقطيف حاليا المستوصف الصحى الخيرى التابع للجمعية وتبلغ تكاليف هذا المستوصف الذى انتهت المراحل الاولية منه ستة ملايين ريال وينتظر الانتهاء من انشائه خلال نهاية العام الحالى .

. كما قامت الجمعية مؤخرا بتوزيع معونة رمضان على جميع الاسر المستحقة بدائرة عمل الجمعية بلغت تكلفتها مائة الف ريال .

القبول بالكلية المدتوسطة بالرس

من مندوب المدينة :

الرس : اعلنت الكلية المتوسطة بالرس عن فتح باب القبول لجميع خريجى الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى او ما يعادلها من المعاهد العلمية ودار التوحيد للالتحاق بها للعام الدراسى القادم ١٤٠٢ هـ – ١٤٠٣ هـ الفصل الاول .

والكلية تؤمن السكن المؤثث والاعاشة مجانا بالاضافة الى مكافأة شهرية قدرها الف ريال لمن يتخصص علوما علمية و ٨٥٠ ريالا للتخصصات الاخرى اضافة الى تذاكر السفر من وإلى مناطقهم .

من جهة اخرى اعلنت الكلية عن نتيجة المقبولين من الدارسين للعام الدراسى القادم من المناطق التعليمية القصيم وعنيزة وحائل والرس .

تنظيم السفر لمنسوبى منظمة المؤتمر الإسلامى

من محمد صالح الردوع :

جدة : ابلغ قسم المراسم بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى بجدة جميع المراجعين الذين يرغبون فى الحصول على تاشيرات الخروج والعودة مراجعة القسم قبل اسبوعين من موعد سفرهم وذلك للتمكن من انهاء الاجراءات اللازمة فى سهولة ويسر .

كلمة المدينة

لبنان .. والحرب النفسية

لازالت الاحداث فى بيروت تستاثر باهتمام العالم ، وتحتل العناوين الرئيسية فى الصحف ونشرات الاخبار العالمية ، رغم مرور اليوم التاسع والعشرين على بدء الغزو الصهيونى للبنان . فلا القوات الغازية استطاعت ان تكمل مهمتها ، ولا المحاولات الدولية نجحت فى ايجاد صيغة مقبولة تغرى المقاومة الفلسطينية بترك بيروت وتضمن بالتالى الانسحاب الصهيونى من لبنان ..

فقد ثبت من خلال تتبع سير وتطورات التحركات السياسية والعسكرية على صعيد الازمة اللبنانية ان المقاومة الفلسطينية تراهن على الصمود ، وتربط مستقبلها بزناد البنادق ، وليس بالمبادرات السلمية ومشاورات فيليب حبيب ونجحت حتى هذه اللحظة فى تحقيق العديد من الانتصارات السياسية والعسكرية بفعل هذا الرهان ..

من ابرز انتصارات الصمود الفلسطينى فى بيروت هو استمرار هذا الصمود وبقاء هذا الرمز النضالى برغم كل الضغوط النفسية الصهيونية والامريكية واللبنانية المسيحية ..

الصهاينة بعد ان وجدوا انفسهم غرقى فى مستنقع السياسة اللبنانية الشائك يريدون الخروج باسرع وقت ممكن ولكن بعد انقاذ ماء الوجه الذى يتمثل فى اخراج المقاومة ولو باسلحتها من بيروت فكلما طال الوجود الصهيونى زادت صعوبة القادة السياسيين والعسكريين فى لبنان وزادت عمليات المقاومة الفلسطينية فى الخطوط الخلفية ..

مناحيم بيجن يريد تنصيب بشير الجميل رئيسا على كل لبنان .. بينما يرفض الدروز والمسلمون وبعض المسيحيين هذا التنصيب ويهددون بمقاومته ومناحيم بيجن الذى يوجد فصيل درزى بين قواته الغازية لا يريد خسارة الدروز ولا تحالف الموارنة معه ..

ولكن الخروج من لبنان قبل تسوية هذه المسالة وبدون اقتحام بيروت يظل مسالة باهظة التكاليف ..

الحرب الآن تحولت الى حرب اعصاب اكثر منها حربا عسكرية .. القوات العسكرية الصهيونية تقف على اعتاب بيروت ، ولكنها لا تجرؤ على الغزو تجنبا للمزيد من الخسائر البشرية .. والمادية والسخط الدولى .. بل انها طلبت اخيرا وقف اطلاق النار فى الوقت نفسه بدأ الحصار الصهيونى النفسى ضد رجال المقاومة والصامدين معهم فى بيروت يؤتى ثمارا عكسية ..

الرئيس الامريكى رونالد ريجان الذى تعرض لضغوط سعودية قوية قام بها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اصدر اوامره لعملائه فى تل ابيب بضرورة اعادة الماء والكهرباء الى بيروت الامر الذى يعنى تراخى القبضة الاسرائيلية تدريجيا ..

الحقائق العسكرية تقول انه ربما يكون من الجائز كسب المعركة نفسيا ضد الجيوش النظامية ، اما ضد حركات التحرير فمن الصعب تحقيق اى انتصار

بمعنى اوضح نقول ان اسرائيل استخدمت السلاح الخطأ فى الوقت الخطأ ولهذا فشلت حرب المنشورات فى بيروت ونجح الصمود الفلسطينى

الناجحات بكلية التربية بالمدينة المنورة

● من عبدالرحمن خميس :

المدينة المنورة – « مكتب المدينة » : اعتمدت نتائج اختبارات الطالبات بكلية التربية بالمدينة المنورة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ... وقد تحدث « للمدينة » الدكتور خالد على كماخي مدير عام الكلية فقال .. بلغ عدد المتقدمات من قسم الدراسات الإسلامية ٨٤ طالبة نجحت منهن ٦٦ ، وقسم اللغة الانجليزية المتقدمات ١٦ طالبة نجحت منهن ١٢ طالبة ، وقسم الفيزياء والرياضيات المتقدمات ١٧ طالبة الناجحات منهن ٨ طالبات .

قسم الدراسات الاسلامية واللغة العربية

تقدير ممتاز

فتحية عبد الصمد محمد عبيد وفائزة ماهل شديد الردادى وصباح حمزه حسين عويضة وهيلة واصل عتيق الحجيلى وهويدة محمد امين ابو سلامة .

تقدير جيد جدا

اعتماد محمد حمزه رفاعى والطاف ابو الصفا حمزه الرفاعى وآمال خليفة عبد الله الظاهرى وآمنة صلاح الدين عباس شاكر وايمان محمد حمزه رفاعى وبدرية سليمان محمد ابو الغيث وحنان احمد اسعد قرطلى ورتيبة محمد امين ابو سلامة وحنان أحمد اسعد قرطلى ورتيبة محمد امين ابو سلامة وحنان سليمان حمد الحيدرى وسميرة مصطفى يوسف العيسى وشمائل كاظم حمزه رفاعى وصباح بكر عبد الرحمن سطيح وصبرية مسلم مسلم اليحيوى وسلوى محمد سعيد حوارى وعزه سليم دخيل الله الأحمدى وعواطف ادريس العربى وفاطمة زيد بريك السهلى وفائزة على حمزه رفاعى برزنجى وفن واصل عتيق الحجيلى وماجدة محمد حمد عويدات ومنى ابراهيم عبد الله نصيف ومنى ابو الحمد محمد قاسم وميسرة عبد القادر احمد سمان ونجاة محمود عبد الحميد ابو عصيدة ونعيمة محمد عمر فلاتة وهدى عبد العزيز منصور التركى وهند عبد العزيز محمد القويفلى .

تقدير جيد

اقبال محمد عطا جاد وامل عمر بكر رشوان وبشرى أحمد عبد الله نصيف وبهية عبد القادر أحمد سمان وحنان صالح شتيوى بخيت وحنان على دخيل الحربى وخديجة اسماعيل محمد هاشم وخديجة على سالم المدنى ورقية حمد الزامل الخزيمى ورقية عبد العزيز عبد الرحمن المحسن ورقية عمر عثمان القونى ورمانة عبد الرحمن العلى الرمان وسعاد محمد يحي شنقيطى وسناء يوسف أحمد خريص وسهى ابو الصفا حمزه رفاعى وسهيلة حسن مجمع اسكندرانى وصفية بهاء الدين محى الدين حسن وعيدة محمد حامد المحمادى وفاطمة محمد بخيت حويان وفهيمة عبد المجيد عبد الله كردى وليلى احمد محمد رزق وبها عبد الله محمد حلوانى وميمونة محمد طاهر البرناوى ونلجية عبد الكريم عواد ونادية اسعد محمد محمود بخارى ونوال ربيع سلمان الرحيلى ونورة السيد عمر عيدروس باعقيل وهند عبد الرحمن عبد الحميد المدنى ووفاء اسعد احمد بساطى ووفاء عطية عبد العزيز الشهدى وسلمى عبد الرحمن عبد الله الجهنى وعفاف عبد الله محمد ناظر وفاطمة صالح بدر الحيدرى ومنى صالح نصيف .

قسم اللغة الانجليزية

تقدير جيد جدا

ايمان حسين عبد الله عبد الربح ونجود عودة سليمان حمدان وجميلة حسين احمد صالح وجيهان محمد عبد الصمد ابو عمرو ومدنية عبد الرحمن يعيش تملم وجوزا محمد سعيد أحمد القراقى وسعاد حامد محمد أحمد شاهين وطليعة فؤاد يوسف داغستانى وايمان صلاح الدين الشربينى .

تقدير جيد

منال عبد العزيز فتحى عبد المولى وهند عبد المعطى فتحى عبد المولى وخديجة المعطى محمد طاهر ومريم وصل سعيد المولد .

قسم الفيزياء والرياضيات

تقدير ممتاز

عزيزة عبد الله النويصر الحريفى وقنفذ كرام معمر احمد وخديجة أحمد على طه

تقدير جيد جدا

زهرة عبد الرؤوف أحمد مخمد كلج وفائزة على احمد مصطفى مرعى وليلى حمد صالح خواجة وعايدة ناصر محمد ابوطالب

تقدير جيد

فاتن محمد حمزه الصادق خليفة

« حكمة أم » تنقذ أسرة من الموت

□ من رشيد الرشيد :

الرس : انقذت ام بشجاعتها وحسن تصرفها اسرتها من خطر محقق . فقد تسلل ثعبان طوله اكثر من المتر الى منزل هذه الام ببلدة قصر بن عقيل يوم الجمعة الماضى وكان جميع افراد الاسرة يغطون فى نوم عميق بينما كانت الام ماتزال مستيقظة وبجوارها ابنها الصغير .

وفجاة ظهر الثعبان على فراش الأم ووليدها واقترب منها حتى لامسها ولكن الام بقيت ساكنة ولم تتحرك ثم اقترب الثعبان من الوليد النائم بينما الام تضطرب خوفا على ابنها ولكنها لم تحرك ساكنا حتى ابتعد الثعبان عن الابن واندس بين ثنايا الفراش فقامت الام بكل هدوء بسحب ابنها بحركة خفيفة وابتعدت عن مكان الثعبان ثم ايقظت أولادها فاسرعوا وتخلصوا من الثعبان بالضرب حتى الموت فكتب الله النجاة لهذه الأسرة بفضل حكمة الام وحسن تصرفها ومن المعروف ان الثعبان لايعتدى اذا كان كل شئ هادئ وساكن ولكنه يسرع بالعدوان اذا احس باى حركة حتى ولو كانت خفيفة . فاحسنت الام صنعا بعدم الصراخ او الحركة .

وكيل وزارة التجارة د . عبدالرحمن الزامل لـ (المدينة) :

الحصول على السجل التجاري من حق كل مواطن تتوفر فيه الشروط



الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة

في هذا اللقاء القصير مع الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة يسلط الضوء على بعض النقاط التي طرحتها « المدينة » على سعادته وقد تفضل بالاجابة عليها ..

■■ يقول الدكتور عبدالرحمن الزامل ردا على السؤال الاول حول ماوصلت اليه دراسة التعديلات الخاصة بنظام السجل التجاري ان العمل جار على ادخال المعلومات المتعلقة بالسجلات التجارية للكمبيوتر وقد تم ادخال نسبة ٨٠٪ منها .. ويتوقع الانتهاء من عملية الادخال خلال شهر شوال القادم باذن الله وسيبدأ في تطبيق نظام السجل الواحد في احدى مدن المملكة كتجربة وفقا للتعديلات الجديدة وذلك بعد حج هذا العام ..

■ وعن الهدف من تحديد النشاط التجاري في السجلات التجارية قال وكيل وزارة التجارة ان ذلك يهدف الى امرين : اولهما تحديد فئات التجار ومجالات نشاطاتهم .. وثانيهما مساعدة هؤلاء التجار على تركيز نشاطاتهم مما يسهل عليهم فرص النجاح بشكل اكبر ..

■ وفي اجابة حول مايتردد من ان ليس كل من يحمل سجلا تجاريا يزاول التجارة وان هناك اعدادا من السجلات لا يزاول اصحابها التجارة قال : الواقع ان هذا صحيح واردف قائلا ان الحصول على السجل التجاري حق لكل مواطن تتوفر فيه الشروط المطلوبة غير ان ذلك لا يعني عدم وجود ضوابط للعملية بل على العكس فكل من يخالف التعليمات او يسيء استخدام السجل بشكل او باخر تتم معاقبته وتصل العقوبة احيانا الى شطب السجل نهائيا وهناك من السجلات التي يتم شطبها يوميا في مختلف المناطق نتيجة مخالفة اصحابها للقواعد والتعليمات المرعية ..

اتوقع ارتفاع معدلات الحركة التجارية

على ان ذلك لا ينفي وجود مفهوم خاطيء لدى البعض الذين يحصلون على السجل لاستخدامه في عملية الاستقدام وهنا اؤكد ان السجل ليس له اية صلة بعملية الاستقدام وحول مسألة اشراك الغرف التجارية في عملية استخراج السجل التجاري ومايمكن ان يؤديه هذا الاجراء من دور فعال قد يساعد في ضبط الاعداد المتزايدة من السجلات التجارية قال سعادته ان الغرف التجارية الصناعية في المملكة قد اخذت تؤدي دورا هاما في المجالات الاقتصادية المختلفة وانها تضطلع بدورها بشكل افضل من السابق والوزارة على صلة دائمة بكل الغرف للتعرف على وجهات نظر القائمين عليها .. فيما يعترض التجارة والتجاريين والعمل سويا على تذليل كل مايمكن ان يشكل عائقا امام تطور التجارة في المملكة واعتقد ان ذلك يمثل مشاركة فعلية في كل ماينتج من اعمال فدور الغرف في تصوري يكمل دور الوزارة واضاف سعادته ان الغرف اصبحت اجهزة قوية لها مكانتها بين الاجهزة العاملة في المملكة ..

وعما اذا كان هناك اتجاه لانشاء غرف جديدة في مدن اخرى من المملكة قال : انه كلما رؤى هناك حاجة لانشاء غرفة تجارية في اى مدينة فانه تتم الموافقة فورا على انشائها حال مايتقدم تجار وصناع تلك المدينة بطلب انشائها .. اما اذا كانت هناك مدينة صغيرة بجوار مدينة كبيرة بها غرفة فيكتفى بافتتاح فرع لتلك الغرفة في المدينة الصغيرة ..

وعن توقعات سعادته للحركة التجارية في المملكة وعما اذا كان يمكن لها ان تستمر في المعدل المرتفع ام انها ستشهد انخفاضا تدريجيا قال . انني اتوقع نشاطا مستمرا خاصة وان هناك اتجاها واضحا من قبل المواطنين لمزاولة التجارة في مختلف مجالاتها .. وان هناك وعيا متزايدا باهمية التجارة .. هذا بالاضافة الى ان هناك العديد من المشاريع الكبيرة التي تنفذ وتحتاج الى وقت للانتهاء منها مما يوجد معه دورانا لعجلة التجارة وبشكل قوي ومتواصل ..

وفي ختام هذا اللقاء الح الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة الى وجوب تشجيع المؤسسات التجارية في المملكة ولاسيما تلك التي تحظى بمشاريع من الدولة فلا يغفل الاعلام ذكر اسمها ضمن اخبار مشاريع الدولة والا يعتبر ذلك بمثابة الاعلان او الدعاية لهذه المؤسسات بل هو تشجيع لها وحافز لغيرها من المؤسسات علما بان هذا الاسلوب متبع في اعلام كل الدول تقريبا ..

حوار اجراه : سعيد حسين العمودي

القبول بفرع معهد الادارة بالدمام

الدمام (واس) حدد فرع معهد الادارة العامة بالدمام يوم الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك الحالي كآخر موعد لقبول طلبات الراغبين في الالتحاق في برامج المعهد التدريبية للفصل الدراسي الاول من عام ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .

وصرح مدير فرع المعهد بالدمام احمد المنصور بان هذه البرامج تشمل الادارة المتقدمة والمحاسبة واعمال شئون الموظفين وادارة المستودعات والالة الناسخة المتقدمة والاعمال الحسابية الحكومية وادارة شئون الموظفين والاتصالات الادارية والسكرتارية والالة الناسخة العربي .

وذكر بان فرع المعهد دعى مؤخرا مختلف الدوائر الحكومية بالمنطقة في ترشيح الموظفين الذين يرغبون في الالتحاق بهذه الدورات بشرط ان تتناسب وظيفة المرشح وطبيعتها مع الدورة التي يرغب في التسجيل بها .

لائحة توزيع السكن بالمستشفى العام

■ من حسين الزهراني :

جدة – من المقرر ان تصدر خلال المستقبل القريب لائحة توزيع السكن بمستشفى جده العام .

وذكر الاستاذ سهيل البنا مدير المستشفى بان هذه اللائحة ستحدد الفئة المستفيدة من السكن الذي يتكون من عدد من الفلل السكنية للموظفين وشقق عائلية للعزاب .

واكد الاستاذ البنا بان اهتمام وزارة الصحة كبير بتأمين السكن المناسب وتزويده بكل الاحتياجات من الخدمات المختلفة والاسواق . هذا وقد انتهى جزء من سكن المستشفى العام بجده وسيتم الانتهاء من الباقي خلال الفترة المقبلة .

مجتمع المدينة

م . عبدالمعبود — ع . الدهاس — ع . الحازمي

« اسامة الانصاري »

■ قيلت في ميلاد ابن ابنتي الكبرى – اسامة عبدالرحمن الانصاري وقد ولد حيث يدرس والداه في اوستن بامريكا .

يا ابن بنتي يا حفيدي الزاهر
في الغربي جئت وتلفتوا للشاعر
كانت لامك منية في ابنة
لكن رسمك كان يغزو خاطري
واردت إسمك (طيبا) لكنهم
باسامة اختاروا لعهد باهر
فليحرس الرحمن خطوك كلما
مرت بك الدنيا ليوم ناضر
وتحقق المأمول فيك كزائر

عبدالسلام حافظ

■ قام طلاب المركز الصيفي بمدارس الثغر النموذجية بجدة باداء مناسك العمرة وذلك برئاسة قائد المركز الأستاذ عبد الله الصبحي .

■ عاد من اجازته السنوية الملازم أول نصار الشريف من قسم حوادث الجنوبية بعد أن زار كل من اسبانيا وبعض البلاد العربية . فعودا حميدا .

■ رزق السيد أمير أحمد كباشي بشركة عبد اللطيف جميل بمولود اختار له اسم (مصطفى) جعله الله من أبناء السعادة واقر به اعين والديه .

■ احتفل السيد ابراهيم البريمي بنجاح ابنته « شرعه » واقام حفلا فاخرا بهذه المناسبة .. الف مبروك لابي شرعه وعقبال الجامعة ..

■ الزميل الاستاذ عبد اللطيف قدح نال درجة البكالوريوس قسم انجليزي بكلية التربية بمكة المكرمة تمنياتنا له بالتوفيق .

□ رزق الاستاذ حمود حمادي الاحمدي الموظف بسلاح الصيانة بالطائف بمولود ذكر اسماه « تركي » جعله الله من مواليد السعادة .

■ الاستاذ عبد محمد الدهاس الموظف بشركة كهرباء مكة رزق بمولود اسماه « محمد » .. حفظه الله وابقاه واقر به اعين والديه ..

■ نجح الشاب مجدي محمد عبدالمعبود الطالب بجامعة الملك عبدالعزيز .. ويغادر جدة الى القاهرة لاتمام فرحته حيث سيعقد قرانه هناك .. مبروك وبالرفاء والبنين ..

■ رزق السيد امير احمد كباشي بمولود ذكر اختار له اسم مصطفى . جعله الله من ابناء السعادة .. الف مبروك .

■ رزق الاستاذ عبدالرحمن الحازمي الموظف بالخطوط السعودية بمولودة اسماها ايمان جعلها الله من مواليد السعادة ..

شركة نظافة جدة تضاعف جهودها خلال رمضان المعظم
فرق خاصة لنظافة المناطق المحيطة بالمساجد

● من سليم حامد علي :

جدة : لمواجهة الضغط الناشيء نتيجة للحركة التجارية النشطة في مدينة جدة خلال شهر رمضان المبارك قامت شركة النظافة العربية المحدودة المكلفة لنظافة مدينة جدة بتكثيف خدماتها في جميع الاسواق بمعدل يصل الى ٢٢ ساعة يوميا ، كما تم ارسال المزيد من العمال وحاويات وسيارات القمامة الى منطقة البلد والمنطقة الوسطى للمحافظة على مستوى افضل للنظافة خلال هذا الموسم .

جاء ذلك في تصريح ادلى به « للمدينة » السيد وليم رايكرت المدير المقيم للشركة واضاف بان المسؤولين في الشركة قد عقدوا عدة اجتماعات مكثفة مع المهندس سعود القفيدي رئيس بلدية البلد لمناقشة الخطط اللازمة لتوفير الخدمات الاضافية لهذه المنطقة ولتوفير فرق خاصة لنظافة المناطق المحيطة بالمساجد مع مضاعفة عددها خلال ايام عيد الفطر واشار الى ان الدور الذي تقوم به الشركة ليس الا واحدا من المجهودات المتعددة التي تقوم بها امانة مدينة جدة في هذا الجزء التاريخي من المنطقة واضاف اننا نقوم بمعاضدة المجهودات التي يبذلها الامين لتحسين منطقة الاسواق في البلد القديمة كما اشاد بالتعاون الذي تلقاه الشركة من مواطني جدة في المجهودات التي تبذلها الشركة لتحسين مستوى نظافة المدينة

ومن ناحية اخرى ذكر الاستاذ عبد العزيز عقاد وكيل رئيس بلدية البلد انه تم توجيه خطاب للمسؤول عن نظافة البلد حول مضاعفة الجهود لمواجهة الازدياد في المخلفات البشرية اعتبارا من العشرين من الشهر الجاري وحتى صبيحة يوم العيد ، كما اشاد السيد ظبي الحامد مساعد المدير المقيم للشؤون البلدية بالتعاون البناء الذي تلقاه جهود الشركة من الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة للشؤون البلدية

تزفيت شارع غرب الخالدية

■ من مبارك سعد

جدة – تقوم حاليا بلدية جدة الجديدة بتزفيت شارع غرب الخالدية بعرض ٨٤ مترا وطول ٦ كيلو مترات من ميدان التحلية باتجاه الشمال وتقوم بالاشراف على التنفيذ شركتان عالميتان من اجل السرعة و انجازه كذلك تقوم البلدية بتجهيز حديقة الطيور بالكورنيش بجدة حيث تم الانتهاء من البناء واعداد الاقفاص والصناديق وسيتم افتتاحها في عيد الفطر المبارك ان شاء الله لاستقبال المواطنين .

الزراعة والمياه في نجران

محطة للابحاث وواحد من اكبر السدود لدعم النهضة الزراعية

تعتبر منطقة نجران من المناطق الزراعية الهامة في بلادنا وتقوم مديرية الزراعة والمياه بنجران بتقديم العديد من الخدمات لمزارعي المنطقة وسكانها حيث تغطي خدمات المديرية المجالات الفنية والوقائية وما الى ذلك من مهام . واللقاء التالي مع مدير الزراعة والمياه بنجران الأستاذ مبارك المطلقه ليبرز الكثير من نشاطات المديرية وجهودها .

حوار : مسفر صالح المناع

تطوير الخدمة

متى انشئت المديرية ومامدى تحسن خدماتها ؟

— المديرية تاسست عام ١٣٨٢ هـ وقد استفاد كثير من المزارعين من خدماتها في كافة الحقول الزراعية وتحسن خدمات المديرية ملموس وهي تامل ان يكون سريعا ليواكب التطور التكنولوجي والعلمي فيما يختص بالزراعة في جميع المجالات .

ارشاد وتوجيه

ماهي الخدمات التي قدمتها المديرية للمواطنين ؟

— خدمات المديرية تتركز بصفة اساسية حول الارشاد والوقاية والمكافحة ومنح شهادات تقديرية وجوائز عينية للمزارعين المجدين وتوزيع الاراضي البور واعطاء المزارع التوجيه والارشاد اللازمين وكبح جماح استنزاف الاراضي الزراعية والمياه وتوجيهها التوجيه السليم . فالمزارع تتوفر له امكانيات الاستفادة من البذور والاسمدة والخبرات المتوفرة لدى المديرية وتقدم القروض له للنهوض بالزراعة في المنطقة واعطائه الحوافز والمساعدات السخية .

شبكة المياه

ما مدى اهتمام المديرة بشبكة المياه في منطقة نجران ؟

— شبكة المياه في منطقة نجران ليست من اختصاصنا وان كانت القرى من مها منا والحكومة معنية بالحدود وتقوم المديرية بحفر الآبار الارتوازية في الاماكن التي لاتتوفر فيها المياه وتركيب المضخات وتشغيلها وصيانتها على مدار السنة كما تتولى المديرية تخطيط القرى القديمة من ناحية المياه والاتجاه بها الى الافضل وذلك بانشاء شبكة لمياه الشرب ومعالجتها بالمواد الكيماوية وضمان وصولها الى المنازل في حالة صحية .

المحاصيل الزراعية

وماذا عن انتاج المحاصيل الزراعية ؟

— جميع المحاصيل الحقلية والفاكهة تنتج في المنطقة التي اصبحت الاولى في المملكة في انتاج الحمضيات من حيث جودتها وقد اقامت وزارة الزراعة والمياه مشكورة اكبر محطة للأبحاث في منطقة نجران وجرى الاستعانة بخبرات منظمة الاغذية والزراعة الدولية لانشائها وادارتها والخضار والفاكهة توجد في منطقة نجران على مدار فصول السنة لكن هناك صعوبات في عملية الحفظ والتسويق ونتمنى ان تذلل هذه الصعوبات في القريب ان شاء الله تعالى .

٣٠٠ قطعة زراعية

ماهي مسلحة الاراضي الزراعية التي تم توزيعها على المزارعين وهل هناك مسلحات اخرى سيتم توزيعها قريبا ؟

— وزع حتى الآن ما يقارب ثلاثمائة قطعة ارض زراعية استفاد منها اكثر من ثلاثمائة اسرة وادت الى زيادة الرقعة الزراعية وانتاج كميات من المواد الغذائية وخاصة الخضار وحققت الاكتفاء الذاتي ويتم تسويق الفائض الى مدن المنطقة الجنوبية مثل ابها وظهران الجنوب وخميس مشيط .

التعاون بين الدوائر

مامدى تعاون المديرية مع الاجهزة الحكومية الاخرى في المنطقة ؟

— البنك الزراعي جزء لايتجزأ من الخدمات التي تقدمها وزارة الزراعة ككل وهناك صلة وثيقة بين المديرية والبنك بنجران وسوف يتم تطويرها في المستقبل

— وهي كادارة لتقديم خدمات للمواطنين تتعاون فيما يخص المياه والمحافظة على البيئة ويتم التنسيق مع وزارة الشئون البلدية والقروية فيما يخص المجال العمران والسكني وكذلك مع الامارة وكافة الاجهزة الحكومية كل في مجال تخصصه .

فوائد السد

ماهي الفوائد المتوقعة من وراء سد نجران ؟

— سد نجران اكبر سد في المملكة وهو يستوعب حوالى ٨٦ مليون متر مكعب من المياه وطاقته التصرفية ٨٦٠٠ متر مكعب من المياه وارتفاعه ٧٣ مترا وعرضه ٢٤٣ مترا تقريبا ، والسد سيساعد على توسيع الرقعة الزراعية في المنطقة ويزيد كمية المياه الجوفية المخزونة سنويا وله فوائد اخرى منها حماية التربة الزراعية من الانجراف وكبح جماح السيول المنحدرة من الجبال والاستفادة منها وعدم تركها تذهب هدرا في رمال الصحراء .

الطرق الزراعية

وماذا عن الطرق الزراعية ؟

— هناك تنسيق بين المديرية وفرع وزارة المواصلات في نجران ان الطرق الزراعية ضرورية لتصريف الانتاج الزراعي وايصاله الى اقرب سوق محلي الا ان الغبار ينتشر مع مرور السيارات عليها وهذا يسبب مع الاسف تلف المحاصيل واصابة الاشجار بانواع معينة من الحشرات بما يؤدي الى انخفاض المحصول وخيبة امل الفلاح في زراعته وتعمل المديرية كلما استطاعت لرصف هذه الطرق وتعبيدها وتقديم العون اللازم للاجهزة الحكومية العاملة في هذا المجال .

اسبوع الشجرة

ماهو حجم المتبقي من غرس اسبوع الشجرة ؟

— اسبوع الشجرة على العموم ناجح اذ ان نسبة التالف لاتتجاوز ١٠٪ على مدار السنتين الماضيتين ووزارة الزراعة والمياه قدمت الشتلات لزراعتها في الاماكن العامة كالشوارع والاجهزة الحكومية والمنتزهات وقد قدمت ٣ الاف شتلة للمنطقة وتم غرس ١٠٠٠ شجرة في شرورة اذ انها منطقة صحراوية ومناخها قاري ولدى الوزارة خطة لزراعة اكبر كمية في تلك المنطقة لتلطيف الجو .

اعانة التمور

مامقدار اعانة التمور التي صرفت للمزارعين ؟

— نجران منطقة مشهورة بالنخيل اذ يوجد فيها اكثر من مليون نخلة والمديرية تعمل جاهدة لحث المزارعين على انتاج اكبر كمية من هذا الغذاء الضروري والهام وتسعى لاستفادة المزارعين بشكل عام وعدم حرمان اى فلاح من هذا المورد الهام الذي يساعده في تحسين احواله الزراعية وقد صرفت المديرية في العام الماضي حوالى ٦ ملايين ريال كاعانة فقط للقرى ونتوقع انّ شاء الله تبعا لنجاح محصول التمور هذه السنة ان تقارب الاعانة ٧ ملايين ريال

حقول ارشادية

هل اقيمت حقول ارشادية في المنطقة وما مدى استفادة المزارعين منها ؟

— هناك اكثر من حقل ارشادي والاستفادة موجودة ولكنها محصورة في فئات معينة بسبب ظاهرة التسيب من جانب المزارع وترك الفلاحة للعمالة الاجنبية والاشتغال في اعمال اخرى حرة مثل المعارض والبحث عن سبل الكسب السريع وهذه مشكلة من المشاكل التي تعاني منها المديرية لانها تقدم خدماتها ولا يستفيد منها الا فئة محدودة من الفلاحين السعوديين .

مكافحة الآفات

الى اى مدى نجحت خطة مكافحة الآفات في المنطقة ؟

— لقد وضعت خطة لمكافحة الآفات الزراعية بشكل جماعي بحيث يقضى عليها في مدى ايام او اسابيع معينة وبالطبع فان الادارة لاتملك الامكانيات الكاملة لحصر انواع معينة من الامراض التي تصيب المحصول الزراعي في المنطقة لكنها لجأت الى خطة اعارة المواطنين مواطير للرش واعطائهم المبيدات اللازمة طبقا لما يوجهه المهندس الزراعي المختص بالاضافة الى الفرق العاملة في المديرية والتي تعمل يوميا وقد تعمل اثنتي عشرة ساعة متواصلة في حالة وجود اى ضرر بالغ لامكانية محاصرية في وقت معين .

تحصين الماشية

ماهي نشاطات القسم البيطري في المديرية ؟

— القسم يعمل ليل نهار من اجل تحصين الماشية من الاوبئة السارية خاصة وان المنطقة متاخمة للحدود مع الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة مما يزيد من اعباء الادارة التي تراقب عن كثب حالة انتشار الامراض الوبائية في المناطق المجاورة بحكم مسئوليتها ومع اننا لانملك الطاقة البشرية المتكاملة للقيام بهذا الآن والادارة لديها الآن طبيبان احدهما يعمل متنقلا بين موارد البادية ومربي الثروة الحيوانية خارج المنطقة والآخر يستقبل الحالات الطارئة والادارة تعمل بالتناوب بين الاطباء للحيلولة دون انتشار الاوبئة ومعالجة الحيوانات المتضررة حفاظا عليها من الامراض .

مشاكل الادارة

هل تواجهون مشاكل عند تقديمكم الخدمات للمواطنين ؟

— من المشاكل ان بعض المزارعين لا يلتزمون بالمواعيد التي تحدد لهم ليكونوا في الحقول حتى تقدم لهم الخدمات والتعليمات تقضي بوجوب توقيع الفلاح على نوع معين من المسيرات للحصول على احتياجاته من المبيدات وعندما يباشر المهندس المختص يجد ان الآفة منتشرة كما يوجب عليه محاصرتها ورش المبيدات دون انتظار الفلاح للتوقيع لدخول المهندس مزرعته ومن هنا تحدث بعض المشاكل .

كلمة اخيرة

هل من كلمة توجهها للمزارعين ؟

— ارجو ان يهتم المزارعون بارضهم والعمل على فلاحتها والحد ما امكن من العمالة الاجنبية اذ ان التقاعس ينهي عملية الفلاحة ونصبح مجتمعا مستهترا لا يقوم بعمله لتحسين الاحوال الزراعية باستخدام الميكنة الزراعية والاستغناء عن الاعداد الكثيرة من العمال قدر الامكان واستشارة المديريات والفروع الزراعية لان الزراعة هي اقدم الحرف في العالم وهي مورد للغذاء الرئيسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه .

٣٠٠ قطعة ارض زراعية تم توزيعها على المواطنين لفلاحتها





● السنــة الرابعــة العدد : ١٦١ ●

الف ريــــال تبرعـــــات لجمعيه" طيبة الخـــيرية النســـائية بالمدينة

من زهرة حسن :

المدينة المنورة – تقوم جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة خلال هذا الشهر المبارك بنشاطات واسعة لجمع التبرعات من المحسنين لتوزيعها على المستحقين ومن اجل هذا الهدف النبيل تعقد الجمعية ندوات دينية يومية بمقرها بطريق قباء من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة كما تقوم العضوات بزيارات ميدانية لتفقد احوال الاسر المحتاجة وتوزيع الصدقات عليها

وقد بلغ عدد الاسر المستفيدة خمسمائة اسرة يتراوح عدد افرادها من ١ الى ١٥ فرداً كما يقمن بزيارات للسجن لتوعية السجينات وقد تلقت الجمعية من بعض المحسنين خلال شهر رمضان مبلغ ١٧٨١٠٠ ريال من السادة – الشركة الوطنية للتنمية ١٠٠٠٠٠ مائة الف ريال و احمد محمد بغلف ٣٠٠٠٠ ثلاثين الف ريال و عبد الحميد حسن صيرق ٢٥٠٠٠ الف ريال وعائلة الشيخ محمد مسعود ٥٠٠٠ ريال والسيد امين مدني ٥٠٠٠ ريال



والسيد حسين جمل الليل ٣٠٠٠ ريال وفاعل خير ٣٥٠٠ ريال ونبيهه احمد عثمان ١٥٠٠ ريال وفاعل خير ١٦٠٠ ريال وفاعل خير ٩٠٠ ريال وام خلود ٦٠٠ ريال و (٥٠٠) ريال من كل من عائلة الشيخ محمد مسعود وعائلة عثمان باعثمان وعائلة حسين الصيرق وعائلة عبد الفتاح خاشقجي وعائلة محمد هلال .

فاطمة غمنكاتي ٤٠٠ ريال وعائلة عابد شيخ وعائلة رضا خان وعائلة حمزة حجار ١٠٠٠ ريال وهنية قطب وصباح قطب ١٠٠ ريال هذا ومازالت الجمعية تتلقى من اهل الخير المزيد من تبرعاتهم لمساعدة المحتاجين

٣٢٠٠ أسرة تعولها الجمعية النسائية بجدة

■ من مبارك سعد ال سليمان :

جدة – تقوم الجمعية النسائية الخيرية بمدينة جدة في هذا الشهر الكريم بتوزيع الاموال والملابس وغيرها من المستلزمات مثل هدايا العيد على الاسر التي تعولها الجمعية .

وصرحت مديرة الجمعية الاستاذة منى صالح عبد الله النشلمى بان الجمعية تعول ٣٢٠٠ اسرة تقدم لها ما يحتاجون اليه من مستلزمات شهر رمضان والعيد ومن ناحية اخرى تعقد الجمعية ندوات دينية مستمرة خلال شهر رمضان لتوعية الاسر بتعاليم واصول الدين الاسلامي .

احتفـــال جامعـــة الملك عبدالعـــزيز بتخريج ٣٥٤ طالبة لهذا العام

■ من زهرة المعبي :

جدة – احتفلت جامعة الملك عبدالعزيز يوم الاربعاء التاسع من هذا الشهر في الخيمة الرياضية بطالباتها خريجات البكالوريوس لهذا العام الدراسي ١٤٠٢هـ بجميع اقسامها .. (قسم الآداب والعلوم الانسانية – قسم الادارة والاقتصاد – قسم الطب – قسم العلوم الطبية) ..

وقد قامت الاستاذة فاطمة محمد نصيف بتوزيع شهادات التقدير على الخريجات وتهنئتهن كما القت الاستاذة فاطمة نصيف قسم اليمين على طالبات كلية الطب وكلية العلوم الطبية .. بان يؤدين واجبهن على اتم وجه .. وعلى اكمل امانة .. وان يبذلن كل ما في وسعهن لخدمة الدين والوطن .. والانسانية عامة والمرضى خاصة .. وحمايتهم من المرض والهلاك .. وقد حضر هذا الاحتفال كل من وكيلات عمادة اقسام الكليات بالجامعة وعدد كبير من طالبات الجامعة وامهات الخريجات وعدد من سيدات المجتمع ضيوفا على الاحتفال ..

وكذلك تم اذاعة اسماء المتخرجات على حسب تقديراتهن في مسيرتهن الخالدة ..

المسيرة الصالحة مسيرة الخير والعطاء باذن الله ..

وفي لقاء مع احدى الرائدات في التعليم وهي عميدة كلية التربية الاستاذة فايزة الدباغ .. اشادت بالجهود المبذولة وفرحتها وسعادتها بهذا الفوج من المتخرجات واللاتي بلغ عددهن (٣٥٤) طالبة من حاملات البكالوريوس هذا العام ..

وقد عبرت الاستاذة خديجة عناني الاستاذة بجامعة الملك عبدالعزيز عن سعادتها البالغة واعجابها بالمسيرة .. مسيرة العطاء حيث افادت ان هذا يدل على النهضة التعليمية في بلادنا .. حيث ظهر الفرق بين مستوى التعليم العالي اذا ماقورن بالسنوات الماضية ..

حيث كان عدد المتقدمات من قبل عشر سنوات سبع طالبات اما المتخرجات لعام ١٤٠٢هـ فهو ٣٥٤ طالبة ..

اقلا يستحق هذا الفوج الناجح كل تقدير واعجاب ..

حتى ان الفرحة لم تسع قلوب وجوارح الخريجات فاخذن يتبادلن مع بعضهن التهاني والامنيات ..

وفي ختام الحفل .. شكرت الاستاذة فاطمة نصيف المشرفات على هذا الحفل وكل من سعى وجاهد في سبيل العلم ..

ندوات دينية في جمعية طيبة

■ تقيم جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة ندوات دينية طوال ليالي رمضان بالتعاون مع طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة . ذكرت ذلك الانسة سلوى المغربل رئيسة اللجنة التعليمية الثقافية بالجمعية .. واضافت ان الجمعية قد وزعت بطاقات الدعوة لسيدات المجتمع لحضور هذه الندوات تعميما للفائدة .

* * * * *

تعقيب ادارة شؤون الطالبات : أليس من حقنا تقدير انفسنا ؟

ردا على ما نشر في ذات الخمار في ١٧ من الشهر الماضي بعنوان (من احق بالتكريم يا جامعة ام القرى) فقد ورد الى ذات الخمار رد من ادارة شؤون الطالبات بالجامعة تقول فيه :

باسم ادارة شؤون الطالبات يسرني ويسعدني ان اشكر ابنتنا ونبتة جامعة ام القرى على اهتمامها بكل ما يرفع من مستوى جامعتنا الحبيبة . الا ان هناك بعض الأمور التي احب ان اوضحها لابنتنا الغالية حتى تبني بعد ذلك رايها على اسس ومبادئ مدعمة ولا تكون مجرد اراء شخصية تعرض على الملا ومن السهل ان يجرفها التيار اما الى الامام او العكس وهذا لا يرضيك كغيورة على مكانة الجامعة .

– بالنسبة لما عرضه الحفل من احداث يتيمة فريدة فاننا نرجو من الله ان تكون هذه الأحداث من باب قول الرسول صلى الله عليه وسلم (من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها)

– اما بالنسبة لقولك (ان الحفل النهائي بشكل عام كان مفاجأة للجميع فلم تعلم الطالبات المشتركات بان الحفل سيقام يوم الاربعاء ٧/٢٦ الا في يوم الاثنين ٧/٢٤) ، فانه على ما يبدو والله اعلم انك لم تكوني ممن تابعوا النشاط الجامعي لهذا العام حيث تم اعلان موعد الحفل على الملأ في يوم الأربعاء الموافق ٧/٢٢ ثم اضطررنا لتغيير الموعد نظرا لظروف مكان اقامة الحفل وتم الاعلان عن ذلك باكثر من اعلان . فهل العتب بعد هذا يقع على من يعملن في الجامعة ام على من لا يقرا الاعلان ؟؟

– اما بالنسبة لقولك (والمعروف ان تختار من كل كلية الفقرة الجيدة الهادفة) فهذا يعني انك ناقضت نفسك وانت تعرفين ان هناك اعدادا مسبقا من قبل كل كلية وان النشاط الجامعي لهذا العام لم يكن مركزا على شؤون الطالبات فقط بل شاركت فيه جميع كليات الجامعة ومعهد اللغة .

– اما بخصوص تشجيع الطالبات فايمانا من شؤون الطالبات بضرورة التشجيع لم تكتف بتوزيع شهادات تقدير فقط بل قدمت ميداليات متنوعة حسب النشاط الذي شاركت فيه الطالبة .

وحرصا من شؤون الطالبات على توخي الدقة والموضوعية في اختيارها وتوزيعها للهدايا فانها لم تختار هي الطالبات بل جعلت كل كلية ترشح عددا من طالباتها اللاتي ترى انهن قد ابدين نشاطا ملموسا خلال اعداد برنامج نشاط الكلية وكان على ضوئه توزيع الشهادات والميداليات . وقد تم توزيع ٧٠ ميدالية وشهادة تقديرية على مرحلتين خلال برنامج الحفل وليس لثلاث او اربع طالبات .

– اما بخصوص تكريم شؤون الطالبات نفسها بنفسها فلكي ارد على قولك هذا اتساءل اولا من الذي قام بالتخطيط للنشاط ؟ من الذي سعى للاعداد للحفل النهائي ؟ من الذي قام باقناع المسؤولين لتنفيذ متطلبات النشاط ؟ ترى من يعمل كل هذا طوال ايام السنة الا يستحق لمسة تقدير في الحفل الختامي .. لمسة تقدير ليست على حساب النفقات التي رصدتها الجامعة لخدمة النشاط الطلابي .. وليست على حساب تقدير الطالبات المشتركات في النشاط .

لا يمكنني الا ان اقول ما جاء في الاثر (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

ولا يسعني ختاما الا ان اقول ان شؤون الطالبات منكن ولكن ويهمها ان تتوصل الى كل ما يرفع من مستوى امنا الحبيبة ام القرى ليس هنا فقط بل في العالم باكمله ..

ادارة شؤون الطالبات
بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

نشـــاط مجلس الســـيدات العربيـــات في أمريكا

اعلان صفحة كاملة في جريدة واشنطن بوست

■ واشنطن – مكتب المدينة :

مجلس السيدات العربيات في الولايات المتحدة الذي تتزعمه زوجات السفراء العرب في واشنطن يقوم بنشاط واسع في مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان .. نشر اعلان صفحة كاملة في جريدة واشنطن بوست يندد بالغزو ، ووزع بيانات على الشعب الامريكي لشرح القضية .. كما وزع بيانا للحكومات والشعوب العربية . هذا نصه :

نحن الأمهات العربيات من موقعنا هنا في الولايات المتحدة الامريكية ومن احساسنا بفداحة الموقف ومن قراءتنا للهجمة الاسرائيلية بانها ليست على قطر عربي واحد وانما على العرب جميعا ، نناشدكم بان يكون جوابنا على هذه الهجمة موحدا أيضا وبنفس التصميم والقوة ..

نناشدكم بالتوصل في اقرب وقت ممكن الى موقف عربي موحد نناشدكم ان يسود العقل وان يصار الى وضع خطوط استراتيجية عربية للتصدي بشكل حاسم لهذا التحدي الصارخ ..

نناشدكم من موقعنا هنا بالمساعدة بشكل ايجابي سريع في تكثيف الاعلام العربي للرد بكل الاشكال وفي كل الميادين على التزوير الصهيوني الذي مع كونه تزويرا الا انه وبسبب الامكانيات البشرية والمالية الضخمة التي يجندها ويحشدها ويستعملها فانه توصل الى ذر الرماد في العيون ليخفي حقيقة اغراضه واهدافه ويحقق بنتيجة ذلك كسبا اعلاميا وسياسيا لا يمكن السكوت عنه وعدم التصدي له ..

نحن امهات الجيل الحاضر والمقبل نريد ان تكون امتنا العربية الاسلامية مكانا امنا متحضرا متعلما مسالما يمكن للجيل العربي القادم ان يرفع رأسه عاليا به وان يفاخر الناس اجمع بانتمائه اليه والسلام عليكم ..

سعاد العامري ء قطر
نجاة بن يحي . تونس
جان بركات . الاردن
جميلة ترجولى . الاردن

هزار صواف حويجاتي . سوريا
نهى الحجيلان . المملكة العربية السعودية
منى ابراهيم عيسى . السودان
عفت حولى . الاردن

نجاد حليل . فلسطين
ليلى الحسن . الامارات العربية
تركي اول داده
مها عبد الرزاق ندوحي . الكويت

جلال يعقوب الحميضي . الكويت
نهال ابو حمده – فلسطين
ليلى النقاش . لبنان
هالة مقصود . لبنان – الجامعة العربية
لمعة الحسيني – منظمة التحرير الفلسطينية

ISRAEL'S "BEAUTIFUL DAY"

صورة مصغرة لاعلان الصفحة الكاملة في جريدة « واشنطن بوست » الذي نشره مجلس السيدات العربيات في امريكا

في مواجهة الـ غزو الاسرائيلي

تعليم المرأة حفظ القــرآن الكريم في السودان قبل قرنين ونصف قرن

مكتب المدينة – الخرطوم :

بدأ تعليم المراة القرآن الكريم كتابة وقراءة في السودان في عهد مملكة سنار .. تولاه نساء حفظن القرآن من ابائهن .. وكان هذا قبل قرنين ونصف قرن من الزمان .. وبعد زوال مملكة سنار او في اواخرها جاء سنة ١٢١٠هـ من مكة المكرمة الشريف السيد محمد عثمان الميرغني الختم وهو حفيد الشريف عبدالله الميرغني المحجوب الموجود جامعه الآن بمدينة الطائف والذي توفى بنفس المدينة وقد جاء معه من مكة المكرمة حفظة للقرآن الكريم وقاموا بتحفيظ عدد من النساء القرآن الكريم ..

وهؤلاء قمن بافتتاح خلاوى « مساجد صغيرة » لتعليم المراة القرآن ومازالت هذه الخلاوى موجودة حتى الآن بضواحي مدينة سواكن بشرق السودان وتوجد في هذه المنطقة حافظات القرآن حتى الآن ...

وفي عام ١٩٧٦ انشأ عدد من المراكز والتي تهدف الى تعليم المراة القرآن الكريم ومبادئ الفقه الاسلامي .. وهذه المراكز قد احدثت شيئا من التطور في المنهج واهدافه وللحديث عن هذ المراكز والقاء مزيد من الضوء عليها ..

التقت « المدينة » بالسيد ابراهيم محمد نور الهادي .. مفتش بادارة التعليم الديني بالمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف بالسودان .. والذي ابتدر حديثه قائلا :

هناك سبعة مراكز لتعليم المراة حفظ القرآن وهذه المراكز السبع موزعة في العاصمة المثلثة وضواحيها .. وتشرف عليها ادارة التعليم الديني بالمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف ..

الغرض الاساسي من انشاء هذه المراكز هو محو الامية الديني عند النساء وتبصيرهن بامور الدين والفقه وتجويد القرآن وحفظ الحديث والسيرة النبوية لما لذلك من اثر عظيم في خلق الأم الصالحة التي تنشئ ابناءها النشأة الروحية السليمة ..

وعن شروط القبول لهذه المراكز يقول الاستاذ ابراهيم :

بالنسبة للسن فلا تشترط سن معينة ، المستوى التعليمي يفضل معرفة القراءة والكتابة ، اما بالمعهد فهناك طالبات ثانويات وجامعيات وموظفات اى مستويات مختلفة وقطاعات عديدة ..

تحدث سيادته عن المنهج والمواد التي تدرس قائلا :

المنهج يشتمل على العلوم الشرعية والعلوم العربية والقرآن الكريم وتجويد وتفسير الحديث والسيرة النبوية وفقه ولغة عربية وهو المنهج الذي يدرس في كل المراحل باختلاف المقرر من سنة لاخرى ..

ففي السنة الاولى يحفظ جزء من القرآن وتدرس طريقة تجويده وتفسيره .. وفي الفقه يدرس كتاب العشماوية ..

بالنسبة للحديث تدرس عشرة احاديث حفظ وشرح وكذلك السيرة النبوية هذا المقرر التفصيلي هو الذي يدرس في كل سنة وكل سنة تكون امتداد لسابقتها ..

ومدة الدراسة بالمراكز ٤ سنوات والفترة مسائية ..

وهيئة التدريس يعمل بها مدرسون متخصصون من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية .. بعد التخرج تمنح الطالبة شهادة بالدرجة التي تحصلت عليها ..

وعن الدراسات يقول :

هناك اقبال شديد جدا من النساء وعددهن متزايد يوما بعد يوم ولا توجد اية مخالفة وقد ابدين استيعابا واضح المنهج في كل المراحل .. وكانت ثمرة البداية حوالي ٦٠ طالبة تخرجن في الدفعة الاولى ..

اما فيما يختص بخطة تغيير المراكز فقال :

هناك تفكير لتطوير هذه المعاهد حيث تفتح مراحل اخرى تعقب هذه المرحلة اى تلحق سنتين اضافيتين بالسنوات الاربع وتكون مدة الدراسة ست سنوات ويوسع المنهج ويشمل مواد جديدة والطالبات انفسهن مطالبات بهذا ..

المنهج يهدف لمحو الامية الدينية عند النساء وتوفير الأم الصالحة للمجتمع

اجرت الحوار : سامية عبدالرحمن



حرم خالد حسين وخلخنى الموظف بالخطوط السعودية رزقت بمولودة اسمتها « عفران » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

نجحت الطالبة مرفت عبد الله عاشور بمدارس التربية النموذجية بالرياض من الصف الثالث الى الصف الرابع الابتدائي تهانينا وعقبال كل سنة

احتفل المهندس طلال عبد الوهاب سنوسي وحرمه يوم الخميس ماقبل الماضي بذكرى الميلاد الاولى لطفلهما محمد وقد شاركهما في الاحتفال الاهل والاصدقاء مبروك وذكريات طيبة دائما ان شاء الله

■ حرم الفنان محمد بخش .. رزقت بمولودتها البكر اسمتها « ريهام » جعلها الله من مواليد السعادة .

■ نجح الطفل زيان مصطفى قطب من الصف السادس الى الصف الاول المتوسط كما نجحت شقيقته هنادى من الصف الثاني المتوسط كما نجحت الطالبة حنان بخيت الحجيلي من الصف السادس الابتدائي ونجحت شقيقتها سهام من الصف الاول الابتدائي .. مبروك للجميع .

من لهيب الروح

بقلم : صالحـــة الهطلاني

لست ادرى كيف يمكن ان تسير ولنت مفترق الخطوتين – ترى هل تستطيع ان تسير وبين الخطوة والخطوة امد ؟ واقع مرير وشقاء مستحب .. ولكنه اختيار الاختيار للمحبة نفسها . فهل بامكانها ان تصمد ان الذات للذات جواب والعقل للعقل دمار والحياة وسط الاثنين لا تطاق .

احلم انا بلاشك نعم احلم عندما افكر بجدية ان ما بنا من تمدن عرين وبهرجة زائفة سمتها المدنية (حضارة) ان تزول احلم ان تعود النفوس صافية نقيه لايدنسها حديث تملق ورياء .

احلم ان تتقشع غيوم الاسى عن القلوب والابصار .

بلاشك .. ان يعود للمسلم روحانيته ايمانه ، عطاؤه احساسه باهمية العبادة في دينه والاخلاق في حياته ولكن يصل بي ياس من العودة الى ما كنا ونحن عليه قد كنا .

نعم لان الذي يكون اليوم اشد واقوى من الذى كان بالامس لا لشئ الا لانــه مستحدث .. قبلا ثم ملائم لبعض ضعيفي النفوس التي تبحث عن الضياع وسط الوجود . ترى هل يكون الحلم املا ويتحقق .

■■■

لحظة نغم

■ لن يكون للبوح لذة .. مهما اشتد على القلب حرارة العواطف .. ومهما تمزقت الضلوع مما تحمل كأنها كلمات مسافرة وردت على الاسماع دون ان تحفر لها وقعا .. وسر ذلك انها لم تلتحم في كوامن الذات .. فجاء البوح بلا معنى ولا قيمة .

فاطمة انديجاني

كيف تعتنى الحامل بنفسها وبجنينها ..؟

من الخطأ أن تأكل الحامل من أجل اثنين كميا ولكنه صحيح من الناحية النوعية



كثيرا ما يصاب الاجنة وهم في بطون امهاتهم بالتخلف العقلي وبتشوهات خلقية ليس لعامل وراثي وإنما نتيجة تعاطي الام بعض الأدوية اثناء الحمل وهناك كثير من أطفالنا كانوا ضحية هذا الجهل .. وقد تحدثت الدكتورة نصرة خشه طبيبة كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة عن كيفية العناية بالحامل وأعراض الحمل والتبدلات التي تطرأ على اجهزة الجسم اثناء الحمل والأدوية التي يجب ان تتجنبها الحامل ونصائح وإرشادات يجب ان تتبعها وقت حملها وكان حديثها هذا ضمن برنامج الموسم الثقافي للكلية الذي اقيم خلال هذا العام الدراسي وابتداته بالاسبوع الصحي فماذا قالت الدكتورة نصرة في محاضرتها هذه ..؟

تابعت المحاضرة : سهيلة زين العابدين

العناية بالحامل :

ما أن تتزوج الفتاة حتى تبدأ بانتظار اليوم الذي ستحمل فيه ، وما ان تعلم انها حامل لأول مرة حتى تملأ السعادة قلبها .. ومع هذه السعادة الغامرة تبدأ الالام والاوجاع والوهن . « ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن .. وفصاله في عامين » سورة لقمان .

ماهي اعراض الحمل وكيف تعرف الام انها حامل ؟

عندما يتأخر الطمث عن موعده يبدأ الشك يساور الأم بالحمل وتتأكد من وجوده او عدمه بواسطة فحص البول بعد مضي ١٠ - ١٥ يوما عن موعد الطمث ، وذلك لان انفراز البويضة الملقحة في الرحم ينبه الجسم الاصفر في المبيض ليرسل هرمونه المنمي للحمل .. وهذه الهرمونات تزداد في الدم وتطرح مع البول . وبواسطة هذا الفحص يمكن التأكد من وجود هذه الهرمونات او عدمها ..

ويرافق انقطاع الطمث ازدياد تصبغ حلمتي الثديين . وألم وتوتر وكبر الثديين . بالاضافة للغثيان والاقياء أحيانا وزيادة الوزن وتكرار التبول وعلامات أخرى يكشف الطبيب المختص عنها عندما تقوم المرأة بزيارته وزيارة المرأة الحامل لطبيبها أمر مهم جدا ..

أولا : لأن كل الاعراض السابقة وحتى ايجابية فحص البول يمكن أن تحدث دون وجود حمل بسبب مرض معين ، ولكن هذا أمر نادر جدا ..

ثانيا : للاطمئنان على حالتها الصحية من ناحية الضغط الدموي . فصيلة دم الام والاب . تعداد الكريات الحمر والخضاب خوفا من فقر الدم ، كما يطمئن ايضا على اجهزة الجسم كلها وهل هناك اية امراض تعيق الحمل والولادة أو تسبب كثيرا من المضاعفات ويجب تكرار الزيارة كل شهر أو شهرين مرة في الأشهر الأولى للحمل ، وكل أسبوعين مرة في أشهر الحمل الأخيرة مالم يحدث أي طارىء ..

بعض التغيرات الطبيعية اثناء الحمل :

الجهاز الهضمي : يضطرب كثيرا اذ يبدأ الحمل بالغثيان والقيء وخاصة صباحا وفي أشهر الحمل الاولى كما ان كثيرا من الحوامل يصبن بسوء هضم والحرقان أو اللذع ، وقلة الشهية خاصة في البدء وتصاب الحامل عادة بالامساك لذا ينبغي عليها الاكثار من الخضروات الطازجة واللبن والعسل واجراء بعض التمارين التي تنبه الامعاء وقد يحدث لدى البعض رغبة شديدة في بعض الاطعمة الغريبة فهناك بعض النساء تقضم الجير وقد علل البعض هذا بأن الجسم بحاجة الى مادة الكالسيوم المتوفرة فيه ، وتتحسن حالتها هذه عموما في الشهر الرابع من الحمل كما تتحسن الشهية للطعام ولكن عندما يكبر الحمل ويرتفع الرحم عاليا في البطن يضغط على المعدة والكبد وتبدأ المتاعب مرة اخرى ..

القلب والجهاز الدوراني :

يتحمل القلب أثناء الحمل اعباء اضافية تبلغ ضعف ما يتحمله في الحالات العادية اذ ان عليه أن يضخ كمية مضاعفة من الدم تكفي الام وجنينها لذا يسرع النبض ويكبر حجم القلب قليلا .. ويحدث عند الحامل عادة فقر دم لأن الجنين يأخذ ما يحتاج اليه من الحديد والعناصر الهامة لتكوين دمه من دم أمه ، وفقر الدم هذا يؤدي بالتالي الى اجهاد القلب ايضا ..

وكذلك تتأثر الدورة الدموية في الحامل وتتمدد الأوردة التي تحمل الدم من الاطراف خاصة من أسفل الساقين نتيجة ضغط الرحم على مسار الدم العائد الى القلب فتمتلىء هذه الأوردة وتتعرج وتعرف عندئذ بالدوالي ..

وتكثر البواسير في الحمل ايضا وسببها نفس سبب الدوالي بالاضافة الى الامساك الذي يحدث عادة في الحمل ..



الجهاز التنفسي

تشكو الحامل خاصة في اشهر الحمل الاخيرة من صعوبة أو ضيق التنفس وذلك لأن الرحم قد ملأ تجويف البطن وضغط على الحجاب الحاجز مما يعيق حركة التنفس ..

الغدد الصم

تضطرب أيضا فالغدة الدرقية مثلا تزداد حاجتها لليود لذا يكثر في اثناء الحمل تضخم الغدة الدرقية ولكنها غالبا ما تعود لحالتها الطبيعية بعد الولادة وكذلك تكثر الهرمونات المتعلقة بالحمل الاستروجيني البروجسترون وهرمونات المشيمة . وبسبب هذه الهرمونات تزداد كمية الماء في الجسم وتصاب الكثيرات في أواخر الحمل بتورم اعلى الكعبين بسبب حبس السوائل وزيادة الضغط الوريدي في الساقين ويحدث في ثلثي النساء الحوامل ويختفي عند رفع القدمين للاعلى ويزول نهائيا بعد الولادة ..

العظام والاسنان :

تصاب بعض الحوامل بلين العظام أثناء الحمل وبعده ، كما تصاب أسنانهن بالنخر والسبب في ذلك ان الجنين يأخذ من دوم الام وعظامها الكالسيوم ليبني عظامه ، وخلال فترة الحمل هذه يأخذ الجنين من أمه حاجته من الغذاء والهواء والمناعة معطيا اياها افرازاته من المواد السامة لتطردها بدلا منه الى خارج الجسم ..

الحالة النفسية

تعيش المراة الحامل اضطرابات نفسية كثيرة فهي لم تعد تعيش حياتها وحيدة وانما أصبح يشاركها انسان اخر ينتظر الحياة ينمو ويترعرع بين احشائها ، لذا تراها بين تيارات عديدة بين القلق والكآبة والفرحة والسعادة ، فرحة بطفلها المنتظر تحلم بضمه لصدرها واعطائه حنانها وحبها ، وخائفة من الولادة ومشاقها وما قد تتعرض له فيها بالاضافة لالامها الجسدية وضعفها ووهنها بسبب هذا التغيير الفيزيولوجي في كل أجزاء جسمها تصبح الحامل سريعة الانفعال والتأثر تميل للهموم والاحزان لاتفه الاسباب وهي في هذه الظروف اشد ما تكون حاجتها الى الحب والحنان والتفاهم والعطف ممن حولها من الأهل وخاصة الزوج فدوره كبير وأساسي في تخفيف همومها ورفع معنوياتها .

الأدوية الضارة بالحمل

كما ذكرت انفا على الحوامل مراجعة اطبائهن بشكل متكرر وبانتظام لمراقبة تطور الحمل ولكن بمجرد حدوث اي طارىء كالصداع الشديد او الالام البطنية والظهرية الدوخة الترفع الحروري الونمة في الوجه واليدين عليها مراجعة واستشارة الطبيب حتى يصف لها العلاج المناسب والذي لا يضر الجنين وفيما يلي بعض الأدوية وتأثيرها على الجنين :

الاسبرين (الساليسيلات) بكثرة يؤدي الى نزف الوليد ، الكورتيزونات تؤدي الى شفة الارنب وانشقاق الحنك ، المسكنات والمنومات تؤدي الى اختلاجات ورجفانات موت الاجنة ، أدوية الغدة الدرقية تؤدي الى جدرة تخلف عقلي ، فيتامين ك بكثرة يؤدي الى فرط بيليروبين الدم ، تدخين التنباك يؤدي الى صغر حجم الاجنة ، مضادات الهيستامين شذوذات في الاجنة ، انسولين ومضادات السكري ، شذوذات في الاجنة ، لقاح شلل الاطفال « سابين » الموت او تشوهات عصبية ، لقاح الجدري الموت ، الرزربين دوار احتقان الانف ..

الفينوباربيتال ــ نزف الوليد ..

المهدئات النفسية نقص تطور الهرمونات الجنسية ــ تنكث الاجنة ..

التتراسكلين ــ تنخر بالكبد وتلون الاسنان ..

ان كل ماذكر انفا يحدث في الحمل الطبيعي ولم اتعرض للحمل المرضي كالحمل خارج الرحم ، امراض القلب والسكري في الحمل ، الحمل التوامي انسمام الحمل ، عيوب المشيمة .. الخ ..

وهذه كلها ذات اخطار على الام والجنين وتحتاج الى عناية خاصة ومعالجة دقيقة ..

نصائح وارشادات للحامل

١) العمل : لا مانع من القيام بالاعمال اليومية في المنزل وخارجه مع تجنب الجهد ، ولكن على الحامل ان تتوقف عن مزاولة اي عمل مهني والخلود للراحة في البيت قبل ولادتها باسابيع قليلة وكذلك عليها ان تتجنب العمل في المخابر الصحية او الصناعية خوفا من تعرض الجنين للاشعة او اي من المواد السامة ، وان تبتعد عن مصادر العدوى بالامراض ..

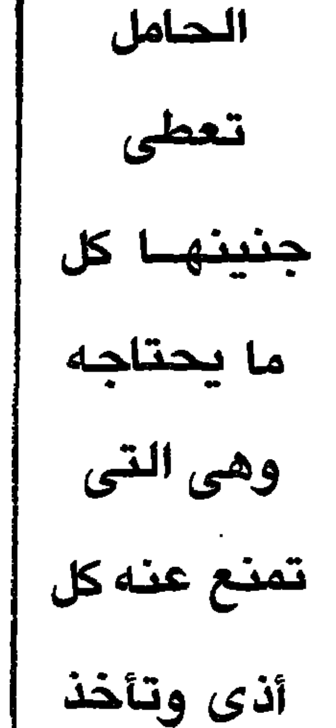
٢) النوم : على الام الحامل ان تنام قليلا كل يوم بعد تناول وجبة الغداء ظهرا ، وان تنام ثماني ساعات كل ليلة على اقل تقدير .. مع مراعاة رفع القدمين للاعلى لتكون في وضع صحي مناسب ..

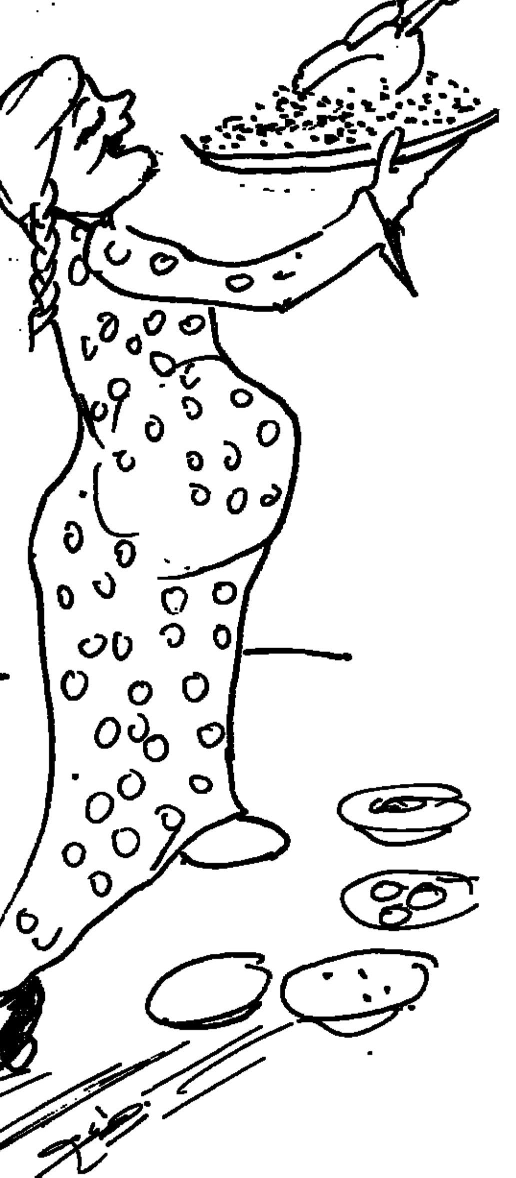
٣) الاستحمام : اثناء الحمل تكثر افرازات الجسم وتزداد نسبة العرق لذا يجب الاكثار من الاستحمام وان امكن ان يكون يوميا انما لفترة وجيزة ٥ ــ ١٠ دقائق فقط ، مع الامتناع عن الحمام البخاري والامتناع عن استعمال الماء البارد جدا او الحار جدا .. وان شعرت بالارق يمكنها اخذ حمام قبل النوم ..

٤) السفر والتنقل : تختلف الاراء حول سفر الحامل هل يجوز ام لا وفي اي شهر يجب ان لا يسمح لها بالسفر ومهما كان فانه من المعروف انه عند الحامل التي تعاني من بعض المشاكل الصحية فانه لا يجوز لها ان تسافر باي شكل وباي واسطة خوفا من حدوث ما لا يحمد عقباه .. حيث ان التعب المتزايد المتكرر يؤدي الى الام في الظهر وقد يؤدي الى حالات مرضية او للولادة المبكرة ، وعلى كل حال من المحبذ للمراة ان تمتنع عن السفر بعد مضي الشهر السابع من الحمل ..

٥) الرياضة : يستحب للحامل القيام ببعض التمارين الرياضية البسيطة لتنشيط حركة الامعاء وتقوية العضلات وممارسة رياضة المشي مدة نصف ساعة يوميا في مكان هادئ من افضل ماتقوم به الحامل حيث يساعدها على استهلاك الاكسجين بكمية كافية فتشعر براحة جسمية اكثر وتستعد لعملية ولادة مريحة مع مراعاة لبس الاحذية الواسعة ذات الكعب المنخفض والملابس الفضفاضة الواسعة والامتناع عن لبس المشدات ..

٦) الطعام : من المعروف ان الجنين عندما يولد يكون وزنه مابين (٥ر٢ ــ ٤ كغ) وسطيا وطوله ٥٠ سم وسطيا وهو يحصل على غذائه ومايلزمه لبناء عظامه وعضلاته من دم امه . فهو يعيش متطفلا عليها يستمد كل مايلزمه منها حتى ولو تركها شبحا واهنا ، وهذا مايشير الى اهمية الغذاء الذي يجب ان تحصل عليه الام خلال الحمل لبناء جسم طفلها وحفظ كيانها الجسمي في الوقت نفسه ومن جهة ثانية يجب على المراة الحامل ان تحترس من القول بان عليها ان تاكل من اجل اثنين اذ ان الاكل الزائد سيؤدي الى زيادة الوزن مما يجعل من الصعب عليها العودة للوزن الطبيعي بعد الولادة .. كما انه قد يسبب صعوبة الولادة بسبب قلة مرونة الخلايا زائدة الشحوم .. لذا فانه على الحامل ان تمارس اسلوبا معتدلا في الاكل وان تزن نفسها باستمرار ولها ان تزيد ١٠ كغ تقريبا (٣ من وزنها + ٧ للجنين والمشيمة) وعليها ان تقلل من تناول المواد السكرية والنشوية كالبطاطا والرز والخبز وان تمتنع عن الاكل مابين الوجبات فان استمرت زيادة الوزن رغم كل الاجراءات الوقائية فان عليها استشارة الطبيب ومن جهة اخرى فان عليها ان لا تتعرض لسوء التغذية اما بسبب قلة الموارد المالية او بسبب الريجيم القاسي لانه يسبب خطرا عليها وعلى الجنين ..





والسؤال الآن ماذا يجب ان تاكل الحامل ؟

— انه وان كان من الخطأ القول بان على الحامل ان تاكل من اجل اثنين من الناحية الكمية ، الا انه صحيح من الناحية النوعية فالتغذية الصحيحة هي التي تحتوي على عناصر الغذاء الضرورية للجسم لحفظ توازنه الطبيعي . فاللحم والسمك والبيض تحتوي على البروتينات ، والحليب والجبن واللبن تزود الجسم بمادة الكالسيوم الضرورية للعظام ، والبطاطا والرز والخبز تزود الجسم بالنشويات والسكاكر كما ان الخضار غنية بفيتاميات معينة واملاح معدنية والمراة الحامل بحاجة الى كميات كبيرة من البروتينات لانها تقوم بدور مهم في بناء الانسجة وكذلك بحاجة الى كمية معتدلة من المواد السكرية وقليل من الدهون ..

ويجب على المراة الحامل ان تشرب ماء بما فيه الكفاية من ١ ــ ٥ر١ لتر حسب حرارة الشمس لانها وطفلها بحاجة الى الكمية الكافية من السوائل . ويمكنها ايضا شرب عصير الفاكهة والحليب وقليل من القهوة والشاي . ولابد من التنويه ثانية الى ضرر التدخين على الجنين اذ انه قد يسبب الولادة المبكرة وبسبب صغر حجم الوليد ..

وهكذا نرى ان الحمل من اوله لآخره وهن قال تعالى (حملته امه وهنا على وهن) صدق الله العظيم ..

افلا تكون الام بعد ذلك جديرة بالرعاية والاجلال والتكريم وهي التي تعطي جنينها كل مايحتاجه ولو جعلها هزيلة شاحبة قد تعاني لين العظام ونخر الاسنان وهبوط القلب ، وهي التي تمنع عنه كل اذى ولا تسمح للميكروبات بالدخول اليه بواسطة ذلك الحاجز المنيع المسمى المشيمة ، ثم هي بعد ذلك تعطيه الغذاء والاكسجين وتأخذ منه السموم مثل الاوريا وثاني اكسيد الكربون تأخذها راضية فرحة لتطردها بدلا عنه وهي التي تعطيه مواد المناعة يتقاوم بها الامراض والجراثيم عندما يخرج للدنيا ..

الا تستحق بعد ذلك كله ان يبرها ويكرمها ويجلها (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) ..

فهذا المقام العظيم للامومة وجعل الجنة تحت اقدامهن يعوض الام عن التعب الذي تلاقيه في الحمل والولادة .. ومن ثم الرضاعة والتربية .

رسالة / الى كل / فتاة مسلمة

ان صوت الحق يهتف عاليا في القلوب المؤمنة . اتيا من الاعماق المتاصلة بنهج الرسالة المقدسة

فالمؤمنة الحقة هي من تركت اهواءها .. في هذا الزمن الذي امتلأت فيه القلوب ضغينة وحقدا

فديننا الاسلامي الحنيف حمانا تحت رايته من كل اثار الهمجية والوحشية .. والتخبط في دياجير الظلام ..

اختي الشابة المسلمة ..

لقد ظهر في الاونة الاخيرة « شيطان » اسمه شيطان الغرب مهددا لنا هذا الشيطان الملوث بجراثيم اعماله ادخل علينا تصرفاته البشعة .. المتنافية مع تعاليم ديننا السمح .. فالغرب والشرق بقدر ما يستطيعون من جهد وطاقة يدرون علينا بسخاء كل المحرمات .. والمنهيات ظانين بذلك انهم يستطيعون بها اقتحام حصون قلوبنا المؤمنة واستدرار عواطفنا .. بطرق ملتوية ومنها على سبيل المثال .. ما يسمى « بالموضة » التي يقوم بتصميمها نخبة من الخبثاء .. ونحن بجهل نقبل على اتباعها .. فالملابس الضيقة او التي تكشف الجسم .. بتلك الجوانب المهلهة من الثوب باسم الموضة ..

اختي المسلمة . تذكري نظرة الله اليك بعين الغضب يوم لاظل الا ظله .. هل سيحميك ثوبك العاري ؟ فقد قال صلى الله عليه وسلم

« سيكون اخر أمتي نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخت فالعنوهن فانهن ملعونات »

اختي الشابة لاتظني ان المظاهر البراقة تزيد في جمالك ولا تلك المشية غير المحتشمة تزيدك شموخا ولا تكوني واحدة من اللاتي اعماهن الشيطان . واصبحن عبيدا لشهواته .. ولنجعل دستورنا القرآن .. وراية العز تخفق عالية في حياتنا الاسلامية القيمة

ابتسام المبارك — المدينة المنورة

مساهمة جديدة

في الاسبوع الماضي قدمت ذات الخمار تغطية كاملة لحفل جامعة ام القرى بمناسبة تخريج دفعتين من طالباتها لعامي ١٤٠٠ — ١٤٠١ — ١٤٠١ و (١٤٠٢) قامت بها الاخت ليلى بابنجي .. سقط اسمها سهوا نعتذر للاخت ليلى والتي بدأت مساهماتها على الملحق منذ بداية الشهر الماضي

صور ومواقف

سأدرس بالخارج يا أبي ؟

بقلم : صفية منتصر

لم يكن هناك ما يشغلني وزوجتي سوى ولدنا الكبير احمد الذي انهى دراسته الثانوية بتفوق جعله يرفض فكرة الدراسة هنا ويتمسك برغبته في الدراسة باحدى البلدان الغربية أسوة ببعض زملائه

وحاولت زوجتي اقناعي بالموافقة على طلب احمد بعد ان يئست من اقناعه في العدول عن رأيه لكني رفضت وتمسك برأيي في ان يواصل احمد دراسته في المملكة وفي الكلية التي يرغب بها وفي نفس المجال الذي يريد ان يسلكه في الخارج وحاولت اقناعه بأنه ليس هناك اي مبرر لسفره طالما وجد المجال الذي يريد دراسته ..

وابرزت له المزايا التي تتوفر في جامعاتنا لكنه يعاند ويتشدد الى درجة اغضبتني ولم املك الا ان اتجاهله لعل ذلك يردعه لكن دون جدوى وكان غضبي لا يهمه وصار يمارس عاداته اليومية معنا وكأن شيئا لم يكن واحسست بالحيرة في كيفية التعامل معه والمشكلة انني كلما لجأت الى امه لتحاول معه بطريقتها الخاصة فانها تحاول ان تؤثر على لاوافق على ما يريد ولم املك الا ان امضي في النهج الذي اتبعته وتجاهلت ولدي الى درجة كبيرة حتى اني كنت اترك الغرفة التي يدخلها لاشعره بغضبي منه لكن ما الفائدة طالت القطيعة اكثر مما ينبغي وفكرت مليا في الامر حتى اهتديت الى فكرة الحوار والنقاش ليحاول كل منا اقناع الاخر بموقفه عدت في احد الايام مبكرا من عمل ونهض ابني ليغادر الصالة الى غرفته لكني اوقفته ودعوته للجلوس الى جانبي ولم يكن في الصالة سوانا وفاتحته في الموضوع مباشرة اريد منك يا احمد ان تقول لي بصراحة ما هي الاسباب التي تجعلك تتمسك بفكرة الدراسة في الخارج ؟

— انا اريد ان ادرس في الخارج لان الدراسة هناك تختلف عن هنا

□ قل لي بالتفصيل ما هو نوع الاختلاف ؟

— اقصد اللغة والشهادة . شهادتي سيكون لها اعتبار اكثر ولغتي الاجنبية ستكون قوية وسأتمكن منها في مدة قصيرة

□ وماذا ايضا ؟

— والحياة هناك تجعل الواحد يتعلم الاعتماد على النفس وتعطيه ثقة اكبر بنفسه .

□ وماذا ايضا ؟

— الوقت انا متأكد يا ابي بأني سأجد تفرغا وتركيزا اكثر على الدراسة .

□ وماذا ايضا ؟

— بس .

□ طيب انا الان سآخذ النقاط التي تحدثت عنها نقطة نقطة .

— اولا من حيث اللغة والشهادة يجب ان تعرف ان المجال الذي تود ان تدرسه موجود في جامعاتنا ويدرس باللغة الانجليزية مثله مثل اي جامعة اخرى علاوة على ان التدريس باللغات الاجنبية ليس في صالحنا وسيكون انتصار كبير للغتنا العربية عندما تعرب كل المناهج والمصطلحات على العموم هذا موضوع خارج عن نقاشنا الان . بخصوص الشهادة يجب ان تثق بأن شهادة جامعاتنا لها قيمتها في اي مكان والاساتذة هنا اصحاب مؤهلات عالية جدا شأنهم شأن غيرهم في ارقى جامعات العالم .

ثانيا : اذا كنت راغبا في تعويد نفسك على الاعتماد على النفس واكتساب الثقة في قدرتك على تسيير امورك فلا لا امانع ان تدرس في جامعة اخرى في اي منطقة من مناطق المملكة ولك حرية الاختيار حتى تتأكد انك قادر على الاعتماد على نفسك .

ثالثا : من حيث الوقت انت اذا رغبت ان تدرس بالرياض او الدمام ستلتحق بسكن الجامعة وستجد وقتا كافيا واذا درست هنا عندنا في جدة فانت تقدر ان تنظم وقتك لتحافظ على مستواك الذي عهدته منك ، ولا اظن ان الوقت والجو سيسببان لك مشكلة ، عندك غرفة خاصة بك وكما كنت تذاكر في الثانوية فستذاكر وانت بالجامعة وهناك رحلات جامعية تقوم بها جامعاتنا للتبادل الثقافي مع جامعات اخرى وهذه فرصة لتوسيع معلوماتك وحتى تختلط بطلاب من شعوب اخرى وتتعرف على بلدان كثيرة .. هاه ماذا قلت يا احمد في كلامي هذا ؟

— كلامك صحيح يا والدي .

— هل اطمئن انك اقتنعت .

نظر الى ابني نظرات الندم والاسف وخفض رأسه مقبلا يدي وردد قائلا : سامحني يا ابي انا حاولت اعتذر لك من فترة ولكن لا ادري ما الذي حصل لي .. وصدقني انا فكرت كثيرا في عدولي عن رأيي السابق ولكن كلامك معي اليوم اقنعني اكثر بان الدراسة هنا افضل طالما وجدت .

■ لا عليك يا احمد انا ايضا غلطت لاني لم احاول ان اتناقش معك في هذا الموضوع النقاش الكافي ، الحمد لله انك اقتنعت لان في هذا مصلحتك وصدقني اذا كان مجال دراستك هنا غير متوفر فلن يكون عندي اي اعتراض لسفرك بغرض الدراسة ولكني اعدك عندما تنتهي من دراستك هنا سأجعلك تواصل دراستك العليا في اي جامعة واي بلد ترغبه

وابتسم احمد قائلا : حينما تكون مجالات التخصص والدراسات العليا قد اكتملت هنا بدرجة تغني عن السفر الى الخارج لهذا الغرض وربت على كتفه والسعادة تغمرني

■ في هذه غلبتني يا احمد ..

واستأذن ولدي في الانصراف ليجهز اوراقه حتى يتقدم بطلبه في الغد الى جامعة الملك عبد العزيز للالتحاق بكلية الهندسة .



الملك الوالد

شعر الدكتورة مريم البغدادى

لا رعساك اللـــه ياذاك الخبر
قـــد فجـــأت القلـــب منـــى فانفجر
هل صحيـــح ان حبـــى خالدا
غـــادر الدنيـــا الى تلك الحفر
حزنـــى فجـــع فصاحـــت دمعتى
يـــا عميـــدا لا تغادرنـــا ، استقر
يا مليـــكى يا نديمـــا للتقى
ايهـــا السمـــح الكريـــم المعتبر
لم تكن فى الملك الا والدا
يـــا رحيـــم القلـــب يا خـــيرا نبر
يا شذا ذكراك عطـــر خالد
عـــز فيـــك الديـــن والأمـــن انتشر
انـــت بدر راح منـــا ضوؤه
قـــد عشـــت عينـــى وقـــد زاغ البصر
هذه بـــيروت تبـــكى قائدا
كان يرعاهـــا وللحـــق انتصر
عاث فيهـــا المفســـدون مزقوا
ثوبهـــا الـــوردى وازداد الخطر
احرقـــوا لبنـــان خلـــوا اهله
فى دنـــا التشريـــد روحـــا تنتحر
والصبايـــا فى ربيـــع العمـــر قد
ساقهـــن الغـــدر والطفـــل احتضر
خائفـــات من مصـــير اسود
تائهـــات فى طريـــق منحدر

والرجـــال الشـــم فى كف الردى
يجرعـــون الموت فى فجـــر غبر
فجرهـــم ليـــل ظلام دامس
هـــدت الأركان والجبـــر انكسر
مالهـــم الاك جبـــر فاقتحم
عـــن طريـــق الفهـــد دارا فى خطر
نظـــف الأركان حرر ارضهم
مـــن خســـيس الاصـــل نذل قد فجر
واحـــرق الاعـــداء شتـــت شملهم
واجعلنهـــم مثـــل كلـــب قد عقر
ذاك فهـــد عنـــده عزم الألى
مـــن صلاح الديـــن أو حتـــى عمر
جاهـــدوا يا مسلمـــين اليـــوم لا
تتـــركوا ركنـــا الا وقـــد طهر
جددوا عهـــد الذيـــن استشهدوا
فى سبيـــل الحـــق والنصر زمر
جاهـــدوا حتـــى تعـــودوا سادة
واسالـــوا المولى لكم ان ينتصر
هذه كفـــى ابايـــع قادتى
فهـــدا المقـــدام ذا نور البصر
ثم عبداللـــه هذى بيعتى
عـــن تســـاء الربيـــع من قلـــب نضر
ان تطيعـــوا اللـــه واسعـــوا نحوه
فى جهـــاد ، ذلك نهـــج العمر



المغفور له الملك خالد



جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

حديث الذكريات عن رمضان

خروج الناس فى الاسبوع الاول من رمضان كان عيبا كبيرا

مكيفاتنـــا القديمـــة الشراشف المبللة

كنا بريئين .. وأطفال اليوم مفتحين

اعداد : نادية جاها

انعكست التغيرات البيئية والتطورات الحضارية التى اعترت مجتمعنا على مناسباتنا السنوية .. فكان هذا الفارق الكبير فى احساس ابائنا وامهاتنا – النابع من معايشتهم لزمانين مختلفين .. باعظم مناسبة يعيشها عالمنا الاسلامى الا وهى شهر رمضان ..

فشتان بين معالم رمضان .. المادية منها والروحية حين يتذوقها انسان صام رمضان منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما مثلا .. شتان بين تلك المعالم فى زمانين اختلفت فيهما الظروف المناخية والاجتماعية والاقتصادية بشكل كبير يستقطب النظر ويبعث فى النفس الرغبة فى استدعاء خواطر اولئك الذين يمكن لهم ان يعطونا صورة – ولو مصغرة – من خلال ذكرياتهم لزمن مضى عاشوه ولم ينسوه .. ألفوه ولم يأتلفوه ..

ولذا ومن منطلق اهتمامى بتكوين تلك الصورة كان لقائى بابنتين من بنات شيخ المقرئين فى مكة المكرمة قبل عشرين عاما المرحوم (احمد حجازى) وجرى بينى وبين الاختين (امينة وزينب) الحوار التالى :

■ ماهى ذكرياتكم عن رمضان زمان ؟

– زينب : رمضان زمان يذكرنا باشياء كثيرة لان هذه الايام اختلفت تماما عن ايام زمان .. كل حاجة اختلفت .. زمان كنا نصوم فى عز الحر والسموم واليوم نصوم فى جو المكيفات .. زمان كنا نشرب من الشراب والدوارق وكنا نبخرها يوميا فى رمضان اما اليوم فالثلاجات فى كل بيت .. كانت مكيفاتنا الشراشف المبللة ونحن جالسين نطبخ على الوابور وبنت المنقل لا كان عندنا بوتاجازات ولا افران ..

اتذكر التعب الى شفناه لما كنا نروح الكتاب ونحن صائمين ..

■ ماهى عاداتكم القديمة فى رمضان ؟

– امنة : اول حاجة كان الناس يعتبرون الخروج فى الاسبوع الاول من رمضان عيبا كبيرا .. ماكنا نقدر نخرج – الكبار طبعا – غير بعد اليوم السابع ولما كان الستات يخرجن كن يخرجن بعد العشاء وتتفق ستات كل حارة على ان يقضين كل يوم عند واحدة .. يجتمعن مع بعض ويحكين الحكايات ..

■ كيف تقضون سهراتكم فى رمضان ؟

زينب : طبعا كنا نختلف عن ، بعض البعض يخرج يزور الجيران والاقارب وفى ناس مثلنا ماكنا نخرج لكن نقضى طول رمضان فى البيت .. بعض الجارات يزرننا وطبعا الكلام كله كلام ستات وحريم ..

امينة : الوالد – الله يرحمه – ماكان يوافق على خروج البنات .. كان يسمح لى انا فقط – وفى النادر باعتبارى اكبر اخواتى ..

فكنا نقضى الليل فى شغل (مسافع التلى) والبراقـــع واللثـــم مع الحلجة .. والدكك والمحارم .. وهذا على ضوء الاتريك او القمرية او المسرجة ..

زينب : او فى الخياطة فالست التى لديها اطفال تقضى ليالى رمضان تخيط فساتين العيد للبنات والثياب للاولاد ..

اما الرجال فكانوا يصلون العشاء والتراويح فى الحرم وفى البيت يقرأون القرآن حتى الفجر فيصلوا الفجر وينامـوا .. وبعضهـم ينـام من بدرى ..

وماذا عن النهار ؟

امينة : كنا ننام للساعة ستة او سبعة – غروبى .. بعدها نصلى الظهر وكل بنت تمسك عمل : واحدة تعجن عجينة السمبوسك وواحدة تعمل الحلى والثانية تطبخ وثالثة تبخر الكاسات والشراب والدوارق ..

زينب : كنا نجلس ساعات قدام الوابور والحر شديد حتى نجهز الفطور وبسبب السموم كنا نبلل الملابس التى نلبسها لتخفيف شدة الحر ..

■ روحانيـــة رمضـــان .. هل اختلفت مابين الماضى والحاضر ؟

– زينب : نعم اختلفت .. زمان كنا نشعر بتعب الصيام وبحلاوته .. فى عز الحر كنا نصوم .. وهذا الحر والتعب يجعلنا متلهفين للماء والعصيرات فى الافطار وكنا – ماشاء الله – ناكل فى الفطور احسن من هذه الايام .. لاننا الآن بنصوم دون ان نشعر بتعب او ارهاق بسبب المكيفات .. وبكده قل احساسنا برمضان .. كنا نشعر ببركة رمضان فى اكلنا وشربنا .. كانت نفوسنا مفتوحة لاننا ماكنا نشيل هم لحاجة .. فين كنا وكيف صرنا .. اليوم الشباب يصوم ويتفرج على فيديو وتلفزيون ..

> زمان
> كنا نشعر
> بحلاوة
> رمضان
> لاننا
> نتذوق
> تعبه

■ هـل الظـــروف غـــيرت من الانسان ؟

– زينـب : طبعـا الانســان اتغير .. نحن لما كنا صغار ماكنا كاطفال الأيام دى .. كنا بريئين .. الاطفال اختلفوا .. اطفـال اليـوم مفتحين ويفهموا كل حاجة .. من صغرهم .. الناس انقلبوا .. ومايعلم بحالهم غير ربنا ..

■ بما اننا نتكلم عن الاطفال .. كيف كانت العائلة تدرب اطفالها على الصيام وماهو تاثير والدكم عليكم فى رمضان باعتباره شيخ المقرئين فى مكة ؟

– زينب : الاطفال ماكان احد يغصبهم على الصيام .. البنت والولد لما كان كل منهما يشعر بأنه قد كبر يصوم بنفسه ويشعر بالخجل حتى لا يقول الناس عنه انه فاطر .. كانوا يصوموا لكن يحصـل احيانـا ان بعضهم يدخل الحمام ويشرب من الحنفية او الزير ويقول انه صائم ..

ومـــع كده ماكان الاب او الأم يفضحونهم حتى لا يتأثر الطفل او الطفلة .. بالعكس كانوا يشجعونهم ويغضوا النظر عنهم .. وبكده نشأنا على حب الصيام ..

امينة : لكن والدنا كان حريصا على تربيتنا فكان بسبب مرضه وكبر سنه يكتفى بالافطار فى الحرم .. اما صلاة العشاء والتراويـح .. فكنـا نصليها جماعة خلفه .. وماكان احد منا يتخلف عن الصلاة .. ويحرص على ان يحفظنا القرآن ..

■ وطلبته من القـراء .. متـى يكون معهم ؟

امينـة : كان عددهـم كبـير فانقسموا الى قسمين : بعضهم يأتى من الصباح الى العصر والآخرون يأتون بعد صلاة التراويح ويبقون حتى يحين موعد السحور فيذهبون الى منازلهم ..

■ ماذا كانوا يدرسون ؟

زينب : كانوا يقرأون ويحفظون القرآن ثم يفسرونـه .. ويعلمهـم الحديث والفقه ويشرح لهـم اراء الائمة والمذاهب لان اجناسهم كانت متعددة جاوا وهم الاكثرية .. وهنود وباكستانيين وسعوديين ..

■ ماهى الاكلات الرمضانية التى كان يحرص على وجودها فى مائدة الافطار ؟

– امينة : الاكلات تقريبا هى نفسها التى يميل اليها الناس اليوم لكننا نحن من اول كنا نهتم بالاكلات والعصيرات الباردة .. طبعا ماكان عندنا ثلاجة لذا كنا نضع اطباق الحلى – المهلبيـة. او التـــطلى او الخشاف او الالماسية وغيرها فى بسى او طشت ملى بالماء حتـى نبـرد الاطباق .. امـا الاكلات المعتـادة عندنا فهى السمبوسك والشوربـة والكنافة ..

■ كيف ترين اليوم رمضان بلا مكيف ؟

امينة : اعتقد ان الامر رايح يكون عادى بالنسبة لنـا نحـن الذين صمنا رمضان فى عز الحر بدون مكيف اما الشباب فسيكون ذلك صعبا جدا عليهم ..

■ هل هناك حادثة طريفة وقعت لكم فى رمضان ؟

– زينب : من الصعب ان يتذكر الانسان حوادث معينة وقعت له .. لكن اذكر تصرف كان لوالدنا فقد كنا نذهب انا واخت لى الى الكتاب فى رمضان وايامها كنا صائمتان والحر شديد جدا .. والوالدة حريصة على ان نذهب للكتاب فنزلنا وكان الوالد يجلس فى الديوان فحـزن علينـا واخذنا واجلسنا فى خزانة الديوان وكانت باردة .. نمنا وفى موعد عودتنا من الكتاب ايقظنا وعدنا للوالدة .. وكثيرا ماتصرف بهذا التصرف معنا فى رمضان ..

■ الا ترين ذلك تصرفا عجيبا من شيخ يقرئ القرآن ويعلمه ؟

امينة : لم يكن ذلك عجيبا على الوالد لانه فى نفس الوقت الذى كان يعلمنا فيه القرآن كان يعتبر تعليم البنت عيبا كبيرا .. وكان يكره ان تتعلم القراءة والكتابة .. كان يقول ان البنت التى تتعلم فسوف تقرأ الصحف والمجـلات وهـذا سوف يفسدها ..

اخيرا لى سؤال : ايهما افضل : رمضان زمـان او رمضـان هذه الأيام ؟

زينب : رمضان زمان ..

امينة : لا قطعا رمضان فى الوقت الحاضر افضل على الاقل ماننتعب علشان فى المكيف والتلفزيون ..

دليلك الى الدراسـة الجامعية

التربية الفنية بكلية التربية – بالمدينة المنورة

حوار – خديجة مبروك خميس – المدينة المنورة

اختى القارئة .. اذا كنت طالبة فى المرحلة الثانوية فلا شك انك حائرة اى درب تسلكين العمل ام الدراسة الجامعية فان اخترت الجامعة فها نحن نكشف لك احد ابوابها وسنواصل فتح ابواب الجامعة والعمل والمنزل خلال عطلتك الصيفية وبالله التوفيق

الدكتورة نازك حمدى ابو جبل : دكتوراه فى الفنون الشرقية – تخصص دقيق فى التصويـر الجـدارى (افرسك – موزايكو)

استاذة بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان بمصر

– وتعمل حاليا استاذة مشاركة بكلية التربية بالمدينة المنورة – قسم الطالبات

الانشطة الفنية السابقة

– قامت بكثير من الانشطة الفنية كالاشتراك فى معظم المعارض الجماعية بمصر والهند والمانيا الغربية والبرازيل وبعض المعارض الفردية فى الهند والقاهـرة وبعض الاعمال الفنية بمتحف الفن الحديث بالقاهرة بالاضافة الى بعض اللوحات الجدارية بجامعتى طاغور وراجستان بالهند

التدريس والتدريب والاشراف

هل سبق لك التدريس فى جامعات اخرى غير كلية التربية وجامعة حلوان

– سبق ان قمت بالتدريس فى اماكن اخرى كثيرة فمثلا قمت بتدريس الفنون التشكيلية بالجامعة الامريكية سنة ١٩٦٣ م كما اشرفت على تدريب بعض المبعوثين من هيئة اليونيسيف بالقاهرة كما انشأت قسما للفنـون الجملية بجامعة الكويت لتعليم الكبار وكذلك اشرفت وناقشت رسائل ما جستير ودكتوراه فى الفنون .

فكرة عن القسم

نرجو اعطاءنا فكرة عن قسم التربية الفنية بكلية التربية وعن الانشطة التى يقوم بها هذا القسم ؟

– التربية الفنية فى الكلية تعتبر مادة فأى مادة اخرى فى الكلية تدرس للطالبات والهدف الأساسى منها هو ان تتعلم الطالبة اساسيات الفن بحيث تستطيع ان تتذوق الجمال وتحس به فى كل ما يحيط بها فى حياتها اليومية وان تحاول تفهم ارتباط الفنون المعاصرة بحياتنا فى هذا العصر . مع الاحتفاظ بما للفنون البيئيـة والتـراث الاسلامى من جماليات تتطور بتطور الحياة – وكذلك تحسن اختيار الاشكال والالوان .

والطالبة فى كلية التربية لاتتعلم الفن التشكيلى فقط باستخدام الفرشاة والالوان او قلم الرصاص بل هى تنفذ بعض تصميماتها الخاصة المبتكرة بخامات مختلفـة تفيدها فى حياتها العملية

انشطة الطالبات

وقد قامت الطالبات فى الفصل الدراسى الاول بتنفيذ عدة مشاريع بخامات متعددة كالطباعة والرسم على القماش بالشمع (باتيك) وتنفيذ بعض التصميمات بخيوط ملونة او بقايا الاقمشة . او الرسم على الزجاج اما فى الفصل الدراسى الثانى فقد اشتركت الطالبات فى تنفيذ مشروع موحد كان الموضوع الفنى فيه مستوحى من البيئة المحلية مثلا الكعبة المشرفة والحرمين المكى والمدنى ، وبعض المآذن الجميلة والمساجد التاريخية وكذلك مناظر من البيئة الصحراوية مثل الخيام وبئر الماء . وكذلك ادوات الضيافة العربية كالقهوة والشاهى ، هذا بالنسبة للموضوع

اما خامة التنفيذ فكانت الفسيفساء ، وكان الهدف من ذلك هو احياء هذا الفن العظيم الذى استخدم فى العمارة الاسلامية فى العديد من المساجد والقصـور ، وقـد استخدمت الطالبات البلاط القيشانى الملون بعد كسره الى جزئيات غير منتظمة .

كما قامت بعض الطالبات اللائى يدرسن مادة التربية الغذائية بتنفيذ بعض اللوحات الارشادية كان الهدف منها تبسيط المعلومـات العلميـة للتغذيـة الصحيـة وتوضيحها بحيث يستطيع المشاهد ان يحصل على معلومة علمية فورية بطريقة بسيطة وجذابة كذلك قمن بعمل نشرات مبسطة ملونة لتوصيل هذه المعلومات عن التربية الغذائية الى طالبات المراحل الابتدائية والمتوسطة ، ومن الملصقات او اللوحات الارشادية فن يعتمد على ايصال المعلومات عن طريق الفن والجمال وبهذا تتعلم الطالبة كيف تبنى اللوحة وتصممها بطريقة مبتكرة ذات الوان ملفتة للنظر ، كذلك تتعلم كيف تختصر الكلمات الى جمل قصيرة هدافة ويفيدها ذلك فى المستقبل عندما تصبح مدرسة .



بعض الشباب لاكل الشباب

قرات في جريدة « المدينة » في عددها ٥٥٢٦ الصادر في ١٣ رجب ١٤٠٢هـ بعنوان (اضم صوتي الى صوت نادية جاها) بقلم منيرة اليافعي التي تطرقت في موضوعها للشباب جميعا ولم تكتف ببعض منهم .

انا لا انكر ان بعض الشباب يعيشون حالة افلاس ثقافي وليس جميعهم كما تهجمت عليهم الاخت منيرة مستهزئة . وكان من الاجدى ان تنصف في مقلها . وحيث ان الاخت نادية جاها لم تجمع الشباب في فلاشها ذاك بل قالت (همسة في اذن بعض الشباب) ولم تقل جميعهم ..

انني اقر فعلا بأن المشاهد بحرق اعصابه حينما يجلس امام الشاشة التليفزيونية لمشاهدة برنامج ابجد هوز واسال الاخت منيرة هل كل الأصابع تتساوى والجواب لا ومن قال لك ان كل الشباب لايعرفون بلفور .

اذا ظلت بعض الفتيات على هذه الحالة وراء الهجوم على الشباب فالرحمة على مجتمعنا .

ان من فتياتنا ايضا من تجرى وراء احدث الأغاني الغربية ورقصات الديسكو واحدث افلام الفيديو وليس الشباب فقط .

لقد اصبحنا في عصر التقليد الاعمى من قبل بعض الشباب وبعض الشابات واقول للاخت منيرة لو لم يكن ثقافة عند الشباب لما اخذوا الشهادة الجامعية والفتيات أيضا لولا ثقافتهن الموهوبة لما أخذن الشهادة الجامعية .

واخيرا اختم ردى المتواضع على الاخت منيرة واوجه لها سؤالا .. ماهو الحرام في ذلك ؟

زيني عبد الرحمن

مكة المكرمة

تعقيب على مقال

من عـــادات وتقاليـــد الـــزواج في السّودان

ورد في مقال الاخ عبدالله عباس عبدالرازق بعنوان « عادات وتقاليد الزواج في السودان » وذلك في عدد الاربعاء من المدينة وفي الصفحة الاخيرة من ملحق ذات الخمار : ٣ شعبان ١٤٠٢هـ ..

اصبح الشباب واعيا بكل شئ وقد انفتح على مجتمع اكبر والتقى بالجنس الآخر في زمالة التعليم الجامعي او العمل المكتبي) ..

ثم قال :

(والتقت باخوانها الشباب في الحرم الجامعي وتبادلت معهم الاراء حول مختلف جوانب الحياة بعد ان كانوا يرون العيب الكبير في ان تخرج الفتاة .. طلبا للعلم) ..

ولي عدة ملاحظات اوجزها فيما يلي :

اولا : النتيجة التي توصل اليها كاتب المقال هي اعتبار الانتقال من مرحلة الزواج الاجباري (الذي لا يقره الاسلام) الى مرحلة الزواج المبني على الاختلاط اعتبر ذلك هو الوعي المنشود وحاول تغليف الاختلاط باغلفة براقة (كالزمالة) واللقاء في الحرم الجامعي .. الخ . واذا كنا نحن معشر المسلمين الواعي نفهمه على انه هو التمسك بقيم واداب عقيدتنا ولا نقر مايخالفها حتى لو كان واقعا فالواقعية لا تجيز اي شئ وبالتالي فالاختلاط وكل مايترتب عليه مخالف لهذه القيم التي نؤمن بها ومخالف لفطرة الله التي فطر الناس عليها فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يخلو بامراة ليس معها ذي محرم فان ثالثهما هو الشيطان) فلا خير في زواج كان الشيطان شريكا في الاستعداد له هذا من الجانب العقدي الاسلامي اما من الجانب الجدلي فالواقع يؤيد فشل الاختيار المبني على الاختلاط في كل المجتمعات الاوربية لانه تحول الى غاية في حد ذاته . ثم انه دائما مبني على المظاهر البراقة ولا يأخذ بالتكافؤ الفكري وانما هو مجرد فورة للعواطف سرعان ماتصطدم بالواقع المؤلم فالزواج حياة وعالم واسع وليس هو مجرد كلمات معسولة تغطي على كل شئ في فترة معينة ثم ان الزواج اقتران اسرة باسرة على الاقل يجب ان يعطى كل فرد حقه في ابداء رايه خاصة اهل التجربة والناضجين من الرجال والنساء ..

ثانيا : اما ان يكون الغرض من المقال هو التعريف بالسودان وفي هذه الحالة يجب ان تعرف الآخرين باحسن ماعندنا وماينسجم مع قيمنا وفكرنا الاسلامي واعتقد ان الكاتب جانب الصواب حيث ان ماحاول عرضه ليس هو احسن مافي السودان ان لم يكن اسوا واذا كان الغرض هو تقديم تجربة للآخرين فالتجربة محكوم عليها بالفشل في كل انحاء العالم ان لم نقل العالم الاسلامي وحده والدول لا تصدر الا انتاجها الجيد واحسن ماعندها ..

ثالثا : نظرة المجتمع السوداني تجاه تعليم الفتاة هي نظرة معظم المجتمعات الاسلامية فهي مبنية على الدين والخوف من الاختلاط ليس لكراهية التعليم في حد ذاته لذلك تجد معظم السودانيين ولاسيما اهل الارياف يسمحون لبناتهم بالتعليم حتى المرحلة الثانوية فقط اي المراحل التي لا يوجد فيها اختلاط ولا يسمحون لهن بالتعليم الجامعي خوفا من الاختلاط ومايجره من مهالك ونظرة بسيطة للعنصر النسائي في سجلات روابط الاقاليم في جامعتي الخرطوم والقاهرة الفرع .. كرابطة ابناء منطقة مروي توضح صدق مااقول وكون حدوث الشئ لا يعني اقرار الناس او المجتمع له .. والموافقة عليه .. كما انه لا يصلح ان يكون الواجهة التي تغطي الوجوه الاخرى ولاسيما اذا كانت وجوها مشرقة ..

كذلك حاول الاخ (عبدالله) في الجزء الثاني من الموضوع التعرض الى الخطبة والزواج .. ولكنه انتهج نفس الاسلوب السابق وهو اسلوب العرض التصويري .. لا اسلوب المعالجة الموضوعية .. التي تفند القبيح وتقدم الافضل من اوضاع كانت ولا تزال من مخلفات الجاهلية وان استبدلت وجها جديدا ..

وحينما وصل الكاتب الى موضوع غلاء المهور مر على الذين يدعون الى الزواج الاسلامي والمهر جزء من أسلمة الزواج عندهم مر عليهم في اقل من سطرين مع ان مايدعو اليه هؤلاء هي مرحلة متقدمة عاد اليها الى المجتمع السوداني ولا اقول اكتشفها بعد عراك طويل وتعتبر نتيجة وهي الوجه المشرق الذي يجب ان نقدمه كواجهة لنا كما انها منتشرة في وسط له وزن في السودان شماله وجنوبه — شرقه وغربه وحين تقدمها تعتز بها وتقدمها كتجربة للآخرين ولكل الشعوب التي لا زالت ترزح في دياجير الظلام والجهل المقتنع باقنعة فقدت كل مقومات الوجود ..

وختاما هذه ملاحظاتي ماقصدت بها الا وجه الله ..

الزبير فضل مضوى



هكذا شرد الاطفال في لبنان ..

أطفالي .. في لبنان الحبيب

لا ادري اي ذنب ارتكبتموه حتى يكتب عليكم ان تنالوا ماتنالوه من الفزع والالم والتشرد والعذاب .. لا ذنب لكم الا انكم لا تستطيعون الدفاع عن طفولتكم ولا تملكون حماية انفسكم قلبي يتفطر حزنا واسي لكل صرخة الم لكل نظرة خوف وهلع تصدر منكم .. قبل ايام فقط .. نعم قبل ايام .. وقبل ان يقرر اصحاب القلوب العديمة الاحساس والرحمة .. عدم الرفق بكم وبطفولتكم كنتم بين احضان امهاتكم وابائكم .. واليوم لا ادري ماصار اليه مصيركم ..

هناك صرخة طفل « امي لا تتركيني اين انت ؟ » واخر يصرخ من شدة الالم .. وهناك عيون بريئة جفت دموعها من شدة الخوف والهلع ، والفزع ، فلا ام ولا اب يحنو ويرحم ويخفف ، كل تحكم في مصيره قنبلة او مدفع طائش او مغرور او ارعن او مجنون ماذنبك ياصغيري حتى تداس طفولتك بالاقدام .. ماذنبك حتى تكون حقل تجارب لاسلحة الدول الكبرى ..

مقالات تنشر .. واراء تقرر .. هناك احتجاج من فرنسا .. ورأي لريجان .. واخر لفلان وعلان وانت وحدك تجتر الآلام ..

مهم جدا ان تنشر اراء الكبار وليس مهما ان تحمى طفولة الصغار الابرياء ان قلبي يتفطر الما عليك ياطفلي العزيز اينما كنت في لبنان الحبيب ..

وتحية لكل ام تعطي من امومتها وعطفها وحبها لطفل حرم الحنان والرعاية والامان ..

ورجاء الى كل ام واب مشاركة احاسيس ابنائنا في لبنان والشعور بالامهم ومساعدتهم وتقديم يد العون ولو بالجزء اليسير مما انعم الله به على الجميع في هذه الارض الطيبة ..

شهر زاد عبدالله

صراع الحق والباطل

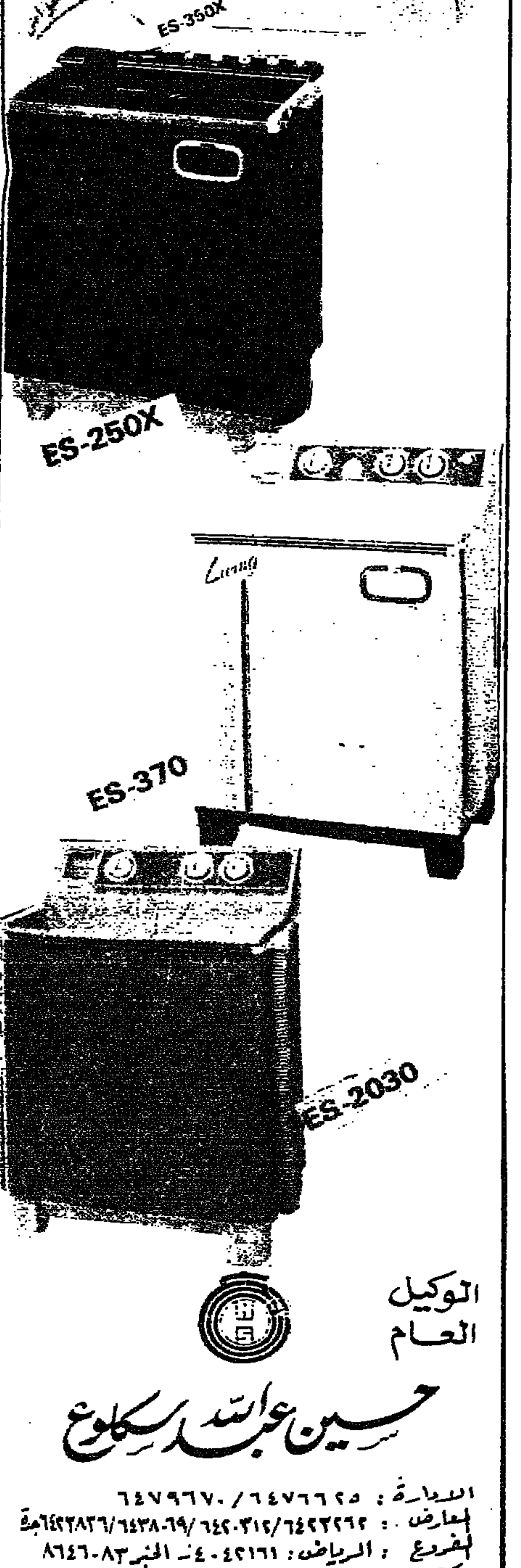
السماء بكواكبها وافلاكها ترقب صراعا داميا على حلبة الارض .. وتشهد بصمت مخيف حروب الخير والشر ، صراعات الحق والباطل .. وبقايا احرقتها نيران الحرب تفوح منها رائحة البارود وبصمات اصابع الديناميت .. وهناك وراء الخرائب والدمار تكابد الام الوضع حواء جديدة تفرز من بؤرة صديدها قابيل وليدا .. يرتضع كؤوس الشر وتختمر في امعائه قطعة لحم بشرية ويلوك قطيرة الدم المنزوف باصابع تخنق انفاس الوردة وتزهق روح نملة سليمان .. وعلى اغصان الحياة تتشقق شرنقة هابيل .. يستقي الحب من ينبوع الطهارة تنفث عيناه سحر الحياة وسر الوجود ..

وفي معبد الظلم والطغيان نبحوا هابيل قربانا للشر .. واصبحت طقوسا تقام في معابد الشر يذبحون على اعتابها هابيل الوليد وهابيل الشيخ .. ينشدون .. ويتراقصون على اهازيج الباطل واغاني الدمار ..

من بؤرة الصديد العفنة تولد بيجن حليف الشيطان ودب روسيا وريجان حليف الدمار مضغ مخلقة مشوهة .. تحمل اجسادها تقرحات الحقد على البشرية وحب الظهور على اعلام صنعتها جماجم الضحايا واشلاؤهم — فلسطين تتوجع ارضا وشعبا .. وافغانستان تئن .. وليبيا تنشد الخلاص وزائير تنتحر .. والسماء ترقب والأرض تسكب مرارة الالم تبكي شهداء الصراع بين الخير والشر ..

وفاء محمد الطيب





افـادة شـاهد عيـان فى «بـيروت هذا الزمـان»

جون لوكاري صحفي ما انفك يتردد على منطقة الشرق الاوسط الملتهبة صادف ان كان في منطقة النار لما اقدم الارهابيان بيجن وشارون على اجتياح لبنان و « تطهيره » من منظمة التحرير الفلسطينية . كان في بيروت حيث قابل السيد ياسر عرفات ثم توجه بعد ذلك الى فلسطين المحتلة وهذه بعض السطور عن افادة نشرها بمجلة « لوبوان » الفرنسية .



امتطيت الطائرة الى بيروت في مطلع السنة الجديدة . وصلت ليلا فوجدت ثلاثة شبان بانتظاري في المطار بين حواجز الطريق حاول اثنان منهما تجربة رصيدهما من اللغة الانجليزية معي اما الثالث فقد فضل الاسبانية لانه درس في هافانا عاصمة كوبا ، صديقاه عبرا عن رغبتهما في مواصلة التعليم الجامعي بمجرد أن تسنح الفرصة لذلك . ما العمل الذي تجيدونه في الوقت الراهن ؟

على سؤالي هذا كان الجواب : النضال ضد الصهيونية .

الثقوب التي احدثها الرصاص في ستار الحجرة هي التي ادخلت شعاع الشمس الذي ايقظني من نومي تناولت فطور الصباح في شقة رجل اعمال فلسطيني . وكانت زوجته معه . شقة فخمة تخيلت نفسي وانا بداخلها اني في مونت كارلو . اثنان من ابناء رجل الاعمال درسا في كامبردج ، الثالث في هارفارد .

مكاتب منظمة فتح « كانت اقل فخامة بكثير من الشقة التي تناولت فيها فطور الصباح . الشارع الذي تقع فيه بقرت بطون جدرانه خلال هجوم ماضي بالقنابل . يقول الفلسطينيون ان العملية كانت انفجار سيارة وضع فيها الاسرائيليون الغاما ، في مدخل العمارة شبان يلعبون بعصبية باسلحتهم ويتمازحون بافواه البنادق . قلقت جدا من المصاعد الكهربائية ولكن المدارج مكشوفة للشارع النقيب كان يرتدي زيه العسكري وقبعة لم يفارقهما حتى وهو جالس الى مكتبه .

« نحن منفيون ولم يبق لنا الا حب بلدنا والتعلق به الى اخر رمق ، سرقه اليهود ولم يبق لهم الا ان يكرهونا ضميرهم غير مرتاح ، لذلك فانه لزام عليهم ان يقتلونا كي يرتاحوا .. »

هكذا قال لي النقيب ، وتابع .. « غرائزي العميقة تقول لي ان العنف لا يحل اى مشكل » ثم وهو يهمس « طريق السلام ليست الا وهما وسرابا . لان هدف عودنا هو التقتيل الجماعي . من فضلكم عودوا الى الفندق وسنتصل بكم » .

الوقت كان ليلا باردا وفانوس يتثاءب شعاعه الضعيف قرب حاجز الطريق الفلسطيني ، حول هذا الفانوس تجمع عدد غفير من المجاهدين مما جعل النور يبدو وكانه النار التي تشعل في المخيمات لابعاد الحيوانات الوحشية . بعض هذه الفوانيس ذكرتني بالكولونيل لاورنس .

لا ادري بالضبط كيف استطعنا الوصول الى هذا المكان في قلب الليل مجموعة من السيارات الفولفو البنية اللون تتصاعد منها هوائيات راديو عسكرية . تبادل مواقع سريع في ساحة صغيرة اصوات شقشقة الاسلحة في ايدي الحراس مع ضجيج هؤلاء الحراس كلما صعدوا في سيارة او قفزوا داخل سيارة وهي تسير الظلام يلف المدينة ولا ترى الا ثقوبا في الجدران كتلك الثقوب التي نشاهدها في الجبن الجاف . عمليات تفتيش شخصيه سريعة مع الاعتذارات ،

سيارة اخرى .. وفجاة وجدنا انفسنا وسط طابور من السيارات وقفنا امام عمارة ندخلها عليه حراسة مشددة ، دخان السجائر كثيف امام النوافذ ذات الستارات الخشنة بعد غرفة كالخربة وجدنا صالونامن طراز هيلتون مفروشا بموكيت لونها برتقالي .

عرفات جالس في مكتبه في اضيق زاوية في الحجرة يمضي مجموعة من الرسائل في هذا المكان لا يدخن احد يرتدي عرفات كوفيه بيضاء وقميصا « كاكي » ومسدسا ذا لون فضي في عقد من البلاستيك الرمادي لم يرفع عينيه عندما دخلت اجلسوني امام طاوله من الطراز الانجليزي احسست باني العب دورا حدده لي عرفات في موقف تخيله هو بشخصيته . فجاة قام من مكتبه وجاء نحوي بابتسامة عريضة . ليس ضعيف البنية وليس بدينا ولكن لاحظت ان جسمه مترهل بعض الشيء مما يوحي بانه يعاني نقصا في النوم والتحرك ، يقال انه لا ينام ابدا مرتين في نفس السرير وانه ينظم بنفسه حراسته الشخصية ،

يقال ايضا انه متواضع في كل الميادين الا في حبه لفلسطين في هذا المجال تجده متطرفا له يد خفيفة وفي اكمام قميصه تجاعيد .

كل هذه الجزئيات تبقى تافهة اذا لم تذكر الى جانبها سرعة وحدة نظرات عينيه فعيناه ترتكزان عليك وتقرآن تقاسم وجهك وهو يتحدث اليك اما العبارات التي يستعملها عندما يبدأ الحديث فهي تهدف الى تحديد موقع « الضربة » قبل تسديدها يخطئ من يقيم ياسر عرفات من الجمل الاولى التي يقولها : « الاهم بالنسبة لي ياسيدي هو التاريخ ، يا سيدي . انا اؤمن بعدالة قضيتنا انا ياسيدي لست معاديا للسامية ، انا معاد للصهيونية بيجن يقول انه لكي نحارب يجب ان نكره . اما انا ياسيدي فاني احارب بدافع الحب ، حب فلسطين يا سيدي .. »

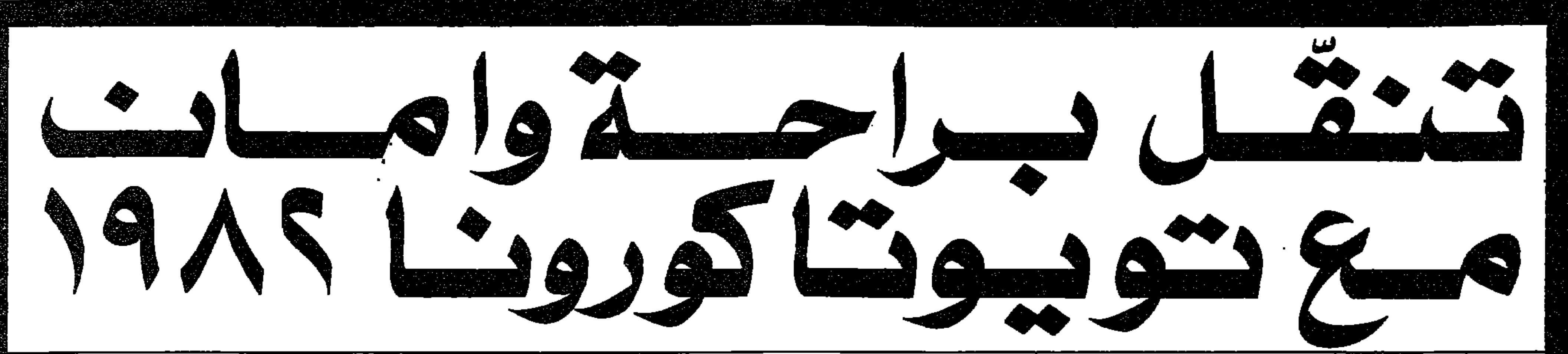
لغته الانجليزية كطباعة . هادئة ، ونبيلة في معظم الاحيان . وفي غضون ساعة لم يعد بوسعه ان يشرح اراءه بالانجليزية مما قطع عليه الشهية لشرح ارائه . الانتباه الذي كان يرعاني به غاب فجاة ، وبدا بين الفينة والاخرى يسكت طويلا يستغرق فيه مفكرا . وكاني بهذا التفكير يعذبه كجلاد .

وفي مساء الغد كنت مدعوا لحفل استقبال في القدس ، بينما كنت في الحفل اذ بسفير اسرائيلي سابق يأتي بجانبي ليحدثني طوال النهار لم يتوقف قصف صور والنبطية وبيروت دون الحديث عن مخيم الراشدية لم يكن لدينا معلومات ولكن كنا نعتقد جازمين ان الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين يعدون بالالاف وانبرى السفير الاسرائيلي بتحليل طويل تكثر فيه اللغات والدورات كما يعشق ذلك المشارقة ، كل ذلك من اجل ان يقنعني بانه من المستحيل على الفلسطينيين العيش في السلام اجلت عودتي وذهبت لحضور جنازة اول جندي من الثلاثة جنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان .

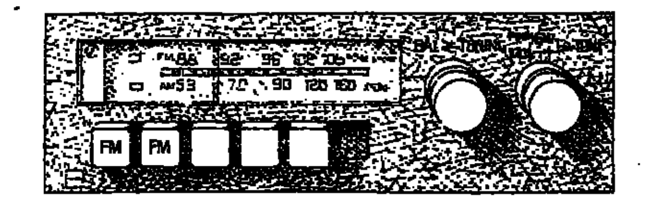
صحفي اسرائيلي من اصدقائي جاء وشد على يدي بحرارة لقد خسر ابنه في حرب ١٩٧٣ ويعرف احد الموتى الثلاثة في هذه الجنازة ، قال لي « سنة ١٩٧٣ كنا نحارب من اجل سلام كان على قاب قوسين منا لماذا نحارب اليوم ؟ الحرب مستمرة ، مستمرة ،

هذا الاجتياح جريمة شنعاء لانه يستهدف شعبا – كما يعترف بذلك الاسرائيليون – لا يمثل اى خطر عسكري عليهم . كاننا نحن البريطانيون تخلينا في برودة دمنا مع « الايرا » او قررنا « تاديبا نهائيا » لشعب ايرلندا باكمله فكانما نحن البريطانيون مقتنعون بان فناء الشعب الايرلندي يعني نهاية مشاكلنا مع ايرلندا .

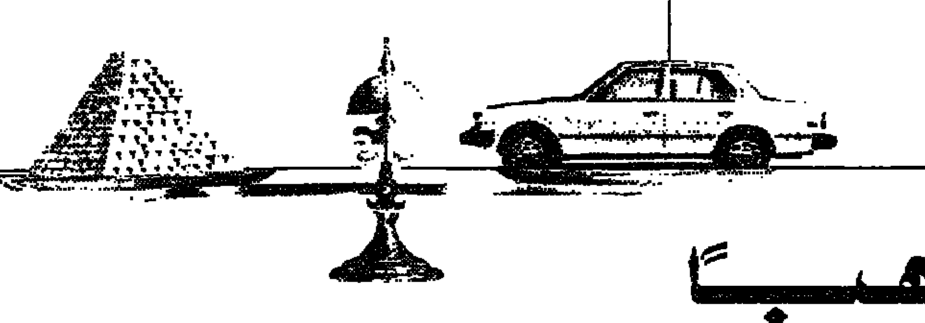
كل الاسرائيليين صاروا مقتنعين تماما بان اى فلسطيني رجلا كان او امراة او طفلا صار يمثل هدفا عسكريا » وان اسرائيل لن تتمتع بالسلام الا بعد سحق الشعب الفلسطيني باكمله الادهى من ذلك ان الامريكيين يدعمون اسرائيل التي تتصرف تحت تاثير هذه الافكار المرضية .



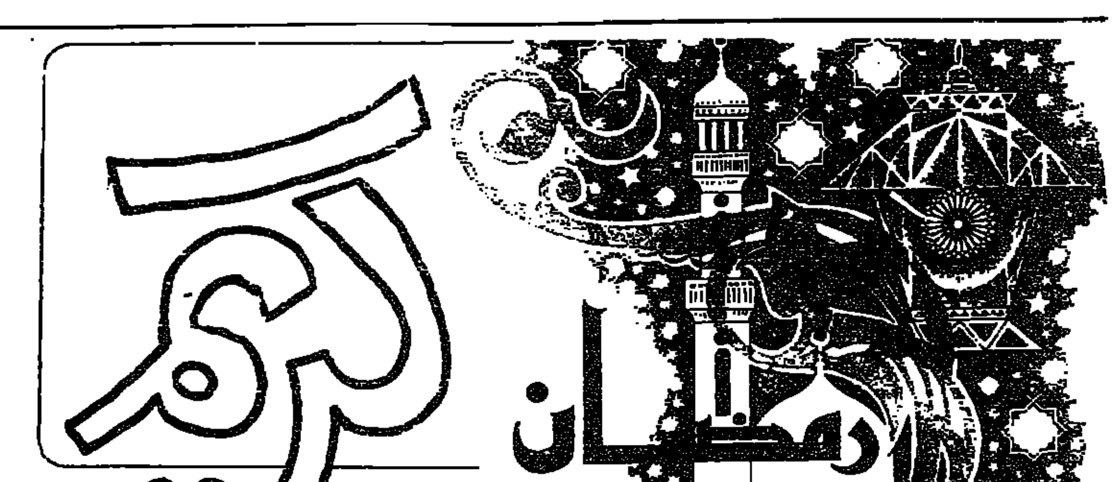








هكذا من الاصل



رمضان في بعض البلاد العربية

■ من محمد ياسين عبدالقادر :

عن شهر رمضان وليالي رمضان المباركة يتحدث بعض الأخوان من الدول العربية الشقيقة والمقيمين في مدينة تبوك :

المهندس ياسين الشيخ من السودان يحدثنا عن رمضان في السودان فيقول :

– قبل حلول رمضان بشهر تقريبا تبدأ النساء في السودان في الاعداد له وذلك بعمل الحلو مر والابريه والرقاق وهذه الاشياء اساسها الذرة بعد معالجتها بطريقة خاصة وتضاف اليها بعض الاشياء التي تعتبر من اهم عناصر المائدة السودانية في شهر رمضان وهي عبارة عن شراب وفي آخر يوم في شعبان يخرج الأطفال لرؤية الهلال .. وعند آخر الليل في رمضان يقوم (المسحراتي) بالضرب على الدفوف لكي يوقظ الناس للسحور وعند الافطار تخرج كل مجموعة متقاربة من بعض للافطار في الشارع وتكون المائدة بها بعض الاكلات الخفيفة واهمها (اللقمة) اما الشراب فهو من الابريه الابيض (والحلو مر) والقمر الدين الى جانب عصير الليمون والبرتقال .

وبعد الانتهاء من الافطار يأتي دور الصغار فيأكلون ويشربون بعد ان يقوم الكبار لصلاة المغرب وبعد صلاة العشاء يقوم الرجال والنساء بأداء صلاة التراويح جماعة بعدها تبدأ الزيارات والبعض يذهب الى الأسواق التي تستمر حتى الساعة الثانية صباحا تقريبا .

مدينة حمص

ومن السودان الى سوريا الشقيقة وبالتحديد في مدينة حمص التي تقع في وسط سوريا وتبعد عن دمشق بحوالي ١٦٠ كيلو مترا حيث يحدثنا السيد (فجر محمد الفريج) عن ايام رمضان في تلك المدينة فيقول عندما ينطلق المدفع ايذانا ببدء شهر رمضان يقوم المواطنون في مدينة حمص بتعليق الزينة على المنازل والتجمع في الشوارع ويقوم الأطفال باطلاق البالونات الملونة ترحيبا بقدوم هذا الشهر الكريم .

وفي شهر رمضان تتم دعوة ساكني الحي لتناول طعام الافطار كل يوم في بيت من بيوت الحي كما تكثر الزيارات . واهل حمص يتميزون في شهر رمضان بالذات بأكلة (البرغل)

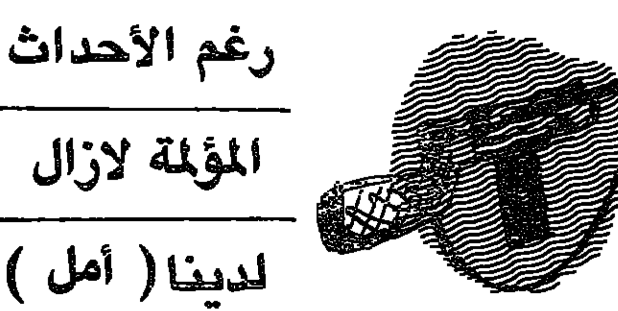
ويقوم سكان مدينة حمص بأداء صلاة المغرب والعشاء في مسجد خالد بن الوليد وقرب موعد ليلة القدر يقوم الأهالي باحياء تلك الليلة المباركة فمنهم من يعتكف في المسجد ومنهم من يذهب الى حلقات الذكر وهم يقضون الفترة بين العصر والمغرب في تلاوة القرآن الكريم وخاصة قرب موعد الافطار ويقوم بذلك احد الشيوخ والبعض يستمع له الى ان يضرب مدفع الافطار كما ان البعض يقضي ليالي رمضان في الأحاديث المفيدة ومنهم من يقضيها بالسير في بحيرة قطين جنوب غرب حمص .

دينا اسعد

(سكرتيرة لبنانية في السفارة الجزائرية بجدة) :

اللبنانيون يتعرضون لابادة جماعية

رغم الأحداث المؤلمة لازال لدينا (أمل)



. حوار :
فاطمة انديجاني

دينا اسعد – سيدة لبنانية تعمل سكرتيرة بالسفارة الجزائرية بالملكة .. كيف تستقبلون رمضان في لبنان الشقيقة ؟

– رمضان شهر الخير والبركات اعاده الله على الأمة الاسلامية باليمن والخير ومقدمه بمثابة العيد عندنا .. نستقبله بكل البهجة ونجهز له ما يلزم واعداد ما لذ وطاب فهذا الشهر له صفة خاصة وهو يختلف عن بقية الاشهر لما فيه من الليالي العظيمة والخير والبركة – ومضاعفة العبادة لله سبحانه وتعالى وهناك اصناف معينة من الاطعمة يتم اعدادها خصيصا لهذا الشهر مثل الفتوش والتبولة والكبة والشوربة كما نقوم بزيارة الأصدقاء لالقاء التهنئة ونخصص بعض الوقت يوميا لزيارة المسجد واداء الصلاة .

الان وانت تصومين شهر رمضان هنا في المملكة .. ما هي الانطباعات التي يمكن ان تسجيلها .. وما وجه الشبه والاختلاف من حيث الصيام بين المملكة ولبنان ؟

– المملكة هي بلد مسلم يضم اماكن مقدسة وشعب مسلم فهنا اجد المسلمين جميعهم وقد اتفقوا على عبادة الله وتوحيدها له وصوم رمضان بكل اخلاص لله سبحانه وتعالى فنجد المطاعم خالية في النهار واماكن الترفيه مغلقة اما وجه الشبه فهو ان الصوم له من المكانة العالية في نفوس كل المسلمين في كل العالم – والتفاف واجتماع العائلة حول مائدتي الافطار والسحور كل يوم مما يدل على الترابط والتلاحم .

هل من نشاط تزاولينه الى جانب عملك في السفارة ؟

– نعم فانا شغوفة جدا بالقراءة والاطلاع وانا عضوة في دار الأيتام الاسلامية للبنات بلبنان ووالدتي هي احدى مؤسسات الدار فعملي هذا يتسم بروح الانسانية واني اشعر بسعادة غامرة عندما ادخل الفرح الى انفسهن .

وعن ذكرياتها في رمضان تقول ..

– ايامي في رمضان تعتبر ذكرى جميلة بالنسبة للأيام الأخرى واذكر اني في هذا الشهر قمت باعظم عمل في حياتي وهو اني قمت بتعليم احدى الاخوات غير العربيات الراغبة في الدخول الى الاسلام اصول الدين وكيفية اداء الصلاة وكانت مهمة صعبة خاصة وانها لا تجيد اللغة العربية ولكني والحمد لله وفقت في ذلك واستطعت ان ادخل هذه الأخت او بالأحرى اساعدها في الدخول الى حظيرة الاسلام .

كيف تقضي يومك في رمضان .. وكيف تجدين العمل بالنسبة لك في هذا الشهر ؟

– بالطبع العمل في رمضان يختلف عنه في الاشهر الأخرى وخاصة للمرأة فمثلا السيدة المتزوجة تجد بعض الصعوبة في ذلك لأن من الطبيعي عند عودتها الى المنزل لايمكن ان تنام او ترتاح بل تستعد لتحضير الافطار بالاضافة الى النظر في طلبات ابنائها .

اما بالنسبة لي فان عملي في السفارة لا يحتاج الى جهد يمكن ان يرهقني فدوامي يبدأ من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا .. واقضي كما تعلمين في العمل وبعد ذلك احضر الى المنزل لأجهز مائدة الافطار وفي المساء اشهد بعض برامج التلفزيون واقوم احيانا بزيارة بعض الجيران ومن سيدات سعوديات .

اذن ما هو رايك فيها ؟

– هي ذات سجايا كريمة وقد لمست من خلال تعاملي معها انها قابلة للانفتاح على التقدم وهي مثقفة وهناك الكثيرات قد نلن الشهادات العالية .

فالمرأة السعودية بشكل عام امرأة طيبة وقابلة في كل المجالات العلمية والسياسية والمجال مفتوح امامهن فما عليها سوى الجد والكفاح لتصل الى غايتها ومجالات العلم مفتوحة امامها .

وكيف هي المرأة اللبنانية ؟

ان المرأة اللبنانية ربة منزل من الدرجة الأولى وسيدة مجتمع من الدرجة الثانية فهي الزوجة الصالحة والأم الحنون والأخت والابنة والصديقة الوفية .

والمرأة اللبنانية تشارك الرجل في كل ميادين العمل وباتت قادرة على تحمل اعباء الحياة وحدها وقد ناضلت جنبا الى جنب مع الرجل وقد خاضت شتى المجالات السياسية والعلمية فاليوم هي الطبيبة والمهندسة والمحامية والمعلمة .. الخ

ولازالت المرأة اللبنانية رغم الأحداث المؤلمة التي تتعرض لها في الوقت الحالي معاونة لشقيقتها المرأة العربية في اي بلد ' زالت محافظة على التقاليد والتراث العربي .

والأحداث التي تتعرض لها لبنان الحبيب قد غير الكثير من المعالم ووقف عقبة امام نشاطاتها وسيرها ولكنها رغم ذلك خصبة صامدة .. مناضلة وكان الله معنا ومع كل المسلمين ودمر اعداء الاسلام والمسلمين .

لقاءات رمضانية

كبير اطباء مستشفى بريدة المركزي :

■ لا توجد امراض خاصة بشهر رمضان .. ولكن

■ انصح بشرب كميات ك
من السوائل بعد الافطا



حوار :
سعد محارب الحربي

■ مع الدكتور سعيد عبدالفتاح الجارحي اخصائي المسالك البولية وكبير الاطباء بمستشفى بريدة المركزي دار هذا الحوار :

٥٠ مراجعا

■ **ماهو متوسط عدد المراجعين لعيادة المسالك البولية في الوقت الحالي ؟**

– متوسط عدد المرضى والمراجعين لعيادة المسالك البولية في الوقت الحالي هو ٥٠ مراجعا يوميا ..

لا توجد حالات خاصة

■ **ماهي اغلب الامراض التي تحدث خلال شهر رمضان بالنسبة للمسالك البولية ؟**

– لا توجد بالطبع حالات مرضية او امراض معينة خاصة بالمسالك البولية تحدث خلال شهر رمضان ..

ولكن في الشهر الكريم وعند بعض المرضى المصابين بحصوات المسالك البولية ربما تزداد عليهم اعراض المرض لقلة السوائل وفي هذه الحالات ننصح هؤلاء المرضى بشرب كميات كبيرة جدا من السوائل في فترات الافطار وان لم يجد ذلك ايضا ننصحهم بالافطار لمرضهم ، كذلك بعض الامراض الالتهابية بالمسالك البولية والتي تحتاج الى نظام علاجي دقيق وبسالات محددة ربما تزداد حدتها ايضا في شهر الصيام ..

بعض المرضى يصومون

■ **المرضى المصابون بالتهابات بالمسالك البولية .. ماذا تقول لهم خلال شهر رمضان المبارك ؟**

– هذا يختلف بحسب طبيعة هذه الالتهابات ونوعيتها وشدتها والعضو المصاب من المسالك البولية حيث انه جهاز كبير ومرتبط ايضا بالجهاز التناسلي فبعض المرضى يمكنهم الاستمرار بالصيام واخذ العلاج اثناء فترات الافطار والبعض الاخر يحتاج لاخذ علاج بصورة منتظمة ومتكررة وحسب الحالة وطبيعتها ومضاعفاتها .. ومامعها من امراض اخرى او عوامل اخرى ...

٥٧٥٠ عملية

■ **كم عدد العمليات التي اجريتموها خلال المدة السابقة ؟**

– خلال مدتي السابقة في المملكة العربية السعودية وهي اكثر من ثماني سنوات بقليل وحتى كتابة هذا السؤال فقد اجريت عدد ٧٤٦ عملية كبرى واربعة عمليات تحتاج الى مهارة خاصة اويمكن ان تسمى فوق الكبرى وحوالي ٥ الاف عملية صغرى بما فيها عمليات تنظير المثانة التشخيصية ..

ابشع عملية

■ **ماهي ابشع عملية من نوعها اجريتموها ؟**

– من العمليات الفوق الكبرى التي اجريناها هنا عملية استئصال سرطاني للكلية لمريض يبلغ من العمر اربعة اشهر كذلك عملية استئصال سرطاني للكلية لمريض يبلغ من العمر ٤٠ عاما وعملية استئصال سرطاني لخصية معلقة مع جزء كبير من المثانة .. اما ابشع عملية من نوعها فهي اصابة عمل عن طريق عامود دوار للبانة ضاع معه الصفن كاملا ومعظم جلد الاحليل ومنطقة العجان حتى فتحة الشرج وجزء من جلد العانة ايضا وقد تم اجراء عدة عمليات تجميل بلغت ثماني مراحل لاعادة عمل صفن تجميلي مع اعادة تشكيل الاجزاء المفقودة من الاعضاء التناسلية والفخذين بعمليات الترقيع الجلدي التجميلي ..

لا مشاكل

■ **ماهي ابرز المشاكل التي تواجهكم في عملكم ؟**

– لا توجد والحمد لله اي مشاكل سوى ضغط العمل الشديد وبالاخص وانا اخصائي المسالك الوحيد بمنطقة القصيم كلها ويراجعني ايضا مرضى كثيرون من المناطق الاخرى ..

احدث الاجهزة

■ **ماهي احدث الاجهزة لديكم بقسم المسالك البولية ؟**

– احدث الاجهزة هو جهاز لتفتيت حصوات المثانة البولية بالموجات فوق الصوتية او تفتيت حصوات الحالب بعد القيام بتنزيلها بالمنظار الجراحي الى المثانة ثم تفتيتها .. وهذه الحالات لا يحتاج فيها المريض الى اي تدخل جراحي بالمعنى المعروف وقد قمنا باجراء ثلاثة عمليات حتى الآن وخرج المرضى في اليوم التالي للعملية بعد تخلصهم من الحصوات التي وصل اكبر حجم من هذه الحالات الثلاثة الى ٣ × ٢سم ..

كلمة اخيرة

■ **كلمة اخيرة لكم بهذه المناسبة السعيدة بحلول شهر رمضان المبارك ؟**

– اود ان اهنئ صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز وولي عهده سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير الصحة الدكتور حسين الجزائري والحكومة السعودية الرشيدة والشعب السعودي الشقيق الكريم وان اهنئ جميع الزملاء العاملين بالمستشفى وعلى راسهم سعادة الدكتور صالح الخضر مدير الشؤون الصحية .. كذلك اتقدم بالشكر والتقدير لاسرة جريدة المدينة الغراء على الفرصة لنا لنتحدث للقرا جميعا بحلول الشهر الكر الى الله عز وجل ان يد الاسلامية وان ينالها ال الخير ..

صور من حياة الرسول وأصحابه (٢)

« لا والله ، ماهو بساحر ولا كذاب »

كان ذلك ضحى يوم من ايام مكة الندية . وشعر ابو سفيان بن حرب انه يوم يحسن فيه الخروج الى البادية ، فليخرج هو وزوجه هند الى باديته القريبة من مكة في بعض شانهما .. ولم يتردد ابو سفيان في أمره ، بل سرعان ماركب ناقته واردف هندا وراءه ، ثم نادى ابنه معاوية – وكان غلاما – فامره ان يركب حمارة لهم ، ثم يسير معهم .

وانطلق الثلاثة الى خارج مكة حتى اذا كانوا بظاهرها راهم هنالك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلحق بهم يريد دعوتهم الى دينه . فلما وقف عليهم سلم ، فرد عليه ابو سفيان التحية ثم قال لابنه :

انزل يامعاوية حتى يركب محمد .

ونزل معاوية عن الدابة ، واعتلاها رسول الله ، وسار معهم زمنا يسيرا ، ثم التفت اليهم وقال لهم :

« يا أبا سفيان بن حرب ، وياهند بنت عتبة ، والله لتموتن ثم لتبعثن . ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسيء النار . وانا اقول لكم بحق . وانكم لأول من انذرتم »

ثم تلا عليه السلام وابو سفيان يصيخ السمع :

« حم . تنزيل من الرحمن الرحيم . كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون . بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لايسمعون . وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون .

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين . الذين لايؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون . ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم لجر غير ممنون . قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين . وجعل فيها رواسي من فوقها . وبارك فيها . وقدر فيها اقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين . ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا او كرها . قالتا اتينا طائعين . فقضاهن سبع سموات في يومين . واوحى في كل سماء امرها . وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا . ذلك تقدير العزيز العليم »

وتوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الآية . فالتفت اليه ابو سفيان فقال له : افرغت يامحمد ؟ فاجابه : نعم . وشعر رسول الله انه قد ادى أمانة الدعوة والتبليغ . فنزل عن الحمارة . ثم ودعهم وانصرف .

وادهشت كلمات رسول الله ابا سفيان ، لاسيما تلك الآيات التي تلاها على مسامعه . واشتغل بالتفكير بها عن زوجه وولده . ورات هند تاثر زوجها بما سمع فقالت له :

يا ابا سفيان . الهذا الساحر انزلت ابني ؟ !

ورد ابو سفيان عليها بصوت عال :

اسكتي ياهند . فلا والله . ماهو بساحر ولا كذاب !!

ومضت سنون طويلة على هذه القصة . ودخل ابو سفيان وزوجه في الاسلام راغبين صادقين . وبقيت صورة ذلك اليوم عالقة في ذهن الغلام معاوية . وحدث بها قومه كثيرا . وفي يوم من أيام خلافته حدث من حضره بتلك القصة وقال : جزى الله عنا رسول الله خيرا . فكم تحمل من قومه . كنا نعرف صدقه ونكذبه . وكنا نفتري عليه ونقول عنه انه ساحر ومجنون وما كان به شيء من ذلك . فلولا صبره في دعوة قومه الى الحق . ولولا حرصه الشديد على هدايتهم ماعرفوا الله وما عرفوا دينه . ولكان مصير من مات منهم الى النار . فالحمد لله الذي نجاهم به . والحمد لله الذي استنقذ بسببه ابا سفيان وهندا من عذاب السعير .

محمد على دولة

الهوامش والتعليقات

قال ابو تراب : ذكر الله سبحانه وتعالى الصوم في ء كتابه العزيز . منها قوله تعالى : « فقولي اني نذرت للرحمن اكلم اليوم انسيا .. » وهذا في سورة مريم . وفي البقرة : منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة ايضا : « فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذ وقال تعالى في سورة النساء « فمن لم يجد فصيام شهرين توبة من الله » وفي المائدة : « فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ايمانكم اذا حلفتم » وفي المجادلة : « فمن لم يجد فصيا متتابعين من قبل ان يتماسا » . وفي المائدة ايضا : « او صياما ليذوق وبال امره . عفا الله عما سلف » وقال في الاد على عباده الطائعين : « والمتصدقين والمتصدقات وال والصائمات والحافظين فروجهم . والحافظات والذاكرين ال والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما » .

وفي سورة البقرة ذكر احكام الصوم وفرضيته في ايات ، اولها : « ياايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام » الى ان قال يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون » ..

وقد ذكرنا من قبل ان في ذلك وجوها من الاقوال تدل عل البلغة في مشروعية الصوم . فاغنى ذلك عن الاعادة . الا ان نزيد هنا على ماسبق بعض تاملات اخرى تفيد من القى الي شاء الله ..

واعلم ان الصوم شرعه الله تعالى واستفتح الآية الاولى الصوم من سورة البقرة بذكر : انه كتب علينا ذلك ، وذ بقوله : « لعلكم تتقون » ثم ذكر احكام الصوم ومايتعلق ب ذلك بقوله : « تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ايا لعلهم يتقون » ..

وانك تجد في هاتين الآيتين براعتين في الاستهلال ؛ وكلتاهما تتضمنان معنى التقوى التي هي العمدة ، وا الصوم عليها وبهذا يظهر جليا ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يكون عباده من المتقين ..

فالصوم هو المرشد الاعظم الى التقوى لان الله تعا وفرضه على عباده لان يكونوا متقين ، لان الصوم يعلم ذلك ويدرب على التقوى ويمرن عليها . وهو سبب تحصيلها . ف الصوم في الآيات المتقدمة الذكر تارة ومن جملة خصال اهل من الاعمال قد اثنى عليهم وتارة كان من جملة الكفارات ل



امساكية رمضان

[الاربعاء ١٦ رمضان]

	امساك مدفع ٢	احتياط	الفجر	الاشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
زوالي	٣ر٥٠	٤ر٠٦	٤ر١٦	٥ر٤٤	١٢ر٢٦	٣ر٤٤	٧ر٨	٩ر٨
غروبي	٨ر٤٢	٨ر٥٨	٩ر٠٨	١٠ر٣٦	٥ر١٨	٨ر٣٦	١٢ر٠٠	٢ر٠٠

بالنسبة للمناطق الاخرى : يمكن اعتبار الوقت اعلاه لجدة بزيادة (٣) دقائق للطائف بنقص (٣) دقائق – للمدينة المنورة بنقص (٥) دقائق للفجر والامساك والمدفع الثاني وبزيادة (٨) دقائق للمغرب – الرياض بنقص ٣٤ دقيقة للفجر والامساك والمدفع الثاني وبنقص (٢٢) دقيقة للمغرب – للدمام بنقص ٤١ دقيقة للفجر والامساك والمدفع الثاني وبنقص (٢١) دقيقة للمغرب – ابها بنقص خمس دقائق للفجر والامساك والمدفع الثاني وبنقص (١٦) دقيقة للمغرب ..



من حساب : محـ
عبدالرحيم الخال

رمضانيات



حسن
عسيف

الهوشة

رين الهوشة في رمضان
نلقة ، وشالوني الجدعان
م جاني جاري عثمان
نا مزمار جنب البقشان
اى الشون طولو متران
يت لو سارت هوشة كمان
تاري أنا حق زمان
نهوشة بدت فعلاً بدري
عت أنا أول إنسان



حديث رمضان: الزّبور وداود

يكتبه : أحمد عبد الغفور عطار



ماجاء في القرآن هو الحق الذي يؤيده العقل ويؤمن به مادام منزها عن الهوى ، وقد جاء فيه ذكر الزبور الكتاب الذي اتاه داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام فقال في موضعين بسورتين : « وآتينا داود زبورا » .

ومن المقرر لدينا ان كتاب داود المنزل اليه من الله مثل سائر كتب الله . فيها الحق والهدى والنور ، ونحن المسلمين نؤمن بذلك كله ، ونقرر ان الزبور كتاب حق . يجرى العقيدة الدينية الصحيحة القائمة على التوحيد المطلق ، لا اله الا الله وحده لاشريك له .

وكتاب الاسلام (القرآن الكريم) يحوى كل ماجاء في كتب الله السابقة من الحق والهدى والنور ، ويثبت لتلك الكتب الكمال والوحى ، لانها صادرة من الله جل جلاله .

وليست بين ايدينا نصوص الزبور ، وبعض علماء المسلمين ومنهم الشيخ طنطاوى جوهرى في كتابه « قصص الانبياء » ذكر ان ماعرف بمزامير داود هو الزبور .

وانا لا استطيع ان اقبل ماذكروا ، لان مزامير داود هي من انشائه على راى الباحثين في فترات مختلفة ، وبعض المزامير من انشاء غيره .

والشئ الذى أراه وأؤكده ان هذه المزامير المنسوبة الى داود ليست كتاب الله الكريم الذى انزل عليه . وليست وحيا ، وانما هي كلام بشر يجوز على من الفها مايجوز على البشر .

وجاء في كتاب « قاموس الكتاب المقدس » (١) مانصه :

« قد اعتبر داود منذ حداثته مرنم اسرائيل الحلو (٢ صم ٢٣ : ١) وقد نسبت اليه المزامير . وقد ورد في الكتب التاريخية ذكر لشغفه بالموسيقى . فقد كان يضرب على القيثار بمهارة فائقة (١ صم ١٦ : ١٨ — ٢٣ و ٢ صم ٦ : ٥) وقد نظم خدمة التسبيح المقدس (١ أخبار ٦ : ٣١ و ١٦ : ٧ و ٤١ و ٤٢ و ٢٥ : ١) وقد انشأ رثاء لشاول ويوناثان وكذلك رثا ابنير . ثم انشد انشودة النجاة والكلمات الختامية التي نطق بها (٢ صم ١ : ١٧ — ٢٧ و ٣ : ٣٣ و ٣٤ وص ٢٢ وص ٢٣ : ١ — ٧) وقد اشار عاموس وعزرا الى نشاطه الموسيقى (عزرا ٣ : ١٠ ونحم ١٢ : ٢٤ و ٣٦ و ٤٥ و ٤٦ وعا ٦ : ٥) وابن سيراخ (ص ٤٧ : ٨ و ٩) ومثل هذا العمل الذى قام به داود كان قد نشأ وترعرع وتهذبت الملكات له عند المصريين القدماء والبابليين والعبرانيين (عدد ٢١ : ١٤ وقضاة ص ٥) وينسب الى داود ثلاثة وسبعون مزمورا كما ذكر في عناوين هذه المزامير في الاصل العبرى (قارن مز ٣ و ٧ و ٣٤ و ٥١ الخ) . وكثيرا ماتذكر المناسبة التي لاجلها انشد هذا المزمور او ذاك . مزمور ٥٩ وعلى الارجح مز ٧ انشئا اثناء وجوده مع شاول ومزامير ٣٤ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٣ و ١٤٢ انشئت في وقت حل به ضيق وعندما كان طريدا .

ومزامير ٣ و ١٨ و ٣٠ و ٥١ و ٦٠ كتبت في عدة مناسبات فيها جاز داود اختبارات متنوعة عندما كان ملكا .

« ومع ان داود ارتكب في بعض الأحيان خطايا يندى لها الجبين خجلا الا اننا اذا نظرنا الى نسبة النضوج الروحي الضئيلة التي كانت سائدة في ذلك العصر وحالة الظلام التي كانت تعم العالم قبل انبلاج فجر النور ، ثم اذا نظرنا الى عمق توبته لرأينا في هذا شيئا مما يخفف ذنبه الى حد ما . ومن الناحية الأخرى اذا نظرنا الى قوة تعلقه بالله وشدة اخلاصه له وروعة ايمانه به أمكننا ان ندرك كيف انه دعى رجلا حسب قلب الله (١ صم ١٣ : ١٤) وعلى الاجمال فقد فعل المرضي في عيني الله ماعدا ماكان من خطيئته في حق اوريا الحثي (١ ملو ١٥ : ٥) فقد خدم جيله بمشورة الله ورقد (أعمال ١٣ : ٣٦) وان مقدار ماله من الاثر في الجنس البشرى عظيم الى حد كبير .

فقد أسس ملكا ، وانشأ مزامير انشدت في كل بقاع العالم المسيحي طوال قرون وقرون . وكلما انشدت كلما بعثت في المرنمين حياة روحية قوية . وقد كان داود حلقة على غاية مايكون من الاهمية في سلسلة انتساب من هو ابن داود وفي نفس الوقت رب داود (مت ٢٢ : ٤١ — ٤٥) » .

هذا راى اهل الكتاب في داود ومزاميره . ونحن لانوافقهم على مانسبوا اليه من الموبقات المكنوبة عليه . بل نردها ردا ، لان داود كان نبيا صالحا معصوما مبرأ من كل مانسبوا اليه من الخطايا . ونقرر بايمان ان كل ما اتهموه به كذب .

والمزامير — وعددها مائة وخمسون مزمورا — اكثرها منسوب اليه ، وقيل : ان مزمورا واحدا منحولا ليس له .

وكان ذا صوت جميل مؤثر في السامعين حتى ان الجبال كانت تردد معه تسبيحه ، كما كانت الطير تؤوب . وهذه هبة تفرد بها دون كل الانبياء والمرسلين كما نعتقد نحن المسلمين ، ونؤمن بتأويب الجبال ، فالله خالقها ، وهو الذى منحها القدرة على التأويب ، ونؤمن أشد الايمان بقول الله تعالى : « وان من شئ الا يسبح بحمده » نعم نؤمن بان كل شئ حتى الذرة يسبح بحمد الله . فلا غرابة عندنا ، بل مألوف وواضح تأويب الجبال .

ونحن نؤمن بان الله سبحانه وتعالى وهب داود صوتا جميلا يؤثر في سامعيه من الانسان والحيوان والجماد ، وان رسولنا الكريم محمد عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم شبه جمال صوت صحابي من صحابته الكرام بمزمار داود .

وفي حديث ابي موسى الاشعرى ، سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال له : « لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود » شبه الرسول الكريم حسن صوت ابي موسى وحلاوة نغمته بصوت المزمار .

والمسلمون متفقون مع اهل الكتاب : اليهود والنصارى في وصف داود بجمال الصوت وحسن الانشاد ، ويختلفون معهم فيما نسبوا اليه من النقائص والكبائر ، لان نبي الله من اكمل خلق الله خلقا ، وارفعهم مرتبة وذكرا ، ومن أعظمهم عفة وطهرا ، وكل مانسبوا اليه من الكبائر باطل مردود .

والمزامير المنسوبة الى داود التي يضمها الكتاب المقدس لدى اليهود والنصارى ، والمترجمة الى العربية عن طريق الكاثوليك ترجمة لابناء فرقتهم ، وعن طريق البروتستانت لاهل فرقتهم ، هي ابتهالات وتسبيحات جميلة .

ومع روعة معاني المزامير فان أسلوب الترجمة الى العربية ركيك ، وكذلك اسلوب ترجمة كل اسفار الكتاب المقدس بعهديه سواء في ذلك ما ترجم بوساطة الكاثوليك والبروتستانت ، ولسوء الترجمة وعدم افراد المزامير بطبعة لم تنتشر في العالم العربي مثل نشيد الانشاد .

و « نشيد الانشاد » مجموعة شعرية من اسفار العهد القديم ينسبها بعضهم الى سليمان النبي عليه السلام وهي مترجمة كالمزامير ، ولكن نشيد الانشاد ترجم الى العربية غير الترجمة التي مع اسفار الكتاب المقدسة ، ترجمها الدكتور فؤاد حسنين ، وترجمة طيبة سليمة ، ولكنها ليست ترجمة أدبية ، وان كانت دقيقة .

وهناك ترجمة رائعة بقلم توفيق الحكيم تعد آية في الروعة والجمال ، فعرف نشيد الانشاد اكثر من اى سفر آخر .

وفي شبابي منذ اربعين سنة اعجبتني مزامير داود ، الا ان اسلوبها قلل اثرها في نفسى ، فاعدت صياغتها جميعا ، وقرأها الاديب المصرى الكبير صديقنا الأستاذ (عبد الرحمن صدقي) فاعجب بها ، وعرضت على « دار المعارف » احدى الدور الطباعية الكبرى بالقاهرة طبعها مع اجزال المكافأة لى تلقاء عملى .

ولما فكرت مليا عدلت لئلا اكون سببا في نشر سفر ديني يخص غير المسلمين على نطاق واسع فطويت الأمر وعدلت ، وكنت محتفظا بهذه الصياغة الى عهد قريب ، ثم احرقتها .

دردشة رمضانية

يكتبها : محمد ابراهيم طاهر

معارك .. الشهر المبارك

بالطبع فان الاغنياء لاتصادفهم مصاعب في الحصول على كل مبتغاهم ، اذ عندهم الكاش الذى يوظف في الحصول على مايشتهونه . ايضا فان الفقراء ليست لديهم متاعب او هموم تذكر ، فانهم بحكم حالهم ووضعهم يشكرون الله على حالهم ويرضون بما قسم الله لهم . فهم بفقرهم قد يكونون اسعد حالا من كثيرين من دهاقنة المال والثراء . ان الفقراء سعداء بفقرهم ، اذ لايحملون من هموم الحياة شيئا . لاطموح يغنيهم ولا تطلع يشقيهم . أما نحن متوسطوا الحال ، فنتعذب بين فكى الرحى ، ثم نشقى بين المطرقة والسندان .

وضعنا هكذا . لانحن اثرياء ، ولا نحن فقراء . ومن هنا تأتى علينا المصيبة . ان شهر رمضان ، شهر عظيم . انه شهر الشهور . وعليه فان متطلباته واحتياجاته لابد ان تكون ممتازة وغير عادية . ولهذا تقوم القيامة ' بين الزوج وربة البيت . ودون ان نغتاب احدا في هذا الشهر المبارك ، ندع الشاعر حسين شفيق المصرى ، يروى لكم صورة عما نلاقيه جميعا من ستات البيوت في كل مكان :

أظن (الولية) زعلانة
وما كنت أقصد ازعالها :
أتى رمضان فقالت هاتو
لى زكيبة نقل فجبنا لها
ومن قمر الدين جبت ثلاث
لفائف تتعب شيالها
وجبت صفيحة سمن وجبت
حوائج ماغيرها طالها

الزوجة في البيت ، ترى ان رمضان (شهر مبارك) ولذا فانها دون تقدير للموقف الهش الذى فيه زوجها ، تطلب ماتريد باكثر مما هو مطلوب ، وكم من المشاكل والمصادمات تقوم بين الأزواج مع حلول رمضان وعند نهايته ، بسبب مطالب الست التى لاتنتهى .

فقل لى على اية بنت الذين
تشكى الى اهلها حالها
تقول لهم جوزى هذا فقير
كأنى أضعت لها مالها
ولا والله لا أخاف اباها
ولا عمها لا ولا خالها
فجارتها زعلت زوجها
فجاب العصاية وادى لها

ان الزوج المكدود شقى الحال ، يبدأ شهره العظيم بلوازم رمضان ، ثم يحتمل متاعب الصوم ، ثم منغصات زوجته عن احتياجات العيد ولوازمه ، ان هذا الشهر المبارك ، الذى يسلسل الله فيه الشياطين ، تنطلق فيه الشياطين البشرية ، ان الزوجات العبيطات .. وكلهن عبيطات يفسدن جلال هذا الشهر المبارك بمطالب معقولة وغير معقولة .

ان الزوج المسكين ان قدر له ان ينفد بجلده من لوازم رمضان ، واستطاع أن يوفرها للزوجة بكل السبل والوسائل ، فانه لن ينجو منها ومن لوازم العيد ، في مقدمة المشاكل — حكاية كعك العيد ، ثم ملابس العيد وملبوسات الأطفال ، وما شابه ذلك ، وفي هذا قال الشاعر (عصفور) :

غير مجد في ملتى واعتقادى
فتل كعك في هذه الأعياد
ابكت زوجة المفلس أم
رنت على صدغ زوجها بالأيادى
ايه ياعيد كم خربت بيوتا
وملات الرصفان بالأولاد
وعشان الأضياف تأكل كعكا
قد تركنا الاقساط دون سداد
ليه ياعيد فاعلمى ان صنعتى ألف صاج مصيره للنفاد

هذه صورة واضحة المعالم عما نلاقيه من تعب وارهاق جانبى من شهر رمضان ، علاوة على الصوم ، ومع كل ذلك فهو شهر مبارك عظيم — كل عام وانتم بخير ، ولقاؤنا في الحلقة القادمة .



الصوم سببا للتقوى

على التوبة وتارة كان شكرا محضا لله ، وقد اوجبه الله الشريعة الغراء لتلك الحكمة المقترنة بالتقوى ، فهو الايمان كما تقدم .. وفي الفدية في الحج كما جاء في كله بمجموعه دليل على كونه من التقوى وهو يهدى حال ..

ين ذلك ببيان تقريبي المقدمات ليسهل فهم ماتورد بعد الصوم يتعلق بافعال هى مبدأ النفس البشرية فهو الة التى توحى اليها التقوى على الكلية ..

الانسانية معروفة باثارها من التحريك ، وادراك الكليات تصدر عنها اضطرارا واختيارا وكذلك النفس معروفة باثارها من الحس والحركة الاختيارية والقوى ركة فيها ، والنفس النباتية بخلاف ذلك فانها معروفة التغذية والتنمية وتوليد المثل وهذه الافعال اذا تعلقت موضوع سمى مبدأ وهو النفس ومعنى قولنا « جوهر » يكون وجوده مشعرا بالحدثان المطلق فلذلك كانت النفس دار كمية ، لان الجوهر عبارة عن حقيقة وجود محض ، بدن الواحد الا نفس واحدة تتعلق بها كلية الجسم من وصورة ، وماهية .

بتلك النفس ورياضتها يحصل كمال جسم طبيعى الى كمال روح مكتسب عرضى شرفها الله بفرضية الصوم عليها الدرجات وافضل المقامات عند الحضرة الربانية فقال الله علكم تتقون » اى انكم اذا اتيتم بهذه العبادة المفترضة تحظون بسببها ذلك الكمال المشار اليه في النفس لتكون تقوى .

رهان الخاص فهو ان النفس اذا ادركت علم نفسها و عينها بلاشك والعالم بذلك المعلوم هو النفس بلاشك العالم والمعلوم من حيث الحقيقة الذاتية التى بها كانت وجودها متفقا فيها احداث المحدث فكانت على تلك التقدير ام المعاصى والغفلات عن تلك الحضرة الخالقة الربانية . ببا لان يعوق عن التقوى المرغوب فيها ، ولم يكن التوصل سبب تلك الرياضة البدنية مع ترك المعاصى والمحرمات تزكى فترتفع عنها حجب العلائق البشرية يتجلى الانوار ها على كل حال فتصل الى الغاية المرادة وهى التقوى لان سر الاستغناء عن الحلال فهو عن الحرام بطريق اولى . كان نزول القرآن في هذا الشهر المبارك ثم فرض الصوم في ه وبينهما مناسبة عظيمة تبين سر اختصاص الصوم بذلك الذى اشرنا اليه ..

ذا ان القرآن الذى هو يهدى الى البر والتقوى ابدا مقترن في سر الاختصاص الزمنى ليكون العمل الفعلى من العباد العمل التشريعى من القرآن ، وكله مشير الى الحض على تلبس بها .. في سائر الاوقات ، فصوموا ايها المؤمنون ن .

مت هذا تيقنت ان الصوم المشروع يحمل معنيين في المعنى الاول ، السعادة الروحية وهى تتعلق بالقلب ، تنب الصائم المحرمات وسائر المعاصى ليكمل بذلك صومه لحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابان فقال : ان هاتين صامتا عن حلال وافطرتا على حرام ، م يدع قول الزور فليس لله حاجة في ان يدع طعامه قد نهى عن الجهل والظلم في الصوم والجهل يعم سائر

لمنا ان المعاصى مبطلة لصوم العبد ..

الثاني : السعادة البدنية وهى التى تتعلق بالجوارح على المشقات ، وتتعود الجوع لتكون اهلا للجهاد ، فان لمن هذا المعنى ففيه البلاء العظيم للناس ، ولما كان سنام العبادات وجدت سائر العبادات تتضمن المعانى التعود عليها وتحصيلها في الجهاد ، فكان الحج تدريب في الصلاة تدريب في صفوفه والزكاة تدريب في تضحية المال في هكذا سائر العبادات فكذلك الصوم تدريب جهادى ، لان بد من ان يتعرض لحالات الجوع والصبر عن الملاذ اوقات الجهاد فكان الصوم في هذه الحالة تعليما للجهاد ، روة سنام العبادات كما في الحديث فهو بهذه الوضعية ين التقوى لان من لم يتق فلاشك في انه لا يحصل المقصد و سبب للتقوى والسعادة العظمى مما قد شرحه الشرع ثم صلى الله عليه وسلم اكمل بيان وبالله التوفيق في سائر على مايحب ويرضى .

الظاهرى
نه

هكذا من الأصل

فلسطين



لقد هبط قلبى عند قدمى عندما سمعت رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحيم بيجن يصرح فى مقابلة تلفزيونية فى الحادى والعشرين من يونيو الماضى بان اسرائيل لا تطمع فى بوصة واحدة من التراب اللبنانى .. لاننى اذكر تماما ما قاله ليفى شكول فى اول ايام حرب يونيو ١٩٦٧ عندما اعلن ان اسرائيل ليست لديها الرغبة فى ضم قدم واحد من الاراضى العربية .

ليعلن بيجن ما صرح به اشكول قبل ١٥ عاما

ما يحدث فى لبنان خطوة نحو اسرائيل الكبرى !

هكذا استهل الكاتب المعروف مايكل ادمز مقاله فى صحيفة « الجارديان » بعنوان « سياسة التصفية الاسرائيلية فى لبنان » ومضى فى مقاله الى ان ما يقوله بيجن الان يستقبل بمزيد من الشك على الاقل فى اوروبا ان لم يكن فى اوروبا وامريكا وان كانت قدرة الامريكان على خداع النفس فيما يتعلق باسرائيل ونواياها قد تلاشت فى ما يبدو .

فخلاف السنوات الخمس عشرة التى انقضت منذ ١٩٦٧ ضمت اسرائيل القدس العربية ومرتفعات الجولان وصادرت الكثير من الضفة الغربية التى اصبح ضمها متوقعا بين يوم وليلة .

والان جاء دور لبنان الذى يكشف غزوه لكل ذى عين ترى مؤشرا خطيرا لنوايا اسرائيل الخفية فى الشرق الاوسط والوسائل التى يأمل الاسرائيليون ان يحققوا بها هذه النوايا .

وكما حدث عام ١٩٦٧ تبذل اسرائيل الان جهودا كبيرة لاخفاء نواياها وتضليل الرأى العام داخل وخارج اسرائيل وجره بعيدا عن الاساليب التى يمارسها الاسرائيليون فى لبنان .. ففى اعلان غطى نصف صفحة فى صحيفة « الجارديان » وغيرها من الصحف قال الاتحاد الصهيونى لبريطانيا العظمى ان غزو لبنان يهدف الى « تحرير السكان المدنيين الاسرائيليين من الاعتداءات والعمليات الارهابية المتكررة » .

لكن جميع الجهات بما فيها « الجارديان » و « التايمز » ووزارة الخارجية البريطانية متفقة على ان اسرائيل هى التى خرقت وقف اطلاق النار على طول الحدود الشمالية لاسرائيل وليسوا الفلسطينيين الذين اظهروا قدرا كبيرا من ضبط النفس فى الغارات الجويه الاسرائيلية على جنوب لبنان وبيروت .

وذهب الاتحاد الصهيونى فى الاعلان الى ان القوات الاسرائيلية كانت فى غاية الحرص على عدم الحاق الضرر بالسكان المدنيين .

ومع ان ارقام الخسائر فى لبنان تعرف على وجه الدقة لان الدمار كان فظيعا وعلى نطاق واسع ولا تزال جثث كثيرة مدفونه تحت الانقاض . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لان السلطات الاسرائيلية حالت دون ذهاب شهود مستقلين الى مسرح الاحداث ليروا المدى الذى بلغته المذبحة ، خاصة المسئولين والعاملين فى منظمات الاغاثة والوكـالات الدولية التابعة للامم المتحدة فان التقديرات الاوليه التى اعلنتها الحكومة اللبنانية تشير الى القتلى بالرقمين ١٠ ــ ١٢ الف شخص من اللبنانيين والفلسطينيين والجرحى بما يعادل ضعفى عدد الموتى .

اما الخسائر الاسرائيلية فقد بلغت ٢٢٠ قتيلا من الجنود اى ان كل قتيل اسرائيلى يقابله ٥٠ من العرب معظمهم من المدنيين .. وقد ادى هذا التناسب فى عدد القتلى بالاضافة الى حقيقة ان الجانب الكبير من المجزرة وقع بسبب استعمال اسرائيل لقواتها الجوية بصورة عشوائية ضد الاهداف المـدنية المكشوفة ، الى ابراز سؤال خطير حول نوازع الغزو والنوايا الحقيقية للذين امروا بتنفيذه .

منذ البداية اظهرت العملية العسكرية صورة وزير الحرب الاسرائيلى اريل شارون المثيرة للجدل على انه رجل بنى شهرته على انه زعيم كان لا يعرف الرحمه اثناء غارات الحدود ضد العرب فى الخمسينات .. وانه خدم مؤخرا تحت امرة موشى ديان عندما كان وزيرا للحرب ، وان ديان وجد لزاما عليه ان ينظم الوحشيه المتطرفة التى قمع بها شارون حركة المقاومة فى غزة .

وبعد ان راى فرص تقدمه قد سدت لعدة سنوات بواسطة الاعداء الذين خلقهم لنفسه ظهر شارون مؤخرا عندما اعيد انتخاب بيجن العام الماضى فى جو تميز بالتطرف .. وقد شارك بيجن وزير حربه اصراره على كسر المقاومة الفلسطينية الايجابية فى الضفة الغربية وغزة المحتلتين وفرض هيمنة اسرائيلية مستديمة .

ولم تساور بيجن ذو الخلفية الارهابية الشكوك ، ولم يتردد ازاء اسلوب اليد القوية الذى طبقه شارون فور قدومه الى السلطة لان الرجلين يمثلان المـدرسة العنيفة وسط اليهود ، التى يحمل استاذها الاول اسم جابتونسكى .

وبالنسبة لجابتونسكى وامثاله الذين يسعون بالصهيونية الى خاتمتها المنطقية فان الامر الواضح على الدوام هو ان هدف الصهيونية يمكن تحقيقه فقط عن طريق القوة .. وكانت رغبتهم الدائمة التى تشغل تفكيرهم ، ومازالت ، هى ان يتخلى الفلسطينيون وبأى طريقة عن حقهم فى الارض التى ولدوا فيها .. وان يزال هذا الحاجز البشرى ان عاجلا او اجلا .

حكـــومة مناحيم بيجن وعلى وجه الخصوص بعد ان اصبح شارون ملهمها اصبحت اول حكومة اسرائيلية تواجه هذه المشكلة الملحه بالبت الواضح .

فبعد ان تفحصت المدى الذى يمكن ان تصله بامان دون ان تفقد الدعم الامريكى اخذت تغامر اكثر واكثر فى ميدان المواجهة المكشوفة مع العرب بعد ان ضمنت ان اسوأ ما يمكن ان تواجهه لن يتعدى ما جابهته فى المرات السابقة عندما دمرت المفاعل العراقى ، وعندما اطلقت النار على الصبيه فى الضفة الغربية ، وعندما ضمت مرتفعات الجولان .. وبعبارة اخرى فان اقصى عقوبة يمكن ان تطالها هى احتمال ان يؤجل الامريكان شحن الصفقة التالية من مقاتلات اف ــ ١٦ لمدة اسبوعين !!

ونتيجة للتشجيع الذى وجده بيجن ورفاقه اخذوا يرفعون ابصارهم تدريجيا وتخلوا عن التظاهر بالاعتدال ، ولم يعد خيال الحكم الذاتى للفلسطينيين يحمل اى معنى حقيقى ، وتحركـوا بصورة جعلتهم اقرب الى هدفهم المنشود وهو ضم الضفة الغربية وغزه وتحويلهما دون حق الى قطاعات ضمن اسرائيلهم الكبرى .. لكن مازالت هناك عقبة بشرية مثيرة للقلق تسمى الشعب الفلسطينى .

عندما اقنع شارون بيجن بالبدء فى غزو لبنان هل كان هدفه القضاء فقط على منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة قتالية ؟ ام ان هناك هدفا مختلفا واكبر من ذلك ؟ ..

لقد طرح هذا السؤال اناس كثيرون

وجاءت اكثر اجابة جديرة بالاعتماد والقبول من رجل هو اكثر المقربين الى الحركـة الصهيونية بين اليهود الذين يعيشون الان واقربهم الى ميلاد الدوله اليهودية .. انه الرئيس السابق للمؤتمر اليهودى العالمى ناحوم جولدمان .

ففى مقابلة مع مراسل « الجارديان » فى باريس نشرت فى الثامن عشر من يونيو المنصرم اوضح جولدمان انه يعتقد ان العملية الاسرائيلية فى لبنان « لا تتناسب مع التهديد الذى تتعرض له الحدود الشمالية » .. وصرح بما يعد حكما مدروسا بعناية عندما قال « ان الهدف الظاهر هو تصفية الشعب الفلسطينى وهو امر لا يمكن ان تفعله لاربعة ملايين شخص » .

ان مثل هذا الامر يجب ان يكون فكرة مخيفة لكل يهودى وكل صديق لاسرائيل .. لكننى اعتقد ان ما كشفه جولدمان هو الحكم الحقيقى وان نوايا اسرائيل لم تكن التقليل بقدر المستطاع من خسائر « العدو » فى لبنان ولكنها كانت على العكس ترغب فى ان تكون فادحة ما امكن تمشيا مع سياسة ارهاب وتخويف واقناع الفلسطينيين واللبنانيين على السواء وبقية العرب ايضا بان يد اسرائيل القوية مرعبة وان كل شىء افضل من الوقوف فى وجهها .

ويختتم ادمز مقاله بقوله ربما يكون هذا هو السبيل الصحيح لحل المشكلة الفلسطينية . لكننى اشك فى ذلك .. وعندما ينتهى كل شىء فى لبنان فان المطلوب من الاسرائيليين هو ان يجدوا مخرجا لمعضلتهم الخطيرة المتمثلة فى كيفية ايجاد اساليب اخرى غير الحرب للعيش فى سلام .

كلمة فلسطين

بقلم : محمد محمود سبيه

مي المر .. والكلام المر

صبـاح يوم الاثنـــين الماضى اذاع .. راديـــو العدو الصهيونــى مقابلــة اذاعيــة مع « الشاعـرة بمغص » مى المر حيــث اتاحت لها اذاعة العــدو الصهيونى فرصة النبــاح والعواء ضد العرب وضد الفلسطينين وضد لبنـــان الاشم .

لقد وجهت مى المر تحياتها واشواقها واحترامها وتقديرها لمناحيم بيجن وعصابته الارهابية ازاء ما قدموه للبنان وشعب لبنان من خراب ودمار وسفك دماء وترميل نساء وتيتيم اطفال ..

ثم وجهت « مى » المر اتهاما خطيرا بحق لبنان ذاته اذ وصفته بانه دولة غير عربية وان الدستور اللبنانى لا يوجد فيه نص يشير الى ان لبنان دولة عربية وهى تطالب بسلخ لبنان عن امته العربية وعلى الفلسطينيين الذين وصفتهم بالغرباء على حد زعمها بان يرحلوا الى احدى الدول التى تدعى انها دول عربية .

بهذه الوقاحة وبهذه القذارة نطقت « مى » المر وبهذا الحقد الدفين فى صدرها واجهت شعب لبنان الباسل الذى لا يشرفه قطعا انتماء واحدة مثل مى المر او واحدا مثل المدعو سعد حداد ..

وواضح ان اسرائيل تشن الان على الامة العربية حربا نفسيه مركزه فهى لا تسعى الى تدمير المدن والقرى وقتل من تطوله الة حربها الامريكية ماركة زعيم الارهاب العالمى « رونالد ريجان » وانما تريد كذلك تدمير الانسان العربى من الداخل وقتـل احساساته ومشاعرة القومية وسحق مقوماته كى تتمكن فى النهاية من الاستيلاء على الارض والانسان معا ولمواجهة هذه الحملة الشرسة علينا ان نفترض

حسن النية فيمن تستنطقهم اسرائيل من اشباه مى المر وغيرها فاحدا لا يستطيع ان يعرف الظروف والملابسات التى احاطت بوصول مى المر الى مبنى الاذاعة الصهيونية فى تل ابيب وعما اذا كانت وصلت الى هناك اختياريا او بواسطة المدافـع والرشاشات الاسرائيلية ..

بقى علينا شىء واحد ان نفعله وهو تاكيد لبنان من ان لبنانى دولة عربية وان دستورها يؤكد هذه الحقيقة .

اتهام الحكومة بالكذب لتحقيق اهدافهـــا العسكرية

الغزو الاسرائيلى للبنان او الحرب السادسة التى تخوضها اسرائيل فى المنطقة العربية ترتبت عليها ظاهرة لم تكن معروفة عن الاسرائيليين خلال الحروب الخمسة الماضية .. فلاول مرة يختلف الاسرائيليون حول الحرب وبدرجة لم تعهد فى اناس جرت عادتهم على الوقوف متحدين خلف جنودهم .

وقد كان ابرز الاسبـاب لارتفـاع الاصوات الناقدة هو طبيعة العملية التى يرى البعض انها لا تخرج عن كونها عملية عدوانيـة على عكس الحــروب السابقة .. بينما صدم اخرون عمـا اسفرت عنه من قتل عسكريين ومدنيين وان كانت صورة الدمار الذى احدثته غير واضحة لهم كما هى خارج اسرائيل .

ففى نهاية الاسبوع قام اربعة من الاكاديميين الاسرائيليين البارزين بينهم الشاعر المعروف (ناثان زاخ) بالدعوة لمؤتمر صحفى بمدينة القدس للاعراب عن معارضتهم الشديدة ازاء الحـرب وقلقهم من النتائج المترتبة عليها على حد رواية صحيفة « التايمز » التى ننقـل عنها هذا التقرير .

الدكتور دان ميرون استـاذ الادب بالجامعة العبرية اتهم الحكومة بتلفيق الاكاذيب للاستمرار فى تحقيق اهدافها العسكرية مشيرا الى انه حتى الاسم الذى اختارته لعمليتها وهو « عمليـة سلام الجليل » لا يخلو من الخداع لان السلام لا يكون حربا حسب قوله .

وقد اتفقت الشخصيات الاربع التى شاركت فى المؤتمـر على ان العمــل العسكرى لا يأتــى بالحـل لمشكلـة الفلسطينيين .

وقال مورنخاى فيرشوبسكى عضو حزب « شينوى » الــذى امتنــع عن التصويت عند طرح الثقة بالحكومة فى الثامن من يونيو انه مقتنع بان هذه الحرب ليست ضرورية بالحجم الذى تتم به .

ثم اردف قائلا : بالنسبــة لى فان الهجوم على المستوطنات الشمالية كان يمكن ان يعالج باسلوب مختلف واشار الى ان الشك حول طبيعة العملية قد راود عددا من الوزراء منذ البداية موضحا ان البعض حاول حث الحكومة على حصرها فى صورة غارات تقوم بها القوات الجوية وعدم توريط البلاد باكملها فى حالــة حرب .

وكشفــت الصحيفــة ان زوجـــة فيرشوبسكى تلقت تهديدات عبر مكالمات هاتفيــة عقــب امتنــاع زوجهــا عن التصويت .. المعروف ان ثلاثـة نواب يساريين صوتوا ضد الغزو الاسرائيلى لارض لبنان .

واوضح فيرشوبسكى ان حزبه انقسم الى تيارين بين مؤيد ومعارض للغزو لكن الكفة الاولى رجّحــت بمــرور الزمــن واكتشـاف انصار التيار الثانى لحقيقة المرامى التــى يهــدف اليهــا العمــل العسكرى .

ثم اعقب ذلك بقوله : ان موقــف الوزراء القليلين الذين حاولوا كبح جماح اريل شارون كان يمكن ان يقوى لو ان المزيد من اعضاء الكنيست اتخذوا موقفا مناوئا ولكن الاغلبية كانت على غير هذا الراى مما جعل الحكومة تحس القدرة على الاستمرار وتوسيع نطاق العملية .. وفى رايــى فان قرار مجلس الــوزراء الاصلى قد نسخ باستمرار قرار شارون فى التحرك شمالا .

وتقــول مصــادر دبلوماسيـــة ان الانشقاق بدأ فى المجتمــع الاسرائيلى بمجرد ان انكشفت نوايــا الحكومــة بالتمادى فى الغزو وتجــاوز الخمســة وعشرين ميلا التى كانت الهدف المبدئى للهجوم على لبنان .

التقارير الاجنبية عن الضحايا من المدنيين تتعارض كما تشير « التايمز » مع الادعاءات المتكررة للوزراء وقادة الجيش التى يتحدثون فيها عما يسمونه بالجهود غير العادية من قبل اسرائيل لجعل الضحايا المدنيين على اضيــق نطاق .

وفى ذلك تقول ان التلفزيون الاسرائيلى صور المأساة فى صيدا وصور بما يتوافق مع التقارير الاسرائيلية .. وشرحت مدى الخلاف الذى احدثته الحرب بابرازها ما اوضحتــه صحيفـــة « ال هامشمـــار » اليسارية التى ذكرت انها لن تستطيع اخفاء حقيقة تحفظاتها منذ البداية حتى لا يوجه لها اللوم فيما بعد .

ونقلت « التايمـــز » عن الصحيفـــة الاسرائيلية « ان الشعور الوطنى جعل النقد امرا ضروريا لان الحرب التـــى وصـفها بيجن وشارون وايتان بانهـــا الطبعة الثانية لحرب الايام الستة ، لا مثيل لها من حيث الاهداف والتفاف الاسرائيليين حولها .. وبالتاكيد يضاف الى ذلك الاذى الذى الحقته بالمدنيين

البروفسور هانس كريتلر المحاضر فى قسم علم النفس السياسى قدم تحليلا للخلاف نشرته صحيفــة « جيروزاليــم بوست » الاسرائيلية قال فيه « لقد كانت جميع حروبنا منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٣م من اجل وجود دوله .. وبالنسبة لجميع الاسرائيليين فان وجود الدولــة يعنــى وجودهم . وهذه اول مرة تقوم بها حرب لغير هذا الغرض .

هكذا من الأصل

حكومة الاحتلال تدرس اقتراحا لاغلاق جسرى الأردن مع الضفة الغربية

منذ اقامة الادارة المدنية تتحدث اسرائيل

بلغتين لغة ميلسون ولغة شارون ..

- شارون -

قالت صحيفة معاريف ان سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلى تدرس حاليا امكانية اغلاق جسرى الملك حسين والامير محمد لتحقيق هدف مزدوج وهو قطع اتصال الضفة الغربية وقطاع غزة بالخارج وخاصة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ودمج اقتصاد الاراضي المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلى ، وتقول الصحيفة ان هذه الفكرة لم تعرض للنقاش الرسمي بعد ، الا انها تناقش على مستوى بعض ضباط جيش الاحتلال ورجال الادارة المدنية .. وفيما يلى نص المقال الذى اوردته صحيفة معاريف حول هذا الموضوع .

ان التوتر المتزايد والعنف المستمر فى الضفة الغربية وقطاع غزة اثار فى هذه الايام فكرة ستؤدى فى حال تحقيقها الى قلب السياسة الليبرالية التى انتهجتها اسرائيل فى المناطق المحتلة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وهذه الفكرة هى اغلاق جسرى الاردن من اجل تحقيق هدف مزدوج : قطع الضفة الغربية عن بيروت ، اى عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وفرض الروابط الاقتصادية مع اسرائيل ..

حكومة بيغن

تسعى لزيادة

التوتر فى

المناطق المحتلة

لتجميد الوضع

القائم

وهذه الفكرة التى لم يتم بلورتها بعد ، والتى لم تعرض بعد للنقاش فى اطار رسمى معتمد ، جرى مناقشتها بصورة خاصة بين بعض ضباط الحكم العسكرى ورجال الادارة المدنية وجهات مختلفة تعمل هناك . ولقد اثير القول بأن روابط القرى التى اقيمت بمبادرة البروفسور مناحيم ميلسون ، لم تضرب جذورها فى الارض ولم توسع مجال نفوذها ، وذلك لان جميع الصحف اليومية وغالبية رؤساء البلديات واقعون تحت تأثير منظمة التحرير الفلسطينية — عن طريق الجسور المفتوحة وكذلك بوسائل اخرى ايضا — ويتلقون اوامر من بيروت راسا وعلى هذا ، وهكذا قيل ، فانه اذا ما اغلق جسر الاردن فان الرابطة بين الفلسطينيين فى المناطق المحتلة وبين رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية ستقيد ، كما ان السكان المحليين ، سيقتنعون بانه لا مناص امامهم سوى التعاون مع اسرائيل ..

ولقد طرحت الافكار المتعلقة بقطع الرابطة بين الضفة الغربية وبين بيروت لاول مرة بعد ان وقعت بايدى اسرائيل وثائق دلت على مشاورات متصلة بين رؤساء البلديات فى المناطق المحتلة وبين زعماء منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن بين الوثائق التى اكتشفت رسائل دلت على ان رؤساء البلديات كانوا طلبوا قبل اكثر من سنتين اذنا من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك فى محادثات الحكم الذاتى ، الا ان بيروت عارضت ذلك وقضت على الفكرة فى مهدها ..

وفى الاتصالات مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية قبل سنتين قال رؤساء البلديات ان عمليات نزع ملكية الاراضى والنشاطات الاستيطانية مستمرة وانه طالما لم تقم مؤسسات الحكم الذاتى فانه سيكون بمقدور اسرائيل الاستمرار فى التصرف كما لو ان اتفاقات كامب ديفيد غير موجودة ، كما قال رؤساء البلديات انه فى الوقت الذى تحدث فيه تغييرات جوهرية على الطبيعة ، فان الضغط يتزايد على الزعامة المحلية والمؤسسات الاكاديمية والصحف اليومية بهدف قمع حرية التعبير وحرية الانتظام السياسى وان عزل اربعة من رؤساء البلديات خلال الاسابيع الاخيرة الماضية قد بدا فى نظرهم كجزء من — مؤامرة — بيغن — شارون لمنع لاية فرصة لنمو زعامة محلية ، وبالتالى لاحباط انضمام الفلسطينيين الى محادثات الحكم الذاتى ..

ان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية رفضوا هذه النداءات ، ولقد قال ياسر عرفات نفسه ان انضمام رؤساء البلديات الى محادثات الحكم الذاتى يعنى التسليم بمسيرة كامب ديفيد ، التى تتجاهل الوجود الفلسطينى خارج المنطقة المحتلة ، وبكلمات اخرى ، فان عرفات يخشى من ان يؤدى هذا التعارض بين المصلحة الفلسطينية المحلية فى المناطق المحتلة وبين المصلحة الفلسطينية الشاملة الى زيادة ارتباط الضفة الغربية باسرائيل وبذلك تضيع انجازات الثورة الفلسطينية فى سنوات وجودها السبع عشرة ..

ولقد جرت هذه الاتصالات بين الضفة الغربية وبيروت فى الايام التى كان عيزر وايزمن يشغل فيها منصب وزير الدفاع ودلت على واقعية كبيرة من جانب الزعامة المحلية وان تمسك عيزر وايزمن بمسيرة السلام ، والعطف الكبير الذى حظى به فى مصر وخاصة من جانب الرئيس السادات واعضاء حكومته ، قد غرسا فى المناطق المحتلة الامل فى امكان حدوث تحرك فى الموضوع الفلسطينى بفضل تاثيره ، ولقد تلاشت هذه الامال منذ تعيين ارئيل شارون وزيرا للدفاع فى حكومة بيغن ..

وعندما تولى ارئيل شارون منصبه كوزير للدفاع خلق انطباعا بانه يحاول ضم الفلسطينيين الى محادثات الحكم الذاتى ، ولقد كان هذا هو بالذات الهدف الرئيسى من تعيين البروفسور مناحيم ميلسون رئيسا للادارة المدنية فى شهر تشرين الثانى من العام الماضى ، وفى احاديثه مع الزعماء المحليين ، وفى توجيهاته لضباط الحكم العسكرى فقد وعد شارون بالسماح بحرية التنقل وحرية التعبير واصدر اوامره بعدم المس بمشاعر السكان المحليين والغى العقاب الجماعى ، وقال انه يريد ايجاد جو يمكن الفلسطينيين من الاندماج فى محادثات الحكم الذاتى ، الا انه لم يمض زمن حتى تلاشت هذه الوعود ..

ومنذ اقامة الادارة المدنية فى شهر تشرين الثانى من العام الماضى فقد تحدثت الحكومة الاسرائيلية الى الفلسطينيين بصوتين اثنين : البروفسور ميلسون تحدث كلاما ناعما ، واوجد بسلوكه اللطيف وبحديثه المثقف انطباعا كما لو ان الحكومة عازمة على احراز انفراج فى الموضوع الفلسطينى وانها تبحث فقط عن اشخاص مقبولين يمكن التحدث اليهم ض، ولكن من وراء لوحة — الادارة المدنية — كانت — جرافات — شارون تعمل ، وتوالت محاولات الاستيلاء على الاراضى والاستيطان .. وحسب التصريحات العلنية لرئيس الحكومة ووزير الدفاع فقد امكن للفلسطينيين ان يفهموا — حكما ذاتيا كاملا — كما ان اسرائيل ستبذل كل ما بوسعها لابعاد الاردن عن مسيرة السلام ، وذلك من اجل شق الطريق امام ضم المناطق فى المستقبل ..

وبالفعل فانه خلال زمن قصير ، تغير الجو فى الضفة الغربية تغيرا كاملا ، حيث اشتعلت الاطارات على الطرق الرئيسية وتطايرت الحجارة من كل جهة ، والقيت الزجاجات المشتعلة باتجاه دوريات الجيش الاسرائيلى والشرطة واغلقت ابواب الجامعات وعزل رؤساء البلديات من مناصبهم وعندما انتقل مركز ثقل العصيان المدنى الفلسطينى الى ساحات المدارس تحولت هذه الى ساحة للمعركة ، وكل يوم كان العديد من التلاميذ يصابون بجراح نتيجة الطلقات النارية كما كان البعض يقعون قتلى ..

ومنذ اقامة الادارة المدنية حدثت ثلاث موجات من التوتر والعنف فى الضفة الغربية ، ولقد ارتفع عدد المصابين فيها وزاد عن عدد الذين اصيبوا خلال سنوات الحكم العسكرى الخمس عشرة فى الضفة الغربية ، وبالطبع فان هذا الامر قد الغى كل فرصة للتحادث والحوار بين الحكومة الاسرائيلية والزعامة المحلية فى المناطق المحتلة ، كذلك فان الجهود لتوسيع اطار روابط القرى قد فشلت ، ومن بين رؤساء الروابط الخمس القائمة يوجد واحد فقط ، هو مصطفى دودين ، الذى يملك نفوذا معينا فى المنطقة ، اما جميع الاعضاء الاخرين الذين انضموا الى الروابط فانهم لا يملكون اى تأثير ومعظمهم معزولون داخل قراهم ..

ومن خلال احاديث مع شخصيات مختلفة فى المناطق يتكون الانطباع بان الزعامة الفلسطينية مقتنعة بان سياسة بيغن ، شارون موجهة لايجاد وضع لا يوجد فيه فلسطينيون مستعدون للتفاوض حول الحكم الذاتى ، وتشك هذه الشخصيات فى ان اسرائيل ، عن طريق جهودها الموجهة لخلق جو من التوتر فى المناطق ، تريد تجميد الوضع القائم ، من خلال التخفى من وراء الزعم بان الفلسطينيين لا يريدون الانضمام الى محادثات الحكم الذاتى ..

الا ان عددا من رؤساء البلديات يميلون الى ايقاف اسرائيل امام الاختيار ويبرز من بين هؤلاء رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس بلدية غزة رشاد الشوا ، وهؤلاء ليسوا مستعدين علنا للانحراف عن الخط الذى يجمع كل رؤساء البلديات وهم يقولون فى الاحاديث الخاصة معهم انه ازاء مجرى الاراء فى الجمهور الفلسطينى فانهم اذا ما تجرأوا فقط على تأييد التباحث مع اسرائيل فانهم سيضطرون الى اخلاء مكانهم على الفور ..

الا انه كلما بدا الرفض الفلسطينى للتباحث مع اسرائيل قاطعا ، كلما كان هناك شعورا بان الجمهور الفلسطينى يعانى مما يشبه الاحباط وتسيطر عليه مشاعر انعدام القوة ، فالجيش العراقى يتلقى الضربات من الجيش الايرانى وهو غير قادر على تخصيص قوى لدعم — الجبهة الشرقية — والجيش السورى متورط فى لبنان ومصر ليس فقط انها عقدت حلف سلام مع اسرائيل وانما لا تملك ايضا خيارا عسكريا حقيقيا ، والاردن وحده غير قادر على مجابهة اسرائيل ..

كذلك فان المنظمات الفلسطينية المسلحة غير قادرة على استنزاف قوة اسرائيل فى الوقت الحالى ، ومنذ احراز وقف اطلاق النار فى شهر تموز من العام الماضى فان المنظمات الفلسطينية تسلك طريق الحذر فى عدم اعطاء اسرائيل الحجة لضرب تجمعاتها وتدمير قواعدها التى اقيمت فى الاعوام الاخيرة ..

المصدر
معاريف بقلم : شموئيل سيغب

رسالة الى جماهير امتنا العربية وجهها من خلال صوت اذاعة فلسطين

كيف كان يتحدث ابو عمار

صوت
الثورة
الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

« اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » صدق الله العظيم ياجماهير امتنا العربية ، ياجماهير الشعب اللبنانى المعطاء البطل ، ياجماهير شعبنا الفلسطينى المكافح ، ياجماهيرنا الصامدة تحت الاحتلال ، ياكل المقاتلين الاشاوس فى ساحة المعركة ، ياكل المجاهدين الابطال ، المعركة مع العدو الصهيونى محتدمة وبعنف وقوة يخوضها هذان الشعبان البطلان اللبنانى والفلسطينى امام اعتى قوة عسكرية فى المنطقة ضد الجيش الاسرائيلى بكامل زخمه والمدعوم دعما غير محدود من الولايات المتحدة الامريكية وادارتها الحالية التى تعلن بلا خجل هذا الدعم سياسيا واعلاميا وديلوماسيا بدعمها العسكرى المطلق لهذه الغزوة التى اعدتها الادارة الامريكية ونفذتها العصابة العسكرية الصهيونية المجرمة وسط صمت العالم ومؤامرة اطراف كثيرة معادية واطراف وسيطة وفى خدع ما يسمى بوقف اطلاق النار المتتالية وتكشف ابعادها الخفية ، ويحاولون من خلال ذلك تخدير جموع الجماهير فى منطقتنا والاحرار والشرفاء فى العالم

ولكن ليعرف العالم اجمع وهو فى حالة صمت واندهاش ان هؤلاء المجاهدين الابطال الذين عرفوا كيف يواجهون هذا العدو وجيشه الاسرائيلى الامريكى الهوية سيظلون اوفياء للمبادىء التى انطلقوا من اجلها ، اوفياء لمستقبل اطفال امتهم العربية من اجل بلوغ الغد المشرق والذى تثبت ازاهيره من خلال اتون ولهيب المعارك التى يخوضها هؤلاء الرجال المجاهدين يصنعون منها الاساطير بل ونصنع الاساطير فيها ويصنعون منها الملاحم بل تنبت الملاحم فيها

يا اخوانى يا اهلى ياكل طفل فى هذا الشعب اللبنانى البطل يا كل امراة فى كل هذا الشعب اللبنانى المجاهد يا جماهير شعبنا الفلسطينى المناضل بكل قواه وفئاته ياجماهير امتنا ويا احرار العالم بيروت اول عاصمة عربية يدمر ابوابها الغزاة الصهاينة ، بيروت تقصف جوا وبحرا وتنتهكها قوات الغزاة الصهاينة بمدرعاتها والياتها ومدافعها ، ولكن اقول باسم هؤلاء المقاتلين والمجاهدين وباسم جميع الاحرار والشرفاء والجماهير العربية ان الدماء التى نزفت والتضحيات التى قدمت والشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الحماة لن تذهب هدرا بل ستصنع التحول العربى القادم حتما وستصنع الفجر العربى الجديد لامحالة رغم تقاعس البعض وتردد البعض الاخر الذى يجعل قرار امتنا مشلولا ، ومن حقى ان اتساءل لماذا التردد والتقاعس امام هذه الامكانات الهائلة التى تمتلكها امتنا سواء البشرية منها او الاقتصادية او العسكرية او المادية ، ولكن يا اخوتى ويا احبتى يا كل اهلى ويا جماهير امتى قدر اللبنانيين والفلسطينيين قدر اطفالنا اطفال فلسطين ولبنان ان تدفع ضريبة الدم عن هذه الامة كلها ، فمنذ عدة ايام والقتال الاسطورى الرائع فى اشرس معارك الحرب فى العصر الحديث يحفر فى صفحات التاريخ باحرف من نور ونار لنظل شاهدا ونذيرا وبشيرا للفجر الجديد والنصر الاكيد فحى على الجهاد حى على الفلاح حى على المسجد حى على النصر .

ايها المقاتلون الاشاوس ، ياصناع التاريخ لامتكم فى هذا الزمن الردىء بوركتم وبوركت سواعدكم بوركتم حيث انتم تقاتلون فى صور وصيدا والناعمة فى الجبل والبقاع والنبطية وعين الحلوة والدامور وخلدة وسوق الغرب وعاليه ، فبرغم ما يدعيه العدو ويتشدق به تقلجئون العالم اجمع باساطيركم وملاحمكم التى ترغم العدو على الاعتراف بها ، هذه البطولات التى فاقت كل تصوراتهم المريضة التى هيات لهم انهم يستطيعون القضاء على ثورتكم وضرب الشعبين اللبنانى والفلسطينى واذلالكما ، ولكنى اقول كلمة التاريخ كلمة المستقبل ، ايها المجد اركع امام عظمة هذه الحفنة الصابرة المؤمنة المجاهدة فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله لقد ولى وكما اعترف جنرالات اسرائيل زمن الحروب الخاطفة التى اعتادها الجيش الاسرائيلى ، وانى اتحدى هؤلاء الجنرالات ان يعلنوا حقيقة خسائرهم فهل يجرؤون وعلى يستطيعون ، لقد اعترفوا انها اكبر من مجموعة خسائرهم فى كل حروبهم ولا زالت المعركة على اشدها ولا زالت معركة بيروت مقبرة الغزاة فى بدايتها وانى لها ستكون كربلاء العصر صمودا وستالينغراد العرب .

ان هذا الشعب الصامد المثابر المكافح وهو يصنع فى هذه اللحظات العصيبة ، ولكنها المجيدة تاريخ هذه الامة الجديد ومستقبل اطفالنا حتى يعيشوا فى كرامة مرفوعة رؤوسهم منيعة حرماتهم ، هل يعتقد الغزاة واسيادهم الامبرياليون الامريكيون انهم قادرون على النيل من ارادة هذا الشعب اللبنانى وهذه الجماهير الفلسطينية لا والف لا لانها ارادة كل جماهير امتنا العربية ارادة الاحرار والشرفاء فى العالم لانها الحقيقة الساطعة فى هذه المنطقة ، لانها ضمير هذه الجموع الشعبية لانها ارادة الحق والحقيقة وهى ارادة الله وهى حتما منتصرة وهى صاحبة القرار فى مخاطبة التاريخ

فطوبى لهم وطوبى لهذه الاجيال صانعة التاريخ المشرق لامتنا العربية فالنصر ات ات ات ، سنقاتل حتى النصر ، ولينصرن الله من ينصره وما النصر الا من عند الله

وانها لثورة حتى النصر اخوكم — ابو عمار

بعد مضي ١٥ عاما على الاحتلال

صمود شعب المناطق المحتلة قادر على تحقيق طموحه في اقامة دولته وتقرير مصيره

لقد مضى على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ (١٥) عاما وخلال هذه المدة تصاعد نضال الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ليواجه مخططات واطماع الدولة الصهيونية ، في ابتلاع هذه المناطق وتفريغها من سكانها العرب ، كما حدث في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

لقد سقط العشرات من الشهداء من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة ايام الاحتلال الاولى برصاص جنود الاحتلال ، مدافعين عن كيانهم الوطني وشخصيتهم العربية الفلسطينية ومتحدين كل صنوف القهر والوحشية الاسرائيلية النازية .

وحول صمود شعب فلسطين في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ اليكم هذا التقرير

منذ ايام الاحتلال الاسرائيلي الاولى للاراضي العربية المحتلة في اعقاب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ وهي الايام الاكثر حلكة في ليل الهزيمة الوحشي وحتى يومنا هذا ، بعد ١٥ عاما من الاحتلال والشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يسطر صفحات مجيدة من البطولة ومقاومة الة القهر والتعذيب . وتقدم هذه الجماهير الفلسطينية القرابين على منبح المطالبة بحريتها وتقرير مصيرها واقامة دولتها الوطنية المستقلة .

الرد الاول على الهزيمة الصمود في الوطن

فقد وقفت هذه الجماهير العزلاء في مواجهة تآمر سلطات الاحتلال الساعية الى تبديد حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والى تهجيره من ارض وطنه .. ففي اواخر حزيران ٦٧ دعت القوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة الجماهير ، عبر البيانات التي تم توزيعها بصورة سرية ، الى عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وردت الشخصيات الوطنية من مثقفين ورجال دين على قيام سلطات الاحتلال في اواخر حزيران بتشريع ثلاثة قوانين تقضي بضم القدس العربية الى مناطق بلدية تيدي كولك ، بمذكرة ترفض فيها هذه التشريعات الاحتلالية وتدعو الجماهير الى انشائها .

وفي الحال دعت ، لجنة الدفاع عن عروبة القدس ، في بيان سري لها الى اعلان الاضراب السياسي الشعبي الواسع في السابع من اب اغسطس ، لكي يكون لصرختكم القوية صدى يصل الى اذان العالم كله ويعرب عن مقاومتكم الشديدة لاعمال ومخططات المحتلين – الصهيونيين ، واعترفت صحيفة ، هارتس ، فيما بعد بان الاضراب كان شاملا . وبانه ، اكد اتساع وقوة نفوذ اولئك العرب من القدس ، الذين لم يستسلموا للامر الواقع الذي نشأ بعد حرب حزيران . وان نفوذ هؤلاء هو اقوى مما تصورنا ،

القطاع المحتل لم يتاخر

ولم يتاخر رد الفعل في قطاع غزة المحتل عنه في الضفة الغربية . فقد اصدرت ، الجبهة الوطنية المتحدة ، جريدة سرية نصف شهرية باسم ، المقاومة ، وصدر العدد الاول في اواسط تموز . وقالت صحيفة ، الاتحاد ، في اوائل اب نقلا عن ، المقاومة ، ، ان اللجان الوطنية في معسكر الشاطيء في غزة نظمت مظاهرتين نسائيتين احتجاجا على ارهاب سلطات الاحتلال ، كذلك شهدت غزة اضرابا عاما في ٢٤ ٢٥ اب ١٩٦٧ .

ولخنق تصاعد الحركة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لجأت سلطات الاحتلال الى اشد اعمال القمع الجماهيرية . ففي اواسط ايلول ١٩٦٧ اصدر البريغادير تركيس الحاكم العسكري في الضفة الغربية ، قرارا يقضي بالسجن لمدة ١٠ سنوات ويدفع غرامة مقدارها (٣٠٠٠) ليرة او بالعقوبتين معا على كل من توجه له تهمة ، التأثير على الرأي العام بالكلام او الكتابة او التحريض ، ومنع هذا الفرمان المظاهرات والاجتماعات وطبع المنشورات وتوزيعها وطبع الصور والكراريس وتوزيعها

الا ان هذه الترتيبات القمعية لم تمنع القوى الوطنية في القدس العربية المحتلة وفي الضفة الغربية من الدعوة الى اعلان الاضراب العام في العشرين من ايلول ١٩٦٧ هذا الاضراب الذي تزامن مع بحث الجمعية العمومية للامم المتحدة للنزاع في الشرق الاوسط . وقد دعت لهذا الاضراب ، اللجنة العليا للتوجيه الوطني في الضفة الغربية ،

اهداف العدوان

لابد هنا من القول ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سعت ومنذ ايام الاحتلال الاولى الى تحقيق مايلي

١ – تشريد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، وطردهم الى الضفة الشرقية ولهذا نسفت قرى يالو وعمواس وبيت نوبا . وكان معدل التهجير من الضفة الغربية لوحدها ٧٥٠٠ مواطن شهريا وكذلك هدمت سلطات الاحتلال نصف بلدة قلقيلية و ١٤٢و بيتا من رفح .

٢ – الحاق المناطق المحتلة باسرائيل وتصفية المشاريع الاقتصادية الوطنية مثل التآمر على شركة كهرباء القدس .

٣ – ملاحقة القوى الرافضة للاحتلال . وقد اطلقت الرصاص في ١٩٦٧/١١/٢٠ على رئيس بلدية رام الله نديم الزرو وابعدت الشيخ عبدالحميد السائح في ٣٠ ايلول ١٩٦٧ واعتقلت المعلمين اداريا وقامت بنفي بعض الشخصيات الوطنية من القدس المحتلة الى طبريا

٤ – تمرير ما سمي ب ، الكيان الفلسطيني ، عبر الشخصيات المشبوعة والبدء بالاستيطان . فقد اقرت حكومة اشكول في ٢٤ ايلول ١٩٦٧ اقامة مستوطنات زراعية في الضفة وخطة توطين اللاجئين في قطاع غزة المحتل .

وفي هذه الاثناء ايضا بدأت سلطات الاحتلال في الاعتداء على المقدسات في المناطق المحتلة . ففي اوائل اب سرق تاج العذراء من كنيسة القيامة وبديء بالحفريات في المسجد الاقصى واعتدى على الحرم الابراهيمي في الخليل .

وغني عن القول ان كل هذه الممارسات والاهداف خضعت للهدف الاساسي وهو تبديد حقوق الشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال والضم .

وامام امعان سلطات الاحتلال في ممارساتها هذه شكلت القوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة في اوائل العام ١٩٧٠ ، الجبهة الشعبية للمقاومة في الضفة الغربية ، في حين شكلت القوى الوطنية في القطاع ، الجبهة الموحدة لقطاع غزة المحتل ، ولاول مرة دعت الجبهتان معا الى اضراب عام في الخامس من حزيران ١٩٧٠

– ٤ – تصعيد النضال العسكري

صعدت حركة المقاومة الفلسطينية من نضالها العسكري في قطاع غزة المحتل . واعترفت الصحف الاسرائيلية العبرية بان المقاومة الفلسطينية تسيطر على القطاع ليلا والاحتلال يسيطر عليها نهارا ولهذا ادخلت سلطات الاحتلال في كانون الثاني ١٩٧١ قوات حرس الحدود القمعية الى القطاع هذه القوات التي صعدت من اعمال القتل الجماعي مما اضطر ٦٠ الف مواطن من القطاع الى الهجرة وكتبت ، هارتس ، في ١٩٧١/١/١٩ تقول : ، ان كثيرين من اللاجئين في قطاع غزة يهاجرون مع عائلاتهم الى الضفة بسبب ، اعمال القتل والارهاب ،وان السلطات ، تمكن كل من يرغب في الهجرة من تحقيق ذلك دون مصاعب ، ونظمت سلطات الاحتلال في آذار من العام نفسه معسكرات اعتقال في مرفأ ابو زنيمة .

في هذه الاثناء توصلت سلطات الاحتلال الى راي يدعو الى اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . الا ان معارضة القوى الوطنية لهذه الانتخابات اضطرت سلطات الاحتلال الى تاجيلها حتى نيسان من العام ١٩٧٢ وقد تمكنت القوى الوطنية من افشال هذه المؤامرة حين قامت المجالس البلدية

وشهد شهر نيسان ١٩٧٢ مظاهرات واعتصامات في الضفة الغربية احتجاجا على تسميم مزروعات ، عقربة ، التي نفذتها طائرات الجيش الاسرائيلي وذلك لتهجير سكانها كذلك صادرت السلطات ٣٠٠٠ دونم ارض من بدو جنوب سيناء حول النويبعة . وذلك بعد ترحيل بدو رفح

– ٥ – قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية

تصعيد سلطات الاحتلال لمؤامرة ايجاد قيادة عميلة في المناطق المحتلة ترضى بتمرير مشروع ، الكيان الفلسطيني ، دعت القوى الوطنية في هذه المناطق الى توحيد القوى الوطنية في الضفة والقطاع وتوحيد عملها والى تشكيل اطار نضالي معاد للاحتلال . وقد استجاب المجلس الوطني الفلسطيني لهذا الاقتراح فدعا الى تشكيل جبهة وطنية فلسطينية في الارض المحتلة

> استطاع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة احباط كل مخططات مؤامرات العدو لتصفية القضية

وكان الشرط الاساسي لبناء هذه الجبهة هو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والاتفاق على برنامج سياسي واقعي يستفيد من تجارب الماضي ويؤدي الى صمود اوسع الجماهير الفلسطينية وكسب اكبر قدر من التاييد في الميدانين العربي والدولي ويجب ان يضمن البرنامج هدفين رئيسيين : تحرير الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة حسب قرار مجلس الامن . وثانيا تامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وعودته الى دياره ،

ان الجبهة الوطنية الفلسطينية يجب ان ترفض مشاريع الاستسلام مثل (الكيان الفلسطيني) و (الادارة المدنية) و (الحكم الذاتي) و (مشروع الون) والخ .. وعليها ان تدافع عن الارض والاقتصاد الوطني وتصون الثقافة الوطنية وتذود عن المقدسات وعن التراث الشعبي . كذلك على الجبهة ان تضم كل القوى المناوئة للاحتلال وان تعتمد في الاساس على جماهير الشعب الغفيرة

وفي اواخر اب من العام نفسه قامت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ووزعت بيانها التاسيسي الذي اعلن ان الجبهة ، جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والتي هي بدورها جزء من حركة التحرر الوطني العربية .

وفي اواسط تشرين ثاني ١٩٧٣ وبعد حرب اكتوبر ، اصدرت الجبهة بيانا اعلنت فيه ، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني .

– ٦ – بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية

لقد اسهمت ، الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ، ليس فقط في بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية وفي استقلالية القرار الفلسطيني ، وانما ايضا في افشال مخططات حكام اسرائيل المحتلين الذين سعوا طوال الوقت لتمرير مشاريعهم الاحتلالية التي يجمعها في الاساس عداؤهم لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية العادلة . ولهذا شنت سلطات الاحتلال في اواسط نيسان ١٩٧٤ اوسع حملة اعتقالات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لضرب هذه الجبهة . واصدرت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري ضد الشخصيات الوطنية الفلسطينية استمرت لمدة ٣ سنوات ونصف . كذلك ابعدت شخصيات وطنية اخرى كسليمان النجاب .

ولم يمر العام ١٩٧٤ بوصفه عام ضرب ، الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ، بل انتهى بدعوة الامم المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في اعمالها بصفتها ممثلا عن الشعب الفلسطيني . واتخذ هذا القرار مساء ١٤/١٠/٧٤ باغلبية ١٠٥ اعضاء ضد ٤ اصوات وامتناع ٢٠ عضوا . وفي ١٩٧٤/١٠/٣٠ انهى مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط اعماله بالاعلان عن منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وان فلسطين اصبحت دولة من دولة المواجهة وفي تشرين ثاني ١٩٧٤ القى رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات كلمة فلسطين في الجمعية العمومية وهكذا عادت فلسطين الى الوجود بعد غياب امتد من العام ١٩٥٢

لقد شحذت هذه الانتصارات الدولية ، التي حققها الشعب الفلسطيني ، هم الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة . فصعدت هذه الجماهير من نضالها ضد الاحتلال وممارساته وشهدت سنة ١٩٧٥ العديد من الاعتصامات والاضرابات تضامنا مع المعتقلين الاداريين ، الذين اضربوا عن الطعام . ومنذ ذلك التاريخ توالت انتصارات القضية الفلسطينية السياسية التي واجهتها سلطات الاحتلال بمزيد من القمع وبمزيد من الاستيطان . وفي شهر شباط ١٩٧٦ شهدت الضفة والقطاع اضرابا عاما : احتجاجا على استيطان سبسطيا وكفر قدوم والاعتداء على طلاب مدرسة قدرى طوقان في نابلس واستنكارا لقرار محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي الشريف .. وتصاعدت الاضرابات والمظاهرات .. وسقط في هذه الانتفاضة الشهداء احمد دحدول وعلي حسين عفانة وحميدان ابو رميله وتمام استيتيه .

وامعانا من سلطات الاحتلال في قمع هذه الانتفاضة ولتمرير مؤامرة ، الادارة الذاتية ، طردت من البلاد في ٢٧ آذار الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور عبد العزيز الحاج احمد نقيب اطباء الاسنان في الضفة

٧ – انتصار الكتل الوطنية

لقد وحدت هذه الانتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني ، فتم تشكيل الكتل الوطنية لخوض الانتخابات البلدية وفي ١٢ نيسان ابريل ١٩٧٦ هتفت جماهير الشعب الفلسطيني ، لا للادارة الذاتية نعم للكتل الوطنية ،

بعد النجاح الرائع الذي حققته الكتل الوطنية في انتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة . سمحت حكومة المعراخ لاشد الاوساط اليمينية المتطرفة من جماعة ، غوش ايمونيم ، بتنظيم مسيرة استيطانية استفزازية .. وهبت جماهير الشعب الفلسطيني كرجل واحد في انتفاضة عارمة استمرت من اواسط نيسان وحتى اواخر ايار ١٩٧٦ قدم فيها الشعب الفلسطيني ١٢ شهيدا .

وقد اضطرت سلطات الاحتلال الى التراجع مؤقتا في حينه فسحبت قواتها من مدينة نابلس المحتلة وازالت البوابات الحديدية التي عزلت حي القصبة عن باقي اجزاء المدينة

الا ان هذه السلطات وبعد توقيع اتفاقية سيناء في اواسط العام ١٩٧٦ عادت الى محاولات فرض (الادارة الذاتية) وكانت جماهير الشعب الفلسطيني حذرة ومتيقظة ازاء هذه الاخطار فنددت بالتواطؤ وبمؤامرة الاحتلال عبر العديد من المظاهرات والاعتصامات والاضرابات

– ٨ – تصليب الصمود في مواجهة الليكود

ومع صعود حكومة الليكود الاولى للسلطة في اسرائيل عام ١٩٧٧ تزايدت اعتداءات المستوطنين على اراضي وحياة ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وظنت حكومة الليكود ان بامكانها ان تركع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان الا ان هذا العنف لم يؤد الا الى تصليب وحدة الصف الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة فردا على توقيع اتفاقية ، كامب ديفيد ، تنادت الشخصيات والمؤسسات والهيئات الوطنية في الضفة والقطاع في تشرين اول نوفمبر ١٩٧٨ الى عقد المؤتمر الوطني الكبير في بيت حنينا . واعلن عن تشكيل ، لجنة التوجيه الوطني ، التي تمثل كافة القطاعات الوطنية لشعب الارض المحتلة واعلن مؤتمر بيت حنينا رفضه لمؤامرة ، كامب ديفيد ، ولمشروع ، الادارة الذاتية ،

لقد شعرت سلطات الاحتلال ان المجالس البلدية الوطنية هي عقبة اساسية امام مشاريعها لتصفية الحقوق الفلسطينية فتآمرت في العام ١٩٧٩ على رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة واعتقلته تمهيدا لطرده . الا ان الهيئة الجماهيرية الواسعة ووقفة البلديات في الضفة والقطاع وضغط الراي العام العالمي وفي اسرائيل على حكام اسرائيل اضطرهم الى اطلاق سراحه .. الا انها لم توقف التحريض على المجالس البلدية ولهذا قامت في مايو ١٩٨١ بطرد فهد القواسمي ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول . لتتبعها بارتكاب جريمة محاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل . يومها صرخت الحناجر الفلسطينية اينما تواجدت ، ياكريم ويا بسام شعبك اقوى من الظلام ،

لقد حمت الجماهير الفلسطينية قادتها . والتصقت بهم . ولم ترتعب من جرائم الاحتلال وقفت صامدة ثابتة في وطنها . وفي الوقت نفسه تعزز الوعي الوطني لدى الجماهير .. فتصدت لاوامر الحكام العسكريين المعادية لمؤسسات التعليم العالي ولحركة النقابة . ولم تنفع اوامر تقييد رؤساء البلديات بالاقامات الاجبارية ولم تنجح ، روابط القرى ، العميلة في ان تفرض نفسها كبديل للهيئات الوطنية .. فعادت سلطات الاحتلال الى مشاريعها القمعية فعينت البروفيسور ملسون رئيسا لما يسمى بجهاز ، الادارة المدنية ،وقام ملسون في الحال .. ومن اول غزواته بعزل رئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل لرفضه التعاون مع ادارته . ثم اعقب قراره ذلك بقرار عزل رئيسي بلديتي نابلس ورام الله بسام الشكعة وكريم خلف . وفي اذار ١٩٨٢ اصدر الجنرال شارون ، فرمانا ، بحل ، لجنة التوجيه الوطني ، ومنع نشاطها .. وكل ذلك في محاولة لقمع الهيئات الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة

وكانت هبة الشعب الفلسطيني العملاق ، التي استمرت شهرا كاملا منذ ١٨ اذار مارس حتى ١٨ نيسان ابريل ١٩٨٢ وقدم فيها الشعب الفلسطيني ٢٢ شهيدا معظمهم من طلبة المدارس لقد عمدت هذه الدماء قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

لقد اثبت صمود الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة وتلاحمها خلال سنوات الاحتلال الماضية ان هذه الجماهير قادرة على مواجهة المؤامرة وافشالها .. قادرة بطاقاتها الوطنية الخلاقة ايضا على اداء دورها الفعال في تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وفي طليعتها تحرير الاراضي المحتلة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

عز الدين بالشاوش :

للحفاظ على القدس على الرأى العام ان يدرك انها فى خطر !

● من سعد مبروك :

باريس : كشف السيد عزالدين بالشاوش مدير معهد الآثار بتونس والناطق باسم لجنة التراث العالمى التابعة لمنظمة اليونسكو السياسة الهدامة والخطيرة التى تنتهجها اسرائيل فيما يتعلق بمدينة القدس المحتلة خاصة منذ احتلال هذه المدينة المقدسة فى يونيو – حزيران عام ١٩٦٧ وابدى سيادته بعض الافكار حول حماية الميراث الثقافى لمدينة القدس

تنقسم السياسة الصهيونية لكيان اسرائيل والمتعلقة بمدينة القدس الى ثلاثة محاور رئيسية هى :

اولا – افقاد مدينة القدس طابعها العربى اى طابع مدينة يظل نسيجها المدنى التقليدى تابعا للطوبوغرافية التاريخية للمبانى الدينية سواء المسيحة او الاسلامية . وتابعا ايضا لتنظيم الاسواق مكان النشاط التقليدى والتجارى . وتابعا اخيرا للتطور (فى نفس الفضاء المبنى ووفقا للضوابط الداخلية) للاماكن المقطونة بالسكان .

ان هذا العمل من التدمير الثقافى يدعو الى هدم المبانى هدما تاما والى اغتصاب الممتلكات والاراضى والى طرد عدد كبير من مواطنى المدينة واستبدالهم على الفور بالمهاجرين (من اليهود) والى اخضاع المدينة الى التشريع الاسرائيلى بعد الغاء بلديتها المنتخبة شرعيا . اخيرا ولانهاء هذا العمل . تم اعداد مخطط لتهيئة « عصرية » ويتواصل تحقيقه على نسق سريع يوفق بين الهدم الكامل والهمجى والتعمير « الاستعمارى » .

ثانيا – ضم مدينة القدس – برغبتها فى اعتماد اطروحة « التوحيد » لدى الراى العام العالمي وخاصة الغربى . وبعد توصلها الى اعتياد الاعلام بوصف المدينة المقدسة « بالقدس الشرقية » وباستمرارها فى محاولة جعلها الحيطان التاريخية لمدينة القدس حائطا فاصلا . واصلت السلطات الاسرائيلية منذ سنوات طويلة . فى تحقيق مخطط الضم الطوبوغرافى بحصر القدس فى شبكة زاحفة من البناءات الجديدة وفى طرق للمواصلات ومبانى ادارية مدعوة الى الغاء نهائي لكل نوع من الروابط التى يمكن ان تربط مدينة القدس بالضفة الغربية

ثالثا – تقليص مسألة القدس الى مجرد مشكل الوصول الى الاماكن المقدسة ولكن بشان هذه النقطة بالذات فان الهدف النهائى لاسرائيل هو كالآتى : بعد الفروغ من الغاء الطابع العربى للمدينة (وهو الأمر الذى يقضى تماما على كل مطلب ترابى) فيتم تقليص الامر الى صعيد دينى فقط . وفى ما يتعلق بالمرجع الاسلامى فان هدف اسرائيل هو التوصل عن طريق التدمير او تدابير اعادة المبانى الى حصر هذا المرجع الاسلامى فى (الحرم الشريف) فقط .

ولكن للبقاء سيدة المفاوضات المحتملة . فان اسرائيل تعكف على اعطاء نفسها شرعية المطالبة بسيادتها على الاماكن المقدسة ومن هنا الحفريات التى تهدف الى العثور على آثار معبد سليمان .. وندرك جيدا بالتالى ان هذه الحفريات ليست عملا ذا طابع علمى مثلما تحاول وسائل الاعلام اظهار ذلك .

تلك هى اذن سياسة اسرائيل فيما يتعلق بمدينة القدس وبما ان مدينة القدس تمثل ثروة ثقافية فريدة من نوعها وبما ان المدينة فى (مجملها التاريخى) ترتبط مباشرة وماديا بتاريخ الديانات التوحيدية الثلاث للانسانية وكذلك بتطور الحضارة الانسانية فان منظمة اليونسكو تهتم بطبيعة الحال بحمايتها كما يدعو اليه ميثاقها .

ان عديد القرارات والتدابير المتخذة اثناء المؤتمرات العامة او اثناء دورات المجلس التنفيذى للمنظمة معروفة بالتاكيد . الا ان ماهو غير معروف كثيرا وهو ما اريد ان اجلب اليه انظاركم هو بالخصوص عمل « لجنة التراث العالمى » فى هذا المجال

قامت لجنة التراث العالمى التابعة لمنظمة اليونسكو ما بين سبتمبر ١٩٨٠ وسبتمبر ١٩٨١ . بدراسة داخل مكتبها وفى دورة عامة مسألة القدس مرتين وبعد نقاش طويل اعتبرت اللجنة ان التغييرات المستمرة التى تقوم بها سلطات الاحتلال تشكل خطرا جسيما على مدينة القدس وعلى مبانيها التاريخية (وهى اكثر من ٢٢٠ مبنى) وعلى وحدتها الثقافية ويشكل خاص تم الاتفاق على ان المدينة المقدسة . تشكل كلا تاريخيا – يجب اعتباره فى شموله ككل متكامل يعود توازنه وطابعه العلمى الى تحليل العناصر التى تشكله . .

ونتيجة لذلك . وبتصويت الاغلبية المطلقة (اكثر من ثلثى الاصوات) قررت اللجنة تسجيل المدينة القديمة للقدس واسوارها فى قائمة التراث العالمى

ان هدف هذا التسجيل كبير للغاية حيث انه تذكير للضمير العالمى من اجل تفادى مسخ ان لم يكن فقدان ثروة فريدة فى العالم

وكذلك هو نداء لدول وشعوب العالم باسره بان القدس تمثل تراثا له طابع عالمي وان من واجب المجموعة الدولية باسرها التعاون من اجل الحفاظ وحماية القدس

الا انه رغم اهميته فان تسجيل القدس فى قائمة التراث العالمى ظل عملا شبه سرى . ورغم ان الوصول اليه تم بعد نقاش صعب (اطول نقاش فى تاريخ لجنة التراث العالمى) وتم باغلبية كبيرة من الاصوات (فالبلدان الاوربية ومن ضمنها فرنسا لم تنضم الى الولايات المتحدة الامريكية فى تصويتها السلبى .

وامسكت هذه البلدان عن التصويت) فان هذا التسجيل بنى اساسا على تقدير موضوعى للجنة الدولية للمبانى والمواقع التى اعترفت بالاخطار التى تهدد القدس واوصت بحمايتها

رغم ذلك فان اجهزة الاعلام (وخاصة فى اوربا) مرت مرور الكرام على هذا الحدث .

هذه حقائق ولكن بعيدا عن المعاينة والاسف فان هذا يدعو الى العمل والتحرك لكى لاتتكرر وتتجدد مثل هذه الحقائق مستقبلا

فالاعلام الفعال هو ايضا شكل من اشكال النضال وانا ادعو كل المسؤولين والاكفاء الى التفكير معا حول هذا الموضوع

ويختتم السيد عز الدين بالشاوش بقوله . للحفاظ على القدس . يجب قبل كل شيء ان يدرك الرأى العام ان القدس فى خطر .

أخبار العالم

وفاة مسؤول عسكرى سوفيتى


ليونيد بريجنيف

موسكو « رويتر » : ذكرت وكالة انباء (تاس) السوفيتية الرسمية اول امس ان الكولونيل ايفان جويبنى رئيس الدائرة السياسية للقوات السوفيتية فى المانيا الشرقية قد توفى عن ٦٠ عاما . ولم تعط الوكالة اية تفصيلات عن ظروف وملابسات وفاة جويبن الا انها نشرت نعيا موقعا باسم للرئيس ليونيد بريجنيف وزعماء الكرملين الاخرين بحكم ان جويبن عضو فى المجلس العسكرى السوفيتى كما انه بحكم وظيفته الاخيرة كان الرجل الثانى فى قيادة القوات السوفيتية التى تعسكر فى المانيا الشرقية .

السجن لزوجين بولنديين مسنين لعلاقتهما بتضامن

الجنرال ياروزلسكى

وارسو « رويتر » : اوردت وكالة انباء (باب) البولندية الرسمية ان محكمة بولندية اصدرت احكاما بالسجن على زوجين بولنديين مسنين بتهمة ايواء احد اعضاء نقابة العمال المستقلة (تضامن) التى تم حظر نشاطها بموجب قانون الاحكام العرفية .. واوضحت (باب) ان الزوج المتقاعد على المعاش قد حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات وحكم على الزوجة المسنة بسنة مع وقف التنفيذ . ولم توضح ما اذا كان جوزيف بينيور عضو نقابة تضامن الذى اتهم الزوجان بايوائه قد القى القبض عليه ام غير ذلك .

تأكيد جديد لاستخدام السوفيت الاسلحة الكيمائية فى افغانستان ولاوس

واشنطن « ن.ص.س » : اصدرت وزارة الخارجية الامريكية قبل فترة كتيبا يقع فى ٣٢ صفحة ويلخص الادلة على ان الاتحاد السوفياتى قد استعمل الاسلحة الكيمائية فى انحاء مختلفة من العالم فى السنوات القليلة الماضية . ومن يقرا هذا الكتيب لا يستطيع القول انه مجرد دعاية وقد ظهرت الى النور امثلة محققة لا تقع تحت حصر . وبما ان الهجمات بهذه الاسلحة كانت تقع عادة فى الاماكن النائية حيث لا يمكن التغلب على المقاومة بغير هذه الوسيلة . يتضح ان الفضيحة لم تكن حتى الان اكبر من ذلك .

وكانت لاوس اول ميدان لهذه الحرب الكيميائية وذلك فى الوقت الذى بات فيه معظم البلاد تحت السيطرة السوفياتية التامة ولم يبق سوى اخضاع العدد القليل من رجال القبائل المنشقين فى المناطق الموحشة . واعلن السيد ولتر ستوسل ، نائب وزير الخارجية الامريكية . فى مؤتمر صحفى فى واشنطن ان الوف اللاوسيين قتلوا او اصيبوا بجروح خطرة فى تلك الهجمات وان الوفا غيرهم اخرجوا من ديارهم . ومما لا شك فيه ان استعمال السلاح الكيميائى نجح فى ولاس ولم يبق الآن اثر لمقاومة السيطرة الشيوعية فى البلاد .

وفى طليعة المهتمين بتمحيص الادلة ياتى الدكتور اموس تاونسند الذى قابل الكثيرين من اللاجئين اللاوسيين فى تايلاند . وقد قال . استمعت الى روايات كثيرة جدا عن المطر الاصفر وهى وان اختلف بعضها عن بعض اختلافا طفيفا . تصف جميعها حوادث متشابهة . وعندئذ قرر الدكتور تاونسند ان يدرس القضية فى العمق . وعندما وردت تقارير مماثلة الى تايلاند عن هجمات كيميائية مشابهة فى كمبوديا المجاورة ، كان الدكتور تاونسند مرة اخرى قريبا من الميدان . فاخذ عينات من دم الذين بقوا على قيد الحياة بعد الهجمات بالغاز فى لاوس وكمبوديا . وعثر فى كل عينة منها على آثار للتسمم بالغاز .

ومما تجدر ملاحظته ان الكثيرين من اشد اعضاء الكونغرس انتقادا للادلة السابقة عن الحرب الكيميائية السوفياتية . قد اقتنعوا الآن بصحتها . وقد قال احدهم فى مقابلة مع مجلة تايم : ان البيانات السابقة عن هذا الموضوع كانت كافية للاتهام لا الاقناع . اما بناء على التقرير الجديد فاعتقد ان اية هيئة محكمين لا تستطيع الا ان تدين الفاعلين .

وقد وصف الخبراء الامريكيون هذه الكيماويات بانها غاز الاعصاب وغاز الخردل وغاز اللويزيت السام وسموم الفطريات وجاء فى الوثيقة التى نشرتها وزارة الخارجية الامريكية انه وقع فى لاوس وكمبوديا وافغانستان ٤٣٢ هجوما بالاسلحة الكيميائية فى السنوات الاخيرة حصدت حياة عشرة آلاف انسان واكثر .

وقد عرض المسؤولون الامريكيون فى وقت لاحق هذه الادلة على رئاسة حلف شمال الاطلسى فى بروكسل مع التاكيد بان الغاز السام ما زال يستعمل فى افغانستان كجزء من المحاولة السوفياتية لاخضاع رجال القبائل فى المناطق الجبلية النائية التى ما زالت المقاومة تصادف فيها نجاحا كبيرا وحيث تكون الهجمات بالغاز اكثر فاعلية واقل كلفة الى درجة كبيرة من كلفة نشر وحدات كبيرة من العسكريين .

المكسيك : فوز مرشح الحزب الحاكم فى انتخابات الرئاسة

المكسيك « ا.ف.ب » : اتاحت انتخابات الرئاسة فى المكسيك التى جرت امس الاول للنظام الحاكم ان يستمر فى الحكم وقد اسفرت عن فوز مرشح الحزب التاسيسى الثورى ميجيل دى لاموريو هورتادو .

وكان قد تاكد رسميا فوز الحزب التاسيسى الثورى والذى كانت تتوقعه كل الاوساط السياسية فى المكسيك سواء فى انتخابات رئاسة الجمهورية او فى انتخاب اعضاء مجلس النواب (٤٠٠ مقعد) واعضاء مجلس الشيوخ (٦٤ مقعدا) .

واذا كان فوز الحزب التاسيسى الثورى لا يمثل عنصر مفاجأة فى حد ذاته فان تدفق الجمهور باعداد كبيرة على صناديق الانتخابات الذى كان متوقعا فى نفس الوقت يمثل بغير شك تحولا ذا مغزى كبير . خاصة فى بلد يعانى من داء الامتناع عن التصويت بمعدل وصل فى الماضى الى اعلى من ٥٠ . طيلة ٥٢ عاما هى مدة حكم الحزب التاسيسى الثورى .

٩٦ حالة لاطفال مفقودين فى الارجنتين

بيونس ايرس « ا.ف.ب » : سلمت امهات ميدان مايو فى بيونس ايرس امس الاول الى زعماء الاحزاب السياسية الارجنتينية وثيقة تتعلق بـ ٩٦ حالة لاطفال مفقودين وتوضح الوثيقة ان هؤلاء الاطفال قد فقدوا سواء بصحبة ابائهم او بمفردهم حيث تمت ولادتهم خلال فترة احتجاز امهاتهم فى اماكن سرية .

ميسوف يندد بسياسة العدوان الاسرائيلى

بلغراد « الوكالات » : ندد لازار ميسوف وزير الخارجية اليوغسلاف بسياسة العدوان الدائم والوحشى لاسرائيل واشار السيد فى كلمة القاها خلال حفل العشاء الذى اقيم على شرف فرانسيس بيم وزير خارجية بريطانيا واشار الى مسؤولية القوى والدول التى تمكن وتحمى بل وتشارك مثل هذه السياسات .

ومن جهته قال السيد فرانسيس بيم الذى يزور يوغسلافيا حاليا انه لايمكن ايجاد مبرر لغزو اسرائيل للبنان وان السلام الدائم فى الشرق الأوسط يجب أن يوفق بين كل شعوب المنطقة .

غزو لبنان .. اشارة البدء لحملة انتخابية شرسة فى اسرائيل

القدس المحتلة « ا ف ب » : كانت الحملة الاسرائيلية فى لبنان بمثابة اشارة البدء لحملة انتخابية ستكون اكثرها شراسة بلاشك ويكون الفائز فيها مناحم بيجن .

والواقع ان هذه الحرب التى تعد أطول حرب تخوضها اسرائيل منذ قيامها قد أظهرت الخلافات العميقة بين الراى العام الاسرائيلى فيما يتعلق بأهداف الحملة كما انعكست هذه الخلافات على أجهزة الاتصال الجماهيرى والشارع ..

ولا يمر يوم دون أن تنشر الصحف الاسرائيلية الكبرى نبأ ظهور اتحاد جديد من المواطنين (مؤيد ، او مناهض) لاستمرار المعارك فى لبنان . وفى الشارع يؤيد الاسرائيليون الحوار مع الفلسطينيين ويزداد عدد هؤلاء المؤيدين باستمرار فبعد ان كانوا بضعة عشرات فى بداية الحرب أصبحوا مايقرب من مائة الف مساء السبت الماضى فى تل ابيب ومن بينهم ضباط شاركوا فى المعارك .. ويطالب هؤلاء الضباط بوضع حد للحرب التى يرون أنها حرب حزب هو حزب (ليكود) الائتلاف الحاكم برئاسة بيجن والتى تعد اول حرب له منذ أن تولى السلطة فى مايو ١٩٧٧ .

وصرح اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية الأسبوع الماضى فى البرلمان قائلا ان التاريخ سيتذكر من ساندوا أعداء اسرائيل داخل صفوفنا نفسها .

وطالبت صحيفة الحزب الوطنى الدينى الناطقة بلسان الائتلاف الحاكم بعمل حاسم ضد الخونة وتوعدت صحف المعارضة الفريق الحاكم مع الحفاظ على مواقفها الغامضة . ويخشى زعماء المعارضة العمالية اذا ادلوا برأيهم بوضوح أن يفقدوا أصوات الناخبين الذين يؤيد اغلبيتهم الحرب .

فنزويلا تفكر فى الانضمام لحركة عدم الانحياز

كراكاس « ا ف ب » : أعلن الرئيس الفنزويلى (لويس هيريرا كامبنس) ان فنزويلا تفكر فى ان تصبح عضوا بكامل الحقوق فى حركة عدم الانحياز .

وجاء فى الخطاب الذى وجهه الرئيس (هيريرا) بمناسبة ذكرى مرور ١٧١ عاما على استقلال فنزويلا ان بلاده التى تحظى فى الوقت الراهن بمراقب لها فى حركة عدم الانحياز ، يمكن أن تنضم الى الحركة خلال مؤتمر قمة الدول غير المنحازة المزمع عقده فى شهر سبتمبر القادم فى بغداد .

وقد أعلن قادة القوى السياسية الرئيسية فى البلاد – الديمقراطيون المسيحيون والاشتراكيون الديمقراطيون واليسار – تأييدهم لمثل هذا الانضمام .

القوات المشتركة تواصل صمودها الرائع :

الاغذية ستنفد من بقالات بيروت الغربية بعد يوم واحد فقط


شفيق الوزان

بيروت « رويتر » : شهدت الاراضى اللبنانية المحيطة ببيروت اول امس اعنف معارك من نوعها بين الجانبين الصهيونى واللبنانى والفلسطينى منذ عشرة ايام مما نتج عنه حدوث عدة خسائر واصابات للمبانى والارواح حسبما ذكر راديو بيروت الحكومى .

ولكن الراديو اضاف ان بيروت الغربية التى تحاصرها قوات العدو الاسرائيلى هادئة الان (فجر امس) ولم يوضح شيئا عن الخسائر والاصابات التى اشار اليها .

وفى غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان القوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة ردت على نيران الصهاينة بالمثل فى منطقة مطار بيروت منذ غروب شمس يوم امس الاول وحتى صباح امس مما اوقع خسائر كبيرة فى صفوف جند العدو . واضافت وفا ان نيران المدفعية الفلسطينية اللبنانية دمرت القوات الصهيونية وحطمت دباباتها وبلدوزراتها التى كانت تنوى دك بيروت الغربية بمساعدتها .

ويعد هذا القتال الاعنف من نوعه منذ التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار فى ٢٥ يونيو الماضى . وذكرت وفا ان القوات الفلسطينية استطاعت باستخدام المدفعية والصواريخ اسكات دبابات العدو فى الحافة الشرقية لمطار بيروت الدولى .

وفى نفس الوقت واصلت اسرائيل حصارها لبيروت الغربية وواصلت قرصنتها وقطعها للمؤن والمياه عن سكان بيروت المدنيين الذين يقدر عددهم بحوالى ٥٠٠ الف نصف مليون نسمة . فيما يقدر عدد الفلسطينيين وسطهم بما لا يزيد عن ٥ – ٦ الف فلسطينى .

وتفيد رويتر بان السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان (المستقيل) ما يزال مصرا على مقاطعة المفاوضات التى يقوم فيها بدور الناقل بين المقاومة وفيليب حبيب مبعوث ريجان الحليف لاسرائيل الى ان تنهى اسرائيل حصارها لبيروت . ومع ان مكتب الوزان يقع فى بيروت الغربية الا انه يعمل لهذه الغاية حاليا فى قصر الرئاسة بمنطقة بعبدا المحتلة .

ومع ان متحدثا باسم جيش العدو زعم فى القدس المحتلة امس ان الصهاينة لا ينوون (تجويع) سكان بيروت الغربية ، الا ان التقارير المستقاة من الهاربين من جحيم هذه المدينة تفيد بان امدادات اللحم الطازج قد توقفت تماما :

ويقول اصحاب الحوانيت والبقالات والسوبر ماركتات ان لديهم فى مخازنهم طعاما طازجا يكفى لمدة يومين فقط .. الا ان معظم السكان ذكروا بانهم خزنوا كميات كبيرة من الطعام المجفف .

وحتى يبعد الصهاينة عنهم تهمة قطع الماء والكهرباء عن بيروت الغربية قاموا ليلة امس باعادة الكهرباء لمدة دقائق فى حيلة ماكرة منهم لايهام المراسلين ورجال الاعلام بيد ان اهالى بيروت الغربية يعانون الآن شحا قطيعا فى المياه وضائقة محسوسة بالنسبة لامدادات التيار الكهربائى .

وفى نفس الوقت ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه جاء فى بيان اصدرته منظمة اليونيسيف اول امس فى باريس ان المنظمة قد اقامت خزانات للمياه لمواجهة احتياجات سكان بيروت فى اطار برنامج المساعدات المكثفة التى تقدمها المنظمة للسكان اللبنانيين الذين تضرروا خلال العدوان الصهيونى .

وستقام خزانات سعة كل منها الف لتر فى خمس مناطق فى بيروت الغربية وعلى وجه التحديد فى مناطق عبد العزيز وصنوبرا ووزكال والبلاط والروشة

واوضحت منظمة اليونيسيف ان كل خزان مياه يمكن ان يكفى لامداد ثلاثة الاف شخص .

وقد خصصت اليونيسيف لبرنامج الاغاثة المكثف مبلغ خمسة ملايين دولار لفترة تستغرق ثلاثة اشهر . وفضلا عن ذلك ذكرت المنظمة انها قد منحت مبلغ ٦٢٠ الف من الدولارات لاصلاح مرافق المياه فى بيروت وفى الجنوب ولامداد خمس مستشفيات مؤقتة مقامة فى العاصمة اللبنانية بالمولدات الكهربائية وخزانات المياه .

ولكد سيد العظيم مستشار الاعلام فى مكتب منظمة اليونيسيف فى باريس ان لبنان لن يستطيع الخروج من المأساة دون مساعدات دولية سياسية واقتصادية ومعنوية واضاف قائلا ان اللبنانيين لا يريدون ان يصبحوا لاجئين داخل بلادهم .

سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني لصحيفة مصرية :

معركة بيروت هي المؤشر لنجاح أو فشل خطة الغزو الاسرائيلي

القاهرة « الوكالات » : وصف السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني لاجتياح اسرائيل وسيطرتها على اكثر المدن والمواقع في لبنان بانه انتصار وهمي .. واشار في هذا الصدد الى ان قوات الثورة الفلسطينية لاتخوض حربا نظامية ..

واكد ان خطة الجيش الاسرائيلي كما تعلمها قوات الثورة تستهدف تحطيم القوة العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

واشار عضو المجلس الوطني الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة « الأخبار » امس ان اسرائيل لم تستطع حتى الآن تحقيق هدفها الاول وهو تحطيم الوجود العسكري والسياسي للمنظمة ..

كما اكد ان الثورة الفلسطينية تعلم ان معركة بيروت ستظل هي المؤشر لنجاح خطة اسرائيل أو فشلها .. ولنه من المؤكد ان اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا لمحاولتها دخول بيروت .

واعلن السيد سعيد كمال أن منظمة التحرير الفلسطينية فتحت قنوات مع يهود أوروبا وأمريكا مشيرا في هذا المجال الى ان اسرائيل استعجلت موافقة الادارة الامريكية لتنفيذ مخططها الاخير في لبنان لكي تحول دون دعوة بعض اعضاء الكونجرس الامريكي لفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة والدكتور أحمد صدقي الدجاني وشفيق الحوت أعضاء المنظمة للحوار في واشنطن .

وقال .. لعل صمود المقاتل الفلسطيني في بيروت يحمل الولايات المتحدة لتغيير حساباتها وانقاذ ماء وجهها .. وأوضح ان الجميع تعلموا من سابقة فيتنام أن الولايات المتحدة لاتستجيب الا اذا صمدت الشعوب في نضالها .

وقال السيد سعيد كمال ان منظمة التحرير الفلسطينية عندما لجأت الى الامم المتحدة لم تسقط في حسابها الحل السياسي شريطة عدم اسقاط البندقية .

واكد أن هدف مناحم بيجين رئيس الحكومة الاسرائيلية هو تصفية الشعب الفلسطيني وقطع كل الطرق المؤدية الى حل سياسي ..

دعوة الكتاب والمفكرين لادانة الغزو الاسرائيلي

الكويت « كونا » : دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين امس المفكرين والكتاب في العالم بأسره الى الوقوف الى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان وادانته والى تأييد الشعب الفلسطيني في سعيه للحصول على حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة له تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الاتحاد في نداء وجهه للمفكرين والكتاب العالميين وبعث بنسخة منه الى وكالة الانباء الكويتية الى ان حمامات الدم والمذابح التي يرتكبها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين واللبنانيين لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر .. خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار انها تقترف ضد أناس عزل كالاطفال والنساء والشيوخ .

وشدد الاتحاد على القول ان المسؤولين الاسرائيليين مثل رئيس الوزراء مناحيم بيجن ووزير الدفاع أرييل شارون عاقدون العزم على ابادة الشعب الفلسطيني ..

دعوة عراقية ليوغسلافيا لحضور قمة بغداد

بلجراد « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية « تانيوج » ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قد سلم اول امس « الاثنين » لبيتر ستامبوليك رئيس مجلس القيادة الجماعية في يوغوسلافيا – دعوة للمشاركة في المؤتمر السابع للدول الغير متحازة الذي سيعقد في سبتمبر القادم ببغداد .

وقد اعرب بيتر ستامبوليك بهذه المناسبة عن الأهمية الخاصة التي تعلقها بلاده على انعقاد اجتماع القمة

وادان ستامبوليك وطارق عزيز من جهة اخرى العدوان الاسرائيلي على لبنان واكدا ضرورة اتخاذ اجراءات حازمة من قبل الدول الغير منحازة لوضع حد لهذا العدوان .. قد وصف المسؤولان التعاون العراقي – اليوغوسلافي بانه مثمر واكدا أن الدولتين تعملان على تطويره .

تحليل اخباري :

مستغلا علاقات أمريكا بتايوان :

بريجنيف أحكم خطته للعب بالورقة الصينية

موسكو « ن ص س » : كان الرئيس ليونيد بريجنيف قد حذر الولايات المتحدة في خطاب سياسي هام القاه في لوائل عهد الرئيس جيمي كارتر في منسك غربي الاتحاد السوفياتي ، من استخدام « الورقة الصينية » . ونوه حينئذ بان السوفيات حساسون جدا لفكرة تطويقهم ببلدان معادية لهم ، وبانهم لايسكتون على اساليب التطويق هذه .

وكما ان الزعماء السوفيات يعتقدون ان من واجبهم تأمين حدودهم ، كذلك هو اعتقاد زعماء البلدان الاخرى . لكن للسوفيات رأيا خاصا في مايعنيه هذا المفهوم . فهم يرون ان الوسيلة الوحيدة لتأمين حدودهم هي السيطرة على البلدان الواقعة على الجانب الآخر من الحدود . وهذا هو التعليل المتسرب الذي طرح في موسكو لتبرير اجتياح افغانستان وقمع حركة التحرر في بولونيا .

وبمجرد القاء نظرة سريعة على الخارطة يتضح ان للاتحاد السوفياتي عدة دول عميلة على طول حدوده . فاذا ماحاولت احداها التحرر ، عومل شعبها تماما كما لو كانوا سكان مقاطعة في الاتحاد السوفياتي نفسه يطالبون بالانفصال عنه . وعلى مر السنين تعامل هذه البلدان تدريجا كما لو كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي . ومتى حصل ذلك يصبح المسرح مهيأ لتوسع جديد لحماية حدود الدول التي أصبحت تدور في فلكه حديثا .

وفي الآونة الأخيرة عاد الرئيس بريجنيف ، في آسيا الوسطى السوفياتية ، الى القضية الصينية . ويرى ان العلاقات بين الصين والولايات المتحدة قد ساءت كثيرا في الأشهر الأخيرة بسبب قضية تايوان . فالأمريكيون يصرون على شحن الأسلحة الحديثة الى تايوان وفاء بالتزاماتهم التعاهدية . وقال حكام بكين تكرارا انهم يعتبرون ذلك عملا عدائيا . ويريد الرئيس بريجنيف التدخل والاستفادة من هذا الخلاف بين الدولتين – المتحالفتين في الظاهر – ليلعب ورقته الصينية .

. ولم تخل خطاباته الأخيرة من انتقاد الصينيين الذين انتهزوها فرصة لرفض فكرة اجراء تحسين سريع في العلاقات . غير ان ذلك يجب أن لايؤخذ باعتباره موقف الصين النهائي . وقد بلغت المرارة بين الاتحاد السوفياتي والصين في السنوات الأخيرة حدا لايرجى معه حدوث تحسن سريع أو من غير مفاوضات معقدة في علاقاتهما .

ان تصريحات بريجنيف هذه لم تكن مفاجئة فهناك مفاوضات خافتة تجرى منذ مدة بين موسكو وبكين . وعندما زار وفد صيني اقتصادي موسكو قبل أسابيع قليلة اتضح لكثير من المراقبين في موسكو ان أعضاء الوفد كانوا أعلى مرتبة مما أعلن .

تونس توافق على حضور : اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية

تونس « ا ف ب » : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أول أمس في مقر اقامته الصيفية بقصر سكانس في المنستير الحبيب الشطي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي .

ومما يذكر أن الحبيب الشطي يقوم بزيارة لتونس منذ يوم السبت الماضي وذلك في اطار اتصالاته للدعوة الى مؤتمر قمة اسلامي بناء على طلب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسوف يقوم المؤتمر بمناقشة الموقف الناشئ عن الغزو الاسرائيلي للبنان .

وذكر الشطي للصحفيين اثر انتهاء اللقاء ان رئيس الدولة التونسية قد وافق على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية للتحضير لمؤتمر القمة الاسلامي .

معارك بين المجاهدين والقوات الحكومية الشيوعية

اسلام اباد « رويتر » : ذكرت السلطات الافغانية اول امس ان قتالا دار بين المجاهدين والقوات الحكومية المدعومة من قبل السوفيت في ولاية غازي الجنوبية الغربية الواقعة على الحدود مع باكستان .

وزعمت اذاعة كابول الحكومية ان قوات الحكومة احدثت خسائر كبيرة في صفوف المجاهدين في منطقة جانتو بالولاية نفسها ولكنها لم تذكر موعد نشوب القتال او انتهائه .

وزعمت الاذاعة انه قد تم اسر ٥١ مجاهدا وبحوزتهم اسلحتهم التي من بينها بنادق خفيفة ومضادة للطائرات وموورتر واجهزة اتصالات .

استمرار الاضطرابات العمالية في مناجم جوهانسبرج

جوهانسبرج « رويتر » : ذكر مسؤول في هيئة المناجم الجنوب افريقية ان شغبا عنيفا وقع في احد مناجم الذهب غربي جوهانسبرج اول امس عندما تجمع ١٢ الف عامل افريقي ورفضوا العمل وبداوا قذف المنجم بالحجارة وحرقوا الحوانيت المحيطة بالمنطقة .

وقد خرج العمال من مجمعاتهم السكنية اثر تحديد اقامتهم هناك قبل ٤ ايام على اثر الاضطرابات العمالية التي راح ضحيتها ستة عمال على اقل تقدير .

وذكرت السلطات ان البوليس الابيض اطلق الغاز المسيل للدموع على العمال الذين تجمهروا باعداد كبيرة

عقب اغتيال القضاة المختطفين :

محامو غانا يقاطعون محاكم بلادهم

لندن « رويتر » : يخطط المحامون في غانا مقاطعة المحاكم الى ان يتخذ تحقيق قضائي في اغتيال ثلاثة من قضاة المحكمة العليا عقب اختطافهم في الأسبوع الماضي . ذكرت ذلك وكالة انباء غانا .

وقد أعلن رئيس دولة غانا الملازم أول « طيار » جيري رولنيقز انه قرر تشكيل هيئة تحقيق خاصة لبحث هذا الأمر وأعلن في الوقت نفسه عن حالة الطوارئ في القوات المسلحة . وأوضح ان اجساد القضاة الثلاثة وجدت محروقة بأحد سهول اكرا ، العاصمة الغانية .

وكان القضاة الثلاثة وهم : سيسليا كورانتنج وفردريك ساركويي وكواداو اجيبونج قد اختطفوا من منازلهم باكرا يوم الاربعاء الماضي تحت تهديد ٤ رجال ملثمين كانوا يحملون أسلحة نارية في أيديهم .

ومن جهة اخرى اعلن أن جثة المدير المسؤول عن شركة التصنيع الغانية الميجور سامبسون اكواه قد وجدت أيضا في ظروف غامضة مشابهة .

هذا وقد أعلنت نقابة المحامين في اكرا أنها قررت مقاطعة المحاكم الى حين انتهاء التحقيق ، كما أنها أغلقت دارها حدادا لمدة ١٤ يوما . كما ذكر أن القضاة أيضا اجتمعوا أول أمس ، وذكر مصدر مقرب منهم أن قرارهم الذي ستتضح ابعاده في هذا الأسبوع سيكون بالغ الأثر على بنية الهيئة القضائية في غانا .

وقد علم ان السلطات الحكومية قررت تخصيص حراس مسلحين لجميع القضاة في حين ان الجيش يظل على أهبة الاستعداد الى أن (تسحق المؤامرة) على حد تعبير الملازم أول طيار رولينقز رئيس الدولة الغانية .

منظمة (سوابو) متشائمة بشأن محادثات نيويورك

لواندا « ا ف ب » : صرح هيبيدو هاموتينيا المتحدث باسم منظمة سوابو (منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا) في لواندا ان المنظمة ليست متفائلة على الاطلاق بشأن نتيجة المحادثات التي بدأت أمس في نيويورك حول حصول ناميبيا على استقلالها .

وأدلى هاموتينيا بتصريح لوكالة (فرانس برس) جاء فيه ان سام نجوما رئيس منظمة سوابو لن يتوجه الى نيويورك ولكن فيما يتعلق بحركة تحرير ناميبيا فسيمثلها وفد مكون من شخصين وعلم من مصدر موثوق به أن نجوما سيكون أحدهما .

بوليفيا : الشيوعيون يرفضون الحوار مع الأحزاب الأخرى

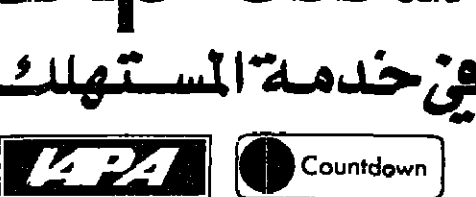
لاباز « ا ف ب » : علم في لاباز ان الحزب الشيوعي البوليفي رفض الاقتراح الذي كان قد تقدم به الرئيس سيلوس توريليو فيلا لاجراء حوار مع الاحزاب السياسية الاخرى .

وفي الواقع ان مسؤولين من الحزب الشيوعي راميرو بارنشيا وماركوس دوميك اكدا للصحافة استحالة اجراء حوار مع حكومة تستلهم سياستها بصورة مباشرة من الولايات المتحدة والارجنتين .

■ يعلن محمد عبدالله بن عيد عن فقد صك رقم ١٢٢٥ وتاريخ ١٦/١٠/٩٤ فعلى من يعثر عليه يتصل بتليفون ٦٤٤٢٠٥٥ وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة عبدالعزيز محمد خضري للتجارة والمقاولات عن فقد لوحة سيارة تويوتا بكب هاي لوكس برقم ٤٥٥٧٠٣ نقل السعودية صادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .






ومع الذهب أينما ذهب وسوق الذهب بالطائف





خروج منظمة التحرير من لبنان ..

هناك اتفاق اسرائيلي كتائبي ، امريكي ، اوروبي ، على ان انهاء الوجود الفلسطيني العسكري في لبنان ، هو الحل الوحيد لعودة لبنان الى ما كان عليه من وحدة واستقرار وسلام وامان .

ميليشيات الكتائب حاولت في عام ١٩٧٥ انجاز هذه المهمة ولكنها فشلت في ذلك .

قوات الردع العربية ، حاولت هي الاخرى احتواء المقاومة الفلسطينية ونزع اسنانها ، واستقلالية قرارها ، ولكنها لم تحقق اكثر من الفشل .

عبدالباري عطوان

الان ، قوات ابريل شارون ، تخوض التجربة من جديد ويبدو انها ستنجح في تحقيق هذا الهدف ، سواء عبر اقتحام بيروت ، او عبر مفاوضات فيليب حبيب .

السؤال الذي نريد طرحة هنا ، والبحث عن اجابة له ليس حول مدى مقدرة القوات الصهيونية في انهاء الوجود العسكري الفلسطيني ، فمنظمة التحرير الفلسطينية ، لا تملك الفانتوم والدبابات والزوارق الحربية ، ودعم حلف الاطلنطي ، و ١٥٠ الف جندي مدربين على احدث الطرق العلمية ، مثلما هو حال عدوها الازلي اسرائيل ، وهي على اي حال لن تكون اقوى من ثلاث دول عربية عجزت عن وقف الزحف الاسرائيلي على جبهاتها الثلاث ولو لمدة ساعات فقط ، فكل ما تملكه منظمة التحرير هو الايمان والكرامة ، ورفض الاستسلام .

السؤال الذي نريد طرحه هو : هل سيعود لبنان فعلا الى وحدته والى صورته التي كان عليها قبل الحرب الاهلية اللبنانية الاخيرة ؟ وهل سيعود اليه الاستقرار والسلام ؟ وهل ستعود اللحمة والتضامن والوحدة الى الشعب اللبناني لشقيه الاسلامي والمسيحي ؟

قبل الاجابة على هذه الاسئلة لابد من العودة الى الوراء قليلا لاثبات حقيقة لاجدال حولها ، وهي ان الحروب الاهلية في لبنان بدأت قبل ظهور المقاومة الفلسطينية ، بل وحتى قبل ظهور مشكلة فلسطين .

■ في عام ١٨٦٠ شهد لبنان ابشع المجازر في تاريخه عندما اندلعت الحرب الاهلية بين طائفتي الدروز والموارنة وراح ضحيتها عشرات الالاف من ابناء الطائفتين ، فقد بدأت الحرب بسبب ثورة الفلاحين الموارنة على اسيادهم الاقطاعيين الموارنة ، وامتدت الى حرب ضروس بين الدروز الذين فقدوا تفوقهم بسبب محاباة ابراهيم باشا ابن محمد علي للموارنة على حسابهم ، وبين الموارنة الذين وجدوا في حكم ابراهيم باشا بنيرانيه الفرصة للتخلص من الحكم العثماني المسلم

■ في عام ١٩٢٥ وقعت صدامات بين الطوائف اللبنانية ، بين المسلمين الذين عارضوا الاحتلال الفرنسي ، وتقسيم سوريا الكبرى ، وبين بعض الموارنة الذين فتحوا صدورهم وبيوتهم للاحتلال الفرنسي .

■ في عام ١٩٥٨ تجددت الصدامات بين المسلمين من جهة والموارنة من جهة اخرى ، ليس لان كميل شمعون حاول تمديد فترة ولايته ، بل لانه حاول فك ارتباط لبنان العربي ، واراد ان يحوله الى قاعده لامريكا واوروبا في المنطقة ، الامر الذي عارضه المسلمون الذين تمسكوا بعروبتهم ، وبانتماءاتهم العرقية والدينية .

هذه ثلاث حوادث تاريخية تؤكد ان المشكلة في لبنان بدات قبل بزوغ نجم المقاومة الفلسطينية في لبنان . واستخدامها لاراضيه للكفاح لاستعادة الحقوق العربية المغتصبه .

فالمسلمون في لبنان الذين شاركوا في الثورة العربية الكبرى في نطاق سوريا الكبرى ، رفضوا منذ البداية جميع المخططات الفرنسية لفصلهم عن الوطن العربي ، في نطاق ما يسمى بلبنان الكبير لخلق اغلبية مارونية ، وقاوموا بشدة الهيمنة المارونية على مقدرات لبنان .

فالدستور اللبناني الذي وضعت فرنسا خطوطه العريضة ، واكد عليه التفاهم بين بشارة الخوري ورياض الصلح بعد الاستقلال كان تكريسا لهذه الهيمنة المارونية ، وتاكيدا على النظام الطائفي في لبنان والتقسيمات المذهبية فيه ، فرئيس الجمهورية يجب ان يكون مارونيا ، ورئيس الجيش كذلك ، ورئيس هيئة الاركان ، ووزير الخارجية ، بينما لم يترك للمسلمين الا منصب رئيس الوزراء وبعض الحقائب الوزارية الاخرى ..

وحتى تستمر هذه الهيمنة اعطى الدستور اللبناني الجانب المسيحي ستة اخماس عدد المقاعد في مجلس النواب ، وان يقوم هذا المجلس باختيار رئيس الجمهورية ، ولكن على اساس الا يكون هذا الرئيس مسؤولا امام المجلس ، وان يتمتع بصلاحيات تنفيذية واسعة ، ومن صلاحياته ايضا اختيار وطرد رئيس مجلس الوزراء .

المسلمون في لبنان احسوا بالغبن ، وشعروا انهم مواطنون من الدرجة الثانية ، ووقفت الى جانبهم بعض الطوائف المسيحية الاخرى التي كانت تؤمن بعروبة لبنان ، وتعارض الهيمنة المارونية ، وارتباطاتها الغربية ، ومن هذه الطوائف طائفة الروم الارثوذكس ، والكاثوليك غير الموارنة ، وبدأت المحاولات لرفع هذا الظلم عبر وسائل المقاومة السياسية ، ولكن عندما لجأ بيار الجميل الى تاسيس حزب الكتائب على النمط الفاشستي الالماني بعد زيارة لالمانيا الهتلرية ، بات واضحا ان النضال السياسي ضد حزب يملك ميليشيا مسلحة لن يقود الا الى الفشل ، ومن هنا وجد هؤلاء في المقاومة الفلسطينية ، باعتبارها قوة عسكرية عربية الاصل والمنطلق ، هو الوسيلة الوحيدة لانتزاع بعض التنازلات من الجانب الماروني ، وتغيير النظام الطائفي الجائر الذي يكرس الهيمنة المارونية .

اليمين اللبناني التقليدي اتفق لاول مرة مع اليسار اللبناني الضعيف في الالتفاف حول المقاومة الفلسطينية ، في مواجهة الجانب الماروني الذي رفض منذ البداية هذا الوجود الفلسطيني ، وقاومه بشدة ، من خلال الجيش وميليشيات حزبي الكتائب والاحرار (النمور) .

ورغم ان حماس اليمين الاسلامي تجاه المقاومة الفلسطينية في بيروت كان فاترا ، الا ان حماس اهل الجنوب اللبناني ، وغالبيتهم من الشيعة ، كان على اشده ، في بداية الامر ، بسبب تمسك هؤلاء بعروبتهم من ناحية ، وبسبب سخطهم على الحكومية اللبنانية المركزية التي اهملت منطقتهم وتركتهم يعيشون في ظروف معيشية قاسية دون رعاية واهتمام ، بينما ظلت مناطق الشمال تنعم بخيرات البلاد وثرواتها .

ما نريد ان نقوله ان الثورة الفلسطينية في لبنان نشأت وترعرعت بسبب حقيقتين :

١ — تاكيدها على انتماء لبنان العربي ، ودوره في المشاركة قوميا ضد العدو الصهيوني .

٢ — الظلم الواقع على الجانب الاسلامي من جراء الهيمنة الطائفية المارونية ، واستئثار ابناء هذه الطائفة بمعظم الوظائف والمراكز الرئيسية في الدولة ، واستخدامها الجيش ومؤسسات الدولة الاخرى لحماية امتيازاتها التي منحها لها الدستور .

هذا هو الوضع اللبناني قبل الحرب الاهلية اللبنانية ، فقبل واثناء هذه الحرب كان الشارع اللبناني المسلم كله يقاتل الى جانب المقاومة الفلسطينية على امل احداث التغيير المطلوب ، واعادة بناء لبنان ومؤسساته على اسس عادلة تكفل المساواة بين ابناء جميع الطوائف بغض النظر عن دينهم وطائفتهم ولاعادة توزيع الثروة في البلاد ، وضمان مستوى معيشي افضل للمحرومين في الجنوب ، وعلى هوامش المدن في الشمال .

التدخلات الخارجية ، وفشل قوات الردع العربية في تحقيق السلام ، وعداء الموارنة الصريح لوجود هذه القوات ، ورفض التعاون معها او السماح لها بدخول المناطق المسيحية في جونيه كل هذا ادى الى حدوث عدة متغيرات على الساحة اللبنانية .

١ — تقسيم لبنان وخلق جيب ماروني في منطقة جونيه وما حولها .

٢ — ظهور ما يسمى بدولة سعد حداد في الجنوب اللبناني تحت رعاية ومساعدة اسرائيل .

٣ — انتشار ظاهرة الميليشيات المسلحة في الجنوب ومنطقة بيروت برعاية بعض الدول العربية التقدمية خصوصا .

هل يعيد المعادلة القديمة ام يخلق ترتيبا جديدا ؟

حزب الكتائب استطاع بدعم اسرائيل ان يصفي جميع خصومه في الجبهة المارونية ، وان يفرض نفسه كحامي حمى لبنان الماروني ، والناطق باسم الجانب المسيحي ، رغم انه لا يملك الا ثلاث مقاعد فقط في البرلمان اللبناني .

■ تمت تصفية طوني فرنجية ابن سليمان فرنجية قائد ميليشيا (المردة) في زغرتا بالقرب من طرابلس .

■ تمت تصفية (نمور) كميل شمعون ، وتحول شمعون الاكبر الى ذئب هرم بلا اسنان ، بينما ساح ولداه طوني وداني في العواصم الاوروبية يندبون حظهم العثر ، ويدفعون ثمن تحالفهم مع بشير الجميل وحزب الكتائب .

في الجانب الاخر من لبنان ، ضاع الامن ، واصبحت البندقية هي التي تحكم ، وتحولت قوات الردع الى كابوس على صدر المواطنين ، وكررت بعض فئات المقاومة الفلسطينية بعض الممارسات الخاطئة ، وشهدت المناطق الاسلامية في لبنان معارك طاحنة بين التنظيمات المسلحة التي انشأتها بعض الانظمة العربية للانتماء زورا الى حركة المقاومة الفلسطينية . فعندما انفجرت الحرب العراقية الايرانية وقعت صدامات بين جبهة التحرير العربية العراقية التمويل ، وبين منظمة امل التي تتعاطف مع نظام الخميني ، وعندما اندلعت الحرب الكلامية بين شقي البعث في سوريا والعراق ، اندلعت حرب دموية بين انصار البعثين على الساحة اللبنانية ، وهكذا .

الشعب اللبناني الذي تحمل الكثير لم يعد قادرا على التحمل واصبح يبدي استياءه من الوضع الراهن ، ويحمل المقاومة الفلسطينية مسؤولية كل التجاوزات سواء التي ارتكبتها بعض عناصرها ، او التي ارتكبتها الميليشيات اللبنانية اليسارية المسلحة ، وقامت المخابرات الاسرائيلية والكتائبية باستخدام حرب السيارات الملغومة لتصعيد السخط اللبناني تجاه المقاومة ، وجاءت الغارات الصهيونية على بيروت لتقضي على اي بقية من بقايا التحمل عند المواطن اللبناني الذي يتطلع الى الاستقرار والسلام في بلده مثل بقية شعوب العالم .

اصبح المواطن اللبناني يتساءل : لماذا يدفع ثمن المقاومة الفلسطينيه ضد اسرائيل وحده دون بقية الشعوب العربية ، ولماذا تنطلق المقاومة من لبنان فقط ، بينما باقي الجبهات العربية العريضة صامتة صمت القبور ؟ !

اصبح المواطن اللبناني يسأل ويتساءل : لماذا هناك الامن والاستقرار في جونيه ودولة الكتائب ، بينما النسف والتدمير والغارات والقتل والحواجز في بيروت الغربية ؟

لا نستطيع في ظل مثل هذه الظروف ، ان نطالب المواطن اللبناني البسيط ان يتعمق في تحليل الموقف ويغوص الى اعماق المشكلة للتعرف على ابعاد المخطط الاستعماري الغريب في اعادة تثبيت الهيمنة المارونية ، ومد جسور التحالف بين لبنان الماروني والكيان الصهيوني في فلسطين . . .

المواطن اللبناني يريد الامن والسلام والاستقرار ، وفترة من الراحة والتقاط الانفاس بعد سبع سنوات من الحروب والاشتباكات والغارات .

الجانب الكتائبي ساهم في ايصال المواطن اللبناني الى هذه الدرجة ، الكيان الصهيوني استغل بغاراته ومؤامراته ، واخيرا غزوه للبنان نفسية المواطن اللبناني المتعبة ، الولايات المتحدة بدورها باركت الغزو الصهيوني بحجة اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي ، بعض الدول العربية رغم رفضها لاسلوب القمع الصهيوني ضد المقاومة والمدنيين اللبنانيين ، الا انها وجدت في الغزو الصهيوني فرصة للتخلص من الردع وقواته وميزانيته ، ومن (الدكاكين) الثورية الصغيرة .

صمود المقاومة الفلسطينية وبعض القوى الشريكة المتحالفة معها في لبنان وبيروت على وجه التحديد افسد الكثير من المخططات ولكن هذا الصمود لن يقود حتما الا الى خروج مشرف للمقاومة من لبنان .. هذه هي الحقيقة المرة التي لا نريدها ، ولا يمكن اغفالها .

من الواضح الان ان لبنان الذي تريده امريكا واسرائيل واوروبا هو لبنان الطائفي السابق ، دون حدوث اي تغيير ، لا احد يجرؤ حاليا على المطالبة برفع المظالم السابقة ، وتحقيق المساواة بين جميع الطوائف ، فالقوى التي طالبت بالتغيير وحاربت من اجله ، تعرضت للاغتيالات والتصفية ، واخيرا للغزو الصهيوني .

العناصر التقليدية الاسلامية التي فقدت هيبتها ودورها ، السياسي بعد ظهور الحركات اليسارية مثل المرابطين والناصريين ، وجيش لبنان العربي ، والميليشيات الاخرى ، بدأت الان وكأنها مستعدة لاسقاط تطلعاتها السابقة في المشاركة الفعلية في الحكم ، والقبول بدور ثانوي مثلما كان الحال في السابق اذا سمح لها اولى الامر بلعب هذا الدور .

بشير الجميل الذي اصبح القوة المنتصرة في الجانب المسيحي الماروني وغير الماروني في لبنان يهيء نفسه حاليا لتولي مقاليد السلطة في لبنان كرئيس جديد ، بعد مباركة الكيان الصهيوني الذي يصر على البقاء في لبنان حتى اقامة حكومة قوية فيه وانهاء اي اثر للمقاومة الفلسطينية .

على المدى القصير ، وعلى افتراض انتهاء المقاومة الفلسطينية وبفعل التدخلات الخارجية ، ربما ينعم لبنان بفترة جديدة من الهدوء والاستقرار في الايام او السنوات القادمة ، ولكن على المدى الطويل ستتضخم المأساة ، سيزداد حجم المعاناة ، وسيصبح الانفجار هو النتيجة الحتمية .

فالجانب الاسلامي الذي اصبح هو الاغلبية في لبنان ، والذي حارب وتحمل الكثير طوال السنوات السابقة ، لن يقبل ان يظل اهله مواطنون من الدرجة الثانية في بلدهم ، وان تختار له المخابرات في تل ابيب نوعية حكومته ، وهوية رئيسه ، وتسليح جيشه .

فالشعب اللبناني بشقيه المسيحي العربي والمسلم القومي الذي رفض سلخ لبنان عن سوريا ، وقاوم كل المؤامرات لتغيير هوية لبنان العربية ، سيدرك يوما ان مشكلته لم تكن وجود منظمة التحرير مثلما يصورون له حاليا ، وانما الهيمنة الصهيونية الفاشستية على مقدرات حياته ، وسيجد ايضا انه ليس هناك بديلا عن العودة للبندقية من اجل خلق لبنان الجديد ، لبنان العربي ، وليس لبنان السابق ، لبنان اندية القمار والكباريهات ، والصحافة المأجورة واستئثار فئة بالحكم والثروة .

٢

هكذا من الأصل

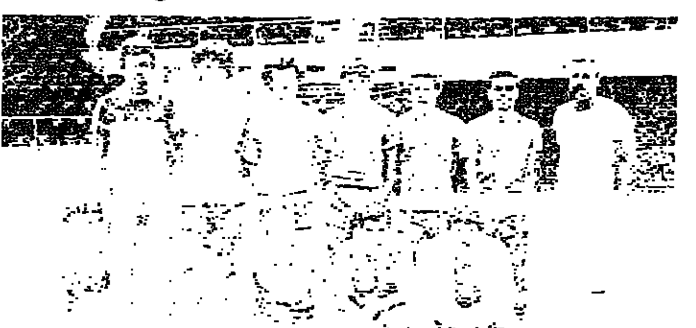
هكذا من الاصل

المملكة تشارك في البطولة العربية للجودو

■ من علي باخشوين — جدة :

تقرر اشتراك منتخب المملكة للجودو في الدورة العربية للالعاب الرياضية السادسة والتي ستقام في الرياض خلال الفترة من ١٥ الى ٢٩ ذو القعدة هذا وقرر مجلس ادارة الاتحاد اقامة معسكر تدريبي بمكة المكرمة اعتبارا من ٣ الى ٢٤ رمضان بنادي الوحدة كما سيقام معسكر اعدادي في بيوت الشباب بمدينة ابها اعتبارا من ١٢ شوال وحتى ١٣ ذي القعدة ويستمر لمدة شهر كامل .

دورة تنشيطية لليد بالاهلي



من احمد الشمراني :

جدة : بدأت يوم الجمعة الماضي بمقر النادي الاهلي الدورة التنشيطية الخاصة بكرة اليد التي ينظمها النادي خلال هذا الشهر المبارك . وقد شهدت الدورة في ايامها الاولى تنافسا كبيرا بين الفرق المشاركة التي بلغ عددها خمسة عشر فريقا يترأسها عدد من لاعبي الاهلي لفريق كرة اليد .. والجدير ذكره بانه قد وضع لهذه الدورة جدول خاص منسق بحيث لا يتعارض مع مباريات فرق كرة القدم التي تقام حاليا بالنادي



حمد الدوسري



ابراهيم رجب



المعيدي





سعود جاسم

نجـوم القادسيـة « يشعلـون » دورتهـم حماسا

سعود قاد الزمالك لهزيمة النصر المعيدي ورجب وعلاقات جيدة بالتعادلات

□ الخبر : من العون :

بنهاية مباريات الليلة تختتم مباريات التصفيات التمهيدية لافضل دوري لسداسيات كرة القدم ينظمه ابناء قادسية الخبر .

حيث اصبح من الممكن تحديد اسماء الفرق التي تتأهل عن مجموعاتها وتصل لدور الستة عشر ..

والفرق التي تأكد وصولها الى الان هي على النحو الاتي .

■ المجموعة الاولى : القناطر والتاج
■ المجموعة الثانية : الهلال والشعلة
■ المجموعة الثالثة : وادي النيل والصادقة
■ المجموعة الرابعة : البرق و النجوم
■ المجموعة الخامسة · النجمة وسانتوس
■ المجموعة السابعة : الزمالك ولا يزال الصراع قائما حتى ساعة اعداد هذا الخبر بين الناشئين والنصر على المركز الثاني :
■ المجموعة الثامنة : الدمام — السالمية .

النصر — الاحسن والاجمل

■ يبدو ان لوجود سعود جاسم ضمن صفوف فريق الزمالك اثرا ايجابيا في فوزه على فريق النصر الذي يعتبره الجميع احسن الفرق التي ظهرت بمستوى رائع وقدم كرة جميلة متلائمة تماما مع قدرات ومهارات لاعبيه المتفوقة ..

حيث يلعب لهذا الفريق الذي يلعب بالشعار الاصفر والازرق وباسم النصر بنجم فريق التقبة الذي كنا قد شاهدناه عندما وصل لدور الثمانية في الكأس اللاعب القحطاني واحمد البيشي وعبد الرحمن بوعينين لاعبا القادسية وعبدالله ثامر .

وقد جاءت مباراتهم التي حددت من المتصدر للمجموعة مع الزمالك الذي يترأسه لاعب القادسية المعروف سعود جاسم ومعه شقيقه خالد والنجم الصاعد طارق العمودي ووليد الباز ويعقوب بوهيا .

جيدة المستوى : تعتبر من احسن المباريات التي لعبت حتى الان بالدورة وقد اشتد حماس الجماهير فيها التي شجعت فريق النصر تعاطفا معه .

عندما شاهدته يلعب افضل ويخسر من اجل عيون (...) !!

وقد جاء الاصرار على خسارة النصر .. رغم ان نجمه القحطاني قد سجل في الثانية والعشرين الهدف الاول .

ولكن مرماه استقبل بعد ذلك ثلاثة اهداف سجلها سعود وشقيقه خالد .

لينهي الشوط الاول ٣/١ ..

سيطر النصر على الشوط الثاني بحثا عن هدفين ليتعادل بهما ..

واهدر لاعبوه اهدافا عديدة .. اصاب منها واحد مرمى الزمالك قبل نهاية المباراة بدقيقتين من عبد الله ثامر . ولكن تلك النقطتين لم تسعفا النصر لتحقيق التعادل .. لتنتهي المباراة بفوز الزمالك سعود وهزيمة للنصر .. بعد اشتباكات عنيفة بين اللاعبين .. وذلك بعد التحدي الذي لاقاه النصراويون .. الذي كانوا قد ابعدوا في العام الماضي فريق سعود من المسابقة .. وبواسطة القحطاني نفسه !!

ولايزالون يعلقون الامال وذلك بتحقيقهم الفوز على فريق صعب المراسي وهو الناشئين فريق وجدي مبارك وعيسى عبد الله .

المعيدي ورجب — لاخير

فريق القناطر الذي يديره من خارج الملعب الاستاذ علي حبيب احد الاداريين العاملين بنادي القادسية والذي يلعب له فريق المعيدي وابراهيم رجب .. ظهر بمستويات متواضعة خلال المباريات التي لعبها ..

وكاد ان يخسر مباراته امام التاج لولا المعيدي الذي انقذ الموقف بهدف تعادل ..

ليكون ثاني تعادل للفريق .. وتأكيد للمستوى المتواضع .

الصداقة البطل .. مهزوز

■ حتى الان .. لم يظهر فريق الصداقة بطل الدورة السابقة بمستوى يجعل احدا من الذين شاهدوا الدورة يتوقع له بكسبها مرة اخرى فرغم انه يلعب بمجموعة ضعيفة الا انه لم يفز سوى مرة واحدة وتعادل مرتين .. ورغم ان ذلك يؤهله لدور الـ ١٦ الا ان استمراره بهذا الشكل .. سيجعل مسألة خروجه مبكرا واردة !!

الهدافون

■ يتصدر هداف مباريات الدورة حتى الان لاعب فريق التاج محمد الشبيعان برصيد ستة اهداف وهو لا يزال شبلا صغيرا ويسعى نادي القادسية لتسجيله يليه نايف السبير ومحمد بواقع اربعة اهداف ثم فرج البلوشي وسامي اليوسف برصيد ثلاثة اهداف .

من الجحيم للنعيم .. ؟ !!

■ قد يستغرب البعض اذا قلنا بان هناك فريقا بدوري القادسية كان اسمه « الجحيم » وهو فريق يترأسه لاعب القادسية المعروف حمد الدوسري الذي برر تسميته هذه لفريقه بقوله « ان الجحيم يعني النار وفريقي كالنار سيأكل الفرق الاخرى ويلتهمها ..

ولكن تبرير حمد لم يكن مقنعا لاحد .. فقررت اللجنة المنظمة للدورة تعديل اسم الفريق .. من « الجحيم » « للنعيم » ..

ولم يعلم حمد الدوسري بذلك التعديل الا من معلق الدورة الاذاعي « منحزي احمد سيف » عند مباراته الاولى !! .

تنافس شديد على الدورة التنشيطية لسلة الربيع



محمد حلمي

● من وهيب خليل :

■ في اقوى واجمل المباريات واصلت الدورة التنشيطية الرمضانية لكرة السلة التي يقيمها نادي الربيع هذه الايام مسارها بتنافس شديد بين الفرق المشاركة التي ضمت عددا كبيرا من اللاعبين من داخل وخارج النادي حيث كانت اغلبية النتائج بفارق نقطة واحدة او اسكور لصالح الفائز مما اعطى الدورة طابعا من الحماس والتنافس الشديد .

■ وقد جاءت نتائج الايام السادس والسابع والثامن على النحو التالي : —

— فوز فريق عبد الله علاوي على محمد حلمي بنتيجة ٥٦ — ٥٤ .

— المباراة الثانية فاز فيها فريق نزيه عارف على ماجد شاهين بفارق اسكور واحد ايضا ٦٤ — ٦٣ بعد ان كان ماجد متقدما طوال فترات المباراة .

— المباراة الثالثة فاز فيها محمد حلمي على عاطف زامكه بثلاث نقاط ٦٨ — ٦٥ ليستمر فريق حلمي منافسا على البطولة مع فريق العلاوي بعد ان انهى حلمي جميع مباريات الدور الاول .



مارادونا : كذب × كذب

كتبنا في العديد من المرات سواء في هذا الصفحة او في « الملاعب » عن مارادونا وقلنا انه كذبة كبيرة .. وقد جاءنا الدليل على ذلك من اسبانيا حيث لم يكن هذا اللاعب في نصف المستوى المنتظر منه وعلاوة على ذلك ظهر بمستوى اللاعب المتهور الذي استحق الطرد كما يطرد اي انسان فاشل .

شرح الصورة :

كان مارادونا محل انظار الصحافة العالمية التي فرضته على الجمهور الذي قال فيه كلمته الاخيرة في اسبانيا .. وفي الصورة مع زميله رامون دياز ..

ميشيل هيدالجو

عاملونا كالحيوانات الاليفة

قال ميشيل هيدالجو مدرب فرنسا على اثر انتهاء مباراة الكويت وفرنسا في مؤتمر صحفي انه دفع بقوة من طرف البوليس خلال الحادث الذي وقع خلال المباراة والذي ادخل الاضطراب على المباراة لمدة ٨ دقائق .

واضاف هيدالجو انه نزل الى الميدان للتحدث الى لاعبيه وانه لم يحاول باية طريقة ان يمارس ضغطا على الحكم .

وقال المدرب الفرنسي انه لم يحضر المؤتمر الصحفي الذي يعقد تقليديا بعد كل مباراة احتجاجا على ظروف عمل المدربين خلال بطولة كأس العالم واضاف ان « المدربين واللاعبين يعاملون اكثر كحيوانات اليفه عما يمثلون حقيقة » وانهم « لا يعاملون كاشخاص مسؤولين »

صحافة الارجنتين

مينوتي كذبة دائمة

يجب ان يستمر لانه مدخن جيد

بعد خروج الارجنتين من تصفيات كأس العالم على يد ايطاليا والبرازيل اعربت الصحف الارجنتينية يوم السبت الماضي عن ارتياحها لرحيل المدرب (سيزار لويس مينوتي .) ..

ونددت هذه الصحف بما وصفته بـ « الاكاذيب » و « الذرائع » التي ساقها مينوتي خلال السنوات الثمان التي تولى فيها قيادة المنتخب .

وقالت هذه الصحف ان معاملات مينوتي الهامة كانت تمول عن طريق بورصة المولين .

وكتبت صحيفة « كونفونسيون » مقالا شديد اللهجة بعنوان « لقد ذهب مينوتي وهذا ما كنا نامله » ووصفت هزيمة الارجنتين امام البرازيل بانها « نهاية « كذبة دائمة » » .

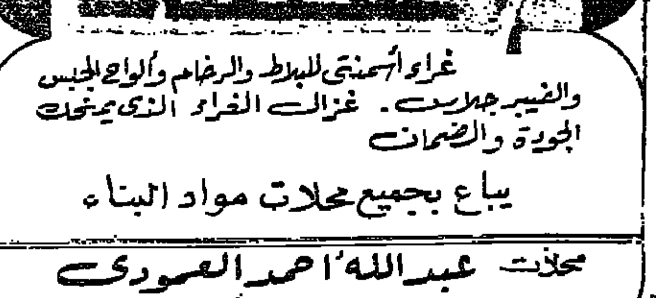
اما صحيفة « كرونيكا » فقالت : « ان مينوتي لم يسال مطلقا وانه كان يكذب على نفسه عدة سنوات بعبارات جوفاء » وذكرت الصحيفة انه لهذا السبب « تعرض حاملو اللقب للهزيمة وخرجوا من البطولة واهينوا » واعربت الصحيفة عن اسفها بقولها « ان مينوتي لم يثق في قدرة الشباب من اجل الاحتفاظ بالمقربين له » .

وتحت عنوان ساخر كتبت صحيفة « دياريو بوبولار » : « يجب ان يستمر مينوتي بسبب مهارته في التدخين » .

وطالبت صحيفة « لا ناسيون » بطريقة اخرى لقيادة الفريق بسرية دون تعقيد او طموح مغالى فيه وبصفة خاصة مع المواهب .

كونورز يفوز ببطولة ويمبلدون

فاز اللاعب الامريكي جيمي كونورز ببطولة ويمبلدون لفردي الرجال بعد ان تغلب على مواطنه جون ماكنرو بثلاثة اشواط مقابل شوطين ٦/٣ و ٦/٣ و٦/٧ و ٧/٧و ٦/٤ .



مقابلة خاصة

علاقاتنا مع كينيا ممتازة وسنبذل المزيد لتطويرها

- موى أكد لى شخصيا أنه لن يعيد علاقاته مع اسرائيل ..
- لا وجود للأعلام العربى فى كينيا .. والدعاية المعادية قوية ..

موى



القائم بالأعمال السعودى فى نيروبى يتحدث لـ المدينة

حديث موفد المدينة الخاص فى نيروبى

عندما التقيت بسعادة الاستاذ طاهر جميل عابد فى مبنى السفارة السعودية فى نيروبى رحب ترحيبا حارا بى ولكنه رفض اعطائى اى حديث قبل أن يتاكد من صحة المهنة .. فقال بلطف هل لى ان ارى بطاقتك ولكن للأسف البطاقة كانت فى الحقيبة فى الفندق الذى انزل به ولحسن الحظ كنت أحمل جواز سفرى وفيه المهنة (صحفى) .. قال بصوت هادئ ذلك للتاكد فقط .. وعبر هذا الحوار سلط سعادته الضوء على العديد من القضايا التى تهمه كدبلوماسى وسعودى يراس البعثة السعودية فى نيروبى .. فقال ان العلاقات السعودية الكينية متطورة جدا ونحن من جانبنا وبتوجيهات جلالة الملك فهد نسعى الى تطوير هذه العلاقات مع كينيا ، حيث انها متعصبة لقضايا العالم العربى العادلة .. وطالب القائم بالاعمال بالمزيد من الجهود الفعالة للأعلام العربى فى كينيا نظرا لشراسة وقوة الدعاية الصهيونية المعادية للعالم العربى وفيما يلى نص الحديث :



القائم بالاعمال يفتتح إحد المشاريع السعودية فى نيروبى



علاقات ممتازة مع كينيا

مزيد من التفاهم

وخلال الحديث المطول تحدث القائم بالاعمال عن العلاقات السعودية الكينية وكذا أوجه التعاون بين البلدين وقال : نحن حرصنا دائما على تطوير العلاقات مع افريقيا الشقيقة ومن هنا من موقعنا فى نيروبى نسعى دائما الى تطوير وزيادة التفاهم مع كينيا التى هى الاخرى متفهمة للقضايا العربية العادلة .. فالمملكة العربية السعودية كما تعلم تقف بكل ثقلها الى جانب الاشقاء والاصدقاء وكينيا أحد هذه الدول. التى تقف المملكة الى جانبها ومن أهم مظاهر هذا التعاون هناك أوجه ملموسة للتعاون بيننا فالمملكة تنفذ العديد من المشاريع الاولية الهامة فى كينيا ، ان عمر العلاقات بين بلدينا لاتزيد عن خمس سنوات ولكنها تطورت بشكل ملموس نظرا لحرص القيادتين على زيادة عملية التعاون ، ومن هنا استطيع القول بأننا مرتاحون لما وصلت اليه هذه العلاقات من تفاهم ولكون كينيا متفهمة لقضايانا العربية أدى ذلك الى اعطاء المزيد من التعاون بين العرب وكينيا . وأضاف : ان هذه المشاريع التى تنفذها المملكة العربية السعودية فى كينيا قد بلغت حوالى ٢٢ : مليون ريال سعودى وزعت على المشاريع التالية :

١ – مشروع طريق كينيا السودان .

٢ – مشروع طريق الصومال كينيا .

٣ – مشروع كهرباء يمادى .

٤ – مشاريع فى ممباسا .

٥ – مشروع مستشفى مدينة لامو .. ان هذه المشاريع جانب واحد فقط من أوجه التعاون بين المملكة وكينيا .. ومضى يقول : اننا متفهمون جدا لاوضاع كينيا الاقتصادية وحكومتى لاتبخل بتقديم الدعم المتواصل للمشاريع الهامة فى كينيا .

كينيا تؤيد الحق العربى

ومضى الدبلوماسى السعودى يقول من خلال هذا المنظور لطبيعة العلاقات العربية الكينية وجدنا تاكيدات من جانب المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية دانيال اراب موى بأن بلاده تقف بكل ثقلها الى جانب الحق العربى وخاصة قضية الشعب الفلسطينى ومن هنا جاءت هذه التاكيدات بأن كينيا لاتفكر فى اعادة العلاقات مع اسرائيل ودعنى أقول لك انه فى مقابلتى الاخيرة مع رئيس الجمهورية اكد لى بأن كينيا شجبت العدوان الاسرائيلى على لبنان وتقف الى جانب العدل ولا تفكر فى استئناف العلاقات مع الكيان الصهيونى هذا الموقف من جانب المسؤول الاول فى كينيا قد أعطى اضافة جديدة لتعميق التعاون بين العالم العربى وكينيا والدول الافريقية الصديقة .. اذا استطيع ان أؤكد بأن كينيا لن تعيد العلاقات مع اسرائيل نظرا لتفهم الكينيين حقا لطبيعة الكيان الصهيونى واعتداءاته المتكررة على الشعب الفلسطينى والشعب اللبنانى وبالفعل أصدرت الحكومة الكينية بيانا رسميا شجبت فيه الغزو الاسرائيلى على لبنان كما ان كينيا قد سمحت لمنظمة التحرير بافتتاح مكتب لها فى نيروبى .

كينيا شجبت بشدة الغزو الاسرائيلى للبنان

آفاق التعاون مع العالم العربى

وحول آفاق التعاون بين العرب وكينيا لجاب طاهر جميل عابد . كما أسلفت كل المعطيات فى الوقت الحاضر ممتازة واوجه التعاون قائمة على احسن مايمكن ، اذن من خلال هذه المعطيات فى تصورى ان التعاون المستقبلى سوف يكون له اتجاهان الاتجاه الاول استمرار دعم كينيا للمواقف العربية العادلة فى قضاياهم ثانيا : زيادة التعاون الاقتصادى بين العالم العربى وكينيا ، وخلاصة القول فى هذه النقطة بالذات ان المستقبل ينتظر مزيدا من التعاون فى مختلف المجالات . صحيح هناك سيطرة يهودية على الجوانب الاقتصادية فى كينيا لكن دعنى أؤكد لك بأن ذلك سيختفى فى المستقبل القريب ان شاء الله .

المؤسسات الاسلامية

واستعرض القائم بالاعمال ماتنفذه المؤسسات الاسلامية من مشاريع فى كينيا فتتناول المرافق الهامة مثل المستشفيات والمدارس والجمعيات الاسلامية وقد برزت مثل هذه الأعمال فى عدد من مدن كينيا التى يتواجد فيها المسلمون مثل ممباسا ولامو وميلاندى ، كما ان هناك نشاطا لرابطة العالم الاسلامى فى كينيا . من ابرز النشاطات الاسلامية هنا فى كينيا ماتقوم به دار الدعوة والارشاد والبحوث العلمية من دور ممتاز فى الدعوة الاسلامية .. وأكد القائم بالاعمال بأن هذه المؤسسات قد استطاعت ان تجنى ثمار الخير فهناك العديد من المسلمين فى هذه المناطق استفادوا كثيرا ودعوتنا لهم بالاستمرار فى مثل هذا العمل الخير الذى يخدم المسلمين هنا .

لاوجود للاعلام العربى

وأعرب عن أسفه الشديد لغياب الاعلام العربى فى القارة الافريقية وبالذات فى كينيا التى نجد تأثيرا وقوة للاعلام المعادى ، وخاصة الاعلام الصهيونى الذى يبث سمومه بشكل مكثف كما ان امكانيات مكتب التمثيل للجامعة العربية محدودة فى هذا الصدد واذا كان يؤدى بعض المهام لكنها ليست كافية أمام قوى الاعلام الصهيونى الذى وجد امامه المجال مفتوحا ليمارس نشاطه وتأثيره على الرأى العام فى كينيا .. ولعلك تلاحظ ذلك من خلال الصحف اليومية الصادرة هنا فى نيروبى ..

ومضى يقول . اننا مطالبون أكثر من أى وقت مضى بأن يكون اعلامنا العربى سواء الفردى او الجماعى على مستوى قوة الدعاية المضادة .. ان الجهود التى تقوم بها بعض المؤسسات المؤيدة للحق العربى . فى حاجة الى الدعم المستمر والتنسيق مع المؤسسات الاعلامية فى العالم العربى .. وفى كينيا الرأى العام يحتاج الى اعلام عربى يبصره بعدالة القضايا العربية وكذا الاعتداءات الصهيونية الظالمة على العالم العربى واضطهاد الشعب الفلسطينى وتشريده من أرضه .. من هذا المنظار استطيع القول بان الافريقى هنا قارئ ومتفهم لكنه فى حاجة لمثل ذلك الاعلام .

غازى السعـــدى يواصل كتابته عن :

العـــدوان على لبنـــان من الجانــب الاسرائيلى

لم يكن في العمليات الاسرائيلية الاخيرة في لبنان باستثناء عملية الانزال الواسعة من البحر . اى شئ جديد يمكن اضافته الى وسائل القتال المعروفة . والتى خاضها الجيش الاسرائيلى في الماضى سوى القتال في محور جبلى . وفى المناطق السكنية . وقضاء ضباط الجيش الاسرائيلى ايام طويلة بعد كل حرب في تحليل احداثها بهدف استخلاص العبر . وتاليف العديد من الكتب والدراسات حول ذلك .

ان النقطة الحساسة في هذه الحرب . هى دون شك القرار الاسرائيلى بدخــول المدن الكبرى المأهولة بالسكان على طول المحور الغربى . صور وصيدا ومخيمات اللاجئين المجاورة . الدامور وضواحـــى بيروت المجاورة للمطار الدولى واذا لم تتم عملية رحيل جماعية من قبل السكان قبل اطلاق النار فلابد من الأخذ بالاعتبــار احداث اصابات بالغة بالمواطنين .

عدا عن ذلك فان دخول جيش غاز الى مدن مكتظة بالسكان ومخيمات واسعــة يعنى تكبيد هذا الجيش خسائر فادحة ولا يستطيع انسان حتى الان تحديد عدد الإصابات التى وقعت في صفوف رجال المنظمات خلال العمليــات العسكريــة . ولكن عندما تتعرض مدينة صيدا للقصف جوى كثيف من المؤكد ان غالبية الاصابات ستكون بين صفوف السكان المدنيين وليس العسكريين . وبهذا الصدد فان خسائر العدو كما اعلنت رسميا قدرها نحو ١٥٠٠ جندى وضابط اسرائيلى بين قتيل وجريح واسير ومفقود لا تتفق على الاطلاق مع حجم المعارك وشراستها واننا نعتقد بان خسائر العدو اكبر بكثير الا ان سياسة المحافظة على معنويات افــراد الجيش الاسرائيلى والسكان في الكيان الصهيونى تقضى بعدم اعلان الخسائر الرسمية وتقديمهــا الى المواطنين على وجبات .

الجيل الجديد لمعارك الدروع

لقد استخدمت كل من سوريا واسرائيل خلال الحرب في لبنان طائرات عامودية مجوقية مسلحة بالصواريــخ . سوريـا استخدمت الطائرات العاموديــة م/٢٤ هيند السوفيتية الصنع وطائرات غازل الفرنسية الصنع . اما الطائرة الروسية فكانت قد قامت بتجربتها القتالية الاولى في افغانستان . اما الجيش الاسرائيلى فقد استخدم الطائرات العاموديــة من نوع كوبرا ودفندر واستخدمت طائرة الكوبرا لأول مرة في حرب فيتنام ولكن طائرة دفندر تشترك لأول مرة في الحرب الان . وقد سقطت احدى الطائرات من نوع كوبرا نتيجــة اصابتهــا بنــيران المقاومـــات الارضيــة . لقد صممــت الطائــــرات العامودية هذه لمهاجمة الدروع . فطائرات كوبرا ودفندر مسلحتان بصواريــخ تاو الامريكية . وطائــرات غازل بصواريــخ (هوت) الفرنسية – الالمانية وطائرات هنيد بصواريخ ساغر المشهــورة كذلك تحمل هذه الطائرات قواعد صاروخيــة ومدافع للقنص وقصف الاليات الخفيفة .

هناك اهتمام كبير في تقييم نجاح او فشل طائرات الهجوم العامودية في ميدان القتال الخاص بالدروع وقوات المشاة . التى تحمل صواريخ كتف ضد الطائرات ففى الماضى قدر الخبراء ان الطائــرات العامودية تستطيع تحقيق نسبة اصابة (٤ – ١) اى ان طائرة واحدة تسقط مقابل تدمير ٤ دبابات وذلك عندما يتم استخدام مجموعات من هذه الطائــرات ضد دبابات موزعة في ميدان القتــال . وهناك تغيير في الاتجاهات بين الشرق والغرب بالنسبة لموضوع طائرات الهجوم العامودية . وقد تمثل هذا الأمر في مبنى الطائرات . فطائرة الكوبرا مثلا هى طائرة هجوم ضيقة وطويلة . ويجلس الطيــار والمدفعى على كراسى نجاة كما هى الحال في الطائرات النفاثة . ولا يوجد بها مكان لاشخاص اخرين ومقابل ذلك فان طائرة م/٢٤ الروسية تشبه الطائرات العامودية من نوع فرلون واليسعور الامريكى اى انها تشكل طائرة نقل عامودية مزودة باجنحة قصيرة لحمل الذخيرة ان هذه الطائــرة تستطيع حمل حظيرة جنود . وهى اكبر من طائرة الكوبرا ولهذا فانها ليست سريعة ومعرضة للاصابة . ان طائرة الكويــرا تستطيع ان تضرب مستخدمة اسلــوب الزحف على الارض . وترتفع في اللحظات المطلوبة للهجوم وذلك من اجل التهرب من الاصابة . غير ان طائرة هنيد الروسية ذات التسليح الثقيل غير معدة لذلك . كذلك تتميز طائرة غازل الفرنسية التى يمتلكها السوريون بمقاساتها الصغــيرة على غرار طائرة دفندر التـــى تمتلكهــا اسرائيل . وبصواريخها بعيدة المدى من نوع هوت التى تستخدم ضد الدبابات من على مسافة ٤ كم مقابل ٣٫٥ كم مسافة صاروخ تاو الامريكى الـــذى زودت به طائرات الكوبرا ودفندر .

ان حرب طائرات الهجوم العامودية هى من الاشياء الجديدة في الحرب اللبنانية ومن المؤكد ان كلا الطرفين سيدرسان بجد ونجاعة هذه الحرب . اذ انها فريدة من نوعها في حرب تساهم فيهــا طائــرات عامودية ودبابات من كلا الجانبين .

وقد اصبحت الافكار تتجــه الان الى امكانية استخدام قسم من الطائــرات العاموديـــة ضد الطائــرات العاموديـــة المهاجمة . كخطوة نحو إحتمال وقــوع حرب جوية بين هذا النوع من الطائرات .

القــوات الاسرائيليــة تحــاول حصار بيروت

قال المراســل العســكرى لصحيفــة (دافــار) الاسرائيليــة ان الدبابـــات والمصفحات الاسرائيلية اتمــت عمليــة حصار بيروت الغربية التى تتواجد بها القيادات المركزية للمنظمات الفلسطينية خاصة مقر قيادة ياسر عرفات .

وقال مسؤول عسكرى اسرائيلى انه تم بذلك تحقيق الاهداف العسكرية للعملية الاسرائيلية في لبنان .

الا ان تبادل القصف المدفعــى بــين القوات الاسرائيلية والقوات الفلسطينية خاصة في المنطقة القريبة من مطار بيروت مستمر بصورة متقطعة .

واضاف المراسل الاسرائيلى يقول ان بعض سكان بيروت الشرقيــة . رحبــوا بالجنود الإسرائيليـــين الذيـــن وصلـــوا المنطقـــة الخاضعـــة لحـــزب الكتائــب اللبنانى . وقد اتضـــح مدى التعـــاون الاسرائيلى الكتائبـــى . عندمـــا احتلـــت وحدات اسرائيلية بعض المواقع الخاصة لسيطرة الكتائب .

وذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية ان اريبل شارون اجتمـــع في منطقـــة بعبـــدا بالكولونيل رفيق الحسن قائد الشرطة اللبنانية في المنطقة وابلغه بان القوات الاسرائيلية لا تعتزم مقاتلة رجاله وانما هدفهـــا تخليص اللبنانيين من الفلسطينيين والسوريين .

واضــافت (النهار) قائلة ان شارون طلب من الضــابط اللبنانى اخلاء مكتبه وبعد ان جلس شارون به طلب ان يعدوا عدة غرف اضافية للضباط الذين برفقته . وقـــد ترك الحسن مكتبه وتوجه الى قصر الرئاسة لابلاغ سركيس بما حدث .

ومن بريطانيا قال شاؤول تصادقيا مراسل (دافار) في لندن ان ياسر عرفات موجود في مقر قيادته في بيروت وسلاحه في يده وانه مستعد للقتال حتى اخر قطرة من دمه على ان يستسلم .

وقال نبيل رملاوى ممثل المنظمة في لندن ان منظمة التحرير مازالت تحتفظ بقوتهـــا العسكريـــة وان معظـــم الخسائـــر لحقـــت بالمواطنين المدنيين وليس بالمقاتلين .

واضاف الرملاوى قائلا : انه لا يمكن تصفية منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو تمت تصفية القيادة في بيروت لأن المنظمة تمثل ٤ ملايين فلسطينى .

واكد على انه ليس للمنظمة اية خطة للتخلى عن بيروت . طالما انه ليس بالامكان العودة الى الوطن المحتل .

وقال اننا نفضل الموت في لبنان . اذا ما فرض علينا الذهاب لأى مكان اخر غـــير فلسطين .

رواية مظلى اسرائيلى

قال احد المظليين الاسرائيليين – لقـــد جندوا لواء مظليين وكنت شاركت هذا اللواء في عملية اجتياز قناة الســـويس في حرب اكتوبر . واقامة راس الجسر على ضفتهـــا الغربية :

انى اشعر بارتباط وثيق مع جنود وضباط اللواء الذين خضت معهم المعارك الضارية التى شكلت نقطة تحول في الحرب .

وبعد ان قيل لى بان افراد اللواء لبسوا الزى العسكرى قررت الانضمام اليهـــم . توجهت الى المنطقة الشمالية واخبرونى في مقر قيادة عملية (سلامة الجليل) ان اللواء اتم مهمته في صور وانه الان في طريقه الى صيدا . اجتزنا المنطقـــة الخاضعـــة لسعـــد حداد وشاهدنا على مفارق الطرق بعض رجـــال الوحدة الفرنسية العاملة في نطـــاق قوات الطوارئ الدولية .

عملية التمشيط في النبطية لم تبدا بعد . ومع ذلك تجولنا بضع ساعات في شوارعها واتضح لنا بعد عدة ايام ان عشرات من رجال المنظمات كانوا في المدينة .

توجهنا من النبطية على الطريق المحاذى لنهر الزهرانى . نحو صيدا كانت السنـــة الدخان تتصاعـــد من المدينـــة واصـــوات الانفجارات تسمع في كل مكان . وعلى الرغم من الاعلان عن احتلال المدينة قبل يوم من وصولنا . الا ان المقاومة لا زالت على اشدها داخل المدينة وفى المخيمات المجاورة اعداد كبيرة جدا من القوات الاسرائيلية تعمل على تمشيط المدينة والطائرات الاسرائيلية لازالت تواصل قصفها وخلف سياج من الاسلاك الشائكة شاهدنا الالاف من سكان المدينة . الذين اخرجوا من بيوتهم وشاهدنا العديد من الجثث الملقاة في الشوارع وبين المنازل وتحت الانقاض . وفى احدى المبانى العامة كان رجال الامن يحققون مع مئات الشبان الذين يشتبه بعلاقتهم بالمنظمات وتحـــت حمايـــة الدبابات والعربات المصفحة قامت القوات الاسرائيلية بعملية التمشيط من بيـــت الى بيت . قال لى احد الجنود ونحن نقترب من زقاق مظلم . عليك ان تكون حذرا اذ ان احد المسلحين فاجأنا بالامس واطلق علينا صلية من مدفعه الرشاش . مما أدى الى قتل اثنين من الجنود . وكان عمر المسلح ١٣ عاما فقط .

وسألنى احد الضبـــاط لماذا لا احمـــل السلاح وقال بان المسلحين يطلقون النار من كل اتجاه وان الجنود يواجهون خطرا حقيقيا

ثم توجهنا نحو الشمال ونحـــن مزوديـــن بالاسلحة وشاهدنا عملية القصـــف الجـــوى والبرى التى كانت تتعرض لها الدامور .

التقيت بالجنود وتحدثت اليهم ولمسـت مدى حزنهم على الأصدقاء الذين سقطوا في القتال . واعربوا لى عن املهم في ان تنتهى هذه الحرب بسرعة وبعد قليل جاءت سيارة جيب تقل ضابطين من المظليين فاخبرونى ان لوائى موجود قرب بيروت وتوجهت في الحال باحدى سيارات التموين ومررت بالدامـــور التى كانت عملية التمشيط قد بدات فيها . ولم اعلم انه في تلك اللحظة التى كنت امر فيها قرب الدامور اطلقت النـــار على الجنـــود الاسرائيليين وقتلت منهم اثنين .

قضينا ليلتنا في الجبل . ونحن على اهبة الاستعداد خشية تعرضنا لنيران المنظمات وفى الصباح جلست مع بعض الجنود الذين اسروا اثنين من رجال المنظمات واجمع الجنود على ضرورة قتل الأسرى اذ كيف سنصحبهـــم معنا . ان علينا ان نقتلهم . وصلنا مشارف بيروت . ولم اجد اللواء الى ان سمعت النبأ المؤلم وسارعت في العودة للمشاركة في جنازة يكوتيئيل ادام نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلى الذى قتل مع اخرين في معارك الدامور .

على طريق الـــ (أر . بى . جى)

كانت المنطقة الساحلية هى المحور الرئيسى للقتال الذى خاضه الفلسطينيون . على الرغم من ان منطقة النبطية والعرقـــوب وقلعـــة الشقيف كانت من الحصون الهامة لهم حيث خاضوا بها معارك – ضارية فعلى امتداد الطريق الساحلى تتواجد المخيمات الفلسطينية الكبيرة . بالاضافة الى مدينتى صور وصيدا . التـــى كان يتعين على الجيش الاسرائيلى اقتحامهما والسيطـــرة عليهمـــا . وفى هذه المنطقة تركز الدمار حيث تعرضت للقصف البرى والبحرى والجوى .

لقد كان سكان هذه المنطقة اكثر من غيرهم بكثير وذلك نتيجة تواجد القواعد العسكرية للمنظمات فيها . ويمكننا لهذا السبب ان نعرف كيف خاض الفلسطينيون حربهم .

لم يكن بمستطاع القوات السوريـــة في المنطقة مواجهة القوات الاسرائيلية المتقدمة التى تتفوق عليها بشكل كبير .

وكان التساؤل هو كم ستبلـــغ خسائـــر الجيش الاسرائيلى خلال تقدمه . واذا نجح في التقدم كم من الوقت يستطيع البقاء ؟

وذكر مراسل جريدة (هآرتس) انهـــم يميلون في العادة الى المبالغـــة في وصـــف حروبهم . وتصويرها على انها لم يكن لها سابقة في التاريخ ويضيف بانه علينا ان نتذكر جيدا باننا استخدمنا في هذه المنطقة اعدادا كبيرة من الدبابات مع كثافة نيران ليست عادية وطائرات حربية تستطيع ان تعمل كل ما تريد وتضرب اينما تشاء .

ان القوات التى ارسلت الى لبنان هى دون شك من افضل القوات الموجودة لدى اى جيش حديث ليس من حيث الكفاءة القتالية فقط وانما من حيث كثافة النيران ونوعية الاسلحة .

وعلى ضوء هذا الواقع هل كان بمقدور مقاتلى حرب العصابات مواجهة هذه القوة والصمـــود امامهـــا ؟ كان لدى المنظمـــات الفلسطينية كميـــات كبـــيرة من الاسلحـــة والذخائر برزت من بينها بعض الاسلحـــة المضادة للدبابات .

وقد عملت حركة فتح على تنظيم قواتها في اطر شبه نظامية تأخذ شكل الكتائب من الناحية الادارية اما من الناحية العملية فانها لم تتجاوز نطاق الفصائل والسرايا . وكان بحوزة هذه القوات مدافـــع غـــير مرتـــدة وصواريـــخ مضـــادة للدبابـــات . من طراز (ساغر وميلان) ومدافع مضادة للطائرات وراجمات وصواريخ كاتيوشا ومدافع ثقيلة ودبابات وعربات مصفحة .

الحقيقة انه لا يمكن تصديق ما اعلنته المصادر الاسرائيلية حول الاستيلاء على ٤٠٠ دبابة وحرص المنظمات على تخزين كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والتموين . اى ان المنظمات كانت مستعدة لخوض حرب طويلة .

مهما كانت النتائج التى حققتها القوات الاسرائيلية . فلا يمكـــن في اى حال من الاحـــوال الادعـــاء بان الفلسطينيـــين لم يحاربوا . كما ان قياداتهم لم تهرب . ان جيل عام ١٩٨٢م ليس هو جيل عام ١٩٤٨ م . لقد حارب جيل عام ١٩٨٢ م رغم ان الفارق العددى والتكنولوجى كان لصالح القـــوات الاسرائيلية .

فبعد الصدمة التى تلقتها المنظمات . من قوة الدبابات التى شكلت طبيعة القـــوات الاسرائيلية المتقدمة عاد الفلسطينيون الى تنظيم انفسهم وقاتلوا على مختلف المحاور . رغم انقطاع الاتصال وانعدام التنسيق بين القطاعات المختلفة . وكانت المخيمـــات هى العقبات الصعبة التـــى واجهـــت القـــوات الاسرائيلية سواء في الرشيدية او البص او البرج الشمالى . حيث اصطدمت الدبابات الاسرائيلية بمجموعات كبيرة من القـــوات المضادة للدروع . وكان يبدو للاسرائيليين بعد خوض المعركة مع احدى هذه المجموعات انها تشتتت وفرت على اعقابها لكن سرعان ما اتضح بانها تصبت كمينا في موقع اخر للقوات الاسرائيلية وقد الحقـــت هذه المجموعـــات بمساعدة الـــ (أر . بى . جى) خسائـــر فادحة بالقوات الاسرائيلية .

وفى احد هذه الكمائن قتل قائدى بطاريتى مدفعية . ونستطيع القول بان المحور الغربى الذى تقدمت به القوات الاسرائيلية هو طريق الـــ (أر . بى . جى) .

تجاوزت القوات الاسرائيلية في البدايـــة مدينة صور واتجهت للالتقاء بالقوة المقـــرر انزالها شمالى صيدا وقد تقرر في الحال عدم الوقوع في الاخطاء التى حدثت خلال عملية الليطانى عام ١٩٧٨ م . وذلك عندما امتنعت القوات الاسرائيلية عن القصف . مما ادى الى استمرار رجال المنظمات بقصف المستوطنات الاسرائيلية .

تسعة ايام في اسر المقاومة

قال الجندى الاسرائيلى افرايم طنبى ان العربة المصفحة التى كان يستقلها والتى كانت متجهة نحو مدينة صور اصيبت بقذيفة (أر . بى . جى) اطلقها رجال المقاومة من احد البساتين المجاورة وانه حاول الاختباء في حفرة بجانب الطريق . والتغطية بالنار على زملائه الجرحى . وبعد فترة قصيرة جاءه مسلحان فلسطينيان وحاولا جره من الحفرة ويقول ان دبابة اسرائيلية كانت قريبة من المكان وحاولت انقاذه فجرته من يده . هنا انسحب المسلحان ثم جاءت مجموعة اخرى اخذته الى الملاجئ الحصينة حيث يتواجد عدد كبير من رجال المقاومة .

ويضيف افرايم الذى اسرتـــه القـــوات الفلسطينية ان حوالى (١٥٠) مسلحا كانوا يتجولون في الوديان والبيـــارات والجبـــال واخذوه معهم اينما ذهبوا حتى استطاع في النهاية من الفلات والهرب .

صور من بطولات اطفال (الآر . بى . جى) مقاتلون يمتازون بالصلابة والجرأة الخارقـــة لا يعرفون الاستسلام ويحاربـــون حتى اخر قطرة دم

اوردت صحيفتا (يديعـــوت احرونـــوت ومعاريف) روايات عينية للجنود الاسرائيليين حول البطولات الخارقة التى سطرها اطفال الار بى جى الفلسطينيون في مواجهة قوات الغزو الاسرائيلى بالجنوب اللبنانى .

وفيما يلى نصوص الروايات التى نقلتها الصحيفة عن الجرحى الاسرائيليين الذين شاهدوا باعينهم المقاتلين الاطفال الذيـــن تسلحوا بآر بى جى وصبوا نيران اسلحتهم على المجنزرات الاسرائيليـــة وهـــى تزحـــف لاحتلال مواقع القوات الفلسطينية .

شاهد جنود سلاح المدرعات الاسرائيلية الذين كانوا يزحفون نحو مدينة صور اثناء المعارك العشرات من الاطفال يتراكضون الى البساتين والبيوت الواقعة على اطراف مخيم الرشيدية – ٣ كم الى الجنوب من صور – وكان هؤلاء الاطفال يحملون قطع اسلحة متعددة الاصناف بما في ذلك صواريخ الار بى جى .

كانوا اطفالا من النوع الذى لا يتأثـــر بالحرب النفسية فهم لم يستجيبوا للنداءات المتكررة للجيش الاسرائيلى وفوجئ جنـــود الجيش الاسرائيلى بتحـــركات الاطفـــال واعتقدوا في البداية انهم اطفال يعملون في نقل الأسلحة لصالح رجـــال منظمـــة التحريـــر الفلسطينية من موقع الى موقع واصل الجنود تقدمهم وعندما حاولت وحدة من المجنزرات دخول مخيم الرشيدية جوبهت بنيران كثيفة وقصف متواصل من مختلف الاتجاهات .

لم يصدق ما تبقى من رجال الوحـــدة العسكرية ما يرون باعينهم . ان يكون هؤلاء الاطفال من الوحدات الفلسطينية المقاتلة . لقد استغل هؤلاء الاطفال عنصر المفاجأة بشكل جيد وامطروا القوات الغازية بنيران فتاكة . واستخدموا ايضا صواريخ الار بى جى ووقعت خسائر بشرية ليست قليلة في صفوف القوات الاسرائيلية .

ويقول الجندى ليتان بارغر من تل ابيب الذى اشترك في احدى هذه المعارك لقد كنت مصعوقا من مقاومة الاطفال المقاتلين الذين امسكوا السلاح واطلقوا النيران بشدة وكانوا اطفالا حقيقيين لكنهم مقاتلين .

لقد تذكرت اننى شاهدت في التلفزيون الاسرائيلى ذات مرة فيلما دعائيا لمنظمـــة التحرير الفلسطينية وشاهدت فيه اطفـــالا يتدربون على السلاح وكنت واثقا في حينه ان الصور التلفزيونية كانت مزورة لكن الان فقط اكتشفت ان الواقع ابلغ واشد من جميع تلك الصور .

ويقول الجندى دانى ريفين من العفولة : انه اصيب بالصدمة عندما رأى اولئك الاطفال يحاربون بضراوة لم اصدق نفسى اننى اقاتل اطفالا . لانهم ابدوا مقاومة شديـــدة جدا وكانـــوا مدربـــين بشـــكل جيـــد على حرب العصابات .

ويتابع ايتان برغر حديثه قائلا انهم فتحوا علينا النار من بنادق كلاشينكوف والقوا علينا القنابل واستخدموا راجمات الصواريـــخ . وقاموا بقصفنا بكميات كبيرة من صواريخ الار بى جى وهذا هو السبب الذى جعلنا نتحتهم باطفال الار بى جى .

لقد تراوحت اعمارهم حسب اعتقادى بين ١٢ و ١٣ سنة وقد عمل عدد منهم بتوجيه من المقاتلين الفلسطينيين الكبار وعمل عدد اخر بشكل مستقل عندما فقدوا الاتصـــال مع قادتهم .

لقد الحقوا بنا خسائر كبيرة واصابـــوا بصواريخ الار بى جى عددا من مجنزراتنا ودباباتنا والحقوا بنا خسائر بشرية .

وانا اعتقد ان قذائف الراجمات من قطر ١٢٠ ملم التى سقطت علينا في اول محاولة اقتحام لمخيم الرشيدية والتى اسفرت عن مقتل جنديين واصابة ١٩ جنديا اخر بما فيهم قائد الوحدة قد جاءت من الاليات التى شغلها اطفال الار بى جى .

انهم يقاتلون حتى الموت .

ويقول الميجور يوسى ان هؤلاء الاطفال يتدربون منذ صغرهم للقتال حتـــى الموت وعلموهم بانه يجب عليهم ان يحاربوا العدو الصهيونى حتى اخر قطرة دم وان يضحوا من اجل ذلك بحياتهم .

ان المثير حقا في هؤلاء الاطفال انهم لا يستسلمون بسهولة او انهـــم لا يعرفـــون الاستسلام .

لقد حاول الجيش الاسرائيلى بواسطـــة الدبابات والمدرعات دخول مخيم الرشيدية ٦ مرات . ولطلقت دباباتنا ومدافعنا النـــيران بشكل مكثف على المقاتلين الصغار وكانت المعارك هناك ضروس وقاسية من كلا الجانبين وحارب الاطفال الفلسطينيـــون ضد قوات الجيش الاسرائيلى ليس في الرشيدية فحسب بل في جميع قطاعات القتال وابدوا مقاومة منقطعة النظير في الرشيدية وصور وصيدا والدامور وعلى ما يبدو ان المنظمة اعدت ودربت فرقا كاملة من المقاتلين الصغار

ويقول احد ضباط التحقيق في الجيش الاسرائيلى .. ان الاطفال الذين وقعـــوا في الأسر ابدوا عنادا وصلابة مدهشة اثنـــاء التحقيق وامتنعوا عن التجاوب مع المحققين ولكن بعضهم اعترفوا بكل شجاعة انهم اطلقوا النار وقتلوا الجنود الصهاينة على حد تعبيرهم .

وقالت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية انه لدى قيام خمسة من الجنود الاسرائيليين باعمال التمشيط في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان . اصيبوا جميعهم بعد ان تعرضوا لوابل من الرصاص وقذائف الار بى جى . من قبل اطفال في الحادية عشرة من العمر من مجندى حركة فتح .

واضافت الصحيفة ان احد المصابين هو قائد كتيبة . وقالت ان قوات الجيش تمكنت في نهاية الهجوم من اسر طفلين من المجموعة . ونقلت الصحيفة عن الجندى موشه – ١٩ عاما من حاتسور وهو جندى في لواء جولانى والحق قبل بداية الغزو لكتيبة المشاة والذى يوجد حاليا في احد المستشفيات للعلاج .

في الاسبوع الأول من الحرب وصلت قوة من كتيبة مشاة في الرشيدية الى شارع طويل وضيق وفجأة انطلقت النيران بغـــزارة من موقعين وبعد بضع دقائق خرج شاب من احد الموقعين في الثامنة عشرة من العمر – ووقف منتصبا في وسط الشارع وبشجاعة فائقة بدا باطلاق قذائف الار بى جى على قوة الغزو التى تمشط المنطقة بقيادة قائد الكتيبة .

البقية غداً

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي : الرياض – ص . ب : ١٠٥٨٥

منوعات شعرية

☐ اختيار القارئة – منى عبد العزيز – الرياض

البارحة ما هملج الطرف بنعاس
ماقاض من نجم عيوني تخيله
لاباس يا عيني على الهرلاباس
على وليف قات ما لقى مثيله
عنا قطع شوف المواصل له ارماس
ولا في يدي من نابي الارداف حيله

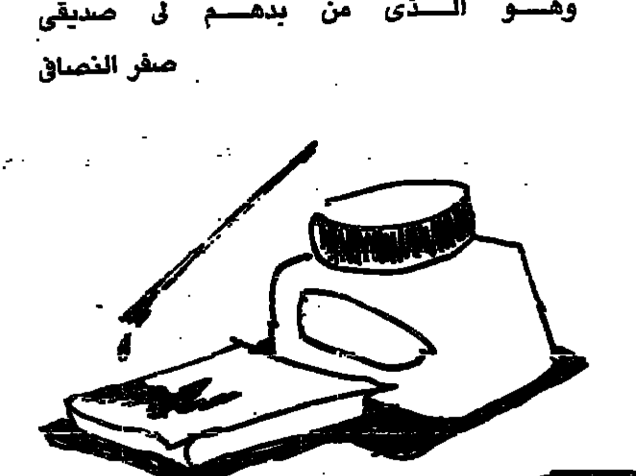
« لويحان »

الى صد الرفيق اللى توده
فلا تشفق ترى ماهوب وده
ترى مارية المقفي الى اقفى
ترى اسهل ما تعرض له يرده
ولكنه يجازي مثل فعله
ولو كان اقرب الجدان جده

سليمان بن شريم

لا واهني اللى ضاق له يوم
اليوم الاخر خاطره ما يضيقى
ما هوب مثلى ضيقته دايم الدوم
ابى المليق شوى وازريت اليقى
على عشين كل حيه لنا قوم
وهو الذى من بدهم لى صديقى

صفر النصاق



الله من قلبن هومومه تجزيه
قبل الدقايق بالثواني تخمه
الى طرى له ما طرى من مناديه
حدر الحظر لولا ضلوعي تضمه
الى طرى ما يسمع اللى يناديه
يمشي ولو انه على غير يمه

مزيد السريحي

جاني خيالك زاير وقلت حيك
اهلا هلا في نزلتك وارتفاعك
وكلمة عتب بقولها عند لقيك
وراك عن مفليك تطوى شراعك
ولحظة ما عشتها طول دنياك
اعيشها حتى يحين اجتماعك
لابد للايام دوره والافلاك
وتذكر عشيرنكل ما قلت طاعك

ضامن العنزي

ياشين فرقاهم

قم يا وزين الروح واشعم لي الضو
وكثر عليها الرمث حتى تلظى
ولي صرمت يا قرم الاولاد لي سو
فنجال ينن للملايل يمضى
علم لفى مع طارش وصلناتو
كدر منام العين والقلب جظى
يقول خلانك مشوا واخلوا الجو
شوق بعيني للمنازل تقضى
ركبوا على الهافات طواية الدو
والكل منهم من لزومه تقضى
يبون دارن علها رايح النو
ما عاد لك في شوف الاحباب حظى
وحنيت حنة مخلجاتن على بو
ودمعي من الفرقى عليكم يكظى
ياحرفاقاهم على عقب ما قفوا
كن الغليث لثومة القلب عظى
لا والله الا عن وطننا تنحوا
معهم غز الله ناعم العود غضى
انا على نو وربعه لهم نو
وكلن على قلبه غليلن وفضى
يابوحسين اذا كان الاحباب ما جو
والقلب رضه خافق الشوق رضى
ما عاد ينفعني التمني مع اللو
عسى ليال البعد عني تقضى

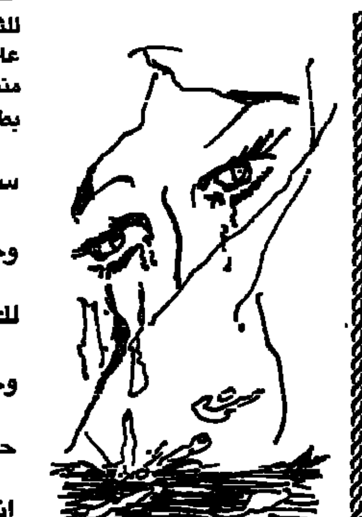
الشاعر : عبد الله محمد
السياري – الرياض

نوح الحروف

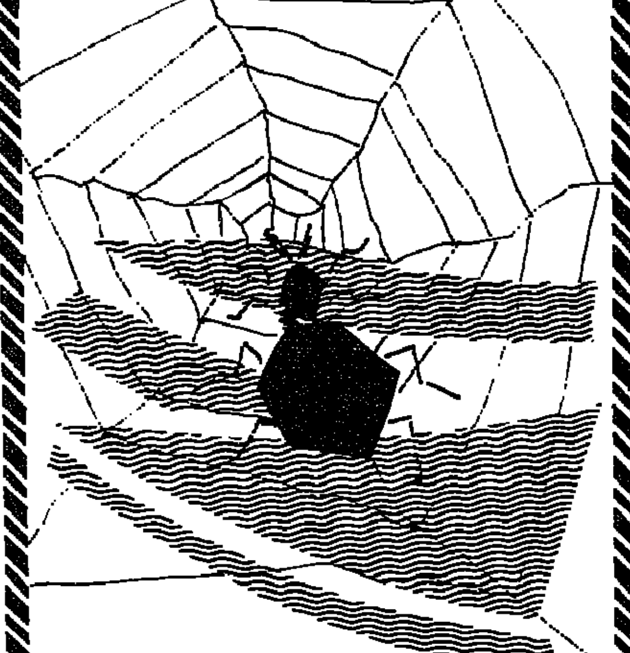
■ صدر حديثا ديوان « نوح الحروف » للشاعر صالح البراهيم العوض ضمن الاصدارات الجديدة للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والديوان من الحجم الصغير يضم خمسين مقطوعة عاطفية وعدد من القصائد المتبادلة بين الشاعر وبعض اصدقائه في منطقة القصيم . اختار لكم قصيدة الديوان التى تحمل اسمه لتكون بطاقة تعريف للشاعر والديوان حيث يقول :

سطرت بدموعي حروف لها نوح
وجاوبتها من مهجتي بالتباريح
وجددت بضلوعي عقب شوفك جروح
وهليت من عيني دموع سوافيح
لك منزل يا عزوتي داخل الروح
فتحت ببيانه بليا مفاتيح
وحليت بركونه على الحسل وسموح
جعلك تهنا يا هوى البال وتريح
حيثك لقلبي طب من كل ساموح
وقربك علاج للعيون المجاريح
انا اشهد انك نافل كل ملموح
حضرانها واللى بدا بالصحاصيح
بالمبسم الذباح والدل ومزوح
يابو نهود كنهن التفافيح

المحرر



أحلى الأبيات



ياناس ما تدرون ياناس .. ياناس
ان الفرج بابه على امتغلق
متعلقن لي في رجاء يشبه الياس
في مثل خيط العنكبوت امتعلق

الامير سعود بن محمد

اضحك يا زمن



الاحاسيس الصادقة وحداثة الاسلوب وقمة المعاناة تجسدت في هذه المقطوعة التى يعيش بها صديق الصفحة الشاعر الشاب عبد الرحمن صالح الرشيد ن الرياض والتي يقول فيها :

توبها بعيونها ثوب الزفاف
وثوبها بعيون خفاقي كفن
والزغاريد بفرحها والهتاف
التراب اللى على حلمي دفن
والزهر والورد في دربه ايلاف
كالنصايب عالى القبر نصبن
وصمتي ودمعي والاحزان اعتراف
عن غرا من كان لحلامي وطن
فادمعي يا عين واغرق يا جفاف
واجزعي يا نفس واضحك يا زمن



خاطرة

شفت مع فتحة البركع بياض وحمار
كن ورد الهدا في خدها يامنير
يوم سلهم بعينه جوهر العقل طار
راح مني سليم ورحت عقبه خطير
والله انه نبحني ذبحة الانتحار
لمستي كف انعم من قماش الحرير
جعل عين رمتني ما يجيها العوار
لين تذبح من العشاق جمع غفير
كن صفت هدبها ريش فرخ الحرار
العفو وين ابا القى من سهمها مجير

شاعر هوازن / عبد الرحمن
العطاوي – الرياض



الواقع

تفارقنا وانا والله ما طيقه
غيابك عن عيوني لو دقيقة
لا شك اقددار مكتوبة علينا
وهالمكتوب ما نقدر نعيقه
خلاص امرن جرى ما فيه حيله
شكوا من قبلنا كل الخليقة
هي الدنيا تفرق ما تجمع
كثير اللى فقد فيها رفيقه
لزوم نواجه الواقع ونصبر
نطيق الصبر والا ما نطيقه
رجايه لا تزود لي عذابي
كفاية حزن لك روحي شقيقه
انا اكره منظر الدمعة بعينك

عسى دنيا تضيمك في حريقه
اجل وش لي بها لضاق صدرك
يصيب القلب من ضيقك ضيقه
اقوله وانت تدرى عن شعوري
تعرف انه كلامي لك حقيقه
تقدر موقفي وتعيش مثلي
توافقني مشاعرك الرقيقه
تعرف اني بحبك صرت مغرم
يبين حب قلبي لك حقيقه
عسى ماله يعرقل سير حبي
ولا يحرم عشيق من غشيقه

الشاعر : عناد المطيري – الرياض

همسة

يقول المثل طرد المقفي حماقه
ضعيف العقل من يطرد اللى مولى
كلام حقيقه بس مر مذاقه
لجل كيف ابرضى بالبقى دون خلى
وانا اللى مع الراحة قطعت العلاقة
حليف الشقا ودموع عيني تهلى
على الصاحب اللى صار شوفه شفاقه
نحته الليالي وبان منه التغلى
وليف صفا لي قبل ساعة فراقه
محلى محل له وبيته محلى
يراعي قوانين الوفا والصداقة
ولا يسلك الا مسلك جايزلى
والى قلت بعدك ما معي عنه طاقة
لحظني بنظرات الرضا واسفهلى
وتعذر بعذر فيه كل اللباقة
كلام ينسيني عذاب حصلى
لطيف ظريف ما يعرف النزاقة
كلامه يداوى وابتسامه يسلى

الشاعر عبد الله عبد الرحمن السلوم

اشكى لغايب



عزى لقلبي داعي الشوق ناله
ماهوب عن حب الغنادير تايب
واللى وقع بالعشق عزى لحاله
لاهوب مرضانن ولا هوب طايب
تزداد قالته الى من طراله
خلن عليه دموع عينه صبايب
لي صاحبن بالقلب يسكن لحاله
هو رغبتي من يد كل الحبايب
ارسل سهومه يم قلبي حواله
مع نظرة العينين وادمي الصوايب
واغفي بنجلن كن فيهن كساله
وارتاح باله بعد شب اللهايب
والله انا يا ناس ما قبل بداله
لو كان يجرى له بحبه عقايب
قلبي برمعات الهجوس ايعناله
اترك الحضار واشكى لغايب
يغشى على شاشته خيالي خياله
لو ان طيف الزول ماهوب نايب
يفر فكرى مثل فر المحاله
واعكس طريق السير واقول صايب
اقفي خياله ثم تعرض مجاله
خطو المعافا بعد سوق النذايب

حمد الاسعدي – الرياض



زهور الربيع



ياعاذى خلني مشغول يابن الحلال
مانتب وكيل على تقول لى لاتضيع
وش دخلك في جاوبني على هالسوال
مادمت حربي وانا ياصحبي من سبيع
لو اني اطيع فالخلان قيل وقال
قد طعت لاشك فالخلان ما نيب اطيع
ولو تعرف السالفة كفيت قال الجدال
وعذرت صدرى الى من ضاق لو هو وسيع
من جاه ملحس به يبرك بليا عقال
ولا لى جدا الا اطلب اللى للمنادى سميع
من حارب الروس مهزوم على كل حال
واستدعت الروس بامريكا وجنى جميع
لاصلر نولا خصومى كيف باقوا القتال
انا لنطحة قويين البشر ما ستطيع
الله اكبر عليكم ياملوك الجمال
عليه من تحكمون بقتل ماله شفيع
ان ما قتلني هو اكم جرني للهبال
واخير خوفي على سر المحبة ينبيع
امد للين وحقيقة في محل الدلال
عن كل درب ينقد مستواكم رفيع
مجيكم ليت لى يازين فيه احتيال
ادوج في داركم واقطف زهور الربيع
اوليت واليك يطلب فيك يازين مال
والله لاسوق مالك فيك كوده يبيع
ما تدرى انى الى من حل فيك المجال
افز لك فزة المرضع لصوت الرضيع
ماقوى العزا عنك لاوالي ينش الخيال
لاشك شف لى بدرب الوصل حل سريع

فراج بن فرج بن جلبان السبيعي – الرياض

كل المشاعر



جانى خبر ان الحبيبة مريضة
وانا ظروف تمنعن عن لقاها
مشاكلن جتنى طويلة عريضة
ياليت نفسى تستطيع لرضاها
كل المشاعر يمها مستفيضة
قلبي وروحي كلهن من فداها
ان حققت روحي رضاها حظيظة
احسن حظي مرتفع في سماها
لاشك تمتعني نفوس بغيضة
مع ان قلبي مولع في علاها
ياللـه عسى من هو مشفي تعيضه
وتزيل نار يلتهب بي لظاها
وياللـه عسى ما فاتنا نستعيضه
وتحقق الروح العليلة مناها

سلمان العمرى

تعالى

تعالى ياهوى بالى تعالى
تعالى بددى خوف الليالى
تعالى نمشي الخطوات خطوة
عذاب الحب يقتلني لحالى
تعالى وامسحي دمعات عيني
عسى الايام ما تمسح خيالى
تعالى واجلسي لوحي دقيقة
تسر العين لصرتي قبالى
انا يابنت قلبي ما يطبه

سوى الغالى وما بعلاك غالى
ثلاث سنين قلبي ما تغير
رغم ماجاه ياروحي موالى
رحلتي لبيرة العارض بعيدة
وانا مازلت بديار الشمالى
ولكن حبنا يبقى معزز
تجدد يا بعد روحي تعالى

عثمان سالم المجراد / حائل

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سورة الاسراء : (١١٠ — ١١١)

استعاذة نبوية مباركة

عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ (اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ، ومن عذاب النار ، واعوذ بك من فتنة القبر ، واعوذ بك من عذاب القبر ، واعوذ بك من فتنة الغنى ، واعوذ بك من فتنة الفقر ، واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال)
رواه البخارى

حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان

بقلم : عطية محمد سالم القاضى بالمحكمة الشرعية بالمدينة المنورة

الحمد لله على عظيم نعمه ، والشكر له على دوام إنعامه والصلاة والسلام على أفضل خلقه وخاتم رسله وعلى آله واصحابه ..

اللهم قد أظلنا شهر رمضان وحضر ، اللهم فسلمه لنا وسلمنا له ، وارزقنا صيامه واعنا على قيامه وارزقنا الجد والاجتهاد واعذنا فيه من الفتنة ، اللهم امين ..

ايها الاخ المسلم ان الحديث عن شهر رمضان وصيامه لشيق يستنطق الالسنة بالبيان . ويستصفي اليه الاذان لانه شهر الله الذى اختاره من بين الشهور وقتا لافضل رسالة على افضل رسول ولانه الشهر الذى

تتجدد فيه صلة الارض بالسماء فيه تجدد معالم التلاوة وتتوثق العهود بالله فيه ينشط العاملون ، وفيه تتزين الجنة للصائمين . فيه تتغير معالم العالم كله ، فالرحمة تتنزل ،

والجنة تتزين . والخير يتضاعف والشر يتضاءل ، فهو للمسلم مغنم يسمو بصيامه ويتسامى بقيامه يتقارب من البعيد ويتعاطف مع القريب فاذا بالعالم الاسلامى كله كالاسرة الواحدة ..

إن شهرا كهذا لجدير بالعناية والابتهاج لقدمه ، وإعداد العدة لصحبته ، صحبته كخير صاحب ومصاحبته كافضل شهر يقول ابن عباس يرفعه الى النبى ، إن الجنة لتتزين من السنة الى السنة لشهر رمضان ، فاذا

دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك سكانا ، ويقلن الحور العين اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك ازواجا ، من صان نفسه فى شهر رمضان فلم يشرب مسكرا ولم يرم فيه مؤمنا

بالبهتان ولم يعمل خطيئة زوجه الله كل ليلة مائة حوراء وبنى له قصرا فى الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد لو أن الدنيا جمعت فجعلت فى ذلك القصر لم تكن فيه الا كمربط

عنزة فى الدنيا ومن شرب فيه مسكرا او رمى فيه مؤمنا ببهتان او عمل فيه خطيئة احبط الله عمله سنة فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله ان تفرطوا فيه فقد جعل الله لكم احد عشر شهرا تتنعمون فيها وتتلذذون وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان ..

أترى ياأخى المسلم كم هو عظيم شهر رمضان وكم هى عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم به ايجابا وسلبا قولا وفعلا عملا وتركا ، فهو صلى الله عليه وسلم يريد منا صوما كاملا وعمل متكاملا صوما عن المحرمات وتجنبا للموبقات وحفظ اعراض المسلمين وهو الجدير بحرمة هذا الشهر وعظمته ليعود عليك فى نفسك بالفقه والتقوى وعلى المجتمع بالطهارة والنقى . وتتغلب فيه على النفس والهوى وتتزود منه الى مابعده على طول المدى ..

وإن عالمنا اليوم لأحوج مايكون تعرضا لفضل هذا الشهر حيث يجدد له عهد الرسالة السماوية ويحى فيه منهج السنة النبوية . تلك الرسالة التى أشرقت لها الدنيا وهذه السنة التى سعدت بها الخليقة فجمعت الشمل ووحدت الكلمة وحققت الهدف لنسترد

ما اخذ منا وندرك مافاتنا ونصلح مافسد علينا وكما قال مالك رحمه الله لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها وقد كان رمضان رسول الله صلى الله عليه وسلم كله جهاد واصلاح ودعوة وصلاح ..

ولقد كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم هى المثل الاعلى فى رمضان وفى غيره سواء فى الحرب او فى السلم وهى القدوة والاسوة لانه صلى الله عليه وسلم الذى يمثل الاسلام عمليا فى اقواله وافعاله ، وامر الله الامة ان تتأسى به صلوات الله وسلامه عليه فى قوله تعالى . لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة ..

وقد امتثل المسلمون امر الله طاعة لله ولرسول الله فكانوا من بعد اتباعا له ولم يخالفوا له امرا ولم يتقدموا بين يديه شبرا ، كما قال تعالى ، ياايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله واتقوا الله ، ولقد كانت لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم الاثر البالغ فى حياة المسلمين سواء فى عباداتهم او معاملاتهم فقد كان يؤمهم فى الصلاة ويقودهم فى الجهاد ويضرب معهم فى الاسواق ، وكان فيهم رب اسرة ، وله اولاده ، وكان فى ذلك المثل الاعلى للامة ..

ففى الصلاة وهى عماد الدين وفيها ايات القران المبين واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ، وغير ذلك من الايات والاحاديث ولكن صورة واحية عملية كانت فى بيانها تعدل كل ذلك حين صعد صلى الله عليه وسلم المنبر وصلى وهم ينظرون افعاله واقواله حتى ركع ورفع من الركوع ثم نزل بظهره الى الارض وسجد ورفع من السجود وسجد الثانية ثم نهض وصعد المنبر وكان ثلاث درجات فقرا وركع ورفع ثم نزل كما نزل اولا وسجد للركعة الثانية وتشهد وسلم ثم خاطبهم قائلا : « صلوا كما رايتمونى اصلى » فكان تعليما عمليا يدركه كل عاقل على كل المستويات ، يستوى فيه الفلاسفة والعوام وهذا يغنى عن عشرات المحاضرات ومئات الدروس ..

ومرة اخرى ياتيه اعرابى فيسأل عن مواقيت الصلاة الخمس فيقول له صل معنا اليوم والغداة ، ثم عمد صلى الله عليه وسلم الى الصلوات فصلاها فى اليوم الاول فى اوائل اوقاتها ، وصلاها فى اليوم الثانى فى أواخر اوقاتها ثم قال اين السائل عن اوقات الصلوات فقال ها انا ذا يارسول الله ، فقال مابين هذين وقت ..

وفى الصيام والافطار لما كانوا فى السفر الى مكة فى غزوة الفتح وتأخر اشخاص عن الفطر بعد ان نبهم اليه من اجل الجهاد فقالوا انهم ينظرون اليك يارسول الله فاخذ قدحا من الماء بعد العصر وشرب وهم ينظرون فافطروا جميعا

وكذلك الحال وهم فى الحج وفى عرفات ولم يعلموا اهو صلى الله عليه وسلم صائم ام لا فارسلت اليه ام سلمة رضى الله عنها قدحا فيه لبن وهى تعلم انه لا يرد اللبن إن كان غير صائم فاخذ القدح وشرب والناس ينظرون فعرفوا انه غير صائم ..

واكبر موقف للمسلمين كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم العملية اسرع عامل لحل اكبر مشكل وذلك فى « عمرة الحديبية » لما تم الصلح وكتبت المعاهدة وفيها ان يرجعوا من عامهم هذا فيحلقوا شعورهم وينحروا هديهم . فتأخروا فى التنفيذ وتريثوا رجاء ان يتغير الموقف عن هذا الحل وتتحقق امنيتهم بالمجئ الى البيت ويطوفوا ولكن قد لجت القضية وانتهى الامر كما قال تعالى . فعلم مالم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ..

وغضب صلى الله عليه وسلم لتأخرهم وعدم مسارعتهم لامتثال اوامره ودخل مغضبا على زوجه فاشارت عليه بالقدوة العملية اخرج اليهم واعمد الى هديك فانحره والى شعرك فاحلقه ولا تكلمن احدا فيهم ففعل صلى الله عليه وسلم فلما راوا منه ذلك تسابقوا الى هديهم فنحروا والى شعورهم فحلقوا ..

وهكذا كانت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم هى النبراس والمثال والضياء على طريق الهدى فى جميع الاحوال عامة وفى الصيام خاصة .. وسنلم بما تيسر فى هذا البرنامج من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان من اقوال وافعال لتكون قدوة حسنة ومثالية عليا وبالله التوفيق ..

يتبع

فقه الصيام [٢]

ذكرت فى الحلقة السابقة نوعين ممن يباح الفطر لهم وهما المريض والمسافر وفى حلقة اليوم ساذكر بقية من يباح لهم الفطر .. وهم الحائض والنفساء والحامل والعاجز عن الصيام لكبر سنه .. وهاكم الاحكام المتعلقة بهم ..

الحائض والنفساء :

يجب على الحائض والنفساء الافطار ولا يصح الصوم منهما ، فلو حاضت الصائمة او نفست وجب عليها الفطر وقضاء تلك الايام التى افطرتها ، ذلك لانه من شروط الصيام بالنسبة للمراة الطهارة من الحيض والنفاس وعلى ذلك انعقد الاجماع ، وقد سبق تفصيل ذلك فيما مضى فلا داعى للاعادة ..

والدليل على ذلك حديث ابى سعيد الخدرى قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال (يامعشر النساء تصدقن فانى رايتكن اكثر اهل النار) فقلن ولم يارسول الله ؟ قال : (تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، مارايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدى اكن ». قلن . وما نقصان عقلنا وديننا يارسول الله ؟ قال . (اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل .) قلن بلى .. قال : « فذلك من نقصان عقلها . اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم . »؟ قلن بلى . قال : « فذلك نقصان دينها » رواه البخارى ومسلم ..

وعن معاذة قالت (سألت عائشة رضى الله عنها فقلت : مابال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة ؟ قالت ؟ كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة . رواه الجماعة ..

المستحاضة :

اما المستحاضة وهى التى ينزل عليها الدم فى غير اوقات الحيض والنفاس فلها فعل سائر العبادات اذ حكمها حكم الطاهرات فتصوم وتصلى وتقرا القران وهو محل اجماع العلماء ..

الحامل والمرضع :

من يسر الاسلام وسماحته مع الضعف البشرى فان الحامل والمرضع اذا خافتا على نفسيهما او ولديهما الهلاك شرع لهما الفطر فى نهار رمضان لا سيما اذا قرب وضع الحمل قال صلى الله عليه وسلم « ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع الصيام » رواه احمد والترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة ..

فاذا تيقنت الحامل والمرضع من الضرر نتيجة الحمل او الارضاع وخافتا على انفسهما افطرتا وعليهما القضاء بلا خلاف لانهما بمنزلة المريض الخائف على نفسه ولا فدية عليها ..

اما ان افطرتا خوفا على الولد فقط افطرتا وقضتا واطعمتا عن كل يوم مسكينا ..

الصغير والصوم :

الصوم امر واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر . اما الصبى فينبغى على الاباء واولياء الامور تعويدهم عليه بحيث لا يبلغوا سن التكليف الا ولديهم من الرغبة مايجعل الصيام امرا ميسورا لا كلفة فيه ولا امتعاض ..

اما ان يترك لهم الحبل على الغارب فذلك امر غير محمود العواقب ..

وقد ذهب المالكية . ان الصبى لا يجب عليه الصوم الا اذا بلغ فلو قصر فى الصيام فمن حق الاب تأديبه ولوضربا وهذا لا يعنى عدم تعويد الصبى غير البالغ على ذلك بل الاب مطالب بنصحه ومتابعته ..

وذلك للفرق بين الصوم والصلاة ، اما الشافعية . فجعلوا الصيام كالصلاة فيؤمر ابن سبع سنوات بالصوم ، ويضرب لعشر سنوات ان امتنع شريطة ان يكون مطيقا للصوم والا فلا ..

ولا شك ان ما نشاهده اليوم من اقدام كثير من الناس على الافطار نهار رمضان وعدم مراعاة قدسية هذا الشهر المبارك دون وازع من ضمير ، انما منشؤه وحقيقته تعود نتيجة اهمال الاباء لهم وعدم العناية بتربيتهم التربية الاسلامية الصحيحة . الا فليتق الله هؤلاء الاباء ، فكلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ..

قالت بنت معود كنا نصوم يوم عاشوراء ونصوم صبياننا الصغار ونجعل لهم اللعبة من العهن ، الصوف ، فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناهم من اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم .. هذه هى التربية الاسلامية فى انصع صورها ولن يفلح الخلف فى اعقاب الزمن الا بما سار عليه السلف ..

هل يصح الصوم بدون صلاة ؟؟

الصيام ما فرض الا ليكون عبادة تهذيبية يراد بها تربية الروح وتهذيبها وحبس النفس عن الشهوات وفطامها عن المالوفات التى خلق من اجلها وهى العبادة (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) فالصيام سبيل الى التقوى وناقوس وجدانى يذكرنا بما فرضه الله علينا من عبادة ومن بينها الصلاة فمن صام فى رمضان ولم يؤد ما افترضه الله عليه من صلوات تكاسلا . فقد اتعب نفسه بالجوع والعطش فلا يكون ذلكم الصيام حجابا من النار ولا وقاية من غضب الجبار بل هو عليه حسرة ووبال . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش)..

ان من يترك الصلاة تكاسلا لا يؤمن عليه من ترك الصيام .. اما من حيث صحة الصوم فان مثل هذا يكون صومه مجزئا فى اسقاط الواجب عند الفقهاء ، غير انه لا تترتب عليه اسراره من رفع الدرجات والتجاوز عن السيئات والفوز برضاء الله وثوابه .. هذا بحق من تكاسل عن اداء الصلاة اما تركها عنادا او جحودا فذلك ردة وكفر تخرج من الملة . وليعلم كل مسلم ان ترك الصلاة امر عظيم وذنب كبير . انها عماد الدين ومن هدمها فقد هدم الدين يقول الله حكاية واخبارا عن اهل النار : (ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين) المدثر . ويقول : الرسول صلى الله عليه وسلم « بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة » رواه احمد ومسلم وابن ماجة وابو داود وقال صلى الله عليه وسلم (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ..) رواه احمد واصحاب السنن ..

زاوية يومية يكتبها :

احمد عبدالقادر معبى

فاسألوا اهل الذكر

□ يسال على محمد الشريف — جدة :

انا لست من اهل الاموال الكثيرة ولكنى — والحمد لله احب الصدقة على المحتاجين ، ولى اقارب محتاجون ، فهل ان اتصدق عليهم واقدمهم على غيرهم ؟

□ الجواب :

امر الله بالصدقة فى ايات كثيرا ، ورغب فيها ترغيبا كبيرة ووعد بمضاعفة الصدقات الى اضعاف كثيرة : قال تعالى : « من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة » البقرة (٢٤٥) ورغب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم — كما رغب ربه — فى احاديث كثيرة . قال عليه الصلاة والسلام — : (من تصدق بعدل (اى بمقدار) تمرة من كسب طيب — ولا يصعد الى الله الا الطيب — فان الله تعالى يقبلها بيمينه (اى يقدرها حق قدرها) ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه (ولد المهر) حتى تكون له مثل الجبل » متفق عليه والصدقة على ذى القرابة افضل من الصدقة على غيره لقوله تعالى : « يتيما ذا مقربة » البلد (١٥) ولقوله صلى الله عليه وسلم — : « الصدقة على المسلمين صدقة ، وهى على ذى الرحم اثنتان : صدقة وصلة » . والحديث حسن .

وسألت امرأة عبدالله بن مسعود — رضى الله عنهما — رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : هل ينفعها ان تضع صدقتها فى زوجها ، وبنى اخ لها يتامى ؟ قال : نعم لهما اجران : اجر القرابة ، واجر الصدقة » رواه النسائى .

فتصدق يا اخ على بما استطعت على من وجدت من ذوى الحاجة والقرابة اولى : واحمد الله ان وفقك لحب الصدقة على المساكين والله يزيديك توفيقا .

مفاهيم قرآنية : (الصبر)

بقلم : فيصل صالح اسعد

□ الصبر من القيم الاسلامية النبيلة ، وقد حث عليه القرآن الكريم فى عشرات المواضع ، ولكن كثيرا من الناس يفهمون الصبر الذى حض عليه الدين — على انه الخنوع فى مواجهة العدوان والاستسلام المقهور فى مواجهة الشدائد . وهذا المعنى للصبر ليس من اللغة ولا من الدين فى شىء ..

فان الصبر فى اللغة يعنى التماسك والتحبس — اى التجمع فى مكان والثبات فيه — كما يتماسك الجمد (اى الثلج والماء الجامد) والصبارة : الارض الغليظة المشرفة الشاسعة . والصبرة (بفتح والسكون) ما تلد فى الحوض من البعر والبول . وكما يجلس صبار القارورة (اى سدادها) على فيها ..

ومن ابرز المواقف التى اوصى القرآن فيها بالصبر (موقف مواجهة الاعداء فى المعارك) تأمل هذه الاية التى تقطع بان الخضوع والوهن والاستكانة ليست من الصبر ولا من الدين (وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم فى سبيل الله . وما ضعفوا . وما استكانوا والله يحب الصابرين) . آل عمران ١٤٦ — وتأمل وصايا القرآن للمسلمين فى المعارك (يايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون . واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا فان الله مع الصابرين) الانفال (٤٦) وتأمل كذلك (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) (فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين) الانفال ٦٥ ، ٦٦ كل تلك الآيات وهناك الكثير من امثالها تعنى بالصبر الجلادة والصلابة والاصرار فى مواجهة العدو وهذه بذاتها معانى التماسك اى امساك النفس وضبطها وجمع عزمها فى المواقف الشديدة القاسية فلا تخور ولا تلين — بل تتحمل مخاطر الاقتحام والهجوم والمجالدة بصلابة شديدة ..

■ ومن المواقف التى اوصى القرآن فيها بالصبر مواقف تحمل الاذى (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا) المزمل ١٠ . (ولنصبرن على ما اذيتمونا) سورة ابراهيم (١٢) والصبر هنا هو ضبط النفس وامساكها عن الانسياق فى مطاردة السفهاء . وهذه قوة وشدة . والرسول الكريم يقول : (انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب) . (وقد قال جمهور العلماء ان الاطلاق هنا مقيد بحق الانتصار من الباغى الوقح المعلن . بدليل مدح المؤمنين باتهم (اذا اصابهم البغى هم ينتصرون) كذلك منها مواقف تحمل التعب والنصب فى العبادة او العمل ونبذ التراخى والكسل او الملل (فاعبده واصطبر لعبادته) مريم ٦٥ ومنها كذلك مواقف انتظار الوقت المناسب وهذا ايضا ضبط للنفس (ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم) (سورة الحجرات ٥) واخيرا مواقف البلاء الذى لا يستطاع دفعه كالموت .. (ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) وهذا الصبر يتمثل فى سكينة النفس وعدم الجزع عندما لا يدفع ، ويتمثل فى المثابرة فى محاولة رفع ما يدفع .

دروس فى الفقه الاسلامى : ماحكم المجامع فى رمضان

من جامع فى شهر رمضان نهارا عمدا افطر لأن الجماع من مفسدات الصوم وعليه يجب فيه القضاء والكفارة .

والكفارة هى عتق رقبة ، فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا . ودليل ذلك ماورد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال : يارسول الله ، هلكت . قال : مالك ؟ . قال : وقعت على امراتى وانا صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هل تجد رقبة تعتقها ؟ قال : لا . قال : « هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟ » قال : لا . قال : « فهل تجد اطعام ستين مسكينا ؟ » قال : لا . قال : فمكث النبى صلى الله عليه وسلم . فبينما نحن على ذلك اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر — والعرق المكتل — فقال : « أين السائل » ؟ فقال : إنا . قال : « خذ هذا فتصدق به » . فقال له : على أفقر منى يا رسول الله ؟ فوالله مابين لابتيها « يريد الحرتين » اهل بيت افقر من اهل بيتى . فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ، ثم قال : « أطعمه اهلك » متفق عليه .

والمكتل : الزنبيل أى القفة من الخوص ، يوضع فيها التمر وغيره .

ودليل القضاء : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للمجامع : « صم يوما مكانه » رواه أبو داود باسناده . ولأن القضاء يجب على المريض والمسافر وهما معذوران فعلى المجامع أولى . ويجب على المجامع أيضا امساك بقية يومه لأنه افطار عمد بغير عذر .

□ ومن جامع دون الفرج واقترن معه انزال فما الحكم ؟

عند امامنا روايتان :

اولا : عليه الكفارة : لانه جماع فى رمضان شبيه بالجماع فى الفرج تجب فيه الكفارة والقضاء .

ثانيا : لاكفارة فيه ، والسبب انه افطر بغير جماع تام فاشبه القبلة . والأصل فى القبلة عدم وجود الكفارة . ولايصح القياس على الفرج ولانه لم يرد فيه نص ، ولا اجماع ، ولاقياس .

وان العلة هنا الجماع الأصلى والجماع هنا غير موجب ولا معتبر لانه ليس فى الفرج .

□ والمراة فى الجماع فى رمضان كالرجل يستويان فى الحكم .

لكن هل يلزمها كفارة ؟

عند امامنا : أولا : يلزمها كفارة . لان المراة المجامعة هتكت صوم رمضان فتجب عليها الكفارة كالرجل .

ثانيا : لاكفارة عليها : قال سئل أحمد عمن اتى أهله فى رمضان : أعليها كفارة ؟ قال : ما سمعنا ان على امراة كفارة .

والدليل على هذا ، ان النبى صلى الله عليه وسلم امر الواطئ فى رمضان ان يعتق رقبة ، ولم يأمر فى المراة بشئ مع علمه بوجود ذلك منها .

الكنيسة الكاثوليكية

حوار مع

لسنا ضد اليهودية التى تجمعنا معها قيم روحية .. لكننا ضد فلسفة خادعة

فى رسالة حبيب الشطى الى مؤتمر مسيحى حول القدس فى واشنطن :

■ واشنطن — مكتب المدينة :

فى المؤتمر الذى اقيم الاسبوع الماضى فى الجامعة الكاثوليكية هنا تليت رسالة من السيد حبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى ..

المؤتمر حضره عدد من القادة المسيحيين الامريكيين ، وفلسطينيون مسيحيون ومسلمون ويهود معارضون للصهيونية ..

يهدف المؤتمر لمواجهة ضغط الاقلية اليهودية على الاغلبية المسيحية الامريكية على اساس ان قيام اسرائيل تحقيق لنبوءة الانجيل ..

رسالة حبيب الشطى تلاها محمد كمال من رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامى هذا ملخص لها :

احمل لكم رسالة حسن النية والامل .. حسن النية تجاه هذه المؤسسة وهذا التجمع وهؤلاء الافراد الذين تدفعهم قوة روحية من نفس الخالق الذى نؤمن به ..

وامل ان يكون هذا اللقاء خطوة اخرى لتحقيق العدل لشعب ظل يعيش فى ظلم ، ولاقامة مستقبل افضل لمدينة تحرك قلوب بليونين ونصف بليون من معتنقى الديانات الثلاث ..

جهود المسلمين لتحقيق هذا ظلت . بكل اسف تواجه عقبة التأييد الامريكى الكامل لاسرائيل ..

الحق التاريخى :

التأييد الامريكى شجع اسرائيل ان تتوسع اعتمادا على منطق (الحق التاريخى) و(حق الامن) ..

الحقيقة التاريخية المعروفة هى ان اليهود لم يحكموا فلسطين منذ عام ٤٣٥ قبل الميلاد ، عندما ضم الامبراطور ادريان القدس الى الامبراطورية الرومانية ..

وبعد قيام اسرائيل قبل ٣٤ عاما ظلت تتجاهل كل قرارات الأمم المتحدة والرأى العام العالمى باسم (الحق التاريخى) و(حق الامن) ..

وظلت رغم ذلك ، تجد كل تأييد هذا البلد العظيم ..

سؤالنا : الا يمكن ان ينظر الامريكيون الى فلسطين والقدس من خارج منظار المعركة الانتخابية وكسب الاصوات ؟

يقول البعض ان على امريكا ان تؤيد اسرائيل لانها مفتاح التوسع الروسى فى الشرق الاوسط ..

لكن الحقيقة ان التأييد ادى الى العكس — الى ضعف الموقف الامريكى فى الشرق الاوسط ..

دول هى اخر من تتهم بالميل نحو روسيا تدفع الآن نحو الحياد بعيدا عن الغرب الذى اصبحت تراه السبب الرئيسى لاضطهاد المسلمين ..

سبب اخر يواجه نداءاتنا الى الراى العام الامريكى هو فكرة الغربيين ان الاسلام دين متطرف ..

مواجهة الاسلام اصبحت مواجهة التطرف ، بينما نضال المسلمين انفسهم لرفع كلمة دينهم اصبحت حملة ضد الغرب ..

فى الجانب الاخر المطالب الصهيونية اصبحت دعوة لانقاذ اقلية مضطهدة وليست هناك محاولات رئيسية للتفرقة بين الصهيونية واليهودية التى نحترمها ..

حوار مع البابا :

هذه المناسبة وهذا التجمع فرصة لنكرر وجهة نظرنا ..

الابادة المؤسفة التى لحقت باليهود الابرياء لم تحدث فى اراضى المسلمين :

— المحاكم الكاثوليكية فى اسبانيا فى القرن السادس عشر ..

— الابادة فى روسيا وبولندا ..

— النازية والفاشية فى المانيا وايطاليا ..

وهكذا ..

الغربيون هم الذين عذبوا وابادوا اليهود والآن يريدون ان يدفع المسلمون الثمن ..

المسؤولية يتحملها الغرب ..

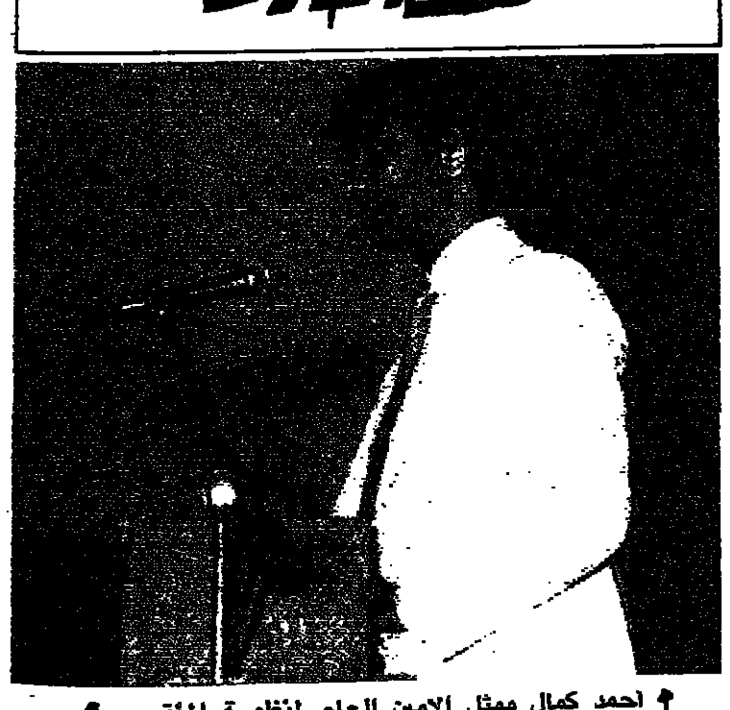
نحن ، فى العالم الاسلامى لا تقف فى وجه اليهودية التى نشاركها قيمها الروحية ونؤمن بها ..

نضالها ضد فلسفة خادعة ، تعتمد على الابادة ضد اليهود وفى نفس الوقت تقوم بابادة الفلسطينيين ..

وهذه مناسبة لنقدم لكم هنا ملخصا لنقاط الاتفاق بيننا وبين الكنيسة المسيحية حول القدس وضرورة ان تبقى مفتوحة للاديان الثلاثة :

نحن فى منظمة المؤتمر الاسلامى نجرى لعدة سنوات الآن ، حوارا مع الكنيسة الكاثوليكية ..

لقاءات عديدة تمت مع قداسة البابا فى روما وعلى مستويات اخرى ونحن سعداء ان نلاحظ ان الطرفين ينظران الى المشكلة من نفس الزاوية ..



احمد كمال ممثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى يخاطب الجامعة الكاثوليكية

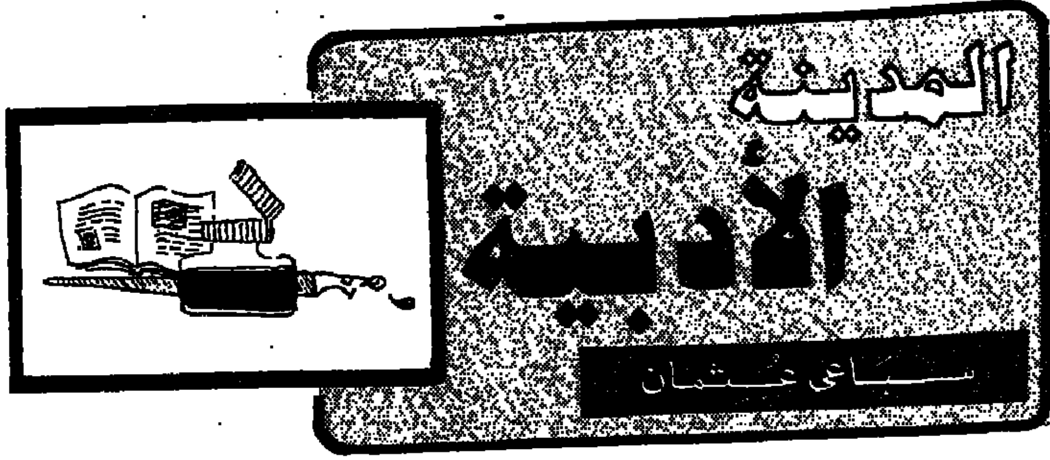
المبادئ العظيمة :

ربما جاء وقت ان ينعكس رأى قيادة الكنيسة الكاثوليكية على جماهير المسيحيين ..

لهذا اجتماعنا هنا مناسب جدا .. فى عاصمة هذه البلاد ذات التقاليد القديمة فى الايمان والعدل ، وحقوق الانسان وحق تقرير المصير ، وحرية العبادة وفى عدم احتلال ارض الغير بالقوة ..

ليس فقط القدس ، وحقوق الفلسطينيين انما هذه المبادئ العظيمة .. التى لابد ان تعلو ..

وهذه مناشدتنا لهذا الشعب الذى يؤمن بهذه المبادئ ..



الشروق

فى فجرها الاول

صدر العدد الاول من المجلة الفصلية الثقافية الصادرة عن الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بابها . والتى يرأس تحريرها الدكتور عبد الحميد مصطفى السيد .. بتقديم المشرف العام عليها .. عميد الكلية الاستاذ سالم مصطفى الحامدى الذى يقول فيه « ان التزود بألوان المعارف المتجددة وتهيئة الفرص للتعبير عن النفس ، والكشف عن المواهب ، والتمرس بألوان النقد والتعليق والتعبير رسالة متممة لرسالة اى مؤسسة تعليمية ، وانطلاقا من هذا فقد رأينا اصدار هذه المجلة الثقافية التى تتراءى فيها جهود الكلية ، وآثارها التربوية ، وألوان نشاطها ، وما تترسمه من أساليب القيادة والتوجيه داخل مجتمعها » .

وقد احتوى العدد على موضوعات وبحوث عديدة هى « عماد الدين » لعيسوى عيسوى عفيفى – التربية والاسلام للاستاذ عبد العال شعيب – من كل روض زهرة لمحفوظ عبدالعزيز حجار – « فى دنيا الشعر : أبها الشاعرة » للاستاذ احمد فرح عقيلان – لقاء مع الدكتور احمد فتحى عبد الموجود شلبى – قرأت لك : نبى الاسلام فى مرآة الفكر العربى : للطالب عبده ابراهيم عبدالرحمن – « الاستشهاد بالحديث الشريف فى تقرير احكام اللغة العربية للدكتور عبدالحميد مصطفى السيد « اللغة العربية والتحديات » للدكتور على محمد النابى – « صفحة فى اللغة للطالب احمد على ابو مسمار » الذرة سلطان المستقبل » للدكتور على حسن محمد الفراش » وفى انفسكم افلا تبصرون » للدكتور كمال ابراهيم عبد الحميد « عسير موطن السحر والجمال وبلد الضباب والخيال » للدكتور عبد الحميد مصطفى السيد وعدسة صلاح كامل الشنواتى « القصة فى الادب العربى القديم » للدكتور محمد عبد المتعال شبكة « رحلة لقمة » للاستاذ عبده محمد زيلعى رسالة المكتبات فى المعاهد التعليمية « الحائط والبندقية » قصة قصيرة لتركى العسيرى « مذهب ابن عباس فى التفسير » للطالب احمد طاهر زيلع .

الارهاب الاسرائيلى المقدس

كتاب ليفيا روكاش الصادر فى ترجمة عربية عن « لجنة المطبوعات فى جمعية الخريجين الجامعيين العرب الامريكيين » .

قدمت الجمعية لكتابها موضحة هدفها من ترجمة الكتاب الى الانجليزية فى البداية ، بأنه « متابعة زرع المعرفة الدقيقة بالوطن العربى والشرق الاوسط .. خصوصا بعد فشل اتفاقيتى كامب دافيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية فى تقديم التسوية الشاملة المزعومة » .

واشارت الجمعية فى تقديمها للكتاب الى « المحاولات الفاشلة التى قامت بها المؤسسة الاسرائيلية لمنع نشر مذكرات موشى شاريت باللغة العبرية فى اسرائيل ثم المحاولات التى مازالت تجرى .. لمنع نشرنا لمقتطفات ذات مغزى من المذكرات ، هنا فى الولايات المتحدة » .

قدم الكتاب ايضا الباحث الألسنى الامريكى المعروف نؤام تشومسكى مميزا بين التاريخ الفعلى ، والتاريخ الرسمى الذى يمنع حق الاطلاع والمعرفة حتى فى دولة تدعى انها غير (توتا ليتارية) كالولايات المتحدة التى ينتشر فيها الاعتقاد الاساسى بأن اسرائيل كانت ضحية عاجزة عن الارهاب والهجوم العسكرى . وقد اشار تشومسكى الى انه ليس من النادر بالنسبة للمحللين السياسيين الامريكيين جيدى الاطلاع ، ان يكتبوا بأن اسرائيل قد هوجمت أربع مرات من قبل جيرانها بما فى ذلك عام ١٩٥٦ .

بسبب « العلاقة الخاصة » بين اسرائيل والولايات المتحدة ، هذه العلاقة التى زعم أنها لم تخل من نزاع فهى واضحة على المستوى الايديولوجى كما على المستوى المادى .. مقاسا بتدفق رأس المال والأسلحة ومقاسا بالدعم الديبلوماسى او العمليات المشتركة كما كان الحال عندما عملت اسرائيل على الدفاع عن المصالح الامريكية الهامة فى الشرق الاوسط أثناء أزمة ١٩٧٠ التى شملت سوريا والأردن والفلسطينيين .

على الطنطاوى

وحلم فى نجد

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادنى مسراك وجدا على وجد

فالشعر فى نجد يذكى الاحاسيس ويطرب النفس بأعذب الالحان وهذا دليل واضح على التصاق الانسان بالارض التى يقطنها وتكون اول ما تكتحل بها عيناه .

بهذه الشفافية قدمت دار الاصالة للثقافة والنشر والاعلام فى الرياض لكتاب الشيخ على الطنطاوى « حلم فى نجد » الواقع فى ٤٠ صفحة سماها كاتبها « مقالة » وهى عبارة عن رحلة قطعها الخيال واستحضر بها الشيخ الطنطاوى بأسلوبه الجميل .. جملة الشعراء الذين تغنوا بنجد .. ومنهم الابيوردى الذى يقول فيها :

هلم نبكى على نجد وساكنه
فلن نرى بعد نجد عيشة رغدا

ولكى يضفى عليها الطابع الادبى الشيق .. فقد زحم الشيخ الطنطاوى شعراءه فى قطار .. يعبر نجدا لتعبر نجد من خلاله الى القارئ بجبالها وليلها ونسيم الشيح فيها .. الذى سحر صاحب الحجازيات الشريف الرضى فقال فيه :

او ما شممت بذى الابارق نفحة
خلصت الى كبد الفتى المشتاق
فجنى نسيم الشيح من نجد له
حرق الحشا وتحلب الاماق
اها على نفحات نجد انها
رسل الهوى وادلة الاشواق

واذ يمر الشعراء : الطرماح – وقيس بن الملوح – سيد العشاق والتهامى وابو تمام وجرير وابن خفاجة والصمة بن عبد الله القشيرى الذى ينهى الكاتب رحلته بأبياته الشهيرة :

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى
وقل لنجد عندنا ان يودعا
بنفسى تلك الارض ما اطيب الربا
وما احسن المصطاف والمتربعا
واذكر ايام الحمى ثم انثنى
على كبدى من خشية ان تصدعا

تنتهى رحلة الطنطاوى لتبدأ رحلة نجد .. فينا .. محركة مكامن الجمال التى تفيض بها النفس خيرا يغمر البشر .

أ . ش . ع



نصر القطرى

حطين .. صامطة

قيمة الكلمة .. لا بالزخرف المحيط بها .. وهالة قد تحضنتها . الغلاف اللامع .. والورق المصقول الأنيق .. كل ذلك لا يعطى الكلمة قيمة بقدر ما تنبع قيمتها من ذاتها .. من قدرتها على التعبير والوصول . من صدقها .. واصالة نبعها .. وعظمة محتواها ..

بقلم : اسامة ذكرى

وكم من كتاب انيق المظهر .. فاخر .. خلاب .. راح ادراج الرياح وعصفت به الانواء ..

وكم من صفحات صفراء .. بالية .. متاكلة ولكن ظلت بكلمة صادقة تحتوى صفحاتها .. شامخة .. خالدة .. باقية .

ورب وريقة علقت على حائط .. ولكن تعز قيمتها – بما تحويه من كلمة – مجلة أنيقة المظهر .. فاخرة الاطار . اذا فليس مستغرب على ناقد ان يمسك بقلمه .. متصفحا .. صفحات مجلة شبابية .. تواضع مظهرها منسوخة على الالة الكاتبة .. ولكن لجدية محتوايها .. ولجودة اخراجها صحفيا .. رغم تواضع الامكانيات وبساطتها .. وتجد الانسان مدفوعا لتصفحها .. بل لقراءتها .. ان اول ما يلفت النظر فى مجلة (حطين) انها استطاعت ان تفرق بين دور المجلة المطبوعة ككلمة مقروءة .. وامانة تلك الكلمة .. وبين مثيلاتها من المجلات التى تصدر عن مثل تلك المؤسسات والهيئات والتى غالبا ما تغلف باطار شكلى تدخل به لعالم النشرات الرسمية التقريرية .

ومنذ الوهلة الاولى لتصفحك لمجلة (حطين) التى اصدر العدد الأول منها نادى حطين بصامطة (جيزان) شعبان ١٤٠٢ هـ .. تحس انك امام عمل جاد .. فها هى كلمة التحرير .. وعلى الصفحة الأولى من المجلة بقلم رئيس تحريرها الاستاذ احمد قاسم الشعبى تثير قضية بالغة الأهمية والخطورة حول (انشطة الشباب والمردود المادى) موضحا من خلالها ان ما تنفقه الامم او المجتمعات مهما كبر على البناء العقلى للشباب .. لا يقدر بقيمة .. لأنه ارساء لصرح الامة الشامخ .. وبنيانها الراسخ .. ثم يفجر الأستاذ احمد قاسم الشعبى رئيس تحرير المجلة قضية بالغة الأهمية والخطورة .. حول رجحان العطاء والدعم المادى للانشطة الرياضية على الانشطة الثقافية فيقول :

(.. ورجحان العطاء والدعم المادى للانشطة الرياضية بكافة النواحى الثقافية فى الاندية – كما هو واقعنا – فبدا دون شك سيفقد هذه الاندية نصف الهدف .. وستبقى انديتنا كطائر بجناح واحد . وانا لنأمل ان يلحظ القائمون على هذه الاندية هذه الحالة من عدم التوازن .. فيعدلوا كفتى الميزان)

وتتعدد الموضوعات وتتنوع ولكن يجمع بينها التكثيف والنظرة البانورامية (الاستعراضية) لأنشطة النادى الثقافية ككل .. لا من خلال اخبار تقليدية وانما من خلال مقالات نقدية .

وقدمت المجلة قاصا واعدا (عبدالصمد حكمى) المدرس بمتوسطة صامطة .. واذا ما استطاع ان يتغلب على جنوحه للزخرف اللفظى .. على حساب التغلغل داخل الحدث واستبطانه .. لكان واحدا من قصاصينا الواعدين .

وفى باب الفنون التشكيلية (مرسم حطين) نطالع مقالا بعنوان (جورنيكا بيكاسو ودور الفنون التشكيلية) .. وفيه يقول كاتبه

(... قامت الحرب الأهلية الاسبانية وانتهت ومع انطفاء اوارها . بدأت تتلاشى رويدا رويدا من اذهان الناس .. وانزوت فى بضع اسطر متواضعة من زوايا كتب التاريخ .. ولكن ظلت ذكراها باقية . حية شاخصة من خلال (جورنيكا .. بيكاسو) (الجورنيكا) .. تلك اللوحة التى رسمها الفنان التشكيلى الاسبانى المولد .. الفرنسى الاقامة (بابلو بيكاسو) مجسدا من خلالها اهوال الحرب الأهلية الأسبانية وعذابات الانسان الأسبانى من جرائها)

ثم يعرج المقال الى حركة الفنون التشكيلية بالمملكة العربية السعودية

(... وها هى لوحات الفنان السعودى الدكتور عبدالحليم رضوى تجوب انحاء الدنيا تلفت الأنظار وتدفع اقلام النقاد للكتابة عنها .. وكذا (احمد المغلوث) وغيرهما .. كثير .. وكثير ...)

ثم يتناول المقال . تناولا نقديا لوحات الفن التشكيلى التى عرضت بالمعرض العام للفنون التشكيلية لنادى حطين .

وهذا المقال ومثيله . الذى تعرضت فيه المجلة للعرض المسرحى الذى قدمه النادى معدا عن رائعة شكسبير (تاجر البندقية) وقدمه النادى باسم (التائه شايلوك) نموذج طيب .. لمقال صحفى تطرحه مجلة شبابية بجمع بين المعلومة الثقافية .. وفى ذات الوقت يتناول الاعمال التى قدمها شباب النادى تناولا نقديا تطبيقيا وفى ذلك توجيه وترشيد . وانماء لحركة الفنون والثقافة

ولم تنس المجلة ان تفسح بعضا من صفحاتها لفن الكاريكاتير . ونماذج تخطيطية (اسكتشات) لبعض الأعمال الفنية لشباب النادى .. ويأتى هذا كله فى اخراج صحفى وفنى يستحقان تحية توجه للمشرف الفنى للمجلة (اسامة النزهى)

واللافت للنظر فى مجلة (حطين) انها تقدم المادة الادبية مسبوقة بتقديم او ملحوقة بتعقيب .. تتعرض المجلة من خلاله للعمل فى اطار عجالة نقدية . واذا كنت فى مقال سابق وجهت التحية لمجموعة من الشباب على اصدارهم مجلة ثقافية رغم تواضع مظهرها وجوهرها . فاننى هنا ومن على صفحات المدينة الادبية . احيى وليدا .. جاء مكتمل الميلاد . ناضج الوجوه .. مدركا لماهية العمل الثقافى وفى ذات الوقت الذى اقدم فيه التحية . والتهنئة للأستاذ احمد قاسم رئيس تحرير المجلة ونائب رئيس مجلس ادارة النادى . وهيئة تحرير المجلة . اهمس فى اذنه قائلا

– فى تقديمك للمجلة تلت مطالبا المسؤولين عن الاندية ان يوازنوا بين الدعم المادى للانشطة الرياضية . والانشطة الثقافية .. وان يعدلوا كفتى الميزان

ومن هذا المنطلق نقول لك ..

ان المجلة بما تحويه من مادة .. وما بذلتموه فيها من جهد تستحق ان تطبع . وان يتسع نطاق توزيعها ومهما بلغ الانفاق عليها .. فلن يوازى الانفاق على يوم رياضى واحد

فهل تعدلون كفتى الميزان ....

ملامح التخطيط الشامل للثقافة العربية

كما يراها الدكتور محى الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



■ محى الدين صابر

● تونس – مكتب « المدينة » :

انعقد بالكويت الاجتماع الاول للجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية وكان الدكتور محى الدين صابر قد وضع فى الكلمة الافتتاحية للاجتماع التصور العام والمفصل لهذا التخطيط الشامل للثقافة كما وضع ما اسماه باستراتيجية الثقافة العربية فى المحاضرة التى القاها على منبر الموسم الثقافى الثانى لجامعة الدول العربية

وفيما يلى قراءة ضافية لما جاء فى هذه المحاضرة

وفى البدء نقول ان الثقافة فى ضوء الاستراتيجية وكما يعرفها الدكتور صابر تعنى مجموعة النشاط الفكرى والفنى فى معناهما الواسع وما يتصل بهما من مهارات او يعين عليهما من وسائل فهى موصولة بمجمل الانشطة الاجتماعية الاخرى مؤثرة منها متاثرة بها معينة عليها مستعينة بها ليتحقق بذلك المضمون الواسع لها متمثلا فى تقدم شامل للمجتمع فى كل جوانب سعيه الحضارى انتاجا وارتقاءا واخذا وعطاء على تفاعل خصب وعطاءا متجدد واما مصطلح الاستراتيجية فهو ولئن كان مصطلحا عربيا قديما برز مع تقدم التنظيم الاجتماعى واصبح مفهوما محوريا فى عمليات التخطيط فى مختلف مجالات الحياة العامة فهو يظل يعنى بصفة عامة تحديدا للاهداف المنشودة ولمستوياتها وترتيبا للاولويات وتصورا للبدائل الممكنة وترشيدا لاساليب الحركة فى الخطط المعتمدة اداءا ومتابعة وتوقيتا وتقويما

وحين يكون الأمر متصلا باستراتيجية الثقافة العربية فان الدكتور صابر يرد ان ذلك يدور حول بعض الاعتبارات ذات العلاقة بها فاستراتيجية الثقافة هى استراتيجية قطاعية ولو كانت الثقافة فى المفهوم الذى حدد هنا ذات علاقة عضوية ووظيفية وتنظيمية بقطاعات اخرى بحيث لا يمكن تصور حدود فاصلة بينها وفى هذا السياق الشمولى لبعدى الثقافة والاستراتيجية يمكن الحديث عما اسماه الدكتور صابر بمجموعة الظروف والمقومات والوظائف التى تربط بها الاستراتيجية الثقافية ومن ذلك علاقة هذه الاستراتيجية بحرية التفكير والتعبير والمشاركة وبالنظام التعليمى ونظام المعلومات والنظام الاعلامى والنظام التشريعى وفى هذا السياق فان الثقافة العربية يجب ان توضع فى الاطار القومى وذلك باعتبارها ثقافة امة . ثقافة مسؤولة ابدا ومن هذا المنطلق وتبعا لهذا التنوع والتعدد يتحتم تأطير الاستراتيجية الثقافية فى نطاق استراتيجية العمل العربى المشترك من ناحية والعمل العربى القطرى والقطاعى من ناحية اخرى ليصب ذلك كله فى التنمية القومية الشاملة تحقيقا للآمال العربية فى الوحدة والتقدم .

واذا كانت هذه الرؤية الشمولية تؤكد العلاقات القائمة بين النظام الثقافى وبقية انظمة المجتمع الاساسية فان استراتيجية الثقافة العربية تبدأ حسب الدكتور محى الدين صابر من الزامية التعليم الاساسى واتاحته لكل المواطنين المستحقين ويرى الدكتور صابر انه لايمكن تصور استراتيجية ثقافية بمعزل عن الزامية التعليم الاساسى ومن هنا يأتى ارتباط استراتيجية الثقافة العربية باستراتيجية التربية وتكاملها معها

وانطلاقا من هذا التكامل كانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد دعت الى فكرة قومية المعرفة التى تقوم على اساس التكامل يكون فيه رأس المال العربى عاملا مشتركا وأساسيا فى تكوين القدرة البشرية العربية وذلك بانشاء صندوق عربى فى اطار المنظمة يسهم فيه كل قطر عربى بما يستطيعه ويأخذ منه كل قطر عربى ما يحتاج اليه لاستكمال عملية تمويل الالزام الاساسى بحيث يكون هذا الدعم استكمالا للجهد القطرى القائم فى هذا المجال وامتدادا له وتقوية وليس بديلا له .

وتجدر الاشارة هنا الى ان قمة عمان المنعقدة سنة ١٩٨١ قد اقرت الفكرة ورصدت لها المال .

* * * * * * * *

أصدرتها اللجنة الثقافية العامة بجامعة أم القرى

أدب .. فكر .. ثقافة

قدمت اللجنة الثقافية العامة لجامعة أم القرى حصيلة نشاطها الثقافى خلال الفصل الدراسى الثانى من عام ١٤٠٢ هـ فى كتاب بعنوان : « أدب فكر .. ثقافة » جاء فى مقدمته « والكتيب المتواضع الذى هو الآن بين يديكم ما هو الا نموذج واضح لما تقوم به اللجنة الثقافية العامة بجامعة أم القرى حيال النشاطات الفكرية ، وايمانا بالدور الذى يجب أن تتبناه جامعة أم القرى فى المجالات الثقافية . وللاهمية المتزايدة للعلاقات الثقافية الدولية والمحلية . وتشجيعا لتنمية المواهب الفكرية لمنسوبى هذه الجامعة من اساتذة واداريين وطلاب –

وقد ضم الكتاب اضافة الى كلمة وكيل الجامعة الدكتور راشد بن راجح الشريف والحوار المفتوح معه .. حوارا مفتوحا مع الامير ماجد بن عبد العزيز والامير احمد بن عبد العزيز ووزير التعليم العالى الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وندوة ابعاد التعاون الثقافى والاجتماعى بين دول الخليج ومحاضرات الاثار فى مكة للشيخ حمد الجاسر ودراسة مصادر الاغانى لابى الفرج الاصفهانى وقضية اسباب ركود الحضارة الاسلامية للدكتور فؤاد سزكين وتطور الفكر الرياضى عند علماء العرب المسلمين للدكتور على عبدالله الدفاع « تاريخ تدريس السنة النبوية فى الجامعة الزيتونية » للدكتور ابو لبابة حسين – « اطار لدراسة مفهوم الشعر عند ابى القاسم الشابى » للدكتور على الشابى اعادة كتابة التاريخ الاسلامى للدكتور ابراهيم محمد العدوى « تيار التنصير الكنسى واثره على السودان » للدكتور يوسف حامد العالم .

كما ضم الكتاب الذى اشرفت عليه اسرة اللجنة الثقافية العامة .. الدكتور يوسف على رابع الثقفى والدكتور عبد المحسن هلال والاعضاء الاستاذ محمد احمد منشى والاستاذ سعيد مصلح السريحى والاستاذ زين العابدين المعلمى العديد من الصور فى ٢٣٠ صفحة من القطع الكبير .

المجلة العربية

تنعى الملك خالد

■ صدر عدد رمضان من المجلة العربية مجللا باللون الاسود ويحمل على الغلاف صورة لجثمان المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله محمولا على الاكتاف الى مثواه الاخير ثم صورة لجلالته رحمه الله يؤدى الصلاة .

وقد تضمن العدد مجموعة من المقالات عن الراحل العظيم وخليفته الامين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى .. فتحت عنوان « فجعنا الخبر » كتب الاستاذ حمد القاضى يقول : « ان العزاء لنا ولهذه الامة ان الفقيد خالد بن عبد العزيز غادر هذه الدنيا وهو اكثر ما يكون تمسكا بكتاب الله .. واكثر ما يكون حرصا على التئام هذه الامة ووحدتها . فالى جنات الخلد يا خالد فقد رحلت عنا وابناء الامة العربية والاسلامية يبكون ذكراك .. يذكرون اعمالك .. ان الفاجعة بفقدك كبيرة .. ولكن ما يخفف منها انك ابقيت من الاعمال الكثير ..

وفى خطوة على الطريق الطويل كتب الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ يقول : وجاء رحيله رحمه الله فى احرج ساعة يجتازها العالم الاسلامى غفر الله له ، واسكنه فسيح جنته وجعله فى مقاعد الشهداء عنده ، واعان خلفه الكريم جلالة الملك فهد وامده بعونه الالهى وشد ازره باخوته وبمواطنيه ، ويسر الله لهم كل خير ..

وتجىء بعد ذلك قصيدة رثاء رائعة للشاعر محمد حسن فقى بعنوان « الشمس الغاربة » يرثى فيها الراحل الكبير وجاء فى مقدمتها « هى لوعة المحزون بل دمعة المفجوع من شاعرنا الكبير محمد حسن فقى الذى هزته الفاجعة برحيل خالد بن عبدالعزيز فانتصر على ظروف مرضه فكانت هذه الرائعة التى تجسد صدق الوفاء وحرقة البعاد واخلاص الولاء والقصيدة كلها زاخرة بذلك الاحساس الصادق والنبض المحزون والشعور المتألم الباكى ومنها :

كل قلب يضج بالحب والحمد ويطوى
على الولاء الضمائر

ما رأى منك غير وفر من البشر وغير
اتقاء هول الفواقر

كل عين تبكيك حزنا وتستمطر من
ربها عليك المواطر
عشت ما بين حكمة ورشاد جعلا
الموت روضة فى المقابر

وتلى القصيدة لمحات عن « خالد بن عبد العزيز .. وقضايا المسلمين » يبدو منها ان الراحل العظيم قد حمل فلسطين فى ضميره منذ اليوم الاول لاعلان قيام الكيان الصهيونى على الارض العربية وظلت قضية الشعب الفلسطينى البند الاول دائما على جدول اعماله مع زعماء العالم فى الشرق والغرب .

وتحت عنوان « جلالة الملك فهد القيادة : والمسيرة والمسؤولية » كان الموضوع الذى تضمن فقرات عن المسئوليات التى تحملها الفهد منذ نعومة اظفاره وكان جديرا بها ، حريصا عليها .. والدور الذى لعبه جلالته فى مجمل قضايا العالم وعلى كافة الاصعدة وفى جميع المراحل لقد اعطى جلالة الملك فهد نفسه لخدمة القضايا العربية ، والعالم يتطلع اليه اليوم وهو يقود المسيرة العربية والاسلامية فانه على ثقة من ان الشعوب العربية والاسلامية ستحقق كل اهدافها من خلال دوره العظيم فى عالمنا اليوم .

وتحت عنوان « سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى للعهد ثقة واصالة ومسؤولية » كتب مقال تضمن نبذة عن حياة سموه منذ نشأته الاولى حتى عين نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ودوره ومساهماته فى حل الكثير من المشكلات والخلافات العربية ورأب الصدع بين الاشقاء .

اما المقال التالى فكان تحت عنوان « سمو الامير سلطان بن عبد العزيز . نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء خبرة وكفاءة واخلاص » وتحدث المقال عن حياة سموه ودوره فى بناء القوات المسلحة السعودية وتطوير اسلحتها بكامل فروعها البرية والبحرية والجوية وايجاد المدن العسكرية الكبيرة المنتشرة فى كافة انحاء المملكة .

ويضم العدد بعد ذلك مجموعة كبيرة فى شتى المجالات كالعادة ففى ركن الاسلاميات كان هناك موضوعات عن الصيام « لماذا أصوم » للدكتور حمود البدر و « الصيام وبناء الضمير الانسانى » للدكتور السيد رزق الطويل ، وتضمنت الموضوعات الادبية والنقدية سبع قصائد شعرية اضافة الى قصيدة الشمس الغاربة هذه القصائد هى « رمضان » للشاعر محمد حسن فقى : يارب للشاعر الدكتور ابراهيم على ابو الخشب « تسبيح » للشاعر وصفى حرب « وقفة بباب الله » للشاعر على احمد عمر العسيرى « رباه » للشاعر محمد رضا آل صادق ، امة الشهداء « للشاعر عبد الله الجبورى » « بيت المتعبين » للشاعر فاروق جويدة ، ومعظم القصائد من الشعر العمودى الموزون ما عدا قصيدة بيت المتعبين .. اذ فيها شئ من الحداثة الشكلية فقط اضافة الى دراسة لديوان « رسمت قلبى » لمحمد رضا نصر الله وقراءة نقدية ليوسف عبد الله محمود ومجموعة من المقالات النقدية للدكتور يوسف نوفل والدكتور ابو فراس النطاق والدكتور على عبد الحميد صبح ومعالى عبد الحميد حمودة يضاف الى ذلك عدد كبير من الموضوعات فى التراث الاسلامى والطب والصحة والعلوم والتراجم والتاريخ والتربية والاجتماع وغيرها لعدد من كبار الكتاب والمفكرين العرب .

حاتم خريط



مشوارى مع (عكاظ)
يواصل الاسبوع القادم ان شاء الله الاستاذ / حسن عبدالحى قزاز

هكذا من الأصل

نادي القصة

الضبع

احمد ربيع الأسواني

اذكر انني كنت قد تهيأت في تلك اللحظة لتسديد ضربة جزاء فاشرت بيدي اكثر من مرة لكي يبتعد الصبية المتزاحمون خلف المرمى وعدلت من وضع كرة الشراب فجعلتها تستقر على الجزء الاكثر استدارة ، وحسرت ثوبي الى ما فوق الركبتين وانتهيت من شحذ مشط قدمي بضربة مرتين على الارض كما يفعل الكبار ، وذلك عندما صرخ احد الرفاق فجأة ينبئنا بان الضبع قد حل بالساحة فتقمصتنا على الفور ارواح ثلجية ولفظت جلودنا عرق المباراة المتوقع دفعة واحدة . ودون ان يستفسر ايا منا او يتطلع حوله بحثا عن القادم . اتجهت ابصارنا صوب مقهى عم عبود .

رايت حمودة بعوده المفرط في النحافة يكاد ينسحق تحت وطأة الرعب وهو يتراجع الى الوراء حتى التصق بجدار المقهى ولا يفتأ يتمتم متوسلا بثلاث كلمات سريعة مدغومة . لم اسمعه ابدا وطوال الشهور الماضية يزيد ان ينقص منها حرفا .

— ربنا يخليك يا عم .. ربنا يخليك يا عم .. زحف نحوه الضبع بعد ان طرح في طريقه بالمقاعد والطاولات وهو يزفر غيظا ويتقلص سخطا .. صلب حمود ذراعيه فوق جبينه ليتقي بها الضربة المتوقعة . وقد تطور توسله الى انين خافت ينفلت متقطعا بصحبة رخات الاجفال المتتالية في حين جعل بصره يخترق الهرم الهوائي الذي صنعه بذراعيه لينكب على عيني الضبع يرصد لحظة امتشاقه للكف . كالعادة رفع الضبع يده ببطء متقن . فانتشر كم جلبابه كشراع قارب ثم انحسر نحو المرفق صرخ حمودة فاصطبغ جلده بصفار زاعق .. هوت الكف بالسنتها الخشنة على قمة الراس .. لم ينحن الصبي ،ولم يصرخ ،كما كنت اتوقع ،بل صدرت عنه انة خافتة ،لم يلبث ان ادخل على مؤخرتها نغمة موسيقية متقطعة استمر في ترديدها بضع لحظات قبل ان يبعثر تشابكه ويسترد شعاب مخاطه مرة اخرى صوب الداخل .. رفع سرواله القصير الذي انزلق اكثر مما يجب وراح وكان شيئا لم يحدث يواصل افراغ (الشيش) من مائها برشة على الرصيف وتراب الطريق .. اما الضبع فاستدار بثقة ، ونظر الينا شذرا ، وعندما وقع بصره على ابنه زكريا خصه بنظرة تحمل في طياتها السؤال التقليدي (هل من شكوى ؟) .. اتجهنا بتعبيرات وجوهنا الى زكريا نرجوه . ونتوسل اليه الا يختلق شيئا يكون من شانه ايقاف المباراة . ولانه كان راغبا في استمرارها ، فقد هز راسه نفيا .. بصق الضبع تحت قدميه باشمئزاز ثم هبط الرصيف بهدوء ولم تلبث ان امسكت خطواته ببداية زقاقنا الصغير متجها الى منزله .. في شبه انفجار قالت الفتاة الصغيرة وهي تسوي باصابعها من هرمية الثمار . والتي عهدناها صامتة منذ ان احتلت ناصية الزقاق تبيع الليمون والفجل والجرجير :

— ربنا يهدك .!

بوضوح سمعناها جميعا ،ورغم ذلك ، وعندما صرخ زكريا في وجوهنا بتساءل بخبث :

— ماذا قالت هذه البنت الـ ..؟

لجبناه وكاننا على اتفاق مسبق :

— قالت (ربنا يهديك)

ولان انتصار فريقه على فريقنا اصبح عادة يومية لا يمكن ان يتخلف عنها ، فقد اكتفى بان ضغط على اسنانه ساحقا الحروف الثلاثة : لكلمة (طيب) واستغرق معه الياء وقتا طويلا وسكن (الباء) بشدة مما يوحي بانه استطاع الامساك جيدا بما يصلح ان يخبر به والده هذا المساء ، ثم امرنا ومعظمنا اكبر منه ، ان نبدا اللعب من جديد ونتغاضى عن ضربة الجزاء التي لم تكن في صالح فريقه ، فامتثلنا لامره دون نقاش ونحن ننصهر غيظا من الداخل .

لا احد حتى الان يعرف يقينا كيف جاء (شعراوى) الذي اسميناه فيما بعد ، بالضبع الى زقاقنا واستاجر تلك الغرفة الصغيرة فالروايات متضاربة . ولكن اقربها الى التصديق ما قيل من ان زنوبة (الدلالة) هي التي كانت وراء زرعه في قلب الزقاق .. ولا زلت اذكر جيدا اول مرة رايته فيها ، وذلك عندما فتحت نافذتي ذات صباح فوقع بصري على عملاق لم ار له نظيرا من حيث الضخامة ، وبشاعة الوجه وكثافة الشارب . يقف على سطح البناية المقابلة والتي يوازي ارتفاعها مستوى طابقنا وكان حاسر الراس يتثاءب ، ويتمطى . وكانه عفريت خرج لتوه من احد القماقم .. تضافرت دمامته مع بقية النعاس على ضحالة تفكيري فاوصدت النافذة بعنف . واسرعت اطرق باب غرفة ابي لاخبره بما رايت .. وعندما هبطت في ذات الصباح الى الطريق متجها الى المدرسة علمت ان الساكن الجديد يدعى (شعراوى) وان لديه زوجة تفوقه بدانة ، وثلاثة ابناء ذكور ، جميعهم يصغرونني في العمر ، وفي ما بين الحصة الاولى والثانية ، اخبرني زميل يقطن نفس الزقاق ان الابن الاكبر ، والذي يصلح للانضمام للعب معنا يدعى (زكريا) وان بنيته تصلح لخطوط الدفاع ، ولدى عودتي من المدرسة وعلى كتف الزقاق عرفت ان الابناء الثلاثة يشغلون اثناء نومهم الفراغ الشاغر اسفل السرير الخشبي المتداعي والذي لا يملكون سواه ، فاكبرت شجاعتهم ورباطة جاشهم المتمثلة في قدرتهم على الاستغراق في النوم اسفل حمولة ضخمة معرضين انفسهم لخطر الانسحاق في اى لحظة .. وقبل الغروب اخبرتنا امي انها استطاعت التقاط نبا مفاده ان الرجل يعمل عجانا في احد الافران .. اما الخبر الذي فجعنا به جميعا فهو الذي عاد به ابي في اخر الليل من مقهى (عم عبود) حيث اخبره احد الباعة الجائلين بانه يعتقد ان الرجل ما هو الا قاتل جاء ليذوب في المدينة الكبيرة هربا من الذين يتربصون به هناك طلبا للثار .. وما ان فرغ ابي من سرد هذا الخبر ، حتى هوت امي براحة يدها على خمور صدرها وهي تولول :

— من يقتل مرة ، يقتل ثانية ، وثالثة .. لم يستطع ابي ان يخبرها ان الضحايا هم اربعة ، وليس واحدا ، كما تعتقد ، فاكتفى بان عقف ابهامه ، ودفع الى قرب عينيها باصابعه اربعة ، وهو يغص ، فشهقت امي واتخذت عيناها اتساع الفناجين !

اذكر ايضا انني في تلك الليلة ، وعندما اويت الى فراشي ، جعلت افكر فيما قاله البائع لابي ، فهو اى البائع يستطيع ان يعتقد بان الرجل قاتل لكن كيف تسنى له ان يعتقد بان ضحاياه هم اربعة وقررت ان اثير هذا التساؤل مع ابي صباحا ، ولكنني لم افعل لسبب بسيط ، هو ادراكي ان البائع لم يصرح لابي بشيء .. هذا ان كان هناك بائع !! ومع ذلك عملت على بعثرة الخبر يمنة ويسرة على طول الطريق الى المدرسة !!

وهكذا وبعد ايام قليلة كانت دائرة معارفنا قد اكتملت بشان (عم شعراوى) واسرته ، فهو رجل يتمتع بقوة خارقة الى الحد الذي يستطيع ان يسحق معالم قطعة نقود معدنية بين اصبعين فيحيلها الى قطعة تنك رقيقة ، وان اصابعه يمكنها اذا ما نقر بها ان تغوص في رخام طاولات مقهى (عم عبود) وانه يحمل في جيب صديريته بصفة دائمة (طبنجة) من النوع الالماني (البراون) .. وبشأن القوة الخارجية التي يتمتع بها (عم شعراوى) فقد تاكد لنا امرها عندما استيقظ الاسطى محروس ذات صباح فوجد عربته تقف بعيدا عن المكان الذي تركها فيه عندما عاد ليلا ففسرت جارتنا خديجة الامر بقصة كانت على لسان كل اهل الزقاق قبل ان ينتصف النهار وهي ان ابنها الرضيع لم ينم طوال الليل بسبب معاناته من ظهور اسنانه الامامية مما اضطرها للخروج به الى الشرفة حتى لا يوقظ ببكائه اباه فرات بام عينها (عم شعراوى) وهو يحمل العربة بين يديه دون عناء ويضعها حيث وجدها محروس في الصباح وكانه يحمل قفصا من الفاكهة . ورغم ادراكنا انه لا يوجد دافع او مصلحة لعم شعراوى من وراء هذا العمل وان محروس لا تؤخذ اقواله على انها جادة في اغلب الاحيان وخاصة التي تتعلق باخر الليل حيث بالكاد يستطيع ان يتعرف على الزقاق وهي في حالة اللاوعي التي يصر ان يعود بها كل ليلة . وعلى الرغم من ان خديجة ذاتها نفت القصة نفيا قاطعا ، واكدت انها اوت الى فراشها عقب صلاة العشاء مباشرة ، ولم تستيقظ الا في صباح اليوم التالي وايضا وعلى الرغم من ان اصغر ابنائها يبلغ الخامسة من عمره ويستطيع ان يطحن على اسنانه قطعة من اللحم الجملي ، الا ان القصة فرضت نفسها على عقول اهل الزقاق وما جاوره وفسر نفي خديجة للواقعة وتراجعها عن اقوالها بانها خشيت من العواقب الوخيمة التي ستعود عليها فيما اذا علم شعراوى ان احدا قد رآه ، وهو يفعل ذلك فامثاله لا يخشون شيئا قدر ما يخشون النظرة والحسد ..

اما عن سلوك الرجل . فقد ظل في البداية وحتى انتشار هذه الروايات لا يصدر عنه ما ينبئ بانه شرير فهو يذهب الى عمله فجرا ، ويعود عصرا دون ان يتحدث الى احد او يتحرش باحد كما كان متوقعا وعللنا هذا السلوك بانه لا يزال يشعر بالغربة ولم يتاقلم بعد على حياة الزقاق التي تتسم بالعلاقات الاجتماعية المسرفة في الوضوح وانه بالتاكيد يتحسس ويستكشف موقع ضربته الاولى والتي يجب ان تكون موجعة ورادعة وكان اذا ما ساله احد الاطفال ببراءة عما عرفناه عنه يكتفي بهز راسه تعجبا ويبتسم فتزداد حدة بشاعته .. ولم يجعلنا عم شعراوى ننتظر طويلا . وذلك عندما فوجئنا به يوما يجثم على صدر الاستاذ عزت المدرس الذي اوشك ان يحال الى الاستيداع وفيلسوف الزقاق وينهال عليه ضربا ولكما وعضا والرجل يضرب الهواء بقدميه وذراعيه بينما زوجته تقف على راسه تصرخ وتستغيث وكان السبب واهيا بحيث يصعب تصديقه . فكل ما في الامر وعلى لسان الاستاذ عزت عندما ذهب وفد من اهالي الزقاق للاطمئنان عليه في بيته وتهنئته بالافلات من بين براثن الضبع وكذلك للاعراب عن تضامنهم غير المعلن ضد الضبع ان زوجته ارادت ان تنشر غسيلها على السطح حيث يقيم شعراوى فاعترضتها زوجته وكلمة من هذه واخرى من تلك نشبت بين الاثنتين معركة كانت نتيجتها بالطبع لصالح زوجة شعراوى التي تصر امي على تسميتها بـ (العجلة المعلوفة) وعندما عاد شعراوى من عمله واخبرته زوجته بما حدث لم يكتف بالانتصار الذي حققته بل وتربص بالاستاذ عزت ولقنه درسا لن ينمحي ابدا من ذاكرة سكان الزقاق ..

ورغم ان امي اطلقت تصريحا تقول فيه انها كانت تجلس معظم الفترة الصباحية في الشرفة ، تحيك لنا بعض الثياب ، ومع ذلك لم تسمع ، او تشاهد على سطح البناية المقابلة ما ينم على ان مشاجرة نسائية قد وقعت وكان تصريحها في مجمله صحيحا ما عدا الجزء الخاص بحياكة الثياب . فقد كانت تقوم في الحقيقة بعمليات ترقيع وليست حياكة ، كذلك رغم ان زكريا اخبرنا ، فيما بعد ، ان سبب المشاجرة هو صعود الاستاذ عزت شخصيا الى السطح بحجة استنشاق الهواء مما تسبب في اثارة سخط ابيه الذي يقول انه ذو دم حار .. وعلى الرغم من ان زوجة الاستاذ عزت تركته يعاني من الرضوض وذهبت الى بيت اهلها ومكثت هناك فترة تربو عن الشهر الا ان احدا لم يهتم بكل هذه القرائن او ابدى تحمسا للبحث عن الحقيقة .. وهل يعقل ان تكون هناك حقيقة اخرى غير تلك التي ذكرها فيلسوف الزقاق !!

وهكذا بدات المشاكل تتوالى وتتطور واجمعت الاراء على ان مصدرها الرئيسي هو الابن زكريا الذي لا يهدا له بال الا اذا عاد لابيه بدسيسة ضد احد افراد الزقاق واصبح من المشاهد المالوفة ان نرى الضبع وهو يقف في عرض الزقاق مرتكزا على عصاه الغليظة يسب ويلعن اباء واجداد وقيم واخلاق الطرف الاخر للمشكلة ، ويطلب منه الخروج اليه لكي (يوريه) مقامه بينما يقف زكريا خلفه وجيوبه محشوة بالحجارة ، وبالطبع لم يكن احد ليجرؤ على قبول هذا التحدي والنزول الى الساحة . وذلك منذ ان فعلها (عم عطية) البقال فعاد من المعركة براس مشجوج وذراع مكسورة .

اما فيما يتعلق بحمودة صبي المقهى فان الضبع يدعي انه ينظر اليه باحتقار وسخرية كلما رآه وفي احيان كثيرة يسبه في غفلة من الجالسين على المقهى ولم يكن احد من الكبار ليصدق هذا الادعاء فمن يكون (حمودة) هذا الذي يجرؤ على تحدي الضبع ؟!! وفي الحقيقة كان (حمودة) يفعل ذلك ويعترف لي تفصيليا بما يجري بينه وبين الضبع وكنت ابدي له اعجابي بشجاعته المتمثلة في الرفض الخفي لاسلوب الضبع في معاملة اهل الزقاق حيث لا احد يجرؤ على اعتراضه او حتى ابلاغ الشرطة ضده خوفا من الانتقام وكان من الاشياء العادية ان نسمع من يقول (لا اريد ان اكون الضحية الخامسة) الامر الذي جعل الضبع يصبح سيد الزقاق بلا منازع ، وقد بلغ من استشراء سطوته ان ابنه زكريا والذي لا يعرف عن لعبة الكرة سوى الضرب والجري وتقصيف السيقان انه اذا ما قذف بالكرة عاليا وصوب احدى الشرفات يصر على انها هدف صحيح ويجب ان يحتسب ولا احد يقوى على المعارضة بل ان كثيرا من الصبية يصفقون من اجله استحسانا وذلك خوفا من لسانه الذي لا يعرف سوى تدبيج الاكاذيب والتي تعود بالويل على ابائنا واهتزاز صورهم في عيون امهاتنا وبالتالي علينا نحن حرماننا من اللعب وحجبا للمصروف ، وفي احيان كثيرة علقة ساخنة تترك بصماتها على جلودنا لفترة طويلة وظللنا طوال الوقت نمني انفسنا باشياء لم تتحقق كان تنزلق مثلا قدم الضبع نحو نيران الفرن الذي يعمل به او يعثر عليه مطاردوه فيريحونا منه .. بل ان شباب الزقاق الكبار اجمعوا رايهم اكثر من مرة على ان يكمنوا للضبع في احدى النواحي المظلمة وينهالوا عليه ضربا وكان كل شيء في خططهم رائعا ما عدا التنفيذ الذي لم يحدث اطلاقا .. وقال احد الرفاق ان امه قررت ان تدلق على راس الضبع ماء يغلي اثناء عبوره اسفل شرفتهم وانتظرنا ولم يحدث شيء من هذا القبيل وزميل اخر قال ان اخاه سيتخرج (امينا للشرطة) بعد بضعة اشهر وان اول مهمة سيتولاها هي القاء القبض على الضبع والزج به في السجن وانهى اخاه دراسته ولم يفعل شيئا سوى التباهي بزيه العسكري امام فتيات الزقاق .. اما شيخ الحي عندما ضيق الشاكون حوله الخناق اضطر ان يخبرهم بان الرجل به لوثة جنون وطلب اليهم بدلا من الشكوى وابداء التذمر ان يدعوا له بالشفاء .

كانت المباراة على وشك الانتهاء وفريق زكريا متفوق علينا باكثر من عشرة اهداف عندما راينا الضبع مقبلا نحونا في منتصف الزقاق فتوقفنا عن اللعب واقتربنا بفتور هذه المرة نحو موقع الاحداث المتوقعة وهو المقهى وكان صفع الضبع لحمودة اصبح شيئا لابد منه في الذهاب والاياب كالقاء السلام او التحية .. انكمشت الفتاة خلف قفص الليمون كقطة مبتلة .. تجاوزها الضبع دون ان يلتفت اليها وكذلك كان على وشك ان يتجاوز (حمودة) الذي استند الى احد المقاعد يتمتم شاتما وذلك عندما انتفضت بائعة الليمون فجاة وصرخت بصوت عال :

— ربنا يهدك .

توقف الضبع .. التفت خلفه بدهشة فراى العيون كلها تتجه اليه .. همس وهو يشير باصبعه الى نفسه .

— انا !!

— نعم انت .

لم تكن الفتاة هي صاحبة عبارة التاكيد .. التفتنا نحو مصدر الصوت وكذلك فعل الضبع فوجدنا (حمودة) يقف بصدره العاري وسرواله القصير الذي استعار لون الارض وقد تحفز لينال المعلوم .. اتجه صوبه الضبع رافعا ذراعه عاليا .. اعلى من اى مرة رايته فيها يلكم او يصفع .. غمرتني شفقة عارمة نحو صديقي حمودة فصرخت اهيب به ان يبتعد عن طريقها وقبل ان تهوي الذراع . كان الضبع بكامله قد هوى على الارض قبل ان يستقر تماما لفظ جيبه كيسا ورقيا . فصرخنا في نفس واحد :

— الطبنجة .. الطبنجة ..

في المساء كان الزقاق يعج كخلية نحل نشطة ولا حديث الا عن حادثة الضبع فابي الذي كان اول من حضر من سكان الزقاق الكبار عقب سقوط الضبع مباشرة لا يفتا يكرر على اسماع المستفسرين بان الكيس لم يكن يحوي سوى مجموعة ادوية خاصة بداء القلب .. يعزز (عم عبود) صاحب المقهى ما ذكره ابي حيث رافق الضبع الى المستشفى في سيارة الاسعاف فذكر له الطبيب هناك ان الضبع يعاني من متاعب قلبية وانه في مرحلة متاخرة جدا لذا كان لزاما عليه ان يحمل معه هذه الادوية وان الرجل لا يتمتع باى قوة خارقة .. ورغم ذلك سرت شائعة قوية تقول ان ما سقط من جيب الضبع ما هي الا مخدرات كان الرجل يتجر بها وانه بذلك ظل يستغفلهم طوال الوقت .. يضرب عم عطية البقال كفا وهو يتمتم :

— حتى عبوات الادوية يستغلها هؤلاء الابالسة لترويج سمومهم واخفائها عن اعين الشرطة ، والاستاذ عزت يلقي بتبعة ما حدث على الابن زكريا فيدعي ان الصبي لو لم يخبر اباه بما قالته بائعة الليمون لما حدث ما حدث ولم يشأ ان يستمع لي عندما حاولت ان اخبره بان زكريا كان يلعب معنا ولم تسنح له فرصة لكي يخبر اباه .. وقالت جارتنا خديجة ان بعض الصبية شاهدوا (حمودة) وهو يسدد ضربة (كاراتيه) نحو بلعوم الضبع عندما حاول الاخير ان يطلق عليه الرصاص وتقول في نهاية حديثها ان الاطفال لا يكذبون .. واخرى تؤكد ان المعلم (حمودة) كان يقرا سورة (يس) عندما رفع الضبع يده عاليا لكي يصفعه وبالطبع لم يعترض احد على لقب المعلم الذي منحته لحموده .. وسمعت زوجة الاستاذ عزت وهي تؤكد ان بائعة الليمون فتاة مبروكة وان كراماتها باتت واضحة كضوء الشمس ، فهي التي اصابت الضبع وطرحته ارضا .. تهمس في اذن امي :

— وبالتاكيد هي في استطاعتها ان تفعل شيئا من اجلي .

ولما كانت امي لا تفهم بالتلميح .. فقد اضافت زوجة الاستاذ عزت :

— من يدري ربما اراد الله ان يعوض صبري خيرا فيمنحني ولدا .

اما الاسطى محروس القادم لتوه للزقاق وقبل ان يعلم بما حدث فقد قال انه اثناء عودته لمح الضبع وهو يعيد تراما خرج عن قضبانه وسط تصفيق المارة المحتشدين حوله !! ولما اخبروه بما حدث .. مط شفتيه وهز كتفيه استخفافا وهو يلوك الكلمات :

— يخلق من الشبه اربعين ..

ومضى مترنحا تحف به رائحة كريهة كانت تعبق في كل الزقاق ...

محاولات شعرية

قطرات تتمزق

لم تعد يانبع الا قطرات تتمزق
كنت بحرا في عيوني وخيالا فيك زورق
كنت شلالا عنيفا ومياها تتدفق
كنت القلب بشوشا حينما اتيك مرفق
تفرش الارض بساطا بالازاهير منمق
تنفح العطر فياتي من شذى النيروز اعبق
لم يكن يانبع عندي من احاديثك اصدق
لم تعد يانبع الا قطرات تتمزق

محمد الجماح
كلية الهندسة - جدة

ثمة بعد !!.

حسن سمان فطاني

هذا البعد ..
حفنة رمل ..
في البحر او في المحيط .
فراغ .

ثغر سحيق . بداية كما
سراب ..
دونه القنديل
يبحث عن وطن
عن طوق نجاة
في حطام الوجود

* * *

هذا البعد ..
ظلم .
منفى عن البشر
تشرد للمبدأ .
قرادة للحن
ينزوي .. خلف ستار
الغربة ..
حيث التيه ..
عنوان القصيدة

* * *

هذا البعد
جرح .. يكفن الوجدان
ضريح لقضية منسية

* * *

هذا البعد ..
خزامى ..
محملة بنسائم الحنين ..
لحبيب رحل

* * *

هذا البعد ..
نثرات من وفاء
كان يوما ..
كبرياء
هذا البعد
مأساة

اليها

اليك .. اليك .. يا حلمي
ارتل اغنيات العشق
فهل ترضين ..
وتدعوني لابية
يمد بها بساط الوصل ؟
اسامرها ..
فتحويني رحيق النور
ويبهرني بفيض منك .. قدس
وينثر في بساتيني
بذور الحب والحكمة

السيد سيد رزق

٢ الضجر

الليل .. والطريق .. والقطار
براءة العيون عندما تكون مجهدة
انتفاضها .. مما رات ..
في رحلة الهروب والدوار .
وعودة العيون للمحار
اكتشاها له ..
والليل والطريق .. والسام

المدينة الادبية واليها

من اسرة

الاخ - تيسير محمود ناظف - جدة
الموهبة واضحة في محاولتك الشعرية المرسلة لنا بعنوان [illegible] . كما ان محاولتك لاتفتقر [illegible] ان عنصر الموسيقى لديك [illegible] تشكيل محاولتك كبنية متكاملة الابعاد والمستويات . ونحب ان نشير الى ان وجود القافية في غياب الوزن والتفعيل .. يحول في اغلب المحاولات النظام الموسيقي الى مجرد سجع لايرقى الى مستوى الشعر . كما ان الزام الشاعر لنفسه بقافية مصطنعة لاتاتي تدفقا طبيعيا .. يفقد التعبير قوته ويفقد العاطفة نقاءها .

ولعل مزيدا من المطالعة وقراءة الشعر الجيد .. يساعد على تخطي هذه المشاكل دون تكلف .

اما بالنسبة لرسالتك الاولى المنوه عنها .. فانها مع الاسف لم تصلنا .

الاخ ابراهيم محمد زهراني

محاولتك الشعرية التي بعنوان « من تكونين في هذا الشتاء » لم ترق الى مستوى القصيدة بسبب التكسير في الوزن اولا وضعف التركيب في الجملة ثانيا وضعف الصور

يلاحظ ايضا اهتمامك بالالفاظ لكنها تاتي في غير محلها ، اضافة لوجود اخطاء نحوية

عنوان محاولتك جذاب .. وحبذا لو استمرت المحاولة على منواله .. نرجوا تكثيف المطالعة مع تمنياتنا بقصيدة جميلة

الخط الرئيسي للتجربة الشعرية المعاصرة

الياس خورى في نقد اتجاهات الشعر المعاصر



بعد عرضنا لآراء د – احسان عباس في الشعر ومستلزماته وفي الحداثة والتراث .. والتي تجد قاعدتها في كتابه « اتجاهات الشعر العربي المعاصر » الصادر ضمن سلسلة عالم المعرفة الكويتية عام ١٩٧٨

نقدم في هذه الحلقة اكثر الآراء النقدية حول الكتاب تماسكا ومنهجية اضافت ابعادا اخرى للقضية التي تسلط فيها ولاول مرة النموذج الشعرى العربي جارا معه مجموعة المفاهيم والأطر القديمة للشعر والحياة .. وحاولت فتح آفاق جديدة امام القضية التي تتاسس فيها التجربة المعاصرة في الشعر العربي .. على ارضية تاكيد الذات لحظة الخروج من ماضيها .. وعبر اثبات الجدارة في الانتماء الى وجود حضاري متميز وعريق .. في محاولة الخروج من رومانسية البدايات . وفي محاولة صياغة لغة الثورة على الغرب واشكال الاخضاع الاستعماري للعرب

المثنى الشيخ عطية

فبعد تقديمه تحليلا للتناقض الصارخ بين التقدم النظري الذي وصل مع جماعة « ابولـو » الى حد القبول بالشعر المنثور .. والتخلف التطبيقي في صياغة القصيدة الحديثة في البدايات مع الاكتفاء باحداث تعديل رومانسي على بنيتها .

يعرض الناقد الفلسطيني الاستاذ الياس خورى

في دراسته المخصصة في نقد الشعر والمنشورة في مجلة شؤون فلسطينية العدد (٨٠)وكتابه الشهير « في نقد الشعر » – يعرض فشل التجربة الجبرانية في التشكل نتيجة الاستجابة التلفيقية مع الفكر الغربي والفكر السلفي .. ثم يعرض مسألة دراسة نقد الشعر الحديث والمعاصر طارحا اوجه نقد الشعر (النقد المرآة – النقد الجامعي – نازك الملائكة : الشعر ظاهرة عروضية – الشعر المنطلق – الظواهر الفنية – البحث عن المضمون) كمقدمة لقراءة ودراسة كتاب الدكتور احسان عباس من حيث كونه اكثر الكتب النقدية الجامعية شمولية .. ومن حيث هو جزء من تجربة نقدية هامة .. دارسا محاولة عباس النقدية من داخل منطقها .. ومحاولا تعريضها لمنطق من خارجها ..

ومنذ بداية قراءته للكتاب يشير الياس خورى الى محاولة عباس التهرب من صياغة منهج محدد لبحثه عبر لجوئه الى النظرة الشمولية .. ويبدأ بطرح الاسئلة (لماذا لم يجر التوقف عند تجربة ابو للو باسرها وعند الاندفاعة الجبرانية ؟ وهل يمكن فعلا ان نفهم الثورة الشعرية دون ان نفهم مقدماتها الحقيقية وبالنسبة لبواكير الشعر الحديث لماذا لا تدرس في افقها .. اى في التحول الجذرى الذي سيطرا على بنية القصيدة العربية ابتداء من « انشودة المطر » للسياب .

ليصل الى استنتاجات اقلها .. الطابع الانتقائي التصنيفي في الكتاب وعدم ربط القصيدة بمجمل تجربة الشاعر .. والنقد الموضوعي .. والعديد من الاستنتاجات التي يوضحها في الفصل الاخير من دراسته « اسئلة النقد » والذي نثبته لاهميته الشديدة بالنسبة للممارسة النقدية للشعر

أ – كيف نؤرخ لبدايات الشعر المعاصر ؟ هل نبدأ بشكل تاريخي ، اى هل نقبل المنطق الداخلي للشعر المعاصر ، او بالتحديد لبدايات قصيدة التفعيلة ؟

قبل الجواب على هذا السؤال .. يبرز امامنا سؤال آخر اشد خطورة واكثر تعقيدا : هل هناك حركة شعرية جديدة ؟

في الجواب الذي يقدمه كتاب عباس .. مجموعة من المسائل التي تحتاج الى نقاش . فالكتاب يتعامل مع تاريخ الشعر يتحليل على الجواب عبر اللجوء الى الزمن . لكن الزمن لايقدم اجابة فيكشف الكتاب ، عبر تعامله مع المضامين الشعرية عن وجود تمايزات حادة بين التجارب الشعرية المختلفة .. لاتسمح لنا بوضعها في سياق حركة واحدة .

ان دراسة التجربة الشعرية الجديدة يجب ان تبدأ من الازمة .. ازمة الثقافة العربية التي يشكل الشعر تاريخيا اطارها المرجعي الاساسي ، وعبر دراسة هذه الازمة سوف نكتشف مجموعة مفاهيم للقصيدة .. انطلاقا من بداية التمرد على الشكل الشعرى القديم . هنا سوف نكتشف اولا ان الشعر ليس ظاهرة عروضية وانطلاقا من هذا نستطيع ان نعيد النبرة الرومانسية التي لاتضيف جديدا الى اصولها التاريخية كما نكتشف ثانيا ان البحث عن درامية الشعر .. اى عن تعدد الاصوات داخل القصيدة ، حيث تصبح القصيدة تجربة متكاملة .. هو الخط التاريخي في الشعر المعاصر وهو بهذا المعنى يعيش الازمة .. ازمة البحث عن لغة جديدة سوف تكون لغة الصراعات والانفجارات الثقافية والاجتماعية لايبدأ الشعر المعاصر بقصيدة « الكوليرا » ولا تنتمي التجربة الجديدة الى البدايات الرومانسية الرخوة ولا يمكن تفسير الثورة الشعرية بشكل سيكولوجي نسائي بل تصبح المسالة الحقيقية ، هي لحظة انفجار الشعر كمؤشر لانفجار الثقافة العربية بكل قيمها وموروثاتها امام التحدى الحقيقي . ويصبح الشعر في بحثه عن ثورته . احد الاشكال التي بحثت فيها الثقافة عن لغتها الجديدة .

هنا تكون البدايات . عبر ارتباطها بمجمل عناصر الحركة الثقافية العامة ، هي الخط الذي يمتد داخل الشعر من اجل الوصول الى لغة جديدة تتجسد عمليا في بنية القصيدة العربية الجديدة

ب – يقود السؤال حول وحدة الحركة الشعرية ، الى تساؤلات حول تياراتها المختلفة واشكالية انقطاعاتها .

فالشعر المعاصر يبدو رغم اشارته الى وجهة . وكانه يتطور بشكل انقطاعي . اوكان الانفتاح – التاثر بالثقافة الغربية المعاصرة ، يدفع الى وضع مسار الشعر في خارجه . اى في قدرته على استيعاب النموذج ووضعه في سياقات جديدة . هل يفسر هذا اندفاع الشعر الى اللغة التراثية والرموز التاريخية : وهل نستطيع ان نقول ، انه بعد نهاية مرحلة البدايات ، وترسخ التجربة الجديدة ان التطور الشعرى المقبل هو تطور من داخل الانجاز الفني الذي تحقق ، ام ان الثورة المقبلة هي التي ستحدد في مسارها اشكالياتها الثقافية والشعرية الجديدة ؟

ج – ان الخط الرئيسي للتجربة

> التجربة الجديدة
> لاتنتمي
> الى البدايات
> الرومانسية الرخوة

احسان عباس لايزال امام اغراض الشعر

الشعرية المعاصرة هو خط البحث عن القصيدة عن التجربة الشاملة داخل الجسد الفني .هنا تاخذ مسالة علاقة المبنى بالمعنى مفهوما جديدا فالمبنى (الشكل) هو المعنى (المضمون) والتحول في الشكل هو تحول جذرى لرؤية العالم ، لايمكن ان يحدث شعريا الا في الشكل اساسا ، والا فقد مبرره شعريا . هنا يقف كتاب عباس في منهجه الوصفي المضموني . عاجزا عن التقاط الجديد في التجربة الشعرية فهو لا يزال امام اغراض الشعر لكن « الاغراض » هنا جديدة وغير مالوفة لذلك وعوض الوضوح النقدى الذي يضع مقاييس صارمة لدراسة الشعر نكتشف ان النقد لايستطيع ان يتلمس مقاييس ثابتة فيلجأ الى التقسيم الانتقائي للمواقف من جهة والى الانطباعية في معالجة هذه المواقف من جهة ثانية .

فتقسيم المواقف موقف من الريف والمدينة والتراث الخ . لايفتت التجربة الشعرية لكل شاعر على حدة فحسب بل يفتت ايضا امكانية اكتشاف اتجاهات داخل الشعر المعاصر . الزمن ليس غرضا شعريا . ليس مدحا ولا هجاء



ولا .. انه مسالة اخرى لايمكن فهمها عبر وضعية التقابل بين الشاعر وموضوعه . او عبر تجزئتها الى مقاطع شعرية تتحدث عن – او تشير الى الزمن وعزل هذه المقاطع عن القصيدة او عن زمن القصيدة هنا لا يكتفي النقد بالوقوع في انتقائية لامبرر لها ، بل يقدم كذلك فهما خاطئا للتجربة الشعرية فالزمن في القصيدة هو القصيدة باسرها انه بنيتها اما مسالة التراث فهي مسالة تحتاج الى نقاش نظرى والطريقة الافضل لفهم موقف الفكر العربي من التراث ، هو دراسة هذا الفكر ، وليس القيام بعملية اسقاط لهذه الدراسة على الشعر فالشعر لا يستطيع حل مسألة التراث العربي لكنه عبر استخدامه للتراث والرمز التاريخي . يقوم عمليا باعادة انتاج المسالة في اشكالية جديدة . وهذه الاشكالية هي التي يجب ان تدرس .

و – ثم هناك مسالة تداخل المواقف ، وهي مسالة يلمح اليها عباس بشكل دائم ، رغم انه يحاول اقامة حواجز شكلية لمنعه . وهي احدى المسائل المركزية التي كان يجب ان تدرس . لماذا تنتفي الاغراض في الشعر المعاصر ؟ هنا تصبح المسالة هي القصيدة وليس الشعر ومن خلال دراسة القصيدة وفهم اوالية تركيبها الداخلي وتوازنها وعلاقتها بالمستوى الايديولوجي نستطيع ان نعمم وندرس علاقة الشعر بالهموم الثقافية ، وكيف تنعكس هذه الهموم في الشعر ، او كيف تطرح فيه

هـ – لكن النقد المضموني يجد نفسه مضطرا ، عبر تفتيته للقصيدة الى مقاطع ، وللشاعر الى مواقف ، الى الانطلاق من افتراض مسبق . فنحن لا نزال امام « طبقات » جديدة « لفحول الشعراء » والطبقات هذه طالما كان المنطلق في فهم الشعر المعاصر وتياراته تاريخيا في جوهرة ، يقبل البدايات كما وردت تاريخيا . سوف تقسم تاريخيا . ففي الطبقة الاولى هناك « الرواد » ، هنا يتصرف عباس ويقوم بحذف بعض من اصطلح على تسميتهم « بالرواد » من هذه الطبقة . وفي الطبقة الثانية هناك بعض الشعراء البارزين من الجيل الثاني . وفي الطبقة الثالثة تاتي جمهره الشعراء وهناك يجرى تغييب جميع شعراء الجيل الجديد فاضل عزاوى ، احمد دحبور ، سليم بركات ؟

و – ثم هناك التردد في حسم مجموعة من المسائل البالغة الاهمية فالمسالة العروضية والخلاف حولها الذي يبدأ مع كتاب نازك الملائكة ولا ينتهي ، لاتجرى الاشارة اليها الا بشكل سريع ومسائل قصيدة النثر والشعر المرسل يجرى تجاهلها بشكل كامل او التهرب منها فهو مثلا يضع هذا الهامش لاستشهاده باحد مزامير درويش من ديوان « احبك او لا احبك » هذه القطعة لا تعتمد ايقاعا منتظما لكنها ذات قيمة في الدلالة على نظرة الشاعر الى الزمن القطعة اى انها ليست قصيدة لكنها معتمدة لانها ذات دلالة ، اى تحمل معنى خاصا في غمرة بحث النقد عن المعاني . من اجل هذا يجرى تجاهل جميع الشعراء الذين كتبوا قصيدة النثر او الشعر المرسل من محمد الماغوط الى انسي الحاج ، وكان لا وجود لمواقف الذين كتبوا على غير ايقاع التفعيلة والغيابات لا تقتصر فقط على شعراء القصيدة النثرية او المرسلة بل تمتد وبشكل غير مفهوم لتشمل مجموعة كبيرة من الشعراء من سعدى يوسف الى يوسف الخال .

ز – هناك موقف تصنيفي في اختيار النماذج وفي اختيار الشعراء والكتاب لايقدم اية مقاييس تساعد على فهم هذا الموقف . لكن هناك بعض التلميحات . فهو حين يعالج مسالة موقف احمد عبد المعطى حجازى من المدينة يستطرد الى موقف تقييمي في جملة اعتراضية « ان السؤال هل استطاع حجازى ان يتجاوز ذلك المستوى (الشاعر الناشىء) هو امر خارج حدود هذا الفصل » اذا كان هذا التلميح ذا دلالة ، فلماذا ندرس موقف شاعر ناشىء لا مستقبل له ؟ ثم لماذا لم يستطرد الناقد في حديثه عن شعراء اخرين ؟ وهذه مسالة بالغة الاهمية لانها تضعنا في اطار فهم نقدى تقليدى . النقد التلميحي الذي لا يقدم مقاييس حقيقية

ح – ان اصرار الكتاب على مسالة (النقد المضموني) يقود الى الغاء مسالة علاقة الذاتي بالموضوعي التي هي العلاقة التي تحكم كل فن ، والتي تشكل علاقة المبنى بالمعنى احد اوجهها البارزة . ماهو موضوع الشعر ؟ هل نستطيع ان نطرح هذا السؤال ؟ السؤال يحمل قيمة تاريخية ، اى انه يسجل مراحل تطور نظرية الشعر لكنه لا يجيب على وجهة تطرح الشعر كتجربة متكاملة كمؤشر ثقافي وكبنية درامية تتجاوز ثنائية الشاعر – النص ، او ثنائية النص – المتلقي .

ط – واخيرا تبقى ملاحظة حول بنية الكتاب النقدى . فهذا الكتاب الذي يعالج اتجاهات الشعر المعاصر ، لايعالج سوى لحظات متقطعة . وهو في محاولته تبسيط الموضوع .. يزيد في تعقيده . فالمسالة ليست في القدرة على تفتيت الشعر الى مضامين . بل هي في القدرة على الوصول الى استنتاجات ، اى على توحيده في اتجاهات . هنا لايزال امام النقد الجامعي . الذي يريد ان يصنف ويدرج التجربة الشعرية في تاريخ الادب . فالوصول الى دراسة الشعر المعاصر تفترض اولا الوصول الى منهج لدراسة بنية القصيدة . هنا يقع الخلل الاساسي في النقد المضموني الذي لايعبر بنية القصيدة ولغتها الاهتمام الرئيسي . لذلك يتحول النقد من تصنيف ونمذجة الى ملاحظات والملاحظات النقدية لا تحتاج الى تصنيف كيفي انها تكتفي بمحاولة المواكبة ومحاولة فهم التجربة من الداخل

نقد الشعر وتصنيفه يطرحان سؤالا كبيرا : لماذا لايزال النقد المنهجي عاجزا عن صياغة منهج متماسك لنقد الشعر المعاصر؟ وهل يستطيع النقد صياغة هذا المنهج في الوضعية الثقافية الراهنة ؟

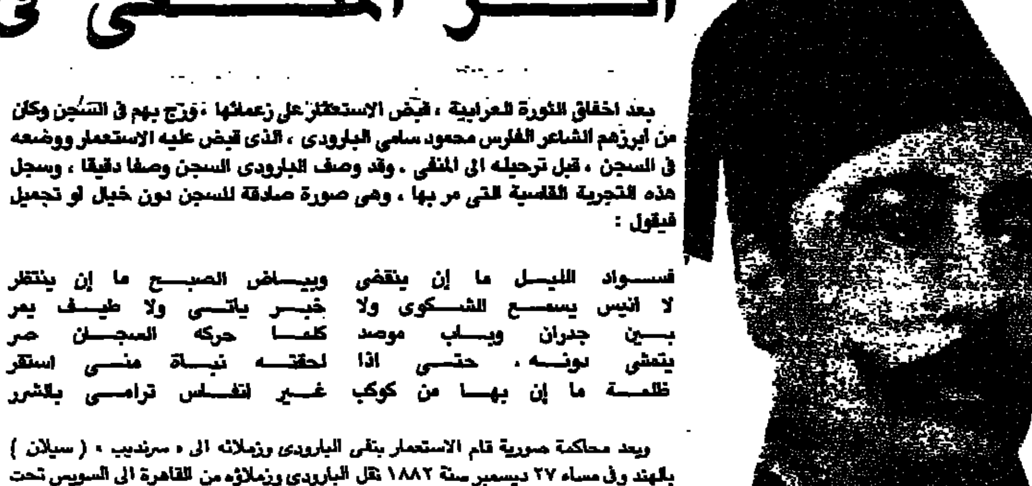
ان المنهج الذي يستهلك ولا ينتج ، وهذا بارز في النقد ، سوف يبقى عاجزا عن صياغة لغة نقدية تنطلق من التجربة الفعلية . من هنا ، فليست الجامعات التابعة هي التي تستطيع انتاج ثقافة غير متكسرة وليست صدى للثقافات الاخرى يحتاج النقد الجديد الى اشكالية جديدة

واشكاليته الجديدة لن تكون سوى جزء من عملية تغيير شاملة .. فعبر علاقته بالممارسة الشعرية ، وعبر تعامله مع ثقافة تتفلت من آثار الماضي ومن اسار الاستلاب العبودى امام الثقافات الاخرى ، يستطيع النقد ان يصبح اداة اضاءة وكشف

هنا يلتحم النقد بالابداع بوصفه ابداعا في المستوى الثاني ، وهنا ايضا يكتشف الابداعان لغة جديدة ، لغة التغيير الحقيقي لغة اكتشاف نموذج بناء الحياة العربية على المستوى الثقافي .

> هو خط البحث عن القصيدة

أثر المنفى في شعر البارودى



بقلم : الدكتور محمد مصطفى سلام

بعد اخفاق الثورة العرابية ، قبض الاستعمار على زعمائها ، وزج بهم في السجن وكان من ابرزهم الشاعر الفارس محمود سامي البارودى ، الذى قبض عليه الاستعمار ووضعه في السجن ، قبل ترحيله الى المنفى . وقد وصف البارودى السجن وصفا دقيقا ، وسجل هذه التجربة القاسية التى مر بها ، وهى صورة صادقة للسجن دون خيال او تجميل فيقول :

فسواد الليل ما إن ينقضي   وبياض الصبح ما إن ينتظر
لا انيس يسمع الشكوى ولا   خبر ياتي ولا طيف يمر
بين جدران وباب موصد   كلما حركه السجان صر
يتمشى دونه ، حتى اذا   لحقته نباة مني استقر
ظلمة ما إن بها من كوكب   غير انفاس ترامى بالشرر

وبعد محاكمة صورية قام الاستعمار بنفي البارودى وزملائه الى « سرنديب » (سيلان) بالهند وفي مساء ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٨٢ نقل البارودى وزملاؤه من القاهرة الى السويس تحت حراسة مشددة ، وهناك أركبوهم الباخرة « مريونس » واقلعت بهم الى ثغر « كولومبو » ميناء سيلان فوصلوا اليه مساء ٩ يناير سنة ١٨٨٣م ، وقد تاثر البارودى بهذا الموقف الحزين ، فجادت قريحته بشعر مؤثر في الحنين الى الوطن ، والحزن لفراقه . مما يعد آية في البلاغة ، ويدلنا على مبلغ ماعاناه المنفيون ، وهو وان كان يصور آلام نفسه وما يجيش به صدره لكنه في شعره يصور حالة النفي والمنفيين فيقول :

ولما وقفنا للوداع واسبلت   مدامعنا فوق الترائب كالمزن
اهبت بصبرى ان يعود فعزنى   وناديت حلمي ان يثوب فلم يغن
وما هي الا خطرة ثم اقلعت   بنا عن شطوط الحي اجنحة السفن
فكم مهجة من زفرة الوجد في لظى   وكم مقلة من غزرة الدمع في دجن
وما كنت جربت النوى قبل هذه   فلما دهتني كدت اقضي من الحزن
ولولا بنيات وشيب عواطل   لما قرعت نفسي على فائت سني

وقد وصف ماعاناه من البحر ، وآلام الفرقة ، ولوعة الغربة فقال : « فلما توسطنا لجة اليم وغشيتنا ضبابة الهم ، اخذ البحر يهدر ويموج ، هنالك شخصت الأبصار ، وغابت الامصار ، واقبل الفزع ، واستولى الجزع ، وملأت الدموع المحاجر وبلغت القلوب الحناجر وبعد لأى ماسكنت الريح ، وتجلت بنورها السماء فقرت الانفس في الصدور ، ومازال الفلك يمخر البحر بصدره ، حتى انتهى بنا الدبيب ، ولاحت عين « سرنديب » » .

ثم يقول : فسخطتها وانا لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ، وما ذلك بمن بعد عنه السمير ، والتاع بالفرقة منه الضمير ، فهو بين هموم ناصبة ، واحزان واصبة ومرارة يحلو عندها الصبر . ثم يقول :

غريب تخطاه الاساة فماله   سوى عبرات المقلتين طبيب
وما اسفي اني غريب عن الحمى   ولكنني بين الانام غريب

ولما وصل الى المنفى وصف لنا احزانه وغربته وبعده عن وطنه ، الذى لاسبب له سوى بطش الاستعمار وقهره فيقول :

ابيت في غربة لا النفس راضية بها   ولا الملتقى من شيعتي كثب
فلا رفيق تسر النفس طلعته   ولا صديق يرى مابي فيكتئب
ومن عجائب مالاقيت من زمني   انى منيت بخطب امره عجب
لم اقترف زلة تقضي على بما   اصبحت فيه فماذا الويل والحرب
فهل دفاعي عن ديني وعن وطني   ذنب ادان به ظلما واغترب

ولما استقر الامر بالبارودى في (سرنديب) اقام بها سبعة عشر عاما وبعض العام وفي منفاه قال قصائده الخالدة ، يبثها شكواه ، ويحن للوطن ويصف كل ماحوله ويراسل الادباء ، ويتلهف على ذكر الوطن ، ويتتبع اخباره فيرثى من مات من اهله واحبابه واصدقائه ، ويتذكر ايام شبابه ، واويقات انسه وما آل اليه حاله وقد وجد في الشعر عزاء اى عزاء ، وصار امامه في العالم العربي دون منازع ولكن طول النفى اورثه السقام والعلل فكف بصره وضعف سمعه ، ووهن جسمه ، وان نجد أروع ولا احسن من قوله يصف ما اصابه فيقول :

كيف لا اندب الشباب وقد   اصبحت كهلا في محنة واغتراب
اخلق الشيب جدتي وكساني   خلعة منه رثة الجلباب
ولوى شعر حاجبي على عيـ   ـني حتى اطل كالهداب
لا ارى الشيء حين يسنح الا   كخيال كانني في ضباب
واذا ما دعيت حرت كاني   اسمع الصوت من وراء حجاب
كلما رمت نهضة اقعدتني   ونية لاتقلها اعصابي
لم تدع صولة الحوادث مني   غير اشلاء همة في ثياب

وزاد أمره بؤسا الاحداث والآلام التى تعرض لها . فقد اختطف الموت ابنته وزوجته واصابه المرض ، فابتدأ الفناء يدب اليه ، وقد كان رثاؤه منبعثا من عاطفة صادقة ، وقد تمثل في رثائه كل مايخطر ببال الراثي ، من تفجع وشكوى من الزمن والحياة ، وكان يسوق الحكم ليتأسى بها أو يعظ غيره ، وكان يقدم العزاء لاهل الفقيد ، ومما زاد رثاؤه الما وحسرة ، انه قال معظمه في المنفى فزاد في اساه لوعة الغربة والنفي ، والبعد عن الوطن ، وحرمانه رؤية الميت او التحدث معه قبل الموت ومن أبلغ مراثيه قوله في رثاء زوجته :

يادهر فيم فجعتني بحليلة   كانت خلاصة عدتي وعتادي
ان كنت لم ترحم ضناى لبعدها   افلا رحمت من الاسى اولادي
افردتهن فلم ينمن توجعا   قرحى العيون رواجف الاكباد

وبعد ان قضى البارودى في المنفى سبعة عشر عاما وبعض العام قضاها في السجن والنفي والتعذيب . رأى الاستعمار ان يعود الى وطنه ، لانه أصبح لايخشى بأسه ، فعاد البارودى الى الوطن اشلاء همة في ثياب ، وكان ذلك في سنة ١٩٠٠م واستقبل مصر بقصيدته الخالدة :

ابابل مراى العين ام هذه مصر ؟   فاني ارى فيها عيونا هي السحر

واستقبلته مصر بكل حفاوة وترحاب ، وكان عودته عيدا للأدب الرفيع ، وصارت داره ندوة يؤمها الأدباء والشعراء القدامى ، والشادون فيه ، يانسون اليه ويانس اليهم ، وعكف على تنقيح ديوانه ، وتدوين مختاراته وترتيبها ، حتى فاضت روحه الى بارئها في ديسمبر سنة ١٩٠٤م وقد رثاه كبار الشعراء في عصره ومنهم حافظ ابراهيم فيقول :

لبيك يا مؤنس الموتى وموحشنا   يافارس الشعر والهيجاء والجود
لقد نزحت عن الدنيا كما نزحت   عنها لياليك من بيض ومن سود
اغمضت عينيك عنها وازدريت بها   قبل الممات ولم تحفل بموجود
لبيك ياخير من هز اليراع ، ومن   هز الحسام ، ومن لبى ومن نودى

ولنحاول نجمل اثر المنفى في شعر البارودى :

١ – كان من آثار المنفى في شعر البارودى « الذاتية » فكان يصور كل مايتصل بذاته وقد اجتمع في شعره اسلوب لن يكن قديما ، فهو على اية حال جديد بالنسبة لعصره ، متفوق كل التفوق بالقياس الى عصور التخلف ، زد على ذلك تجربة صادقة ، ولمسات ذاتية طالما افتقدها الشعر العربي في تلك العصور .

٢ – لم يكن وصف الطبيعة وصفا نمطيا أو مصنوعا ، بل كان يرسم صورا حية لجبال تلك الجزيرة وانهارها الغزيرة ، وجداولها الجارية وخضرتها اليانعة ، وقد أحس الناس أن وراء هذا الوصف شاعرا يعيش الحياة بمسراتها وأشجانها ، ويفتح الحزن بصيرته على كثير من حقائق النفس والأخلاق فيصوغها صياغة تنبض بالحرارة والصدق .

٣ – على الرغم من النزعة التقليدية التى سار عليها البارودى الا ان شعره يعد ارهاصا للحركة الرومانسية ، التى قدر لها ان تقوم بعده بسنين ، على أساس من الذاتية والتجربة الشخصية ، ولم تقتصر طلائع « الرومانسية » في شعر البارودى على التفاته الى ذاته ، بل تبدو كذلك في احساسه بكثير من المشاعر الرومانسية المالوفة في الشعر الوجدانى ، وأسلوب تعبيره عن تلك المشاعر وقد كان للغربة والمنفى اثر كبير في ذلك .

٤ – كان شعر المنفى صورة صادقة لحياة البارودى ، لأن السن قد صقله ، والنفى قد زاد من تجربته ، فاذا الحكمة والحنين والحب تبحث الى هذا النغم سكينة تسمو بها على المالوف من الحان الحياة .

٥ – قال القصائد الخالدة في المنفى يبثها شكواه ، ويحن الى الوطن ، ويصف كل ماحوله ويراسل الادباء ، ويتتبع أخبار بلاده ، فيرثى من مات من اهله واصدقائه ، وكان يتذكر ايام الشباب ، ثم ينظر الى ما آل اليه حاله وقد وجد في الشعر عزاء أى عزاء .

٦ – تعلم الانجليزية في منفاه ، وترجم بعض آثارها ، كما اتقن التركية ، والفارسية وكان لهذه اللغات أثر كبير في صقل ذوقه الأدبي وفي معانيه وأخيلته .

٧ – لقد اكتسب خبرة وتجارب كثيرة من المحن والمآسي التى رآها في المنفى وقد أدى ذلك الى الاكثار من قول الحكم ، وهذه الحكم قريبة المعنى ، حلوة الصياغة ، خفيفة على الألسن فمن حكمه قوله :

والدهر كالبحر لاينفك ذا كدر   وانما صفوه بين الورى لمع
لو كان للمرء فكر في عواقبه   ماشان اخلاقه حرص ولا طمع
وكيف يدرك مافي الغيب من حدث   من لم يزل بغرور العيش ينخدع
دهر يغر ، وآمال تسر ، واعمار   تمر ، وايام لها خدع
يا ايها السادر المزور من صلف   مهلا فانك بالايام منخدع
دع مايريب وخذ فيما خلقت له   لعل قلبك بالايمان ينتفع
ان الحياة لثوب سوف تخلعه   وكل ثوب اذا مارث ينخلع

وفي النهاية نرى ان المنفى قد اثر في شاعرية البارودى تاثيرا عميقا ، وعمق تجاربه الشعورية ، مما جعله يرجع من المنفى شاعرا فحلا ، رائدا للشعر العربي في العصر الحديث بلا منازع ، وقد تتلمذ على يديه عدد كبير من شعراء العربية في كل ارجاء الوطن العربي .

دكتور / محمد مصطفى سلام

المراجع :

١ – ديوان البارودى : محمود سامي البارودى
٢ – في الأدب الحديث : عمر الدسوقي
٣ – دراسات ادبية . عمر الدسوقي
٤ – ديوان حافظ : حافظ ابراهيم
٥ – من نوابغ الفكر : عمر الدسوقي
٦ – الزعيم أحمد عرابي : عبد الرحمن الرافعي
٧ – الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر : د . عبد القادر القط
٨ – الادب العربي المعاصر في مصر : د . شوقي ضيف
٩ – تاريخ الادب العربي في العصر الحاضر : د . ابراهيم أبو الخشب .

هكذا من الأصل

الوثنية الفكرية وحب الشهرة

بقلم : الدكتور يوسف عزالدين

يشعر أهل الاسكندرية بالغبن النفسي ، والاهمال الادبي ، من كتاب القاهرة ونقادها . بالرغم من انشاء فرع للمجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية . فنجد الكتاب والشعراء والفنانين يتجهون نحو العاصمة لسببين :

١ – أن يكون الأديب قريبا من التيارات الفكرية والفنية للاستفادة منها . وتبادل الآراء والبحث عن مكان في سوقها ..

٢ – البحث عن الشهرة وإثبات الذات الفني . لأن القاهرة مركز الاشعاع الكبير وبؤرة الشهرة التي تشع على مصر كلها والعالم العربي الكبير .. وتلك طبيعة الاشياء في حياة الانسان والتركيب الحضاري في العالم العربي والاسلامي . فان مركز المجتمع ونقطة الاشعاع الرسمي منذ القدم كانت العواصم قبل انتشار المطابع ومراكز النشر في العالم المتحضر ..

فقد وفد الفرزدق وجرير والاخطل الى دمشق وكانت بغداد مركز العلوم والفنون والشعر وكان بلاط سيف الدولة موئل أهل الفكر ومنتجع أهل الادب والفن ..

ولكن هذه المراكز تحولت في عالمنا الحاضر الى اماكن النشر بعد أن تحول الاديب الى الشعب وبعد عن السلطة اذ لم تعد في اوربا املا وتصبح حلما .. فقد ورد برنارد شو ، واليوت واوسكار وايلد الى لندن وسافر عزره باوند الى باريس ونشر همنجواي وجيرالد – وموليس مترجم رباعيات الخيام .. صديقه انتاجهما فيها . وجاء ادباء امريكا بعد ان وجدوا حياتها المادية الجلفة وتطورها الصناعي لا يطيقه الكاتب المبدع والشاعر المرهف الحس والخيال المبدع الذي لا يخضع للآلات التي تضيع العبقرية والانتاج الاصيل ..

ولا يختلف هذا في الاقطار العالمية والاوربية في القديم والحديث فقد ترك الشاعر الالماني جوته فرانكفورت ووصلها هردر عندما وجدا في فايمار الرعاية والتشجيع .. فلا عجب أن سافر أبناء الاسكندرية الى القاهرة لأن الاديب يجب أن يعرف في خارجها وإلا بقي مطمورا لأنها محدودة الامكانات ولن يشتهر الاديب مهما كان فذا في القابلية الادبية والمقدرة العلمية .. فقد سعدت بمقابلة أعلام من الفكر والادب طبقت شهرتهم الوطن العربي عندما تركوا الاسكندرية مثل اساتذتنا العلامة محمد خلف الله أحمد . كتب الله له الشفاء . والدكتور محمد طه الحاجري والدكتور محمد حسين والزملاء الدكتور حسن ظاظا والدكتور العشماوي والدكتور كمال نشأت وبقيت جمهرة منهم في الاسكندرية . باختلاف الدرجات الادبية لم تسلط عليهم الاضواء مثل الشاعر عبد العليم القباني وفوزي الميلادي والشاعر الطيب الجارم وعثمان حلمي والانصاري واحمد خميس وعلي حمودة ومحمد عرفة واحمد حسين شحادة والشاعر الكبير عبد اللطيف النشار رحمه الله واذا عرف اسم واحد منهم فقلما يعرف انتاجه وأدبه الفكري او الفني وقد لا يكترث به النقاد لأن الناس ماتزال تعبد الاسماء المشهورة و (الوثنية الفكرية) واضحة السمات على الجيل العربي للأسف الشديد تكبرها الدعايات المتكررة والالحاح في النشر وتسليط الاضواء في المقالات والنقد ووسائل الاعلام الكثيرة ..

لذلك عندما ظهرت (رياح وشموع) لم يلتفت لهذه المجموعة أهل القاهرة مع أن شعرها خير من شعر صلاح عبد الصبور في تلك المرحلة وظني انهم لم يقلبوا حتى صفحاتها لأن للزميل لم يكن قد اشتهر اسمه ورسخ صيته في النفوس ولم يكن وراء (ثلة) أو « جمعية » أو (حزب) بالرغم من أن الرجل من أحسن الشعراء وهو وثيق الصلة بالأدباء " المفكرين وقوي الصلات الاجتماعية بمن يصل الى الاسكندرية منهم . صيفا وشتاء وكنا نسهم في مهرجانات الشعر التي تقام بمناسبة الربيع والبحر وغير ذلك .

كان كمال في اول الطريق يسير نحو القمة الشعرية بخطوات ثابتة ولكن الناس لا تلتفت للشاعر الجديد والاديب الناشيء مهما كان مبدعا في انتاجه الاول وباكورة فنه .. ولكن متى اشتهر يصبح انتاجه المرفوض محل العناية والدراسة ويصنع له النقاد الاعذار في كل شيء ..

ويختلق اصحاب الرأي الواحد المعارك الادبية لتأكيد اسم الشاعر او الكاتب وتصطنع من أجله المناقشات في الثناء والهجاء للفت نظر الجمهور ليكون نموذجا واداة من أدوات التبشير الفكري والسياسي والادبي ..

كان لموت ناجي فضل على (رياح وشموع) فقد شهرتها الغلطة التي ارتكبها المشرفون على جمع ديوان الدكتور ابراهيم ناجي عندما جمع شعره بعد موته ..

لم يكن الشاعر قد اصدر إلا (وراء الغمام) و ليالي القاهرة .. وعلى ورق ليس جيدا او باخراج متواضع وبعد وفاته أصدرت دار المعارف (الطائر الجريح) ..

تألفت اللجنة من الصديقين العزيزين الشاعرين احمد رامي وصالح جودة « رحمهما الله » ومن الاستاذ الفاضل الدكتور احمد هيكل الذي كتب مقدمة نقدية تحدث فيها عن سليقة ناجي الشعرية ومكانته بين المعاصرين واستعانت اللجنة بأخيه محمد ناجي ..

كان الدكتور ابراهيم ناجي حريصا اشد الحرص على تنقيح شعره وابعاد الالفاظ والكلمات التي لا يريد ان تنشر وقد عرفت اللجنة المشرفة هذا الأمر عندما طبع « وراء الغمام » ١٩٤٣ و (ليالي القاهرة) سنة ١٩٥١م ..

ولما قامت اللجنة بعملها كانت مجموعة (رياح وشموع) من بين الأوراق التي عثرت عليها اللجنة وقد أعدها الصديق كمال نشأت اعدادا جميلا وخطها وبوبها لتكون معدة للنشر بعد أن يكتب لها الدكتور ناجي المقدمة ولعل المجموعة كانت خالية من اسم الدكتور كمال او سقط الاسم لظروف لا نعرفها ومن المتعذر أن تعرف اللجنة شعر الشاعر كله وظنتها من شعر ناجي ..

صلاح عبدالصبور

كان الزميل كمال يقرأ لي شعره وكنت شديد الحب له ولشعره فقد كان يمثل عواطف الشباب في الألم والرضا والطموح وما أحلى أيام الشباب وحياته الزاهية الزاهرة إنه أجمل سويعات العمر العطرة وكنت أقرأ له شعري وهو حسن الاستماع رقيق المعشر والخلق فكان شعرنا فيه صدق الذكريات ومتعة النفس التي لا تسأم ..

وكان يردد قصيدة نظمها في مناسبة ما . كلما تذكر هذه المناسبة جاء على ذكرها ومن تلك القصيدة :

عيناك بالصفو يسع
وبالطهارة راهبان
عيناك بالليل الربيـ
ـعي المضيء شبيهتان

ومنها :

من صمت صحراء العر
اق وليله مجبولتان
من أعين الغزلان في
ارياضه مخلوقتان
من ظهر أرض العرب والشمم
المجنح توأمان
عيناك كنز أودعت
فيه الحياة رؤى الجنان

وكانت هذه القصيدة هي التي أكدت لي أن الشعر في ديوان ناجي هو للدكتور كمال ، وكانت أول باب لكي تشتهر (رياح وشموع ..

ومحمد الاسمر وكان امينها الدكتور زكي ابو شادي رحمهم الله جميعا .وفي فترة من فترات الانتاج الادبي أصيب الدكتور ناجي بصدمة نفسية واحباط وحتى بعد حملة نقدية جرحت احساسه المرهف غير أن دعوة الدكتور طه حسين للشاعر للعودة للانتاج اعادت السكينة الى نفسه والهدوء الى روحه فعاد الهزار الى التغريد والعندليب الى الموسقة ففاح عطر شعره ثانية ..

فقد جنت عليه قابليته الفذة ونبوغه الفني واثارت عليه حس النقاد والشعراء المحترفين بعد أن بزهم بالفلتات الشعرية الساحرة وأسلوبه الرقيق وعاطفته المتدفقة فنيل منه ..

وبالرغم من أن مصر أقل من غيرها مزاحمة بالمناكب ففيها سعة في النشر والحياة الاجتماعية وانها البلد الذي يحتفي بالنابغ ويقدر البارز فقد أذى ناجي ماقوبل به من جفاء وصدود ..

وميزة مصر الحضارية الاحتفاء بالواردين اليها من البشر والقلم فريدة واكثرهم سماحة فان التكتل الفكري يسيطر على جانب من حياتها الفنية لذلك لم يصل الدكتور نشأت الى أمانيه فقد كانت ثلة (الجمعية الادبية) تنفخ في شعر عبد الصبور رحمه الله وتتناسى شاعرا يزاحمه ..

كان الشاعر صالح جودة صديقه وصفيه وعاش معه في المنصورة مع علي محمود طه وكان معهم عبد المعطي الهمشري ، توفي في الثلاثين من عمره ، وكان صالح جودة شديد الحنين لذكراه ومن طبعه الوفاء الجم والكرم العجيب ..

كان جمع الشباب الشاعر يتقارض الشعر ولما ذهبوا الى القاهرة توطدت هذه العلاقة الفنية والاخوية في جمعية « ابوللو » برئاسة أحمد شوقي وكان الدكتور ناجي نائبه ومن أعضائها الدكتور زكي مبارك والصيرفي

وطني



وطني ..
جرحك هذا ياوطني ..
قد ظل يعذبني ويفتتني ..
ويحز بصدري كالسيف
يتخلل بعضي من بعضي
وتلهب رأسي أفكار
تعصرني بعنف
وأنا ياوطني بإصراري
أحتطب الزيف
فحدق .. حدق ياوطني ..
فأنا مزقت جراب السيف
أنا ليس بعيني غير الحدقة
ورموش ألف
أنا ليس بوجهي غير السمرة
وشموخ الأنف
أنا ليس بزندي غير ظلال
وخشونة كف
أنا ليس بحلقي غير الثأر
ونار الحرف
أنا ليس بدربي يحدوني ..
كأغنية الثأر ..
وعلى نزف خطاي إليك
أجيد العزف ..
أجيد العزف ..

علي رمضان الحداد – جدة

شاعر و مشاعر



شعر : عبدالمحسن حليت مسلم

مهداة الى الشاعر القدير : عمر ابوريشة

انصتي لي ورجعي الحاني
واحمليني على اكف الحنان
وادفني الصمت والحياء وزق
لجناني غناء كل جنان
ودعيني اسير خلف ذهولي
في الفيافي على هدى اشجاني
زادي المجد والمطامع رحلي
والخيالات اكؤسي ودناني
اجد البؤس اينما سرت حتى
خلت اني طريد هذا الزمان
والاساطير صيرتني بحارا
من طموح وشاطئا للاماني
اتوارى عن الهوى خلف حظي
في التفاتات خائف حيران
هدأة الليل كم اراحت ضميري
من ضجيج الاوتار والالحان
والسكون الرهيب حولي يناجي
من فؤادي مكامن الحرمان
في حمى الليل اختلي بجراحي
واداوي مذابحا في كياني
واصوغ المدائح الغر فيه
علـه يهتدي الى عرفاني
قد كساني سواده حلل الامن
وابقى من نوره ماكفاني
في حمى الليل والظلام امان
حيث نحوي لا تهتدي احزاني
فدعيني اغوص في سكناتي
منصتا عندها لخفق جناني
واتركيني فما عليك سكوتي
في الليالي ولا انطلاق لساني
اتعاميت عن ثيابي وفيها
اثر من دم المغارب قاني
ودعيني من الحديث عن الحب وعن
لذة الهوى والحسان
« لا تطيق الحديث عن رقة الجدول
أذن المشرد الظمآن »
(شاعر العرب) يالها من ليال
من امامي تمر مر الثواني
اينما سرت قادني لمصيري
خافق عرف الخطوب مكاني
شردتني مشاعري فقطعت البيد
والهم والاسى رافقاني
لفظك العذب والقوافي ظلال
في مداها تفيأت اشجاني
صفحات بها اسير وآوي
لمحاريب شاعر فنان
ترك البؤس والنعيم عليها
صبغة من عجائب الازمان
نطق « الوصف » في قوافيك حتى
بات منها مجسدا في المعاني
اي اذن همست فيها ولم تترك
لها حاسدا من الآذان
اي حسناء من نسيبك لم تسحب
على الشهب افخر الاردان
اي فذ نظمت فيه مراثيك
فلم يحتجب عن النسيان
اتغنى وخلف لحنك جرح
من غبار الاسقام والاحزان
وتميل الاسماع عنك الى من
همه وصف اكؤس وقيان
قد تحب الايام جعجعة
القول وتطوى الافعال بالكتمان
(شاعر العرب) ماقذفت سوى
النار فهل لاح حامل النيران ؟
فلمن ذلك الهتاف ؟ وماللصوت
من سامع ولا للبيان
اتنادى عزائما ترك العار
عليها مناقبا للجبان ؟
فادخر كنزك النفيس ليوم
يرجع العرب فيه للرحمن
لا انتصار بدون قلب تلاقت
في ثناياه نفحة الايمان
تأنف (القدس) ان تعود وفينا
ضاع معنى (الاسلام) و(القرآن)
بلغ (الغرب) ذروة المجد لما
هان معناه عند اهل المعاني
(شاعر العرب) هاك رجع بيان
فجرته الآلام في الحاني
ماأتيت الأيام بالسعد الا
عدت منها محطم الوجدان
وانا اليوم عن همومي
تسليت بشعري فصرت طوع بناني
ولساني امد قلبي المعنى
بالاماني فعاد للخفقان
وبلوغ العشرين مني سيرضيني
بحظي وكل ماعطاني
نفحات من « المدينة » سارت
من فتاها في اول الركبان
لست اهديك اغنياتي ولكن
ماتبقى في القلب من أشجان



من محتويات العدد

العدد الرابع والثلاثون ■ السنة السابعة ■

التراث



■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■
● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●
■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

حكمة العدد

إن الحضارة التي أقامها العرب في أقل من مائة سنة مرت على البعثة المحمدية هي من أنضر الحضارات التي عرفها التاريخ والتعصب الديني . وحده هو الذي أعمى بصائر مؤرخي الغرب عن الاعتراف بفضل محمد (صلى الله عليه وسلم) .
لقد صار العرب أمة واحدة بفضل الإسلام . وأصبح الإسلام مثل العرب الأعلى . واكتسب العرب من الحمية ما استعدوا معه لفتح العالم ، إعلاء لشأنه بقيادة زعمائهم الماهرين . جوستاف لوبون

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب المصري :
يكرم رجال الفكر والأدب والعلم

■■ في قاعة سيد درويش ، في القاهرة ، احتفل الوسط الأدبي المصري ، مؤخرا ، بتكريم المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بجوائز تقديرية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

وقد حصل على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية ثلاثة من الأدباء الراحلين ، هم : صلاح عبدالصبور ، ويحيى الطاهر عبدالله ، وفوزي العنتيل .

وحصل عليها الأستاذ محمود محمد شاكر (في مجال التحقيق) . والدكتور أحمد عز الدين عبدالله ، والدكتور أحمد عز الدين أحمد فريد (في العلوم الاجتماعية) ، والدكتور أحمد العراقي (في الفلسفة الإسلامية) . والدكتور السيد محمد الحسين (في الاجتماع) . والدكتور أحمد عبدالرازق (في التاريخ) ، والدكتور محمد نبيل نوفل (في التربية) . والدكتورة حمدية زهران (في العلوم الاجتماعية والقانونية) ، والدكتور محمد أحمد الرزاز (في الاقتصاد) ، والدكتور إبراهيم الدسوقي أبو الليل (في القانون المدني والدولي) ، والدكتور محمد رمزي الشاعر (في القانون العام والدستوري والإدارة) ، والأستاذ عبدالعال الحمامصي (في القصة القصيرة) ، والأستاذ يسري الجندي (في المسرحية) والأستاذ عبدالعزيز توفيق (في الترجمة) .



■ محمود محمد شاكر ■ ■ صلاح عبدالصبور ■

القصة عند عبدالحميد جودة السحار

■■ في جدة – أصدرت شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، مؤخرا – كتابا جديدا ، يتناول (القصة عند عبدالحميد جودة السحار) لمؤلفته الأستاذة فاطمة الزهراء المواق .
الكتاب رسالة جامعية عالية ، كانت المؤلفة قد حصلت بها على درجة الماجستير في الآداب من نحو ثلاث سنوات، وهو يقع في مائتين وست وثمانين صفحة – من القالب الكبير .

التفسير الفريد للقرآن المجيد

■■ عن مطبعة الأزهر – يتوقع أن يصدر في القاهرة مع نهاية شهر رمضان الحالي – كتاب (التفسير الفريد للقرآن المجيد) وهو ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية – للدكتور محمد عبدالمنعم الجمل ، الأستاذ بجامعتي الأزهر وعين شمس بالقاهرة .
يقع الكتاب في ثلاثين جزءا .

غريب الحديث

■■ بتحقيق الأستاذ رضا السويسي – صدر ، في تونس – مؤخرا – عن الشركة التونسية للتوزيع – الجزء الأول من كتاب (غريب الحديث) لابن قتيبة .



■ علي باشا مبارك ■

الخطط التوفيقية الجديدة

■■ صدر ، في القاهرة ، حديثا – عن الهيئة المصرية العامة للكتاب – الجزء الرابع من كتاب (الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ، ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة) لعلي باشا مبارك .
يتضمن هذا الجزء الكلام على جوامع القاهرة .

النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون

■■ عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع – صدر ، في الجزائر مؤخرا – كتاب جديد في تراث ابن خلدون ، للأستاذ عبدالمجيد مزيان ، عنوانه (النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون وأسسها من الفكر الإسلامي والواقع المجتمعي : دراسة فلسفية واجتماعية) .
يقع الكتاب في أربعمائة واثنتين وخمسين صفحة من القالب الكبير .

أعلام العرب في الكيمياء

■■ صدر ، مؤخرا ، في بغداد عن دار الرشيد للطباعة والنشر – كتاب جديد للأستاذ الدكتور فاضل أحمد الطائي : موضوعه (أعلام العرب في الكيمياء) ويتناول بالتعريف أعلام الكيمياء العرب ، من أمثال : خالد بن يزيد ، وجابر بن حيان ، والكندي ، والرازي ، ويلقي الضوء على جهودهم في هذا المجال ، وأثرهم في الخلفين فيه .

تدوين القرآن الكريم الوثيقة الأولى في الإسلام

تدوين القرآن الكريم الوثيقة الأولى في الإسلام

■ غلاف الكتاب ■

■■ صدر ، مؤخرا ، في بيروت – عن دار الآفاق الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، للدكتور محمد القبيسي ، عنوانه (تدوين القرآن الكريم الوثيقة الأولى في الإسلام) .
يقع الكتاب في مائة وخمس عشرة صفحة – من القطع الكبير – موزعة على ثمانية فصول تتبع المؤلف فيها كيفية جمع القرآن الكريم ، وتدوينه ، والأدوات المختلفة التي استعملت في ذلك ، اعتمادا على أوثق المصادر القديمة .

الأيوبيون

■■ في بغداد – صدر ، مؤخرا ، عن دار الرشيد للطباعة والنشر كتاب جديد للأستاذين محمود ياسين وأحمد التكريتي ، عنوانه (الأيوبيون في شمال الشام والجزيرة العربية) .

الإسلام والضمان الاجتماعي

■■ في الرياض – يتوقع أن يصدر قريبا عن دار ثقيف للنشر والتأليف – كتاب (الإسلام والضمان الاجتماعي) للدكتور محمد شوقي الفنجري ، في طبعته الثانية المزيدة .

فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه

■■ في دمشق – أصدر الأستاذ الدكتور محمد علي سلطاني ، عضو هيئة التدريس ، في كلية الآداب بجامعة دمشق ، ومحقق التراث المعروف – أصدر ، مؤخرا كتاب (فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه) لأبي محمد الأعرابي ، الملقب بالأسود الغندجاني، من علماء القرن الخامس الهجري .
حقق نصوص الكتاب ، وعلق عليها ، وقدم لها الدكتور السلطاني، وكان الدكتور نفسه قد أصدر – من قبل – في دمشق ، كتاب (شرح أبيات سيبويه) لابن السيرافي – بتحقيقه وتعليقه ، عام ١٩٧٩م : وهو أصل الكتاب الذي عرض له الأسود الغندجاني بالرد ، فبين مواطن الخطأ عند مصنفه ، في شرحه بعضا من أبيات سيبويه أو في نسبته بعضا منها .

■ الأسود الغندجاني ■

بحوث ودراسات في الأدب والنقد

■■ (بحوث ودراسات في الأدب والنقد) بهذا العنوان صدر ، في الرياض ، مؤخرا – عن دار العلوم للطباعة والنشر – كتاب جديد للدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان ، عميد شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .
يشتمل الكتاب على مجموعة البحوث والدراسات التالية .
- ظاهرة المبالغة في الشعر العباسي وعوامل شيوعها .
- قضية اللفظ والمعنى بين النقاد والبلاغيين .
- النقد الأدبي عند ابن خلدون .
- دارات العرب في تراثيم الجغراف اللغوي .
- أبو القاسم الآمدي وكتابه « الموازنة » .
- كتاب « الإمامة والسياسة » في ميزان التحقيق العلمي .
- التطور البلاغي لبحث الفصل والوصل .
- أبو ذؤيب الهذلي . حياته وشعره (عرض وتحليل)

تاريخ الفلسفة العربية

■■ عن دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، صدرت – مؤخرا – الطبعة الثانية لكتاب « تاريخ الفلسفة العربية » للأستاذ حنا الفاخوري ، والدكتور خليل الجر .
الكتاب يقع في مجلدين . الأول عدد صفحاته ثلاثمائة وخمس وسبعون صفحة . وفيه بابان يتوزع كل منهما عدة فصول . والثاني عدد صفحاته خمسمائة وعشرون صفحة ، ويتألف من أربعة أبواب ، تدور حول تفاعل الفكر العربي واليوناني والفلسفة العربية في الشرق والغرب وفلسفة التاريخ والاجتماع ، ينقسم كل منها الى عدة فصول .
ويعتبر الطابع المدرسي الذي يتميز به الكتاب حسنة ، اذ لا يسترسل في النظريات المعقدة ، ولا يطلق لنفسه مجال التنظير العقيم ، الذي رفد معظم المؤلفات العربية في مجال الفلسفة .

موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث

موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف تأليف الدكتورة خديجة الحديثي

□ غلاف الكتاب □

■■ ضمن مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام العراقية الحديثة – صدر ، مؤخرا ، في بغداد – عن دار الرشيد للنشر – كتاب جديد للدكتورة خديجة الحديثي ، أستاذة النحو العربي في كلية الآداب بجامعة بغداد ، موضوعه (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف)
عدة صحائف الكتاب أربعمائة وثماني وأربعين صحيفة – من القالب الكبير – وقد بنته الأستاذة المؤلفة على أربعة فصول ، وخاتمة تحدد نتائج عملها فيه .

أما الفصل الأول فأفردته للحديث عن مذاهب الاحتجاج ، تحدثت فيه عن الاحتجاج بالحديث في النحو والصرف ، وعن أول من تنبه إلى ذلك من الباحثين ، والآراء التي ظهرت في موقف النحاة من هذا الاحتجاج ، ابتداء من زمن ابن الضائع إلى اليوم ، وذكرت فيه علل كل فريق منهم ، وبراهينه ، وردوده على أصحاب المذاهب الأخرى .

أما الفصل الثاني فقد فصلت فيه القول في نحاة ما قبل الاحتجاج ، وأوضحت موقفهم من الحديث النبوي الشريف ، ابتداء بأبي عمرو ابن العلاء ، وانتهاء بآخر النحاة المشهورين . قبل السهيلي ، وهو ابن الأنباري .

أما الفصل الثالث فقد تناولت فيه بالدرس النحاة المحتجين ، بدءا بالسهيلي ، ثم من جاء بعده من النحاة ، ممن صرح باحتجاجهم بالحديث أو لم يصرح بذلك ، وانتهاء بأبي حيان ، شيخ مذهب المعارضة وزعيمها .

أما الفصل الرابع ، وهو الأخير ، فقد عرضت فيه خلاصة موقف النحاة والباحثين القدماء والمتأخرين ، وأجابت فيه عن السؤال التالي : أيصح الاحتجاج بالحديث في بناء أصول نحو اللغة العربية وقواعد صرفها ؟

تقول الأستاذة المؤلفة في خطبة كتابها : (الحديث كلام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وما ينضم إليه من عبارات توضح أقواله وأفعاله وأخباره . ويعد بعد كلام الله العزيز فصاحة وبلاغة . وكان من الواجب أن يأتي بعده في صحة الاحتجاج به في علوم العربية كافة . بلا تمييز بينها . لأنه كلام أفضل البشر .

لكننا نرى علماء العربية يحتجون به في الأدب والبلاغة واللغة والتفسير . ويترددون في الاحتجاج به في علمي الصرف والنحو ، وما ذلك إلا لأن هذين العلمين يعتمدان . في وضع القواعد والأصول ، على ضبط أحرف الكلمات قبل التركيب وبعده ، وأن أي تغيير في أبنية الكلمات أو في ضبط أواخرها يؤدي إلى تغير اللفظة أو تغير حكمها النحوي ومعناها . الذي جاءت له في العبارة . ولذا وجدنا أوائل النحاة قد احتجوا بآيات القرآن الكريم بكثرة . واعتمدوا عليها في بناء قواعد النحو والصرف . كما اعتمدوا على كلام العرب منظومه ومنثوره . مؤيدين ذلك بآيات الكتاب العزيز .

أما الحديث فقد كان احتجاجهم به قليلا جدا . إذا ما قيس بالآخرين . وإننا نجد سيبويه يحتج بأحاديث معدودة في كتابه الضخم ، مع أنه أول كتاب يصل إلينا ، يجمع بين دفتيه أكثر من علم من علوم العربية ، وهو مع احتجاجه به لا يصرح بأن هذه العبارات التي احتج بها من الحديث !

أما دواعي تأليف الأستاذة خديجة الحديثي هذا الكتاب في موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف فقد بينتها في تقديمه ، حين قالت : (ولاهتمام قطرنا العراقي الحبيب ببدء القرن الخامس عشر الهجري ، وإعداده للاحتفال بهذه المناسبة ، على مختلف المستويات . وفي معظم الوزارات . وباختلاف الأساليب ، من إقامة مؤتمرات ، إلى عقد ندوات أدبية وفكرية ودينية وإعلامية ، وإصدار بحوث تتعلق بهذا الدين العظيم ، وما تركه الكتاب العزيز والنبي العظيم من آثار في المجتمع العربي الإسلامي – دعتني وزارة الثقافة مشكورة إلى المشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة ببحث : موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف .

ولما كانت لدي الرغبة في البحث في هذا الموضوع ، فقد لبيت الدعوة شاكرة ، وشرعت في إعداده ، هادفة إلى أن أطلع على القارئ المتخصص وغيره بشيء جديد . يزيل بعض الحيرة ، ويكشف بعض الغموض ، الذي أحيطت به قضية الاحتجاج بالحديث في مسائل النحو والصرف ، لأنها موضع الخلاف والتردد والتضارب في الآراء بين النحاة والباحثين في أمور ، منها : هل احتج الأولون به ؟ ومن كان أول المحتجين ؟ وهل يجوز لنا الاحتجاج به أو لا يجوز ؟ ولئن جاز فهل هذا الجواز بشروط ؟ وما شروط الحديث المحتج به ؟

غياث الأمم في التياث الظلم



■■ من نصوص التراث الإسلامي – صدر ، حديثا ، في قطر – بتعضيد الشؤون الدينية بدولة قطر ، وإشراف جامعة قطر ، كتاب (غياث الأمم في التياث الظلم) لإمام الحرمين الجويني .
حقق نصوص الكتاب وعلق عليه وقدم له الدكتور عبدالعظيم الديب ، الأستاذ بجامعة قطر .

الإدارة في الإسلام

■■ من تأليف الأستاذ أحمد إبراهيم أبوس – صدر في دبي مؤخرا – عن المطبعة العصرية – كتاب جديد . عن (الإدارة في الإسلام) يقع في مائة وأربع وثمانين صفحة – من القالب المتوسط .

التذكرة السعدية في الأشعار العربية

التذكرة السعدية في الأشعار العربية

غلاف الكتاب □

■■ من تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد العبيدي ، وتحقيق الدكتور عبدالله الجبوري – صدر ، مؤخرا ، في تونس – عن الدار العربية للكتاب – كتاب (التذكرة السعدية في الأشعار العربية) .
يقع الكتاب في أربعمائة وثماني صفحات – من القطع المتوسط – موزعة على مقدمة التحقيق ونص الكتاب ، وهو مبني على ثلاثة أبواب : في الحماسة والافتخار ، في الأدب والحكم والأمثال ، في النسيب .
وقد نص مؤلف الكتاب في خطبة كتابه ، على أنه استقى مادة كتابه هذا عن مصادر أولية ثلاثة ، هي حماسة أبي تمام ، وحماسة ابن فارس ، وحماسة العسكري .

التفكير البلاغي أسسه وتطوره إلى القرن السادس عشر

■■ (التفكير البلاغي : أسسه وتطوره إلى القرن السادس عشر – مشروع قراءة) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي أصدرته – مؤخرا – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة التونسية للأستاذ حمادي صمود ، وهو يقع في ستمائة وسبعين صفحة من القالب المتوسط .

■ أحمد شوقي ■

خصائص الأسلوب في « الشوقيات »

■■ في خمسمائة وأربع وسبعين صفحة من القطع الكبير – صدر مؤخرا . في تونس – عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة التونسية – كتاب جديد للأستاذ محمد الهادي الطرابلسي : عنوانه (خصائص الأسلوب في الشوقيات) يتناول فيه – بالدرس والتحليل – السمات الفنية الخاصة بأحمد شوقي في شوقياته .

■■ ملخص رسالة جامعية في التراث :

تحقيق كتاب الإيضاح لمقامات الحريري للمطرزي

الرياض — من أحمد علي الغره :

■■ في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض — نوقشت ، مساء يوم الأربعاء ، الموافق للسابع عشر من شهر شعبان الماضي ، الرسالة العلمية العالية . المقدمة إلى الكلية ، من الأستاذ حمد بن ناصر الدخيل ؛ لنيل درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي ؛ وموضوعها (تحقيق كتاب الإيضاح لمقامات الحريري للمطرزي)

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة :

١) الأستاذ الدكتور محمد محمد حسين ، المشرف على الرسالة — رئيسا .

٢) الأستاذ الدكتور درويش الجندي — عضوا .

٣) الأستاذ الدكتور علي عبدالحليم محمود — عضوا .

وبعد مناقشة علنية ممتعة استمرت نحوا من أربع ساعات — منحت اللجنة الأستاذ الباحث درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي — مع مرتبة الشرف ، والتوصية بطبع رسالته على نفقة الجامعة .

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر ملخصا — بقلم الباحث نفسه — لمعالم رسالته ، وجهده فيها ، ومنهجه في تحقيق (كتاب الإيضاح لمقامات الحريري للمطرزي) :





■ لجنة المناقشة ■

■ جانب من الحضور ■

■ حمد بن ناصر الدخيل

■■ الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وبعد : فقد عرفت مقامات « الحريري » منذ أن كنت طالبا في المعاهد العلمية . وكانت تختار لنا في مادة الأدب ، في هذه المرحلة . قطع من المقامات ، لحفظها ، واستظهارها ، والاستعانة بمفرداتها ومصطلحاتها في مادة الإنشاء .

وكنت أعجب بالحريري لتصيده شوارد اللغة ، وتمكنه من الغريب ، وإحاطته بمفردات الغريب ، وامتلاكه ناصية القول ببراعة واقتدار ، ولما انتقلت طالبا في كلية اللغة العربية بالرياض . تعرفت على مقامات الحريري بشكل أكبر ، حينما قررت علينا قطع جديدة من مقاماته . ولم نكن نطالب بحفظها واستظهارها فحسب . وإنما يصحب ذلك تحليل أدبي للقطعة . ينبه على مزاياها وخصائصها الأدبية واللغوية .

وفي هذه المرحلة وقعت في يدي نسخة من المقامات . فأقبلت على قراءتها ، مستمتعا بما يسوقه « الحريري » من نوادر الحكايات وملح الأخبار ، ومستعينا على فك مستغلقها ، وغريب لفظها بما وشيت به صفحاتها من شروح وتعليقات . وكنت أدرك أنها في حاجة إلى شرح موسع ، يحل رموزها ، ويشرح غريبها ، ويفصل ما حوته من بليغ الأمثال . وفنون الاصطلاحات . ورأيت أن هذا الأثر الأدبي لن يتركه العلماء الأقدمون دون شرح أو تعليق . وبخاصة أنهم شرحوا كتبا لا تصل في منزلتها الأدبية واللغوية لمقامات « الحريري » .

وبعد أن حصلت على (الماجستير) كان علي أن أختار موضوعا للدكتوراه ، أتقدم به إلى كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

■■ وقد اخترت أن يكون بحثي في ميدان التحقيق ، ونشر كتاب من كتب التراث ، ذا صلة بدراستي وتخصصي ؛ لأن التحقيق ، في هذه المرحلة . خير معين للطالب على التمرس بالأساليب القديمة ؛ والتعرف على طرق البحث ومناهجه . عند أسلافنا ، والمران على فهم المعاني ، وإدراك المقاصد والأغراض من فحوى كلامهم ، فضلا عن أن التحقيق يضع . أمام الطالب أو الباحث . مشكلات علمية . لا خيار له فيها . ولا مناص له عنها ، وعليه أن يجد حلا مناسبا لها : فيدفعه ذلك إلى أن يجد في البحث وينقب في الكتب . فيمرن عقله . ويزداد اطلاعه . وتتوسع مداركه . ويتربى ذوقه وملكته الفنية .

وهذه هي الغاية من البحث في هذه المرحلة . وتحقيقها لا يتوافر في ميدان التأليف بقدر توافره في ميدان التحقيق ، لذلك كله اتجهت إلى ميدان التحقيق .

■■ واستقر رأيي على تحقيق كتاب (الإيضاح في شرح مقامات الحريري) لأبي الفتح ناصر بن أبي المكارم عبدالسيد بن علي المطرزي الخوارزمي (المتوفى سنة ٦١٠ هـ)

وقد أمضيت سنتين كاملتين في مراسلة المكتبات العالمية ، بقصد جمع مخطوطات الكتاب ، والتعرف عليها ، واستطعت — خلال هذه المدة — من العثور على أربع وأربعين من مخطوطاته ، كتبت في عصور مختلفة . حصلت منها على ثمان وثلاثين مخطوطة ، بالإضافة إلى ثلاث مخطوطات وجدت أنها نسبت خطأ للمطرزي .

كما حصلت على صورة من النسخة المطبوعة على الحجر في (تبريز) بإيران . سنة ألف ومائتين واثنتين وسبعين من الهجرة ، ولكني استبعدت النسخة من التحقيق ، نظرا لوجود خرم في آخرها ، ولاعتمادها على نسخة مجهولة . وعدم سلامتها من التحريف والتصحيف .

وكتاب (الإيضاح) واحد من شروح كثيرة لمقامات (الحريري) . رصدت منها أربعة وخمسين شرحا ، وبعض هذه الشروح تتوافر له مخطوطات في المكتبات العالمية . ذكرتها في مكانها ، عند الحديث عن شروح المقامات .

ويتكون (الإيضاح) من مقدمة بلاغية . وشرح لخطبة المقامات ، وللمقامات الخمسين التي ألفها (الحريري)

وقد تحدث (المطرزي) ، في المقدمة البلاغية عن المباحث البلاغية المعروفة في عصره . باختصار ، لتكون توطئة وتمهيدا لشرحه كما ذكر ، وإذا كانت مقامات (الحريري) تصنف باعتبار كونها أثرا أدبيا . إلا أن من حق هذا الشرح أن يصنف من ضمن كتب اللغة ؛ فالمطرزي يتوسع في شرح الألفاظ والجمل ، ويورد أقوال أئمة اللغة والنحو في ذلك . ويستشهد لآرائه بالآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وأشعار العرب وأقوالهم ، ويتجاوز ذلك ، في بعض المواضع ، إلى سوق الأمثال والحكمة ورواية الأشعار ، وسرد الأخبار والقصص ، وترجمة من لهم ذكر في المقامات ، واضطره هذا أن تكون مراجعه متنوعة .

ففي مجال اللغة تجد أن كتاب (الغوري) المسمى بديوان الأدب . يأتي في مقدمة الكتب اللغوية . التي نقل منها (المطرزي) كما يشير إلى ذلك في عشرات المواضيع ، وكتاب (الغوري) مفقود ، وقد حفظ لنا (المطرزي) من هذا الكتاب نصوصا لغوية كثيرة ، ما كنا لنظفر بها في غير كتابه ، وكذلك بعد كتاب (الصحاح) للجوهري من المصادر الأساسية ، التي اعتمد عليها الشارح في تفسير الألفاظ الغريبة للمقامات وهو — أحيانا — يشير بالنقل منه ، وأحيانا يسوق النص دون إشارة ، وتنضم إلى ذلك مؤلفات (الزمخشري)

واعتمد الشارح في مستوى الأمثال على طائفة من كتب الأمثال ، وفي مقدمتها (الدرة الفاخرة) لحمزة الأصبهاني ، و (الفاخر) للمفضل بن سلمة ، و (المستقصى) للزمخشري ، و (أمثال) أبي عبيد القاسم بن سلام ، و (أمثال) المفضل ، وقد ميزت ، أثناء التحقيق ، كل نص نقله من هذه الكتب وسواها ، أو استفاد به منها .

وأورد الشارح طائفة من الأحاديث النبوية ، مستشهدا بها في مجال اللغة ، وبعض هذه الأحاديث لا يسلم من غميزة الضعف أو الوضع ، شأنها شأن بعض الأحاديث التي توردها كتب الأدب والأخبار .

والسبب في ذلك أن الشارح لم يعتمد في روايتها على كتب الصحاح والسند ، وإنما اعتمد في ذلك على كتب لا تتوثق من صحة الحديث .

ويبدو كتاب (الإيضاح) وسطا بين شروح المقامات ؛ فهو ليس بالموجز المخل ، ولا بالطويل الممل . وكثيرا ما يختصر المؤلف الخبر ؛ خوفا من الإطالة ، أو خوفا من الخروج عن الغرض الأصلي المسوق له الخبر .

وقد حظي كتاب (المطرزي) بالقبول والإشادة من معاصريه . كما أشاد به جميع الذين ترجموا له ، أو جرى له ذكر في كتبهم . وفي هذا دليل على أنه قد انتشر في سائر الأقطار الإسلامية ، وتلقفه العلماء بالقراءة والدرس . وكثرة مخطوطاته التي عثرنا عليها شاهد قوي على ذلك .

■■ أما عملي في الكتاب ، بعد إثبات النص ، ومقابلة النسخ المعتمدة في التحقيق بعضها ببعض ، فيتمثل في عرض نصوصه اللغوية والنحوية على ما ظفرت به من كتب اللغة والنحو ، واضعا في الحسبان المصادر ، التي اعتمدها الشارح في شرحه ، وتخريج أحاديثه على كتب الحديث ، ويدخل في ضمنها المصادر ، التي تعنى بالبحث في الأحاديث الموضوعة كالموضوعات لابن الجوزي ، وتمييز الطيب لابن الديبع ، وكشف الخفاء للعجلوني وسواها ، مشيرا في الهامش إلى درجة الحديث من الصحة أو الضعف كلما أمكن ذلك .

كما ضبطت النص ضبطا كاملا ، مراعيا في ذلك مواضع الضبط في نسخة الأصل وفي النسخ الأخرى المعتمدة ، وقابلت الضبط بمعجمات اللغة ، كما قابلت أحداثه التاريخية على كتب التاريخ ، كالطبري والمسعودي ، وابن الأثير ، وابن كثير ، وعرضت القصص ، والحكايات والأخبار على الكتب الأدبية العامة ، كعيون الأخبار ، والعقد الفريد ، والفرج بعد الشدة ، وثمرات الأوراق ، آخذا بعين الاعتبار الرجوع إلى المصادر ، التي ذكرها الشارح أو رجع إليها ، ونقل منها ، واضعا النصوص المنقولة بحرفها بين علامتي التنصيص ؛ ليسهل تمييزها .

كما ترجمت لجميع الأعلام ، الذين ورد لهم ذكر في الكتاب ، وتوسعت في ذكر مصادر الترجمة ، ليتمكن القارئ من الرجوع إلى أيها شاء .

أما المقدمة البلاغية فقد قابلتها بكتب البلاغة ، وأثبت في الهامش مصادر كل بحث منها على حدة ؛ ليرجع إليها من أراد الاستزادة من القراء والباحثين .

ونظرا لتشعب مباحث الكتاب وتنوعها . واختلاف مشاربها ، فقد بذلت الجهد في جمع مصادره ومراجعه من مخطوط ومطبوع . وبلغت المصادر التي استعنت بها أكثر من ثمانمائة كتاب ، وعسى أن أكون بهذا العمل قد قدمت خدمة للتراث الإسلامي والعربي .

■■ وفي ختام هذه الكلمة أقدم شكري الجزيل إلى المسؤولين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الذين هيأوا الفرصة لطلاب الجامعة وغيرهم ؛ لاستكمال دراستهم العليا ، وأعدوا لهم الإمكانات العلمية اللازمة لإعداد بحوثهم ودراساتهم في جو تسوده روح التعاون والطمأنينة ، كما أقدم شكري العميق إلى لجنة المناقشة المكونة من الأستاذ د . محمد محمد حسين ، رئيس قسم الأدب في كلية اللغة العربية ، والمشرف على الرسالة والذي بذل معي جهده ووقته ، طيلة الأعوام ، التي قضيتها في إعداد الرسالة ، وفتح لي صدره وبيته لمراجعته فيما غمض علي من مسائل ، واعترضني من مشكلات ، والدكتور درويش الجندي ، أستاذ البلاغة والنقد في الكلية ، والدكتور علي عبدالحليم محمود ، أستاذ الأدب العربي في الكلية ، اللذين تفضلا بقبول المشاركة في مناقشة الرسالة . وبذلا أقصى الجهد في قراءتها ، وإرشادي بملاحظاتهما القيمة إلى عسى ما أكون قد وقعت فيه من مواضع الخطأ أو النقص أو السهو ، كما أقدم ثنائي لجميع زملائي العاملين في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، لقاء ما قدموه إلي من مساعدة أثناء إعداد الرسالة .

(آمل) وأشهر من ظهر بها

بقية المنشور في العدد الماضي

بقلم الدكتور محمد علي البار

■■ الآن سنتحدث عن (أمل) الثانية الموجودة في جمهورية تركمنستان . في الاتحاد السوفيتي ؛ وهي الواقعة على نهر جيحون ، والمشهورة باسم (أمل جيحون) .

تقع (أمل جيحون) على بعد ميل غرب نهر جيحون (أموداريا) في جمهورية تركمنستان السوفيتية ، وهي — الآن — خرائب ، وتقوم بالقرب من أطلالها وخرائبها مدينة (جارجوي) على بعد ثلاثة أميال من جيحون : أي الجداول الأربعة ؛ لأنها تقوم على أربعة جداول من نهر جيحون . تكون مخاضة هامة . أعلى نهر جيحون بالقرب من البلدة ، وقد كانت (أمل) على طريق مرو بخاري ، ويقابلها في شرق جيحون مدينة فربر ، التي ينسب إليها الفربري ، راوي كتاب البخاري .

وتربط (أمل) الجديدة المسماة جارجوي سكة حديد تربطها بمرو ، وكراسنوفورسك الواقعة على بحر قزوين في الغرب ، وبخاري وسمرقند وطشقند في الشرق ، وتعبر السكة الحديدية نهر جيحون على جسر طويل يمتد إلى الشمال الشرقي من البلدة .

وقد كانت (أمل جيحون) هذه تتبع ولاية خراسان ؛ بل هي جزء منها ، وكما أسلفنا القول فإن جزءا كبيرا من خراسان يقع — اليوم — في جمهورية تركمنستان ، التي تضم مرو العاصمة السابقة لإقليم خراسان ، كما تضم نسا وشهرستان ؛ وهي — الآن — خرائب ، وبالقرب من أنقاضها تقوم العاصمة الجديدة عشق أباد . كما تضم سرخس وأمل ، التي خربت ، وقام بدلا عنها مدينة جارجوي .

وكانت (أمل) مدينة تجارية زاهرة عامرة ، على الرغم من إحاطة الصحراء بها . من جميع الجهات . وكانت ملتقى الطرق ، التي تصل خراسان بما وراء النهر (أي نهر جيحون) وخيوه (خوارزم) وقد أنزل إسماعيل السماني هزيمة منكرة بمحمد بن بشير العلوي وجيشه بالقرب من أمل وقد ذكرت (أمل) كثيرا أثناء هجوم التتار الذين دمروها ، كما أنها دمرت ، مرة أخرى ، في عهد تيمورلنك .

وقد سكن (أمل) وما حولها قبائل الماردوي ، وتسمى (أمل) هذه (أمل جيحون) أو (أمل الشط) أو (أمل زم) أو (أمل المفازة) (لأنها محاطة بالصحراء) تمييزا لها عن (أمل طبرستان) وتسمى — أيضا — أمويه ، وهي لفظة محلية . ومنها أخذ نهر جيحون اسمه أموداريا .

وأما اسم جارجوي فيبدو أنه قد ظهر أيام تيمورلنك وأحفاده : فقد ذكر بابر في كتابه بابر نامه أن قلعة جارجوي قد اضطرت للتسليم لأوزبك سنة ٩٠٣ هـ .

وكانت جارجوي تشكل معبرا هاما لنهر جيحون . في القرون الوسطى ، وفي عهد الأوزبك (القرن العاشر والحادي عشر الهجري) وفي العصور الحديثة ، وكانت الجسور تقام على هذا النهر : لتعبر عليها الجيوش الكبيرة ، كما فعل نادر شاه ؛ وهو أحد مشاهير رجالات الدولة الصفوية في إيران .

وقد خضعت مرو للسيطرة الروسية ، سنة ١٨٨٤ م ، وخضعت بالتالي (أمل) لنفوذهم ، وحل خط حديدي محل القوافل سنة ١٨٨٦ م ، وكانت لا تزال خاضعة لخان بخاري على الرغم من النفوذ الروسي ، وأقيم سنة ١٩٠١ . جسر للسكة الحديد ، على نهر جيحون ، عند (أمل) هذه ، فازدادت أهميتها وأقام بها قائد عسكري روسي بإذن من خان بخاري ، ثم اجتيحت ، واحتلت احتلالا كاملا ؛ بسقوط بخاري ، عام ١٩٢٢ ، ومنذ عام ١٩٢٤ ، أصبحت مركزا صناعيا وإداريا هاما في ظل النظام الروسي البلشفي ، وفي سنة ١٩٥٥ ، أصبحت (جارجوي) ثاني مدينة في تركمنستان ، وعاصمة لإقليم أويلاست ، وزاد عدد سكانها إلى ما يقرب من ربع مليون نسمة ، أغلبهم روس صقلبية ، أما السكان الأصليين فقد طردوا منها ، وهكذا جعل الروس أهل البلدة التركمان أقلية في وطنهم .

وأصبحت (جارجوي) الجديدة مدينة روسية في مظهرها وتقاليدها وسكانها ، أما (جارجوي) القديمة فتدعى — الآن — كلكا نوفيتشك : وهي على بعد خمسة أميال من (جارجوي) الحديثة . وسكانها بضعة آلاف فقط ، وهم من التركمان والأوزبك ، والمساحة الكلية لناحية (جارجوي) هي ٣٦ ألف ميل مربع ، تقع في تركمنستان الشرقية ، وتمتد بين نهر جيحون (أموداريا) وصحراء قرة قوم ؛ وهي منطقة زراعية خصبية تشتهر بتربية دود القز لصناعة الحرير ، وفلاحة البساتين ، ومزارع القطن والكروم ، وتربية الماشية .

■■ وقد أخرجت (أمل) جيحون الموجودة أطلالها في تركمنستان جماعة من أهل العلم ، وقد نبه العلماء إلى أنهم من (أمل جيحون) حتى يفرقوا بينهم وبين من ينسبون إلى (أمل طبرستان) المتقدم ذكرها ، ومنهم :

عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى الآملي ، أخذ الحديث عن جماعة من أهل الحديث ، منهم : يحيى بن معين ، أحد شيوخ علم الحديث ، وروى عنه جمع غفير ؛ منهم : الهيثم بن كليب الشاشي ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي ، وكانت وفاته سنة ٢٦٩ هـ ، ومنهم عبدالله بن علي الآملي ، من رجال علم الحديث ، أيضا ، ومنهم خلف بن محمد الخيام الآملي ، وأحمد بن عبدالله الآملي ، وموسى بن الحسن الآملي ، والفضل بن سهل الآملي ، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن علويه الآملي ، وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق الآملي . وأبو العباس الفضل بن أحمد الآملي ، وجميعهم من رواة الأحاديث وحفاظها .

مخطوطات

المخطوطات العربية في مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية التابعة لجامعة لندن

■■ أصدرت مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية التابعة لجامعة لندن ، مؤخرا ، دليل المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبتها ؛ وهو يشتمل على مقدمة في العمل ، وجدول للترجمة ، وبيان للمختصرات ، ثم بيانات ببليوغرافية كاملة عن المخطوطات ، التي تحتفظ بها المكتبة ، وعددها ثلاثمائة وأربع وتسعون مخطوطة .
الدليل من إعداد الأستاذ آدم جاسك ، وهو يقع في ثلاثمائة وثماني عشرة صفحة ، من القطع الكبير ، مع الفهرس الموضوعي ، وفهرس المؤلفين ، وبعض اللوحات المختارة من بداية نصوص المخطوطات .

وكان (ملحق التراث) قد نوه بهذا الدليل . في الأسبوع الماضي ، ووعد بأن ينشر قائمة بأبرز عناوين المخطوطات العربية التي اشتمل على وصفها هذا الدليل مذيلا بأسماء أصحابها ثم أرقام الأرفف المحفوظة بها .

وفيما يسر الملحق أن ينشر بعضا مما احتواه هذا الدليل من معلومات عن محفوظات مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية التابعة لجامعة لندن من المخطوطات العربية ، تعميما لانتفاع الباحثين والمشتغلين بالتراث بها :

■■ أنوار التنزيل وأسرار التأويل : للبيضاوي (أ ٢٦٧٥٩)
■■ الكشاف عن حقائق التنزيل : للزمخشري (٤٣٢٥٤)
■■ مختصر في أحكام النون والتنوين والمد والقصر : للأنصاري . (٢٠٤٤٧٩) .
■■ رسالة في القرآن : لابن حنبل (٢٨٠٢٨٨)
■■ التبيان في آداب حملة القرآن : للنواوي (١٩١٦٦٩)
■■ حديقة الزهر في عد آي السور : للجعبري (١٩١٦٦٩)
■■ العرائس في المجالس ويواقيت التيجان في قصص القرآن : للثعلبي (٢٦٥٨١)
■■ مثير الغرام وخلاصة الكلام : للتدمري (٤٦٣٥٣)
■■ زهر الكمام في شرح قصة يوسف عليه السلام : للأوسي (١٨٦٤٨٧)
■■ ألفية العراقي : للعراقي (١٩١٤٩٢)
■■ الجامع الصحيح : للبخاري (٢٦٦٢٨)
■■ السنن الكبرى : للبيهقي (١٩١٦٥٦)
■■ نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول : للترمذي (٢١٩٧٧)
■■ مصابيح السنة : للبغوي (٤٣٢٥٧)
■■ الورع عن الإمام : للمروزي (٢٨٠٢٨٨)
■■ معاني الأخبار : للكلاباذي (١٩٠٧٤)
■■ رحمة الأحد في اقتفاء بني الصمد : للميرغني (٢٨٠٢٨٥)
■■ كتاب الموضوعات : للقاري (١٤٠٤٩٨)
■■ الأربعون حديثا : للجامي (٣٥٢٤٣)
■■ الأربعون الودعانية في المواعظ والخطب والأحاديث : لابن ودعان الموصلي (١٩٠٧٤)
■■ الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع : لابن حجر العسقلاني (١٩١٦٦٦)
■■ العضدية شرح مختصر المنتهى : لعضد الدين (٤٧٥٨٩)
■■ شرح الكوكب الدري : للأسدي القدسي (٤٧٩٧٣)
■■ مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول : للملا خسرو (٤٣٢٦١)
■■ لب الأصول : لأبي يحيى زكريا الأنصاري (١٩١٥٠١)
■■ الفقه النافع : لأبي القاسم الحسيني المديني السمرقندي (٤٧٢٦٩)
■■ الهداية في شرح البداية : للمرغناني (٤٨١٤٠)
■■ وقاية الرواية في مسائل الهداية : لمحمود المحبوبي (٤٧٨٤٠)
■■ شرح الوقاية : لعبيد الله المحبوبي (٢٦٣٧٦)
■■ كنز الدقائق : للنسفي (٤٨١٣٧)
■■ الجامع الوجيز : للكردري البزازي (٤٧٨٥٢)
■■ فتاوى قاضيخان : لفخر الدين قاضيخان (٤٧٨٣٩)
■ الأشباه والنظائر الفقهية : لابن نجيم (٤٤٤٨٤)
■■ تعليقات على درر الحكام : للواتقولي (١٩١١٥)
■■ الإعلام بمصطلح الشهود والحكام : للطرسوسي (٩٦٦٩٦) .
■■ المجموع المذهب في قواعد المذهب : للعلائي (١٠١٨٠٨)
■■ فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب : للغزي (١٧٤٢٣٤)
■■ حاشية على شرح الغاية : للبرماوي (١٠١٦٤١)
■■ المقدمة الحضرمية : للحضرمي (١٢١٤٥)
■■ فتاوى ومسائل : لابن حجر الهيثمي (٤١٨٧٩)
■■ الرسالة : للقيرواني (٩٢٨٨٩)
■■ كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني : للمنوفي (١٩١٧٧٧)
■■ نتائج الفكر في كشف أسرار المختصر : للزرقاني (٤٧٨٥٦)
■■ المختصر : للخليل الجندي (١٧٢٧٣)
■■ أوضح المسالك وأسهل المراقي إلى سبك إبريز الشيخ عبدالباقي : للرهوني (٤٧٨٣٧)
■■ الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني : للبناني (٣٧٨٥٨)
■■ الشامل في الفقه : للدميري (٤٧٨٥٥)
■■ الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية : لابن تركي (٤٤٠٩٣)
■■ المنح الوفية لشرح المقدمة العزية : للفيشي (١٩١٤٨٦)
■■ فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد : للغلالي (٤٨١٣٤)
■■ العمدة في الفقه : لابن قدامة المقدسي (١٩١٤٩١)
■■ زاد المستقنع في اختصار المغني : للحجاوي (١٩١٦٦٨)
■■ شرح الإقناع لطالب الانتفاع : للبهوتي . (٣٨٠٢٨٤)
■■ شرح المنتهى : للبهوتي (٣٨٠٢٨٣)
■■ نظم المفردات : للمقدسي (١٩١٦٦٥)
■■ القواعد الأصولية : لابن اللحام البعلي (١٩١٦٥٢)
■■ دليل الطالب لنيل المطالب : لمرعي المقدسي (١٩١٧٨٧)
■■ الفرائض الحسامية : للصدر الشهيد (٤٧٢٦٩)
□□ الفرائض الشريفية : للجرجاني (٤٧٨٣٨)
■■ الفرائض الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية : للشنشوري (١٩١٤٩٠)

يتبع

■ حمد الجاسر ■

إني أعتز بإعجابك أيها الرائد



بقلم :
حسن
إبراهيم الفقيه

■■ قرأت ، على صفحات (ملحق التراث) بجريدة (المدينة المنورة الغراء) الصادرة يوم ١٤٠٢/٨/١٧ هـ الكلمة الفاضلة ، التي دبجها يراع البحاثة الكبير الشيخ حمد الجاسر ، وقد ضمنها مشاعره الكريمة ، إثر مطالعته الجزءين الأولين من كتابتي عن تحقيق موقع مدينة (السِّرَّين) الأثرية .

وقد شعرت بفيض من مشاعر السرور ، لا لوشاح الثناء ، الذي قلد به بحثي ، وإنما لأهم منه ، وهو ذلك المثل الرفيع من التقويم المربي ، والتوجيه الرائد ، الدافع إلى استمرار محاولات الكتابة والبحث ، في ميدان الأدب الجغرافي والتاريخي ، عن المدن والمعالم الأثرية في هذه البلاد العزيزة .

وليس مستغربا مثل هذه اللفتة من شيخنا ؛ لأنها من سيمائه ، سيماء العلماء الفضلاء ، الذين يعبرون في شمائلهم عن طيب القدوة ، وحسن الأسوة .

■■ وبعد ؛ فإنني إذ أعتز بإعجابك ، أيها الرائد ، وأشكرك على لطفك وتوجيهك وتقويمك – أرجو الله أن يجزيك أجر ما دعوت لي به من القوة والتوفيق والإعانة ، سواء في كلمتك المنشورة ، أو في رسالتك الشخصية ، الكريمتين .

وأرجو أن أطمئنك بأن هناك من المدن والقرى والمواقع الأثرية المهمة في تهامة ما سبق أن وفقت ، ولله الحمد ، إلى العثور أو الوقوف عليها ، وأعددت بحوثا عنها ، اخترت لها عنوانا عاما ؛ هو : (من آثار تهامة) أدرجت بحث كل موقع عنوانا فرعيا تحته ؛ وهي تخص :

(أ) مخلاف (عشم) بقراه وحلله الخمس ، التي رأيتها تشكل هذا المخلاف ؛ وفقا للمعطيات الجغرافية والأثرية ؛ وهي قرية عشم (عاصمة المخلاف) وقرية مسعودة ومحلات النصايب والأحسبة الجنوبية والأحسبة الشمالية مع بعض مواقع أثرية صغيرة تدخل في نطاقه .
(ب) مدينة (السِّرَّين) الأثرية التي نشرت (المدينة) الغراء الفصل الخاص بتحقيق موقعها .
(ج) قريتي (الخلف) والخليف) الأثريتين .
(د) مدينة ضنكان الأثرية .
(هـ) قرية الكحل بجبل ثميدة الأثرية .
(و) مدينة (حلي بن يعقوب) الأثرية .

والعزم معقود على تناول مواقع أخرى ما وسع الجهد ، بعونه ومشيئته تعالى .

ويجب أن أشير ، هنا ، إلى أنني قد استفدت في إعداد هذه البحوث ، من بعض معلومات المتقدمين ، على الرغم من قلتها أو ندرتها ، وبعض معلومات المعاصرين مع ما استطعت – بجهد المقل – إيراده استقراءً أو وصفا مما صادفته من المخلفات الأثرية فيها ، وأهمها الكتابات النقشية التذكارية على الأحجار .

وأرجو أن أوفق للوفاء ببعض حقك في كلمة المقدمة منها ؛ كفاء ما وجدته لك من جهد ، كان عونا لي في مواقف عن بعضها ، وإني لأرجو ، كما ترجو ، وأدعو بالتوفيق ، كما تدعو ، لكل محب للبحث النزيه ، أن يتولى بالدراسة والبحث ما أمكنه من المعالم والمواقع التاريخية ، في بلادنا ؛ خدمة للثقافة والمعرفة ، وما أكثر هذه المواقع وأحراها بالجهد الجماعي لما هو معروف من محدودية الجهد الفردي ، والأمل كبير فيما يلاحظ من الجهد العلمي المشكور ، الذي تبذله الإدارة العامة للآثار بوزارة المعارف ، وقسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .

وأخيرا أسأل الله أن يمد في عمرك ، ويمنحك القوة ، ومزيد التوفيق ، للعطاء القيم .

□ من تراثنا الشعري :



• حافظ إبراهيم •



كَم مَرَّ بي فيكِ عَيشٌ لَستُ أَذكُرُه * ومَرَّ بي فيكِ عَيشٌ لَستُ أَنساهُ
وَدَّعتُ فيكِ بَقايا ما عَلِقتُ به * مِنَ الشَّبابِ وما وَدَّعتُ ذِكراهُ
أَهفُو إليه على ما أَقرَحَتْ كَبِدي * مِنَ التَّباريحِ أُولاهُ وأُخراهُ
لَبِستُه ودُموعُ العَينِ طَيِّعَةٌ * والنَّفسُ جَيَّاشَةٌ والقَلبُ أَوّاهُ
فكانَ عَونِي على وَجْدٍ أُكابِدُه * ومُرِّ عَيشٍ على العِلّاتِ أَلقاهُ
إنْ خانَ وُدّي صَديقٌ كنتُ أَصحَبُه * أو خانَ عَهدي حَبيبٌ كنتُ أَهواهُ
قد أَرخَصَ الدَّمعَ يَنبوعُ الغَناءِ به * وا لَهفَتي ونُضوبُ الشَّيبِ أَغلاهُ
كم رَوَّحَ الدمعُ عن قَلبي وكم غَسَلَتْ * منه السَّوابِقُ حُزنًا في حَناياهُ
لَم أَدرِ ما يَدُه حتّى تَرَشَّفَه * فَمُ المَشيبِ على رَغمي فأَفناهُ
قالوا تَحَرَّرتَ مِن قَيدِ المِلاحِ فعِشْ * حُرًّا فَفي الأَسرِ ذُلٌّ كُنتَ تَأباهُ
فقُلتُ يا لَيتَه دامَت صَرامَتُه * ما كانَ أَرفَقَه عِندي وأَحناهُ
بُدِّلتُ منه بِقَيدٍ لَستُ أُفلِتُه * وكيفَ أُفلِتُ قَيدًا صاغَهُ اللهُ
أَسرَى الصَّبابَةِ أَحياءٌ وإنْ جَهِدوا * أَمّا المَشيبُ فَفي الأَمواتِ أَسراهُ

في أعدادنا القادمة

صمود – العمري – هنادي – الأشطل – القرشي – حسين

■■ أمثال العرب المشار إليها في القرآن – لأحمد بن إبراهيم الرازي (الراوية) : نص مخطوط ينشر لأول مرة ، اعتمادا على نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .

■■ أبو العلاء المعري ولزومياته : بقلم الدكتور نور الدين صمود .

■■ ظاهرة التأويل في إعراب القرآن الكريم : ملخص رسالة الأستاذ محمد عبدالقادر هنادي ، التي نوقشت في قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مساء يوم الثلاثاء ، الموافق للخامس والعشرين من شهر رجب المنقضي ، وحصل بها صاحبها على درجة الماجستير في النحو العربي بتقدير ممتاز .

■■ كتاب تنقيح محصول ابن الخطيب – لمظفر بن أبي الخير التبريزي – تحقيق ودراسة : ملخص رسالة الأستاذ حمزة زهير حافظ ، التي نوقشت في قسم الدراسات العليا الشرعية ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مساء يوم الخميس ، الموافق للحادي عشر من شهر شعبان المنقضي ، ونال بها صاحبها درجة الدكتوراه في أصول الفقه بتقدير ممتاز .

■■ الوفود في العهد المكي وأثرها الإعلامي : ملخص رسالة الأستاذ علي رضوان الأسطل ، التي نوقشت في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، مساء يوم الأحد ، الموافق للرابع عشر من شهر شعبان المنقضي ، وحصل بها صاحبها على درجة الماجستير في الإعلام الإسلامي بتقدير جيد جدا .

■■ شرح المفصل الموسوم بالتخمير ، لصدر الأفاضل الخوارزمي ، تحقيق ودراسة : ملخص رسالة الأستاذ عبدالرحمن السليمان العثيمين ، التي نوقشت في قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وحصل بها صاحبها على درجة الدكتوراه في النحو العربي بتقدير ممتاز .

■■ لغات قيس : ملخص رسالة الأستاذ محمد أحمد سعيد العمري التي نوقشت في قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مساء يوم السبت الموافق للسادس من شهر شعبان الماضي ، ونال بها صاحبها درجة الدكتوراه في فقه اللغة العربية . بتقدير ممتاز .

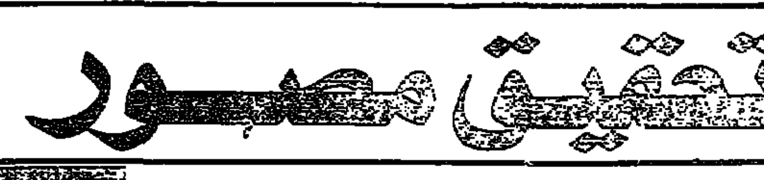
■■ المبالغة في البلاغة العربية – تاريخها وتطورها : ملخص رسالة الأستاذ عالي سرحان عمر القرشي ، التي نوقشت في قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مساء يوم الأربعاء الموافق للسادس والعشرين من شهر رجب المنصرم ، وحصل بها صاحبها على درجة الماجستير في البلاغة العربية بتقدير جيد جدا .

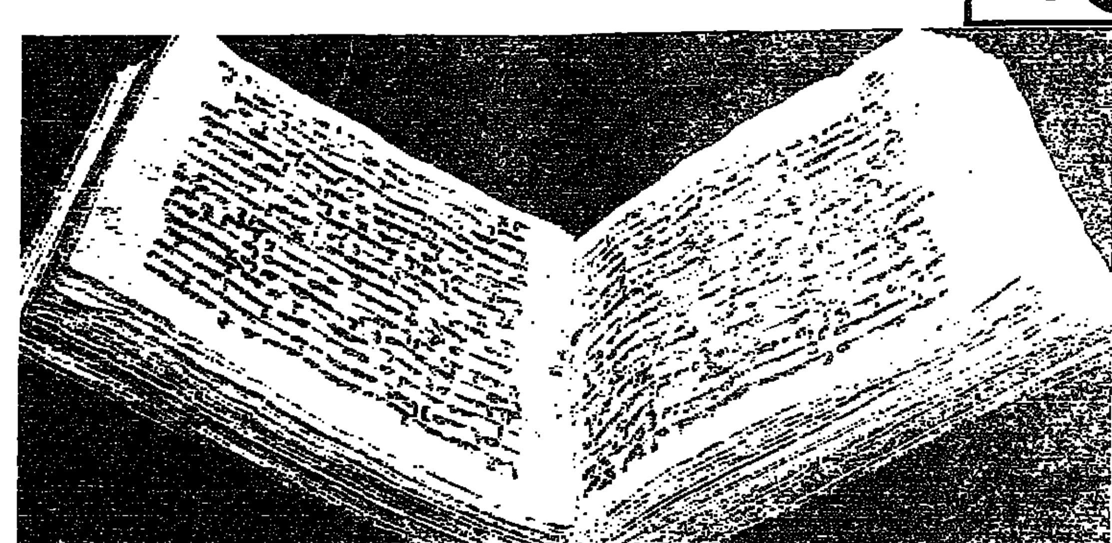
■■ كتاب قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل – لمحمد الأمين بن فضل الله المحبي – تحقيق ودراسة : ملخص رسالة الأستاذ عثمان محمود حسين ، التي نوقشت في قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مساء يوم الأربعاء ، الموافق للسابع عشر من شهر شعبان المنقضي ، ونال بها صاحبها درجة الماجستير في فقه اللغة العربية بتقدير (ممتاز) مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة .

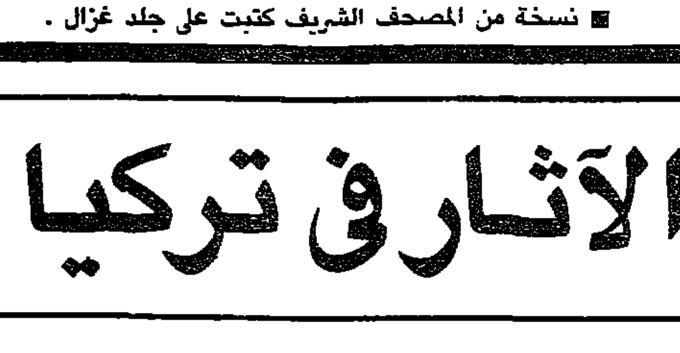
■■ العلاقة بين التكاليف والربا والأسعار في ضوء الشريعة الإسلامية : ملخص الرسالة العلمية التي تقدمت بها الأستاذة استشهاد حسن البنا ، صغرى كريمات الشيخ حسن البنا إلى جامعة الأزهر ، للحصول على درجة الماجستير في الفقه الإسلامي .

■■ دراسة مقارنة للدور الإعلامي للصحافة المصرية اليومية ، خلال حربي يونيو ١٩٦٧م – أكتوبر ١٩٧٣م : ملخص الرسالة العلمية التي تقدمت بها الأستاذة عرفت محمد كامل الطرابيشي ، إلى قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام بجامعة القاهرة ؛ لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام الإسلامي .

■■ كتاب الكوكب الدري في كيفية تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية للإمام جمال الدين أبي محمد عبدالرحيم بن حسن الأسنوي – تحقيق ودراسة : ملخص الرسالة العلمية التي تقدم بها الأستاذ عبدالرزاق عبدالرحمن السعدي ، إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، للحصول على درجة الماجستير في النحو العربي .




■ نسخة من المصحف الشريف كتبت على جلد غزال .



الآثار في تركيا

إستانبول ـ من محمد عبده صباغ :

■■ أكثر من مائتى شخص ، من محررى الصحف العربية والإسلامية ، بالإضافة إلى مندوبى وكالة الأنباء الإسلامية والسعودية سعدوا بالجولة المفيدة التى نظمتها الحكومة التركية لهم ، أثناء انعقاد « مؤتمر محافظى البنوك الإسلامية » فى إستانبول مؤخرا لزيارة بعض المتاحف والآثار الإسلامية فى إستانبول .

ففى تركيا العديد من المتاحف والآثار الإسلامية القديمة ، ذات الأهمية التاريخية الكبيرة . ويعد « متحف طوب قابى » فى إستانبول واحدا من أكبر المتاحف الموجودة فى العالم ، وأكثرها أهمية وهو يقع فى الجزء القديم من المدينة . ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٤٧٨م .

ويحتوى هذا المتحف على نفائس من المخطوطات العربية القديمة ، يعود تاريخ نسخها إلى القرون الإسلامية الأولى . ومنها نسخة من المصحف الشريف كتبت على جلد غزال ، عليها بقع من الدم ويقال إنها النسخة التى كان يقرأ فيها الخليفة عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ حينما استشهد .

كما يحتوى على نفائس من الأسلحة والدروع والخوذات والساعات والملابس والسيوف الأثرية القديمة التى يعود تاريخها إلى عصر صدر الإسلام ، حيث قيل إن من بينها سيف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسيوف الخلفاء الراشدين من بعده رضى الله عنهم .

من جهة أخرى علمت « المدينة » وهى الجريدة الوحيدة ، التى قامت من المملكة العربية السعودية ، بهذه الزيارة ، من الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى ، مدير عام المتاحف والآثار الإسلامية والتركية فى إستانبول بأن قصة الاهتمام بالآثار الإسلامية فى تركيا قديمة ، وذكر بالخير جهود السيد عثمان حمدى ، فى هذا المجال ، فقد قام بجمع بعض الآثار العائدة للفترات الإسلامية الأولى من بعض الشخصيات المحبة لجمع الآثار القديمة فى تركيا .

وأشاد بدور السيد خيرى أفندى ، وزير الأوقاف التركى ، فى مجال الاهتمام بالآثار الإسلامية فى تركيا ، فقد كان قد أمر بجمع الآثار القديمة المبعثرة فى مبانى الأوقاف ، وإرسالها إلى إستانبول ، وافتتح بها ـ بعد ذلك ـ متحف الأوقاف عام ١٩١٤م ، وكان يحتوى على ألف ومائتين وخمس وعشرين قطعة من المخطوطات والسجاد .

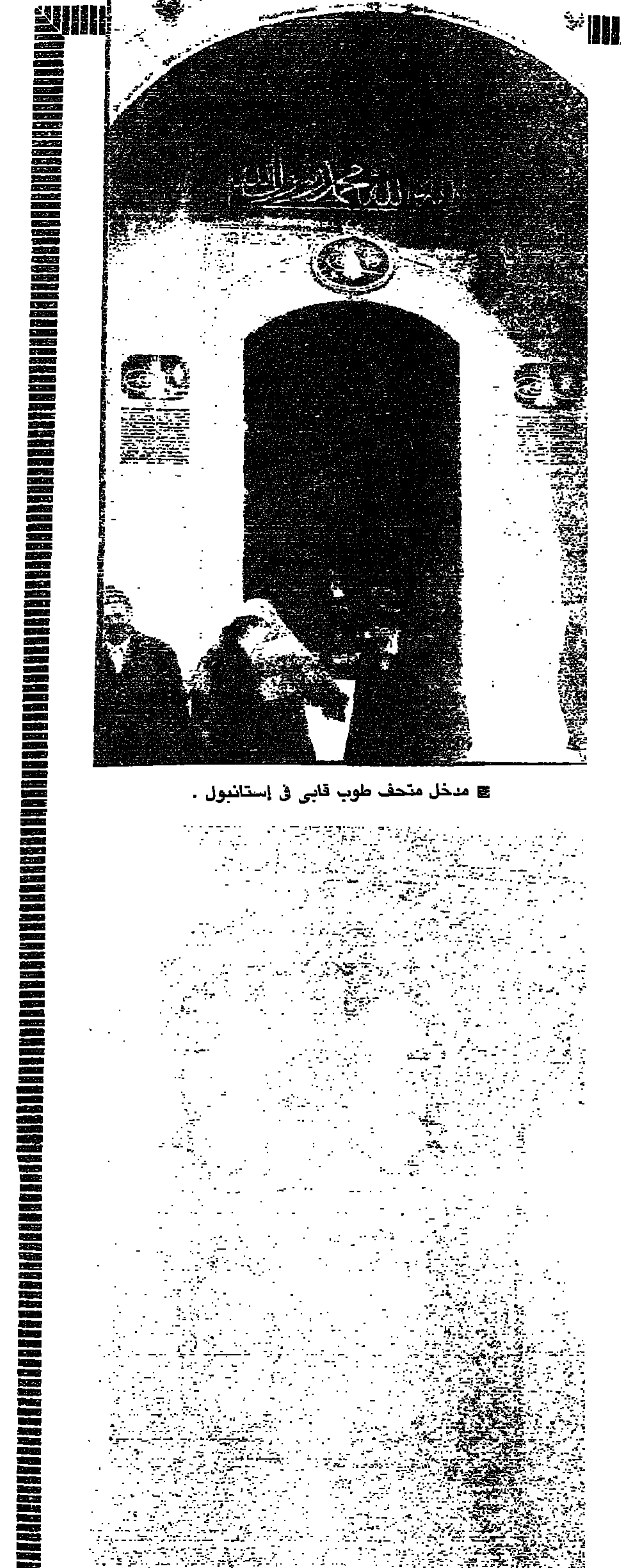
يقول الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى ، مدير عام المتاحف والآثار الإسلامية والتركية فى إستانبول : فى عام ١٩٢٤م انتقل هذا المتحف إلى وزارة التعليم الوطنى ، واستبدل اسمه بـ « متحف الآثار الإسلامية والتركية » وفى أثناء قيام الحرب الكونية الثانية قام وزير التعليم الوطنى بنقل محفوظات هذا المتحف مع محفوظات متحف « طوب قابى » من المخطوطات والنفائس الأخرى ، إلى مدينة (نكده) بغية الحفاظ عليها من مخاطر الحرب .

ويضيف : وفى عام ١٩٦٤م انتقل متحف الآثار الإسلامية والتركية ، نتيجة جهود المديرية العامة للمتاحف والآثار الإسلامية والتركية إلى إدارة مستقلة .

■■ وبكلمة واحدة : لقد شاهدنا ، فى إستانبول ، العديد من صور الاهتمام بالآثار الإسلامية القديمة ، ذات القيمة التاريخية الكبيرة ، بسبب من قدم هذه المدينة ، فى المقام الأول ، وغرام أهلها بالآثار ، فإن إستانبول مدينة إسلامية منذ خمسمائة وسبع وعشرين سنة ، كما هو ثابت ، لأنها هى عينها مدينة « القسطنطينية » .

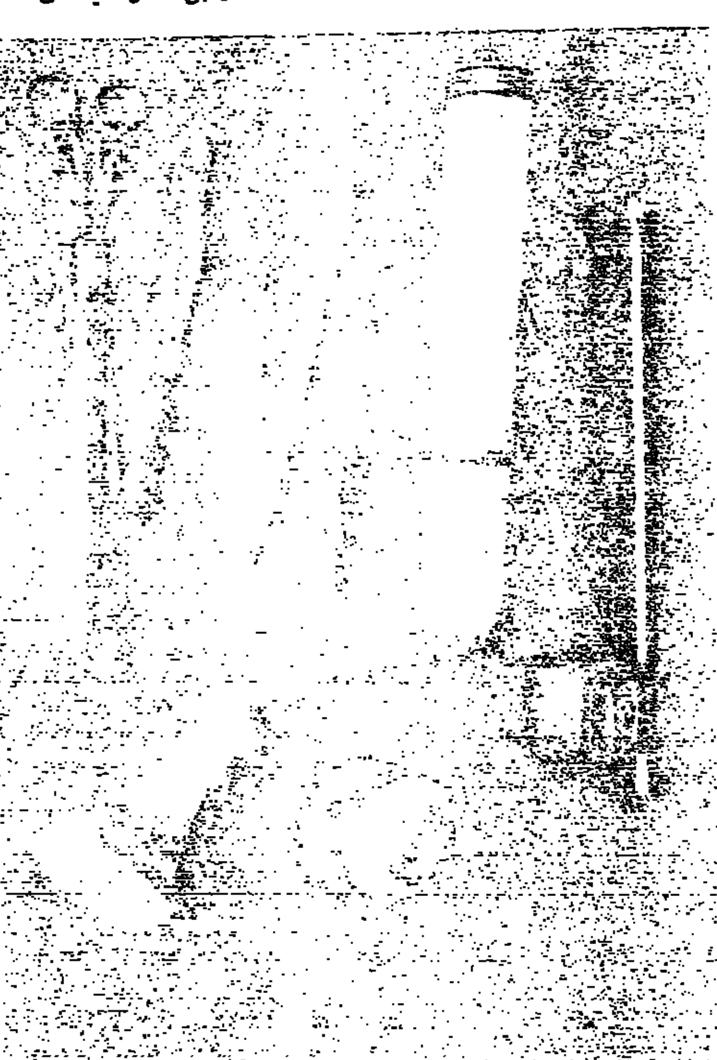
وفى هذه المدينة ، اليوم ، من مظاهر الاسلام خلا المتاحف والآثار الإسلامية القديمة ، ألوف المساجد والحلقات الدراسية لتعليم القرآن الكريم ، ومدارس الائمة والخطباء والمعاهد والكليات الشرعية .

فقد قيل إن فى إستانبول مايزيد عن ثلاثمائة جامع ، ومن أشهرها جامع السلطان أحمد ، الذى يتسع لعشرين ألف مصل ، وجامع بايزيد ، وجامع السليمانية ، كما قيل إن فيها مايزيد عن ألفى حلقة دراسية لتعليم القرآن الكريم ، ومايزيد عن ثلاثمائة مدرسة للائمة والخطباء .

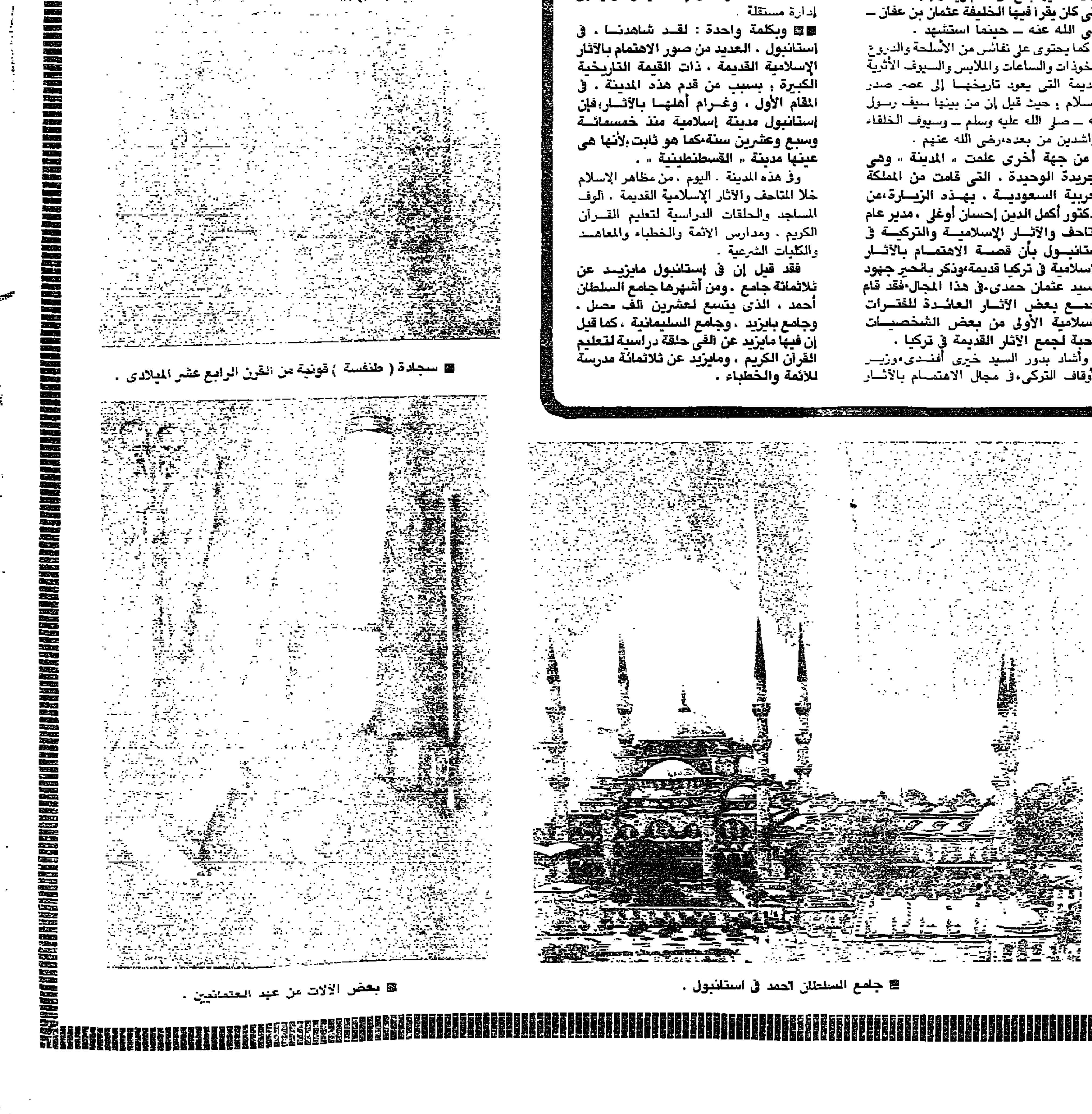

■ مدخل متحف طوب قابى فى إستانبول .

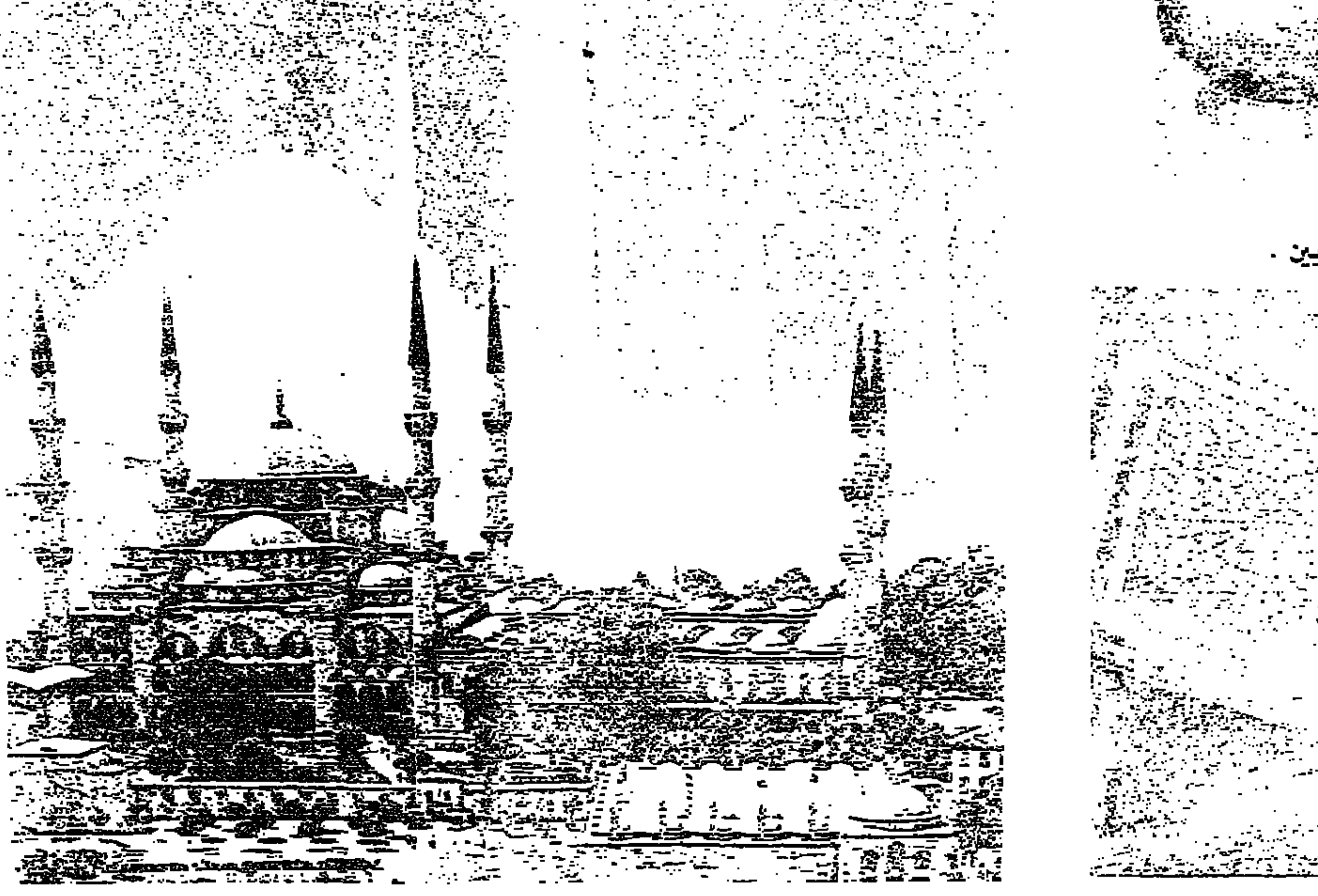
■ وعاء لتبريد القهوة من القرن الثامن عشر الميلادى .

■ قنديل من زجاج من عهد العثمانيين .


■ سجادة (طنفسة) قونية من القرن الرابع عشر الميلادى .

■ الطشت والإبريق من عهد العثمانيين .


■ بعض الآلات من عهد العثمانيين .

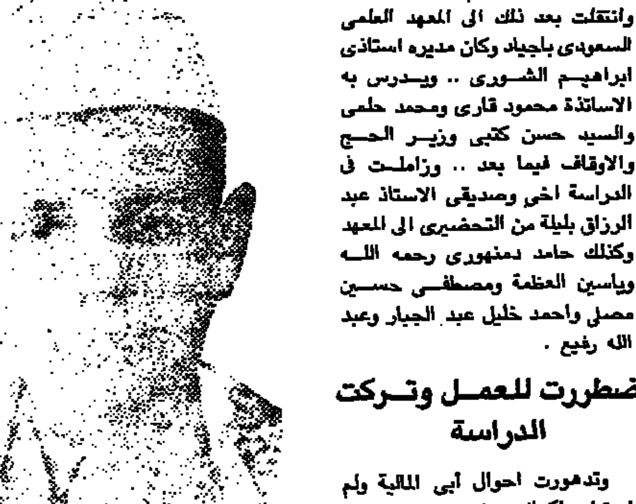

■ جامع السلطان احمد فى إستانبول .

■ واقية القرآن ملبسة بقشرات أسنان الفيل .



مع الاستاذ الأديب والصحفي صالح بن محمد جمال

أمضيت طفولتي وصباي وشبابي في سرحة الفل



لظروف والدي المالية انقطعت عن الدراسة وتوظفت بـ(٢١) ريالا

في مطبعته الكائنة بحي الزاهر بمكة المكرمة حرسها الله كان لقائي به رغم انني وجدته متوعكا بعض الشيء .. الا انه لم يتردد ولم يبخل بقراء حديث الذكريات .. فكان حديثي معه على مراحل مختلفة من تاريخ حياته مرورا بولادته ودراسته حتى بلوغه المستوى الاجتماعي الذي يعيشه حاليا ..

هادىء بطبعه .. لاتفارقه الابتسامة .. عطوف .. يستمع الى جلسائه كثيرا .. ويتحدث بالقليل ويصمت ليتحدث اليه جليسه مرة اخرى .. يتمتع بروح سلمية .. ويهتم بالحل السريع للمشاكل التي تعترض عمله .. يحب بيته واولاده كثيرا وله فلسفة في مفهوم التربية .. قال لي : انها سياسة تقوم على الاحترام المتبادل بين الآباء والابناء وان اختلفت وجهات النظر فلا بد ان يكون هناك شيء من الاحترام .. لذلك فان اهل بيتي حديقة حياتي .. واولادي هم الزهور والرياحين .. واعتزازي بهم لايوصف قط .

اثناء حديثي معه لاحظت عليه بعض الشدة في غير عنف . ولين في غير ضعف كثير الحياء .. يتذكر اقرانه ولداته فردا فردا ويجول بمحدثه عبر سنين مضت بحديث مازال عالقا في ذهنه رغم مضي الايام وتراكم السنين .. يهوى الاطلاع ويملك مكتبه في منزله تضم العديد من الكتب الدينية والثقافية وهو بجانب ذلك يملك مكتبة الثقافة بمكة المكرمة .. مشاريعه كثيرة ولكنه لايتحدث عنها لانها كما يقول من الاسرار التي لايجب البوح بها .. عزيزي القارىء مع الاستاذ الاديب والصحفي الشيخ صالح بن محمد بن صالح جمال ..

وحديث عن مراحل حياته عبر حديث الذكريات

سرحة الفل

قلت له : استاذنا .. هل لكم ان تحدثونا بشيء من التفصيل عن حياتكم .. دراستكم .. اعمالكم الادبية ؟

– ولدت بمكة المكرمة سنة ١٣٢٨هـ وذلك في دار بزقاق كان يسمى « سرحة الفل » تطل على المسعى عندما كان المسعى شارعا مظللا تقوم على جانبيه المتاجر والمساكن .. وسبب تسمية ذلك الزقاق بسرحة الفل ان اسرة مؤلفة من اخ ارمل وابنته وشقيقتين عانستين كانوا ينظمون زهر الفل مع حبات التفاح الصغيرة التي لاتزيد حجمها على حجم اصغر ليمونة من انتاج مزارع الطائف في عقود يحلى بها جيد العرائس ليلة الزفاف .. واعتقد ان هذه العادة اندثرت الآن !؟ وان تلك الاسرة والتي كانت تعرف باسم « المارنقا » قد توفي ثلاثتهم وفي سرحة الفل هذه التي ازيلت في توسعة الحرم المكي في اوائل سنة ١٣٧٥ هـ قضيت طفولتي وصباي وفترة شبابي

كان لوالدي متجر بالمسعى يزاول فيه مهنة البقالة وكنا نسميها (سكر وشاهي) على التغليب حيث يباع فيها وفي امثالها السكر والشاي بانواعها المختلفة والبن والدخان والتمباك .. وليست كالبقالات في الوقت الحاضر وفي اول سنة ١٣٤٣ هـ وكنت يومها في الخامسة من عمري وكنا مصطافين بالطائف اثر دخول الملك عبد العزيز رحمه الله الى الطائف أقمنا في قصر شبرا بالطائف وحدائقه اياما لا اذكر عددها لصغر سني .. وبعد ذلك اتجهنا الى مكة عبر وادي محرم الهدا وكنت وشقيقتي محمولين على اكتاف اخوالنا حسن مجلد رحمه الله وجميل قاسم مجلد امد الله في حياته . اما لخي احمد فقد كان وليد شهور وكانت تحمله الوالدة ..

كنت اهرب من عصا سيدنا

وفي السابعة من عمري طاف بي ابي على عدد من « الكتاتيب » بمكة حيث لم تكن هناك مدارس قريبة من دارنا فكنت اهرب من عصا سيدنا حتى عندما ادخلني ابي مدرسة الفائزين بالمسفلة لم البث فيها الا اياما وتركتها وفتحت بالصفا على مقربة من دارنا اول مدرسة تحضيرية كان مديرها مصطفى يغمور رحمه الله ويساعده الاستاذ عبد الله خوجه أطال الله حياته واغراني أبي باعطائي قرشا واحدا يوميا ان انا واظبت على المدرسة وكان القرش يومئذ شيئا كبيرا ونجحت الفكرة ولم اترك المدرسة التحضيرية الا عندما تخرجت منها بعد ثلاث سنوات .. وانتقلت بعدها الى المدرسة الابتدائية الوحيدة الواقعة بالمسعى وكان مديرها

الاستاذ محمود مرزا رحمه الله .. ومن اساتذتي بها الاساتذة صدقة المنصوري وابراهيم وهبي ويابصيل وعلي جعفر – رحمهم الله جميعا – وعبد المؤمن مجلد وعبد الرحمن باحتشل – جزاهم الله خيرا .. وانتقلت بعد ذلك الى المعهد العلمي السعودي باجياد وكان مديره استاذي ابراهيم الشوري .. ويدرس به الاساتذة محمود قاري ومحمد حلمي والسيد حسن كتبي وزير الحج والاوقاف فيما بعد .. وزاملت في الدراسة اخي وصديقي الاستاذ عبد الرزاق بليلة من التحضيري الى المعهد وكذلك حامد دمنهوري رحمه الله وياسين العظمة ومصطفى حسين مصلي واحمد خليل عبد الجبار وعبد الله رفيع .

اضطررت للعمل وتركت الدراسة

وتدهورت احوال أبي المالية ولم استطع اكمال دراستي في المعهد وخرجت من السنة الثانية للتوظف والعمل وكان امامي سنة واحدة للتخرج ولكني مع الاسف لم استطع مواصلة الدراسة واستعضت عنها بالقراءة والمطالعة .. وعليه فقد توظفت في منتصف سنة ١٣٥٤هـ كاتب وفيات في بيت المال بمكة المكرمة براتب قدره ٢١ ريالا !؟

كانت كافية يومئذ لصرف البيت والأسرة المؤلفة من والدي وانا ولخوتي احمد وعلي وعبد القادر ومحمود بعد ان تزوجت شقيقتي .

وبعد سنة واحدة ترفعت الى وظيفة معاون كاتب ضبط بالمحكمة بعد احداث تلك الوظائف واحيلت الى اول الدعاوي بشرح السيد محمد مرزوقي كتبي رحمه الله رغم اني كنت يومها في سن السابعة عشرة ؟ كنت يومها مساعدا لامين احمد حجازي كاتب الضبط لدى القاضي احمد ناضرين رحمه الله .. وبعد سنة تقريبا ترفع امين حجازي الى وظيفة رئيس كتاب المحكمة بالطائف .. فحللت مكانه دون بقية زملائي الذين وظفوا معي واصبحت كاتب ضبط لدى الشيخ احمد ناضرين ثم فضيلة السيد محضار عقيل الذي اعطاني دروسا في القضاء وكان كلما نضجت قضية للحكم يختبرني .. ماهو الحكم في هذه القضية ؟؟ كما كان يرشدني الى النص من كتاب كشاف القناع وكتاب منتهى الارادات الذي استند اليه حيث كان القضاه ايامها يحكمون بموجب نصوص هذين الكتابين من مذهب الامام احمد بن حنبل ومالم يجدوا له نصا فيهما يمكنهم البحث عنه في كتب الحنابلة الاخرى . اما في حالة الخلاف فالمعتمد في المذهب ما جاء فيهما او في احدهما ..

وعاصرت كثيرا من القضاة بمكة

وعاصرت من القضاه بمكة احمد القاري وامين فودة ومحمد زكي البرزنجي وجعفر الكثيري واحمد هرساني وعلي جان وسالم شفي بالاضافة الى من عملت معهما احمد ناضرين والسيد محضار عقيل .

وانتقلت بعد ذلك مساعدا لرئيس كتاب المحكمة الكبرى وكان يومها السيد مصطفى كتبخانه بعد ترفيع السيد مرزوقي كتبي الى مفتش عام على المحاكم وترفيع احمد القاري الى عضو رئاسة القضاه قبل ان تسمى محكمة التميز وكانت مكة المكرمة هي عاصمة المملكة وكانت كل الوزارات بها وكان جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه يمضي اكثر ايام السنة او نصفها على الاقل بين مكة والطائف والبقية في الرياض وكان ينوب عنه اثناء غيابه سمو الامير فيصل بن عبدالعزيز – الملك فيصل فيما بعد .. رحمه الله – او الاميرعبدالله الفيصل وكان مقرهما العاصمة مكة المكرمة .

ورئيسا لكتاب المحكمة المستعجلة الثانية

وظللت بالمحكمة الكبرى حتى سنة ١٣٦١ هـ حيث نقلت رئيسا لكتاب المحكمة المستعجلة الثانية حيث بلغ راتبي يومئذ سبعين ريالا بعد ان كان ستين ريالا ..؟

– قبل ذلك مرت المملكة بضائقة مالية واصبحت الرواتب لاتصرف بانتظام فكنا ناخذ رواتبنا سندات على المالية نبيعها في السوق السوداء بخصم كبير لنؤمن معيشة اسرنا واعني بذلك موظفي الدولة ..

وفي هذه الضائقة الشديدة اذكر لجلالة الملك عبد العزيز رحمه الله صورة من تواضعه وحبه الشديد لشعبه وحرصه على العدل .. انني في اليوم الخامس من شهر ذي الحجة ولا انكر العام بالضبط اتفقت انا وزميلي بالمحكمة الكبرى الاخ بكر زمخشري شقيق شاعرنا الكبير الاستاذ طاهر زمخشري او اخا له الآن محاميا بجدة وخالي جميل قاسم مجلد اطال الله في حياته وكان موظفا بالمحكمة ضاقت الدنيا ماليا واحسسنا بضيق الناس معا وكنت يومهاً في العشرين من عمري فقررنا الذهاب ثلاثتنا الى جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله واسترحامه لصرف رواتب الموظفين .. واتجهنا فعلا الى مقر جلالته رحمه الله ضحى ذلك اليوم وكان مقره قصر السقاف الذي هو الآن مقر رابطة العالم الاسلامي وصعدنا القصر ولم يردنا احد ودخلنا القاعة الكبرى التي يتصدرها جلالته .. وما ان لمحنا جلالته – رحمه الله – ونحن مقبلون عليه حتى انتصب قائما فسلمنا عليه .. وقلت لجلالته ورفيقاي معي ان رواتب الموظفين لم تصرف منذ عدة شهور واننا نريد ان نحج وليس معنا مال فابتسم جلالته رحمه الله – وكان في مجلسه معالي وزير المالية وقتها عبد الله السليمان فالتفت اليه وامر بصرف الرواتب وفي اليوم التالي صرفت الرواتب جميع الموظفين .. هذا نموذج من عدة نماذج بما كان جلالته رحمه الله يتصف به من عدل وحب لشعبه ولان اردت ان اعدد الكثير لاحتجت الوقت الكثير لذلك ..

انتهاء المرحلة الاولى من حياتي

وانتهت المرحلة الاولى من حياتي بالانتقال من سلك القضاه لضعف الراتب وحاجة الاسرة .. انتقلت الى الامن العام مديرا لمستودعاته وكنت قد بدأت بتاسيس مكتبة الثقافة في منتصف سنة ١٣٦٤هـ بالاشتراك مع بعض الاصدقاء .. فاستقلت من الامن العام وبدأت مرحلة جديدة في حياتي كان من حصادها مكتبة الثقافة ودار الثقافة وجريدة حراء وجريدة الندوة ولذلك قصة طويلة سيأتي ذكرها في المرحلة الثانية ان شاء الله

● بالرغم من ان الانسان يقف حائرا للتحدث عن نفسه اسمح لي ان نسال صالح جمال .. من انت ؟!

– قال : اوافقك على ذلك وحسبي ان اذكرلك لجابة عن ذلك انني صالح بن محمد بن صالح بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن بن عثمان بن عارف بن محمد جمال ولا اعرف بعد جدي السابع احدا من اجدادي ولم ارى أحدا منهم فقد توفوا جميعا بما فيهم والد ابي قبل ولادتي ولكنني عرفت اسماءهم من والدي رحمه الله كما عرفت منه ان جدي عارف وعبد الرحمن كانا عالمين ومدرسين بالمسجد الحرام وان جدي عبد الرحمن تولى القضاء بجده في عهد الشريف غالب .

وقد تاكد ذلك في كتاب قشر النور والزهر الذي صدر اخيرا تاليف عبدالله مرداد ابو الخير وتحقيق الاستاذين محمد سعيد العمودي واحمد علي وهو من مخطوطات مكتبة الحرم المكي وتشره النادي الادبي بالطائف وقال لي : ابن عمي اسماعيل حسين جمال انه قرأ مثل ذلك في مخطوط آخر بمكتبة الحرم المكي من تاليف الشيخ عبد الستار الدهلوي موسوم الازهار الطيبة النشر في ذكر الاعيان من كل عصر

اما اجدادي بعد ذلك فقد اشتهروا بالتجارة ولم اسمع ان منهم من اشتغل بالعلم او التدريس

خريج مدرسة المطالعة والتثقيف

وماذا بعد ذلك ؟

– دراستي كما اسلفت .. لم اكمل تعليمي ولا احمل اية شهادة دراسية سوى المراحل الاولى التي ذكرتها في معرض حديثي انفا واستطيع ان اقول انني خريج مدرسة المطالعة والتثقيف الذاتي فقد كنت ادخر من مصروفي الضئيل واجمع القرش على القرش لاشتري الكتب من مكتبة احمد حلواني بباب السلام كلما مررت به داخلا الى الصلاة او خارجا منها حيث كانت مكتبته في الطريق بين بيتي والمسجد الحرام يوم كانت جميع المكتبات في ساحة باب السلام .

كما كنت اتردد على دكان قاسم ميمني رحمه الله ثم مصطفى يغمور بالقشاشية لشراء مجلة الرسالة التي كانت تصل على البواخر كل اسبوعين مرة ..

ليس لي اعمال ادبية تذكر

ويتابع الاديب والصحفي صالح بن محمد جمال الحديث فيقول . اما اعمالي الادبية فليس لي اعمال ادبية تذكر سوى مقالات يغلب عليها النقد الاجتماعي كنت انشرها في الصحف ابتداء من جريدة صوت الحجاز حين كان يرأس تحريرها الاستاذ حسين عرب .. فجريدة البلاد السعودية في عهد رئاسة تحرير الاستاذ عبدالله عريف فجريدة حراء ثم الندوة وقافلة الزيت واحاديث اذاعية

واخيرا اصدرت كتابا عن مناسك الحج واسميته (دليل الحاج المصور) طبع ثماني طبعات ومازال يطبع كلما نفد .. وكتاب بعنوان (من اجل بلدي) عبارة عن مجموعة مقالات في مواضيع شتى وعندي منه اجزاء اخرى اتردد في اصدارها رغم الحاح الكثيرين علي في نشرها لانها تصور العهد الذهبي للصحافة السعودية ... كما ان عندي مخطوطا باسم (صحافتنا) عبارة عن محاضرة القيتها بنادي الوحدة

المسئوليات التي انيطت بي

قلت له : ماهي المسؤوليات التي انيطت بك ؟

– قال صالح جمال : المسؤوليات التي انيطت بي .. فأنا رئيس المجلس البلدي بمكة المكرمة منذ سنة ١٣٨٠ هـ .. ورئيس للغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة من سنة ١٣٩٧ هـ بعد ان كنت عضوا وامينا عاما منذ سنة ١٣٨٠ هـ .. ورئيس لجمعية البر بمكة وقبلها كنت رئيسا لهيئة صندوق البر خلفا للاستاذ عبد الله عريف حيث اسسناها مع بعض الاخوة في سنة ١٣٧٣ هـ .. وهم الاخوة عمر عبد الجبار وعبدالرزاق بليله وعبدالعزيز سلي واحمد جمال .. كما انتخبت عضوا في الجمعية التاسيسية لجامعة الملك عبدالعزيز عام ١٣٨٤ هـ وعضوا في جمعية الاسعاف الخيري من قبل ان تتحول الى جمعية الهلال الاحمر السعودي – وعضوا في الهيئة العليا للطوائف بوزارة الحج واخيرا عضوا في المجلس الاعلى لجامعة ام القرى بمكة المكرمة

الزواج .. والأولاد

قلت له : وماذا عن حياتك الخاصة .. واعني بذلك الزواج والاولاد ؟

– قال : تزوجت اول ما تزوجت في سنة ١٣٥٧ هـ لكنه زواج لم يطل ثم تزوجت في سنة ١٣٥٨ هـ فكان نصيبه الفشل .. وتزوجت ثالثا سنة ١٣٥٩ هـ فلم يكن حظ هذا الزواج افضل من سابقية فأضربت عن الزواج حتى سنة ١٣٦٦هـ

اما سبب فشل هذه الزيجات فانه ليس مني ولا من الزوجات ولكنه كان من تدخل الاهل غفر الله لهم .. أما زواج سنة ١٣٦٦ هـ فانه هو المستمر حتى الآن وكان حصاده من الاولاد خمسة ذكور وخمس اناث

اذا كبر ولدك خاويه

ماهي القاعدة التي تتبعها في تربية اولادك ؟

– قال : لقد نشأتهم على القاعدة التي انشأني ابي عليها والتي تقول (اذا كبر ولدك خاويه) وعلى اسلوب مزيج من الشدة في غير عنف واللين في غير ضعف واحمد الله الذي جعلهم زينة حياتي وموضع اعتزازي وافتخاري .

وهؤلاء هم ابنائي

قلت له : ومن هم ابناؤك ؟ وماهي حصيلتهم العملية ؟

– ابنائي طارق وحسن وياسر معيدون في كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يكملون الآن دراستهم العليا في بريطانيا على وشك الانتهاء .. وابني فايز يدرس الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز ايضا .. واخر العنقود ماهر وقد حصل هذا العام على الشهادة الابتدائية .. اما البنات فثلاث احداهن قد تخرجت من الجامعة وواحدة في السنة قبل النهائية بجامعة ام القرى اما الاخيرة فانها في المرحلة الثانوية ..

وكما ذكرت لك فان علاقتي بهم جميعا علاقة صداقة وابوة وبنوة بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان .. اما علاقتي بوالدتهم فانها المودة والرحمة التي وضعها الله سبحانه وتعالى بين اسعد زوجين وقد شاركتني بؤسي ونعمي حياتي فكانت نعم الزوجة ونعم الرفيق .

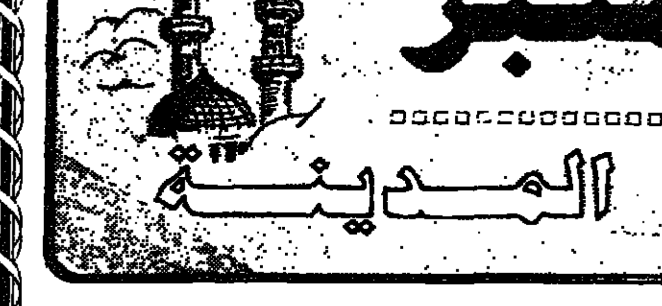
> اغراني والدي باعطائي قرشاً واحدا يوميا لمواصلة الدراسة

> تزوجت مرات وكان نصيبها الفشل
> اما زواجي الرابع فانه هو المستمر حتى الآن .. وحصاده من الاولاد خمسة ذكور وخمس اناث

الحلقة رقم ١



هكذا استلم الأصل

ابو فيصل خيـــر خلـــف لخير سلف

رحمك الله يا ابو بندر لقد كنت فينا الوالـد الحنـون على ابنائـه الشفوق على ما يحصـل بالعالـم الاسلامى من تنافر وحروب قاسية كل ذلك يهمك ويقلق بالك وفـكرك عشت فينا وغمرتنا بحبك ووجهك البشوش امام كل من تراه امامك وضميرك وحسن اخلاقـك الطيبـة والان لا نملك الا ان نقول انا لله وانا اليه راجعون انزلك الله الحى القادر منزلة الشهداء والصديقين بما قدمت لشعبـك الـوفى ولجميـع العالـم الاسلامى – ونسأل الله الكريم ان يكون عضدك الايمن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى خير خلف لخير سلف وان يوفقه الله تعالى ويأخذ بيده لما فيه الخير والصلاح ويرزقه البطانة الصالحة وقد عرفنـا ابـو فيصل بمساعيه الحميدة وقلبه الكبير القبول لكل ما فيه الخير للشعـب السعودى خاصة والعالم الاسلامى عامة .

واخيرا اتوجـه انـا واخوانـى بالعزاء والمبايعة على الكتاب والسنة لجلالة الملك فهد بن عبد العزيـز المفدى وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنـى ولكافـة الاسرة المالكة الكريمة .

محجوب اسعد حجار العمرى

إما ان نكون أو لا نكون

الاسلام دين العدل والمساواة دين الفطرة التى فطر الله الناس عليها دين الخير للدارين من تمسك به إهتدى ومن جانبه ضل وخاب منذ اربعة عشر قرنا

بعث المصطفى عليه الصلاة والسلام بهذا الدين لينير به طريق البشرية الموحش الذى كان اشد سوادا من الليل البهيم وكانت شريعة الغاب تحكم

عوالمه ليس للضعيف اى حق فى الحياة إلا ان يكون عبدا مستخدما يرسف فى قيود العبودية ثم جاء الاسلام ليكون فيصلا بين الظالم والمظلوم وليخلص الانسان من حكم اخيه الانسان وليكون شرع الله هو دستور يتحاكم اليه

المسلمون دون تمييز او تفرقة لقد خلص الاسلام البشرية من رق العبودية وهداها الى طريق الرشاد على ايدى رجال تلقوا تعليمهم فى مدرسة لم تكن

شرقية ولا غربية وليس لها شعارات مزيفة براقة كما هى الحال الان تخدع الحكيم وتغرى الجاهل ..

لقد تعلم اولئك الرجال فى مدرسة المعلم الأول محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام التى كان يستقى علومها من الواحد القهار رب العرش العظيم الحكم العدل فتخرجوا منها عمالقة حملوا على عواتقهم امانة سلمها

لهم معلمهم من بعد ما جاهد فى الله حق جهاده وأدى الأمانة ونصح الأمة تسلموا هذه الامانة التى كانت تنوء من ثقلها جبال الدنيا وهم يعلمون ان فى

حفظها حفظ لدينهم وفى ضياعها ضياع لا ضياع بعده لكنهم رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فقاموا بها خير قيام وادوها على اكمل وجه وليس ادل على تلك من وقفة الصديق رضى الله عنه من حروب الردة عندما قال كلمته المشهورة محددا بذلك عظيم المسئولية الملقاة على عاتقه حيث قال اخوار فى

الاسلام جبار فى الجاهلية ياعمر والله لو منعونى عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لحاربتهم عليه ..حتى يؤدونه بهذا الموقف الجليل كان ابو بكر رضى الله عنه يضع حجر الاساس لمعنى الرجولة فحق لها ان تكتب بماء

الذهب إنتصر اصحابها على اقوى إمبراطوريتين فى التاريخ هما الفرس والروم هؤلاءهم اجدادنا ولكننا جانبنا طريقهم فلم يعد للمواقف الشجاعة اى اثر فى حياتنا فلماذا لا نقتبس من هؤلاء الرجال وهذه المواقف ما يعيننا على ماتحن

فيه فى عصرنا الحاضر الذى كثرت فيه الشعارات الهدامة والعصبيات المنتنة المقوته التى ضاع فى خضمها شعار الاسلام الخالد الله اكبر إن هذا الشعار هو مايجب علينا ان ندافع عنه ونجعله نصيب اعيننا فقد دافع عنه من هم

اكرم منا وافضل فاعزهم الله فى ظله ، إن هذه المقدمة ماهى الا تمهيد لحقائق اود ان اضعها كمعادلات وتساؤلات لست اول من يتطرق اليها ولكنى اريد ان ادلى بدلوى فى هذا المضمار ولست إلا مسلما احب ان ارى شعار الاسلام

الخالد الله اكبر يعلوا على كل شعار هناك مثل دارج يعرفه السواد الأعظم من الناس يقول (إذا افلس التاجر يرجع الى دفاتره القديمة ، هذا المثل ينطبق علينا نحن العرب والمسلمون بشكل خاص فقد افلسنا بالفعل وهذا الافلاس

ليس افلاسا ماديا فنحن والحمد لله نملك من الثروات ما يؤهلنا لاثراء الكون باسره ولكن هذا الافلاس اصابنا فى أعز ما نملك اصابنا فى قيمنا الدينية

والدنيوية وكان من نتيجة هذا الافلاس ان اسلمنا انفسنا إما للغرب الصليبى الذى يتربص بنا الدوائر وإما للشرق المادى الملحد الذى يرى فى تدميرنا بقاءه

وخلوده ووكلنا امورنا وحل قضايانا الى اعدائنا فملكناهم من نواصينا فكان لهم ما ارادوا . ولنرى هذه المعادلة البسيطة لكى نستنتج منها بعض العبر

ونتخذ مواقف صارمة وقرارات شجاعة إن كنا رجالا نقدر على حمل المسئولية كما حملها اجدادنا الاوائل ..

س – ماذا جنينا من صداقتنا للمعسكرين الشرقى والغربى .؟؟

س – ماذا قدم لنا مجلس الامن من مساعدات فى حل قضايانا ..؟؟

س – ماذا قدمت لنا الأمم المتحدة منذ إنشائها الى يومنا هذا ..؟؟

س – ماذا جنى المسلمون من التناحر والخلافات فيما بينهم ..؟؟

س – ماهو دور الجامعة العربية وما موقفها من كل مايحصل ..؟؟

حقا إنها معادلة سهلة التركيب ولكن نتائجها وخيمة اجهزت علينا فلم يبق لدينا القوة على مواجهة مايدور من حولنا وامام كل هذا فلا بد لنا من الوقوف بصدق امام نتائج هذه المعادلة لنحاسب انفسنا وليكون الحساب عسيرا ،

حتى ننتصر على انفسنا ونقهر فيها سلطان الشهوة وحب الدنيا ونبنى انفسنا بناء إسلاميا لبنته التقوى وعدم الاستكانة والضعف لان كل مايدور على الساحة العربية من احداث دامية وصراعات مريرة ماهو الا دليل على ماوصلنا اليه من الضعف حتى تسلط علينا عدونا (واستاسد) لدرجة اننا عاجزون

عن مواجهته وإلا ماذا نسمي الاعتداء على لبنان وقتل الفلسطينيين ودخول جيش اليهود غازيا مغتصبا تزمجر دباباته وتمطر طائراته حمما تدمر كل ما

يقف فى طريقها لا تتورع عن قتل الشيوخ والاطفال والنساء ويأتى تبرير هذا العدوان من الذين يقفون وراء إسرائيل وفى مقدمتهم امريكا بان هذا حق طبيعى تمارسه إسرائيل لكى تدافع عن نفسها ولا يسعنا إلا ان نقف مكتوفى

الأيدى لا نستطيع ان نرد على هذا الاعتداء الا بما هو مسموح لنا به حتى الان وهو الشجب والاستنكار والتنديدات والشكوى لمجلس الامن واى مجلس امن هذا تحكمه الصهيونية والصليبية لتجهيض اى حق عربى يطرح للبحث

فى اروقة مجلس الامن ولخشى ما اخشاه ان يسلب منا حقنا الطبيعى وسلاحنا الفتاك وهو الشجب والاستنكار اخشى ان يصدر بحقنا قرار من مجلس الامن يحرمنا من ممارسة هذا الحق الذى بقى لنا ولا يفوتنا ان نعلم ان حربنا مع

اليهود ليست حرب ارض وتراب وشعارات وقوميات فحسب وإنما فوق هذا كله هى حرب عقيدة منذ ان بعث المصطفى عليه السلام الى يوم القيامة ولن ننتصر عليهم إن حاربناهم من اجل التراب والأرض او من اجل القوميات

وإنما سيكون لنا عليهم النصر إن حاربناهم لتكون كلمة الله هى العليا ولتخليص مقدساتنا الاسلامية من ايديهم كما ان ضعف الاسلام وتسلط اليهود علينا لم يات من بعيد وإنما من الذين ينتسبون الى الاسلام إسما وهم

مارقون منه مروق السهم من الرمية لان العدو الذى ابدى عداوته مكشوف ويمكن التغلب عليه إنما ان يكون اعداؤنا فى صفوفنا وينتمون الينا يدسون انفسهم فى صفوفنا مدعين الاسلام وهم يبطنون مالا يظهرون فهذا هو ما

يخشى على الاسلام منه وسنظل عاجزين عن مواجهة العدو إن لم نواجه انفسنا اولا ونقف فى وجه الظالم ونحاسبه على ظلمه ..

لقد شبعنا من مجلس الامن ومن تاييد الدول لقضيتنا فى الأمم المتحدة ومن استنكار الدول الصليبية لما تقوم به إسرائيل من إعتداءات ولنعلم انه لمجرد

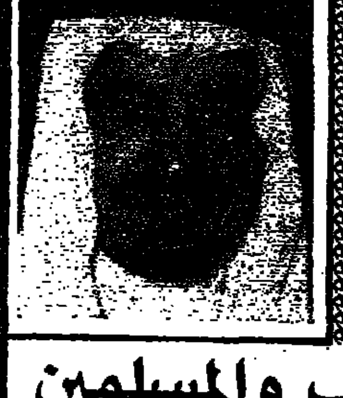
ذر الرماد فى العيون لان ملة الكفر واحدة ومن غير المعقول ان يكون الصليبى ضد اليهودى او العكس لان هدفهم واحد ومصلحتهم مشتركة حتى وإن تفرقت واختلفت مذاهبهم واعتقاداتهم إن هدفهم تدمير الاسلام والمسلمين

يساعدهم فى ذلك من خرجوا على الاسلام وهم من ابنائه وينتمون اليه إسما فهم يساعدون العدو بضرب الجماعات الاسلامية وطمس روح الاسلام من

نفوس شبابه الطموح ولكن لن يكون لهم ذلك إن شاء الله ولنكن كما اراد لنا الله ان نكون (اشداء على الكفار رحماء بينهم) والله من وراء القصد ..

على عبد الواحد زهرانى

موت الملك خالـــد



خسارة للعرب والمسلمين

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضيـة مرضيـة فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى صدق اللـه العظيم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذى الجلال والاكرام – اللهم ان هذه سنتك فى خلقك فلا راد لأمرك/ حسبنا الله ونعم الوكيل .

نبأ مفجع ومحزن وصدمة كبرى ومصاب جلل . يصـاب به شعـب المملكة العربية السعوديـة المسلـم المؤمن المحتسب . بل والامة العربية والاسلامية والعالم لجمـع المحـب للخير .. هذا الخبـر المنقـول على امواج الاثير ينعى اكبر زعيم على ظهر هذه المعمورة . امام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين .. المغفور له جلالة الملك خالد بن عبد العزيز بالامس ونحن ابناؤك نحييك يا والدنا الحبيب يا قائد العرب بقلوب مخلصة صادقة وفية بمحبتك فحبك الناس بالامس ونحن نسطر بالاقلام بعضا من اعمالك الخيرية التى عجزت عن حصرها الاقلام . واليوم نودعك ايها الاب الحنون الشفـوق . نرددهـا ونقول وداعا ايهـا الملك الصالـح والامام العادل والقائد والرائد الملهم والوالد البار والزعيم الفذ . بماذا نودعك اليوم واين العبارات التـى تكفى وتتناسب مع عطفك وشفقتك ورحمتك واحسانك ومع انجازاتـك الكثيرة والكثيرة واعمالك وداعا ايها الوالد العظيـم والرجـل الجليـل المتواضع وصدوق النية . ويا علما من اعلام الاسلام ويا قائدا من قواده البررة المتقين يامن بذلت حياتك كلها فى خدمة الدين الحنيف والشريعة السمحاء من اجل اعلاء كلمة الله رب العـالمين .. يا من بذلـت النفس والنفيس من اجل وطنك وشعبـك والامة الاسلامية والعربية . لقد كنت ايها الفقيد الغالى النجم الساطع فى مسـيرة العـرب الحضاريـــة ان انجازاتك الكبيرة التى لا تحصى ولا تعد واعمـالك الخيريـة العظيمـة المباركة التى حققتها لبلدك وشعبك ستظل على الدوام طودا شامخا ونورا ينير الطريق امام الاجيال . وداعا يا ابرز القادة فى العالم لقد اعطيته دورا اساسيا هاما لتحقيق الكثير والكثير لشعبك الوفى المخلص ولشعوب العالم العربى والاسلامى لقد نشرت دعوتك الحميدة فى كل انحاء الاصقاع دعوة التضامن الاسلامى . نعم نرددها ايها الفقيد التقى يا خالد لقد كنت الرجل المجاهد فى سبيل اللـه وفى سبيل نصرة الاسلام والمسلمين وثبته فى ميدان الدعوة الصادقة حتى اخر رمق من حياتك . يرحمك الله رحمة الابرار الصالحين الذيـن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد كنت يا خالد تتمتـع بالحنـكة والحكمـة والتبصر والدراية ان اعمالك الطيبة الخيرة وانجازاتك العظيمة . سيشهد لك بها التاريخ والاجيال جيلا بعد جيل وستبقى علما وهاجا بالخير . ولا يسعنا نحن ابناء شعبك لهذا المصاب الجلل والفجيعة الكبرى إلا ان نرفع عزاءنـا الى مقـام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية والى افراد الاسرة المالكة الكريمـة الميامين . سائلين المولى العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسـع رحمتـه ويسكنه فسيح جناتـه وان يلهـم الجميع الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

يحى ابراهيم الحفظى/ جيزان











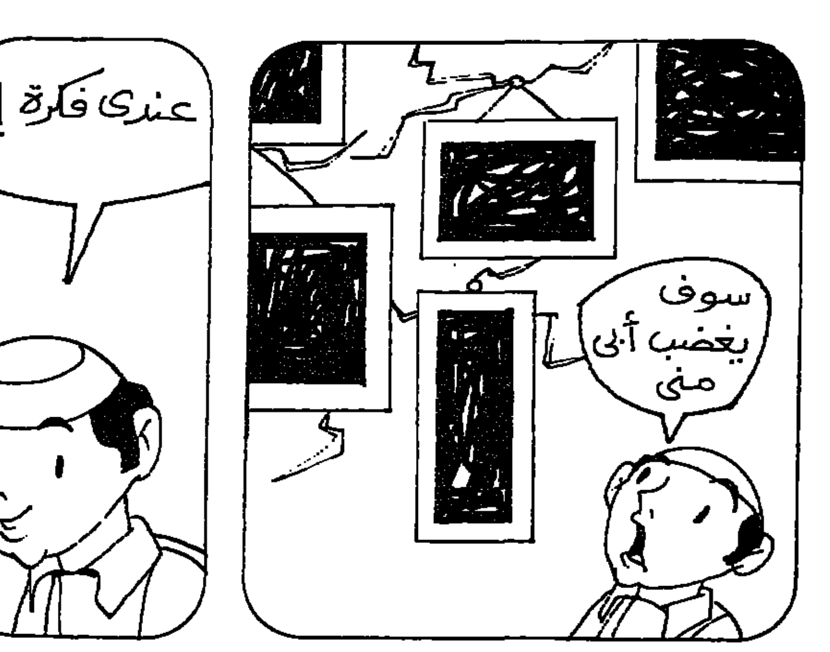














قصة العدد

حكمة الشيوخ !!

من عادة الصقور ان تحوم فى السماء باحثة عن فرائسها من الارانب والفئران أو صغار الطير التى تجرى على الارض .. وعدنما تراها تنقض عليها فى سرعة بالغة وتقبض عليها بمخالبها القوية .

واصطحب الصقر الاب ابنه الصقر الشاب فى رحلة الطيران لاصطياد الفرائس .. وبينما الصقر الشاب يحوم الى جوار الاب فى السماء نظر الى بحيرة الماء وصاح فى فرح :

– انظر ياأبى .. البحيرة مليئة بالطيور .. انها تسبح فى اطمئنان ولو هاجمناها فسوف نحصل على طعام طيب سهل المنال ..

ضحك الصقر الأب وافهم ابنه ان مايراه هو البط البرى وان هذا البط بمجرد ان يشعر بالهجوم سوف يغطس فى الماء ..

اقترح الصقر الشاب ان يقوم بالتجربة واعلن ان فى مقدوره البقاء ثابتا فى الهواء قرب سطح الماء حتى تظهر البطة مرة اخرى .. وعندئذ ينقض عليها ويحملها بين مخالبه .. وقال الصقر الأب :

– البطة تستطيع ان تبقى غاطسة فى الماء اكثر مما تستطيع انت ان تبقى معلقا فى الهواء ..

لم يعجب الصقر الشاب هذا الكلام ، تصور ان الصقر الأب يشعر بالخوف لانه كبر ولا يحب المغامرات اما هو فكان يريد ان يثبت لاقرانه من الصقور الشبان انه المغامر الجبار .. وازداد غرورا عندما سمع الاب يقول :

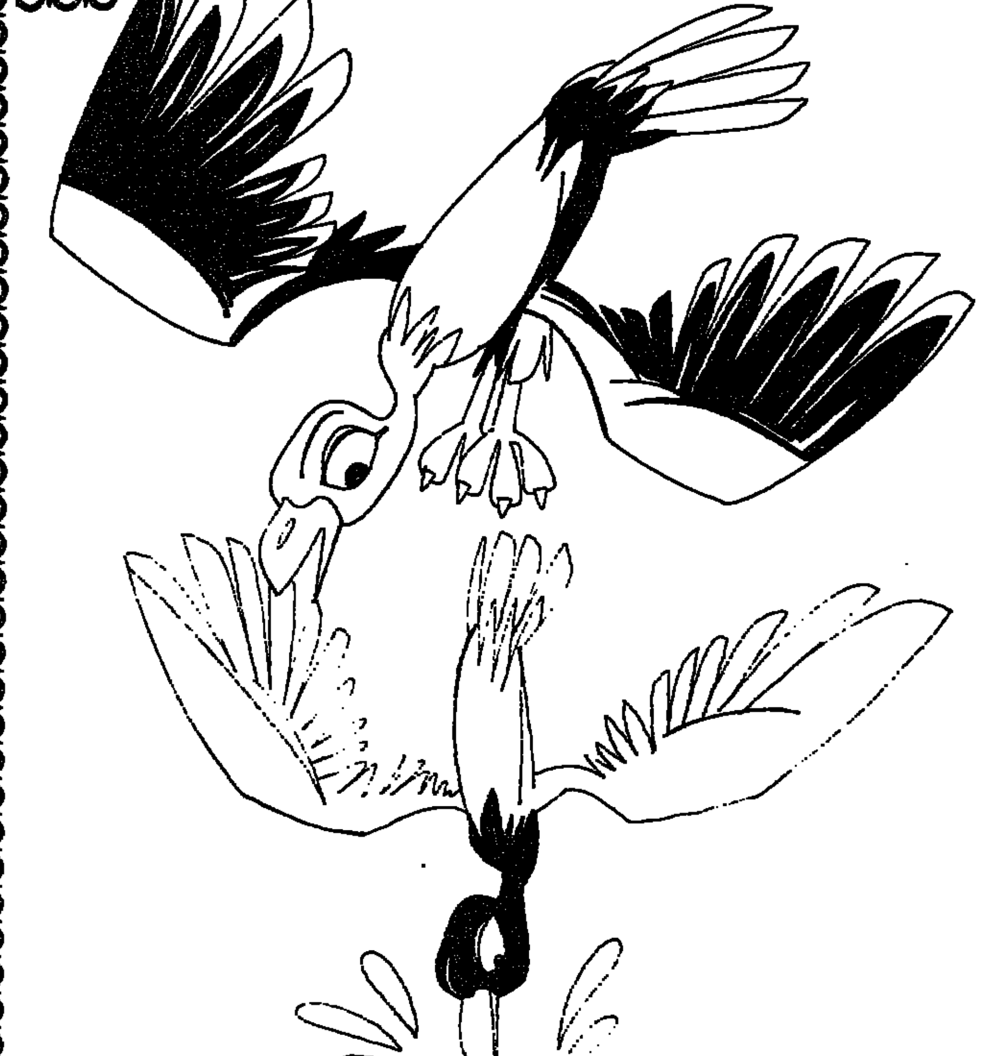
– لم ينجح اى صقر فى اصطياد بطة .. هكذا تعلمنا وهكذا قال لنا الآباء والاجداد ..

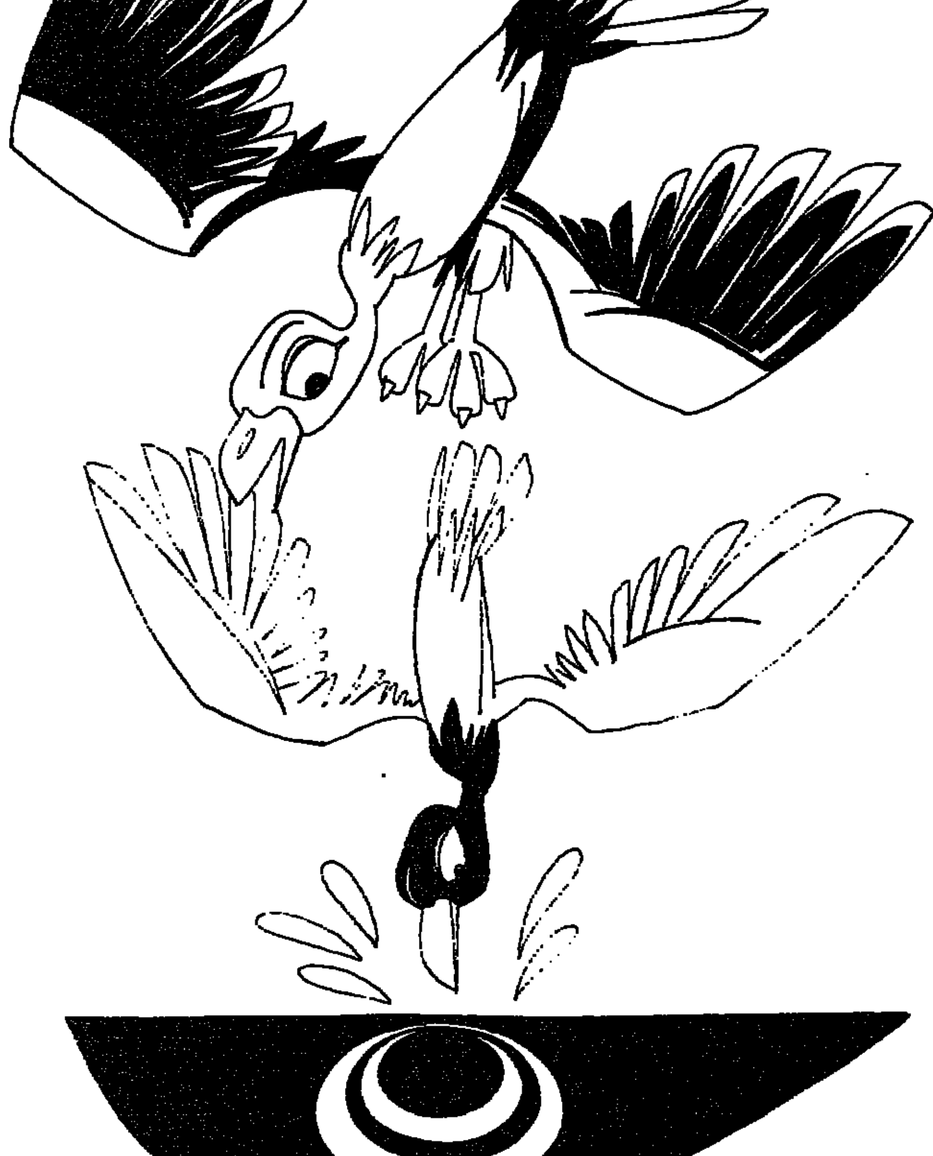
ازداد تصميم الصقر الشاب على اصطياد بطة مهما كلفه الامر وكان يهتز فرحا وهو يتخيل نفسه اول رائد من بين الصقور ينجح فى اصطياد البط .. وبدأ يدور فى الفضاء بحثا عن اكبر البطات التى تسبح فى البحيرة ..

دار الصقر الشاب عدة دورات فى الفضاء ووقع اختياره على احدى البطات وفى الحال هبط مثل الشهاب المتساقط من السماء .. وتصور انه بعد لحظات سوف يرتفع بالبطة الى عنان السماء ..

رأت البطة خيال الصقر وهو ينعكس على الماء وبسرعة كانت تحت سطح الماء .. وجن جنون الصقر ، واحس ان ماجرى سوف يجعله مادة للسخرية والهزأ .. ودون تفكير اندفع وراء البطة داخل الماء ..

احست البطة بالصقر وراءها داخل الماء ، فانثنت بجسمها وعادت صاعدة الى اعلى ، ثم بدأت الطيران ..





وفعل الصقر مافعلته البطة .. انثنى واتجه الى السطح لكنه عندما فرد جناحيه لم يقو على الطيران .. لقد ابتل ريش الصقر وحين اخذ يضرب به الهواء ، كان لا يرتفع بل يغوص فى الماء وصرخ باعلى صوته ..

النجدة !! اغيثونى !! ادركونى !!

وكان الاب المجرب يراقب المنظر فاسرع مع غيره من الصقور الى انتشال الصقر الشاب من الماء .. وحملوه الى احد الأوكار .. وبقى الصقر الشاب فى مكانه حزينا كاسف البال وحين جف ريشه قال الاب :

– حمدا لله ان المسألة انتهت على خير حال ..

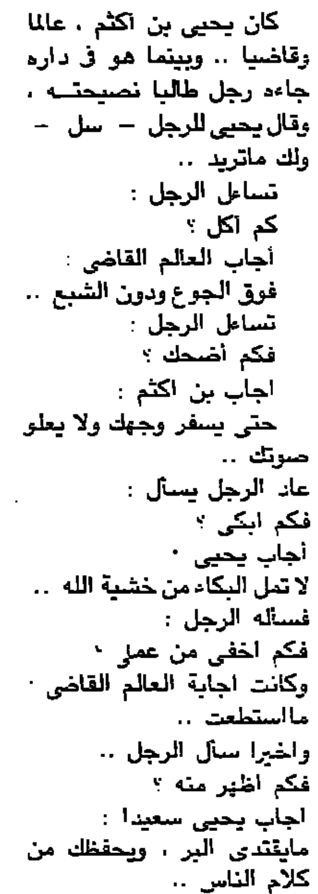
نظر الصقر الشاب الى ابيه الصقر المجرب فى خجل وقال :

– الحكمة فعلا هى تجربة الاجيال .. تنقل من جيل الى جيل وتوفر كثيرا من المتاعب والاخطار ..

ومن يومها والصقر والشاب لا يفعل شيئا الا بعد تفكير وتدبير ومشورة ابيه الصقر الحكيم ..

حكايات عربية :

نصائح غالية





كان يحيى بن آكثم ، عالما وقاضيا .. وبينما هو فى داره جاءه رجل طالبا نصيحته ، وقال يحيى للرجل – سل – ولك ماتريد ..

تساءل الرجل :

كم آكل ؟

أجاب العالم القاضى :

فوق الجوع ودون الشبع ..

تساءل الرجل :

فكم أضحك ؟

اجاب بن اكثم :

حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك ..

عاد الرجل يسأل :

فكم ابكى ؟

أجاب يحيى :

لا تمل البكاء من خشية الله ..

فسأله الرجل :

فكم اخفى من عملى ؟

وكانت اجابة العالم القاضى :

مااستطعت ..

واخيرا سأل الرجل ..

فكم اظهر منه ؟

اجاب يحيى سعيدا :

مايقتدى البر ، ويحفظك من كلام الناس ..

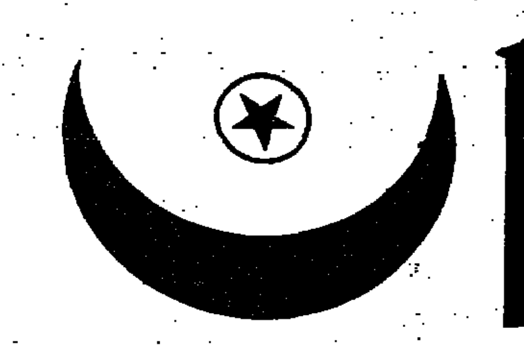
طرفة

هات وخذ

كان جحا يوما راكبا حماره ، واحس بالتعب ، فنزل عن الحمار وخلع جبته ، ووضعه عليه وهو ينصحه ان يلاحظها حتى يغفو قليلا ..

ومر احد اللصوص فسرق الجبة وانصرف ، واستيقظ جحا من غفوته ، واتجه الى الحمار فلم يجد الجبة فثار وغضب واخذ يضرب الحمار حتى شعر بالتعب ، وحينئذ فكر فى الامر فاخذ بردعة الحمار ووضعها على ظهره وجر الحمار من خلفه ، وعندما سمع صوته ينبق نظر اليه غاضبا وقال :

هات جبتى وخذ بردعتك !!



رمضان

أسئلة المسابقة — السؤال رقم (١٦)

قال الله تعالى فى محكم التنزيل :

« انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون »

وروى البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم أزل استزيده ويستزيدنى حتى انتهى الى سبعة أحرف »

وهناك روايات أخرى تؤيد هذا المعنى .

السؤال : ما معنى نزول القرآن على سبعة أحرف ؟

مسابقة

شروط المسابقة

كل عام وأنتم بخير

في هذا الشهر الكريم .. الذي يحل علينا كل عام لنرتقي خلاله بالنفس والحس إلى درجات الشفافية بالعبادة والصيام يكون من المناسب جدا أن تقتصر أسئلة هذه المناسبة على موضوعات إسلامية مختلفة في مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة .. ذلك أن هذا الشهر الكريم هو شهر العبادة التي دائما ما نقدمها على لفظ الصيام لأنها تحمل المعاني الحقيقية لمفهوم الصيام ...

وعلى الرغم من أن جوائز هذه المسابقة ليست كبيرة جدا ولا هي بسيطة .. إلا أن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مسلم يود أن يراجع معلوماته وثقافته الإسلامية .. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعا لمزيد من الإطلاع والبحث للوصول إلى الإجابات المطلوبة بما ينمي الثقافة الإسلامية وزيادة الإطلاع في فروعها المختلفة .. وهذا هو الهدف الرئيسي الذي نرجوه من وراء هذه المسابقة .. ونكرر شكرنا وتقديرنا للمؤسسات والشركات التي قدمت هدايا هذه المسابقة .. كما نكرر التهاني بهذا الشهر الكريم للقراء والمتسابقين .

جعله الله قدوم خير وبركة وسعادة علينا جميعا في هذا البلد الأمين وفي كل الأقطار الإسلامية الشقيقة

مع تمنياتنا لكم بالفوز في هذه المسابقة

شروط المسابقة

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء
- لا يجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها .
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة
- ترسل الإجابات دفعة واحدة
- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة - جدة : ص.ب ٨٠٧ يكتب على الظرف « مسابقة رمضان »
- آخر موعد لقبول الإجابات ٢٩ شوال ١٤٠٢ هجرية الموافق ١٨ أغسطس ١٩٨٢ ميلادية .



جوائز المسابقة

الجوائز المقدمة على مسابقة رمضان قيمتها

٢٥١ ألف ريال سعودي

الجائزة	نوع الجائزة	قيمة الجائزة بالريال السعودي	هدية مقدمة من
الأولى	جائزة مالية	٧٥ ألف ريال	مجموعة العمودي السعودية
الثانية	٢ طقم صالون إيطالي مكون من ١+٦ موديل كونكورد لـ ١٢ فائز	٧٢ ألف ريال	مفروشات محمود ولي - مفروشات نور سعيد جدة شارع الجامعة الخلفي ت ٦٨٩٣٩٠٨ ٦٨٧٥١٧٠
الثالثة	غرفة نوم إيطالي	١٠ آلاف ريال	الكرمة للمفروشات والديكور - المركز الرئيسي: جدة هاتف ٦٣١٧٥٠٠ / ٦٣١٧٦٨٣
الرابعة	جهاز تلفزيون ناشونال ٢٦ بوصة + جهاز فيديو موديل 7000 ناشونال + جهاز راديو سيارة ماركة راديو شيك + آلة حاسبة ماركة راديو شيك + ساعة يد ماركة راديو شيك .	٨٦٠٠ ريال	مؤسسة أرام RM لصاحبها: ناصر ابراهيم العماري الرياض - حائل - تبوك - عنيزة الخبر - عرعر .
الخامسة	غرفة سفرة إيطالي	٨٥٠٠ ريال	محلات خالد عبدالله بالبيد - للديكور والمفروشات جدة - باب مكة شارع المطار ك٢ طريق مكة - جنزان
السادسة	ستيريو كبير + مسجل + آلة كاتبة ، ماكينة خياطة ستيريو صغير + مسجل + راديو	٨٠٠٠ ريال	محلات محمد أحمد باغنيش - الوكيل العام لشركة أساهي كوربوريشن طوكيو «فيرميت» اليابانية السوق الكبير ت ٦٤٣٧٢١٣ - ٦٤٤٢٨٧٠
السابعة	غرفة نوم	٦٥٠٠ ريال	الكون السعودي للمفروشات والديكور ت ٦٧١٠١٤٠ شارع الستين
الثامنة	جائزة نقدية	٥٠٠٠ ريال	شركة مصنع جوسال جدة ت ٦٤٣٢٧٦٣ / ٦٤٣١٤٦٢
التاسعة	شيك بمبلغ ٥٠٠٠ ريال	٥٠٠٠ ريال	صالح حسين العمودي - مدير عام السوق العقاري
العاشرة	دفتر توفير قيمة ٥ آلاف ريال	٥٠٠٠ ريال	بنك القاهرة السعودي
الحادي عشر	مجموعة هدايا وملابس مختلفة	٥٠٠٠ ريال	محلات محسن - شارع المطار - أمام الشيراتون
الثاني عشر	طقم أنتريه	٥٠٠٠ ريال	مصنع الأثاث السعودي - جدة ص.ب ٣٤٦٨
الثالث عشر	طقم حمام ملون كامل اسباني	٥٠٠٠ ريال	مؤسسة علي حسن سراج - تجارة عامة ومقاولات المركز الرئيسي: الطائف شهار - فرع جدة ت ٦٦٥٨٠٥٤
الرابع عشر	طقم استريو + مسجل + راديو + ٢ ساعة	٤٥٠٠ ريال	محلات عوض محمد باجسير جدة - أمام فندق شيراتون ت ٦٤٤٠٠٦٥
الخامس عشر	ثلاجة ، مكيف ، مصنع طعام سانيو	٤٠٠٠ ريال	عبدالله بن سليمان باسهل وكلاء سانيو بالمملكة ت ٦٣٦٧٣٠٩
السادس عشر	مكيف ، استريو فيشر	٤٠٠٠ ريال	عبدالله بن سليمان باسهل وكلاء فيشر بالمملكة ت ٦٣٦٧٨٢٢
السابع عشر	كرتون لولو طبيعي	٤٠٠٠ ريال	مؤسسة قسورة للتجارة شارع خالد بن الوليد ت ٦٥١٥٠١١
الثامن عشر	حافظات مياه البلاستيك - جوائز أخرى	٣٨٠٠ ريال	مصنع تكرير الملح السعودي - جدة المنطقة الصناعية ت ٦٣٦٤٥٤٦
التاسع عشر	٣ ساعات يتم للفائزين الأوائل	٣٠٠٠ ريال	مؤسسة سالم محفوظ بن محفوظ عمارة بالحمر باب شريف ت ٦٤٤٧٧٩٢ / ٦٤٤٧٩٩٣
العشرون	ثلاجة أمانا	٣٠٠٠ ريال	مؤسسة الرويشد التجارية - شارع الملك عبدالعزيز جدة ت ٦٤٤٣٣٢٨ - الرياض ت ٤٠٢٥٤٠٧
الحادي والعشرون	ساعة يونيفرسال	٢٠٠٠ ريال	المكتبة السعودية - سوق الندى
الثاني والعشرون	تذكرة طائرة (جدة - قبرص - جدة)	١٢٦٣ ريال	وكالة الصانع للسياحة والسفريات
الثالث والعشرون	تذكرة طائرة من جدة القاهرة جدة لمدة شهرين	١٠٦٠ ريال	وكالة جدة للسياحة - شارع المطار
الرابع والعشرون	شيك بمبلغ ألف ريال	١٠٠٠ ريال	مؤسسة البلد - لتأجير لوازم الأفراح ت ٦٥١٦٥٧٢
الخامس والعشرون	مجموعة أطقم أقلام فاخرة للعشرة الأوائل	١٠٠٠ ريال	مؤسسة باسويد - سوق الندى عمارة باعشن والميرة رقم ٢ ت: ٦٤٤٠٣٨٩
السادس والعشرون	١٠ كرتونة حليب أبو ولد بجميع أنواعه	١٠٠٠ ريال	عبدالله ابراهيم ميرة - الوكيل الوحيد لحليب أبو ولد جدة - سوق الخاسكية - عمارة الميرة ت ٦٤٢٢٣٨٢

٣١٫٩ مليون ريال قروض
من فرع البنك بالشرقية

الاحساء — و.ا.س : بلغت جملة القروض الزراعية التي منحها فرع البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال شهر شعبان الماضي مائتين وتسعة قروض مختلفة بلغت قيمتها الاجمالية واحد وثلاثون مليون وتسعمائة الف ريال .

وذكر مدير فرع البنك الزراعي بالهفوف بالنيابة عبد العزيز العويفير بان هذه القروض ساهمت في تامين عدد من اجهزة الري والاليات الزراعية وقطع غيار وشتلات ووسائل زراعية كما ساهمت تلك القروض في تمويل مشروع لتسمين الاغنام بحفر الباطن بطاقة انتاجية للمشروع تبلغ خمسة واربعين الف راس من الاغنام سنويا وكذلك مشروع لانتاج الالبان بطاقة انتاجية تبلغ خمسة ملايين لتر سنويا .

واوضح بان تلك القروض قد شملت قطاع المزارعين وصيادي الاسماك ومنتجي الالبان . واشار الى ان القروض قد حققت خدمة سبعة الاف وثلاثمائة وخمسة واربعين دونما منها ثلاثة آلاف واثنان وثمانين دونما تم استثمارها وقال مدير فرع البنك الزراعي بالهفوف بالنيابة بان جملة الاعانات الزراعية التي التزم بها الفرع خلال الشهر الماضي بلغت ستة ملايين وار بعمائة الف ريال موزعة على قطاع المزارعين ومربي الدواجن ومنتجي الالبان بالمنطقة .

مظلات لحماية النباتات من حرارة الصيف

● من حسين الزهراني :

جدة : يقوم الجهاز المركزي للتشجير بامانة مدينة جدة حاليا بانشاء ثلاث مظلات لحماية النباتات بمشاتل بلدية المطار والحديقة الصحراوية ومشتل جدة الجديد عند مصنع الاسمنت .

تحدث بذلك (للمدينة) المهندس زكي علام مساعد مدير الجهاز المركزي للتشجير بالامانة واضاف قائلا ان مساحة المظلات كبيرة وسيتم في ذات المناطق انشاء خزانات كبيرة للمياه واوضح بان هذه المظلات والخزانات سيتم الانتهاء منها خلال المستقبل القريب باذن الله .. وحول الخطوات التي يقوم بها الجهاز خلال هذه الايام قال المهندس زكي علام بان الجهاز يركز حاليا على اعمال الصيانة والري وذلك لشدة الحرارة وكون الظروف الحالية فترة صيف وحاجة الاشجار والنباتات الى المياه

مصادرة ١٣٨٤٦ قارورة مياه ببلدية الميناء

جدة : قامت بلدية منطقة الميناء مؤخرا بمصادرة ١٣ الف و ٨٤٦ قارورة من المشروبات والمياه الغازية .

وقال المهندس سيد هيكل رئيس البلدية بان هذه المشروبات تمت مصادرتها بعد ان ثبت عدم صلاحيتها للاستعمال وحرصا على صحة المواطن . كذلك قامت البلدية بمصادرة كميات كبيرة من المعلبات واللحوم والسكر والخبز والاسماك والخضروات والفواكه والحليب والجبن وغيرها من الاصناف الاخرى التي ثبتت عدم صلاحيتها .

(المدينة) الأسبوعية ب ٥٠ قرشا مصريا

■ من مكتب (المدينة) :

القاهرة — يباع العدد الأسبوعي من (المدينة) في اسواق مصر ب ٥٠ قرشا وهو خمسة اضعاف المحدد له وذلك بسبب اقبال القارئ المصري عليه .

والمعروف ان اسعار الصحف العربية بمصر تتراوح ما بين ٥ و ١٠ قروش للعدد والسعر الرسمي لصحيفة (المدينة) سواء في العدد اليومي او الإسبوعي هو ١٠ قروش فقط .

كيسنجر في اسبانيا!!

انا اقترح تنظيم مسابقات كأس العالم القادمه في "تل ابيب" حتى لايكون هناك اي وجود لمنتخب عربي يهدد امن اسرائيل ..

هوري

م — الفارسي

التركيز على قطاع الشهادات المتوسطة لتحمل الأعباء الفنية وأعمال المراقبة والمتابعة

من عكاشة محمد طه :

جدة — قال المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة ردا على سؤال (للمدينة) حول جهود النظافة بجدة بعد تسلم الشركة لاعمالها والقصور البسيط الذي حدث مؤخرا في الجهود المبذولة في النظافة وتدارك هذا القصور بعد التوجيهات المتكررة التي وجهها للمسئولين بالشركة قال :

كان لابد من تحديث وسائل النظافة في شكل نظام ميكانيكي للتجميع والنقل والتخلص من النفايات في المدينة ، لأن الاعتماد على العمالة اليدوية اصبح عبئا ثقيلا كعبء النظافة تماما ، لان تشغيل ٨ الاف عامل وصرف رواتبهم ومتابعة اعمالهم وحضورهم وأداءهم لاعمالهم يحتاج الى كثير من الجهد والعمل الدائم — والعقد الذي وقع مع شركة النظافة يشمل تدريب العمالة المحلية على النظام الحديث في مجال النظافة وعلى الاليات والمعدات الحديثة . الامر الذي يضمن قبل نهاية الخمس سنوات التي تمثل عقد الشركة حصول الأمانة على عمالة مدربة قادرة على تشغيل النظام والقيام باعباء الصيانة في المدينة والهدف بالطبع ان تقوم الامانة بتحمل كافة اعباء النظافة ومسئولياتها سواء في النواحي الفنية او البلدية . وايضا في توفير العمالة القادرة على تحمل مسئوليات النظافة ..

ويستطرد الامين قائلا : والحمد لله فان في الأمانة اليوم حوالى ٩٠ مهندسا سعوديا وذلك غير المهندسين المتعاقدين .. وسوف نركز على قطاع حملة الشهادات المتوسطة لتحمل الاعباء الفنية واعمال المراقبة والمتابعة

كما ان الجهود مستمرة سواء في مجال الانارة او انشاء الحدائق العامة او اقامة الجسور عند التقاطعات المزدحمة في الشرفية والصحيفة وعند بحر الاربعين في المدينة القديمة .. ولا شك ان المتتبع لخطوات تطوير الاحياء القديمة لمدينة جدة سوف يلاحظ ان التركيز في انشاء المشروعات متوازن بين كافة احياء مدينة جدة القديمة او الجديدة .

في شهر الخير

حالات انسانية تناشد اصحاب القلوب الرحيمة



في شهر رمضان المبارك .. شهر العبادة والخير .. شهر الرحمة والتراحم نقدم هذه الحالات الى طالبي المغفرة والثواب والاجر العظيم ان شاء الله .

ويمكن لكل من يرغب مساعدة كل من تاكدنا من احتياجهم ايصال تبرعاتهم الى رئيس تحرير جريدة المدينة .

□ محمد على فرج ..

أخ مسلم من سوريا .. قدم الى المملكة .. وكله امل بعد الله — في الموسرين واهل الخير من ابناء هذه الأرض الطيبة وكل اصحاب القلوب الرحيمة للتخفيف عليه مما يعاني من الظروف القاسية التي يعيشها بعد ان فقد عينيه واحيل الى « المعاش » وعلى هذا الدخل الضئيل .. يعيش هو وابناؤه العشرة .

رجاؤه العاجل علاج اثنين من ابنائه قرر الاطباء احتياجهما الى العلاج في اوروبا او امريكا أحد ابنيه واسمه أسامة مصاب بربو مزمن منذ صغره .. والآخر اسمه أحمد مصاب باضطرابات عقلية ونفسية وجسديه .. وعلاج الطفلين يكلف مبلغا كبيرا من المال وبصورة عاجلة حتى لاتتضاعف الأمراض عليهما .. وهو ما حمل على طلب المساعدة من اخوانه المسلمين والله يضاعف اجر المحسنين .

□ رمزي امداد كوناش

أخ مسلم من تركيا .. متزوج وأب لأربعة اطفال تعرض قبل عام ونصف تقريبا عندما كان يعمل في احدى السفن اليونانية لحادث انقذ الله حياته منه لكنه فقد قدمه اليسرى .. وهو بحاجة لمساعدة اهل الخير لمد يد العون اليه حتى يتمكن من تركيب قدم صناعية تساعده على العمل لتوفير قوت اطفاله الاربعة ولنا في المحسنين كبير الامل .

ترسل التبرعات للجريدة ويمكن الاتصال بطالب المساعدة ت ٦٦٠٠٩١٦ ز..

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودي

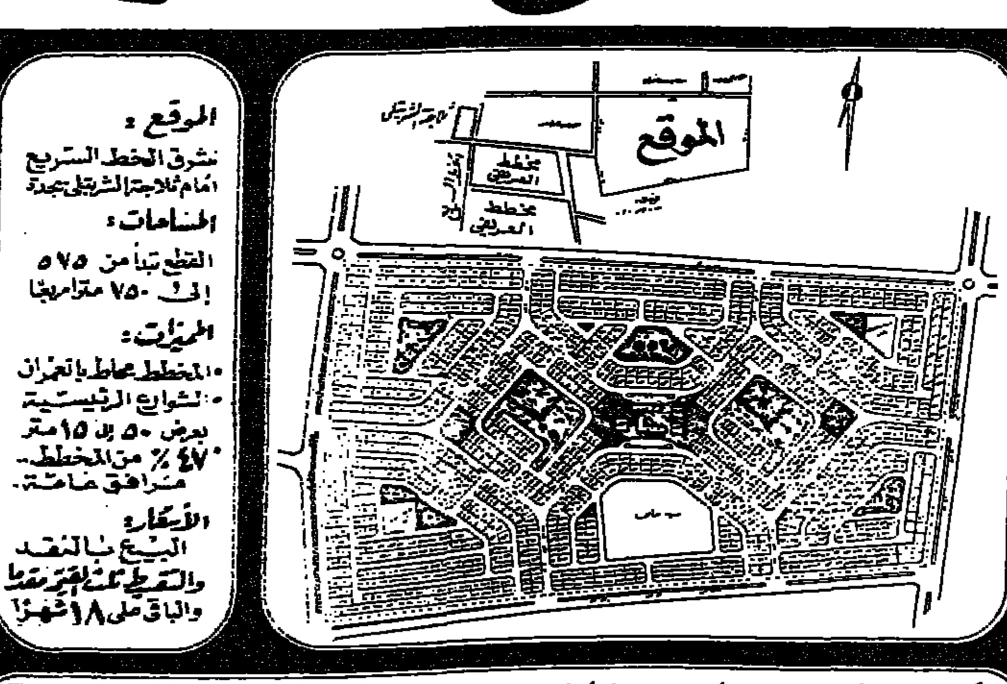
مرت فترة لم يكن الحديث فيها لأهل مكة الا عن بلديتها ، وفي أحد الايام ونحن في طريقنا الى مكة سألني الدكتور طلال بكر ماذا يريد اهل مكة من رئيس البلدية ؟ واقترحت عليه ان ننقل السؤال الى ربعنا الذي سوف نذهب اليهم .. وهناك عاود طرح السؤال ..

وكانت الاجابات مختلفة .. فالذي يعاني من تكدس المخلفات بجوار منزله يرى ان وظيفة البلدية الاساسية هي النظافة .. والذي يعاني من زحمة المرور وهو في طريقه الى عمله يوميا يرى ان وظيفة البلدية الاساسية في عصر تكدس السيارات هي فتح الشوارع ، والذي لايعجبه فقط البناء الحديث او اسلوب الناس وأذواقهم في الاشكال والالوان يرى ان البلدية وجدت لتصحيح اذواق الناس ورد الاعتبار الى الشارع الذي اصبح مستباحا .. وقليل ممن استمعنا الى رأيهم كان ينظر الى وظيفة البلدية من خلال كل تلك المطالب مجتمعة ..

قبل فترة كلف الاخ عبدالله بن صديق بعمل أمين العاصمة المقدسة بالنيابة .. وهو يعتبر من اقدم العاملين الموجودين اليوم في حقل البلديات .. وكما يقال .. دخل البلدية صغيرا وعاصر رؤساءها من عباس قطان وعبدالرؤوف الصبان ومحمد صادق وبن خثلان وعبدالله عريف الى المهندس عبدالقادر كوشك .. ولابد انه سمع بأذنه اراء الناس في كل هؤلاء .. ما الذي عملوه وما الذي كان ينبغي عليهم عمله .. وفي اول لقاء معه بعد تكليفه بالمهمة قلت له .. بصراحة الناس يعيبون علينا في مكة .. أننا نبني العمارات العالية ونتركها عارية على الطوب .. ونترك للمقاولين وعمال البناء افساد الذوق باستعمال الالوان الصارخة كالاحمر والاصفر او التي لاتتناسب مع طقس البلاد كالاسود .. وبمداعبة سببت لي حرجا قال لي ابن جدة الدكتور طلال بكر ونحن نمر بنماذج سيئة في الاشكال والالوان .. ياسلام ماهذه الالوان « الشفتشي » وهو تعليق يغني عن التعريف ..

لذلك يكفي الامين بالنيابة ان يقوم بحملة تصحيح اوضاع البناء وازالة الالوان المفسدة للذوق ..

وفي اللون الابيض الذي بدا به والذي يجب ان يكون قانونا عاما للبناء خير وبركة .. وستسجل له هذه البادرة وتبقى بصمة من بصماته سواء بقي في مكانه او رحل ..



PRINTED AT
DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
طبعت بدار العلم للطباعة والنشر